AL HAYAT

# الحياة

طبعة القاهرة

٢٠ صفحة

ابن الحياة عقيدة وجهاد

AL HAYAT TUESDAY, 19 AUGUST 1997 ISSUE NO. 12590

الثلاثاء ١٩ آب (اغسطس) ١٩٩٧ الموافق ١٦ ربيع الآخر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٩٠

صخر Hi-Tech
ناشرنت
للنشر بالعربية على الإنترنت
www.sakhr.com

Portfolio Travel
In business we're first class
0171-371 3717

٨ قتلى واكثر من ٤٠ جريجاً في الجنوب
وتخوف لبناني من القضاء على "تفاهم نيسان"

## الجيش اللبناني يقصف مواقع "الجنوبي" رداً على قصف صيدا

□ بيروت - «الحياة»:

■ ثمانية قتلى واكثر من ٤٠ جريحاً جميعهم من المدنيين هم حصيلة نهار امس المجنون في جنوب لبنان حيث افلتت ضوابط «تفاهم نيسان» (ابريل) من عقالها لتصب حمم القصف العشوائي، على مدينة صيدا خصوصاً، من مناطق السيطرة الاسرائيلية في «الشريط الحدودي» المحتل فحصدت ستة مدنيين، فيما قتل مدنيان اخران بعبوة ناسفة قرب مدينة جزين بسيارة تقل ولدي مسؤول سابق في «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل (تفاصيل ص٢).

ولم يمر اوسع خرق لـ «تفاهم نيسان» منذ التوصل اليه في العام الماضي، من دون قصف صواريخ «كاتيوشا» اذ اعلن سقوط ستة منها في بلدة جزين وعشرة في مرجعيون والخيام في «الشريط». ورد الجيش اللبناني على المجزرة التي ارتكبت في صيدا بقصف عشرات القذائف على مواقع «الجنوبي» بقيادة اللواء المتقاعد انطوان لحد، فيما طاول قصف «الجنوبي» والمدفعية الاسرائيلية بلدة جون في اقليم الخروب ومناطق اخرى في الجنوب والبقاع الغربي.

التتمة في الصفحة (٦)

احد عمال الاغاثة عند جثة احد ضحايا القصف الاسرائيلي على صيدا امس. (ا ف ب)

اجتماع فلسطيني لوضع خطة مقاطعتها اقتصادياً

## اسرائيل تفرج "بالتقسيط" عن الاموال الفلسطينية

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:
□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ قررت اسرائيل امس الافراج عن جزء من اموال السلطة الفلسطينية من عائدات الضرائب والجمارك التي جمدت تحويلها اليها منذ انفجار سوق «محانيه يهودا» في القدس الغربية قبل ما يقارب ثلاثة اسابيع. وعلى رغم ترحيب مسؤولين فلسطينيين بالخطوة الاسرائيلية الا انهم بداوا الاستعداد للاعلان عن خطة لمقاطعة اسرائيل اقتصاديا كرد على العقوبات المفروضة على المناطق الفلسطينية.

وقال بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، امس، ان الحكومة الاسرائيلية قررت تحويل مبلغ ٤٢ مليون شيكل (١٢ مليون دولار) عبر وزارة المال الى السلطة الفلسطينية، مشيرة الى ان هذا المبلغ يشكل ثلث مجموع الاموال المجمدة منذ ٣٠ تموز (يوليو) الماضي. ولكن مصادر فلسطينية اشارت الى ضآلة هذا المبلغ وقالت ان اسرائيل احتجزت ما مجموعه ٢٢٠ مليون شيكل (٦٢ مليون دولار) حتى الان. ومع

التتمة في الصفحة (٦)

□ الرياض - «الحياة»:

■ جدد مجلس الوزراء السعودي، في جلسته امس، استنكاره الممارسات الاسرائيلية التي تستمر في تنفيذ سياسة «الحصار والاغلاق على الشعب الفلسطيني الأعزل في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

ودعا المجلس، الذي ترأسه الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي، المجتمع الدولي، خصوصاً راعيي السلام الى «الضغط على اسرائيل لانهاء

التتمة في الصفحة (٦)

استطلاع للرأي في لبنان نفذه مركز "مدما"

## أكثرية تتذمر من الوضع المعيشي لكن الغالبية "سعيدة" بالعيش في لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ اجرى مركز «مدما» للدراسات والمشاريع الإنمائية في بيروت استطلاعاً للرأي قبل نحو خمسة اسابيع، عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والهجرة في لبنان، استند الى عينة من نحو ألف شخص في المحافظات اللبنانية، تنشره «الحياة» على ثلاث حلقات (ص ٧) نظراً الى انها المرة الأولى التي تسمح دراسة ميدانية بتقويم موقف اللبنانيين من هذه الاوضاع.

وإذ تسعى الحكومة في لبنان، الى المزاوجة بين فاتورة إعادة إعمار ما تهدّم خلال الحرب، وبين انعكاسات الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية الناجمة عن هذه الحرب، ويشكل هذا الامر مثار جدل ومناقشات لخطط توفق بين الامرين، داخل الحكومة ومؤسسات الدولة، وبينها وبين المعارضة، فإن نتائج هذا الاستطلاع جاءت معبرة عن الاتجاهات الرئيسية للرأي العام اللبناني، وحملت في الوقت نفسه مفارقات تدل الى ان هذه الاتجاهات لا تستند فقط الى الظروف الاقتصادية والاجتماعية، بل الى الظروف السياسية والمناخات التي يعيشها البلد.

فعلى رغم ان ٥٩ في المئة من الذين شملتهم العينة أفادوا انهم غير قادرين على تحمل

التتمة في الصفحة (٦)

صدام يسمح للإيرانيين بزيارة الأماكن الدينية في العراق

## طهران تأمل باتفاق شامل مع بغداد

■ طهران، بغداد - ا ف ب، رويتر - قرر الرئيس صدام حسين السماح للايرانيين بزيارة الأماكن الدينية في العراق، وذلك للمرة الأولى منذ بدء الحرب العراقية - الايرانية التي استمرت ثماني سنوات (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، وفي اطار مبادرة لاثبات «حسن النية».

وفي خطوة اعتبرت مؤشراً الى رغبة العهد الجديد في ايران والرئيس محمد خاتمي في دفع ملف التطبيع مع العراق اعلن مسؤول في الخارجية الايرانية ان طهران تامل بالتوصل الى «اتفاق سلام» مع بغداد «يتيح تسوية كل المسائل» العالقة بين البلدين.

ونقلت صحيفة «اطلاعات» عن علي خرّم المكلف ملف العلاقات مع العراق قوله: «اذا حصل سلام حقيقي، كل المسائل العالقة بين البلدين ستحل».

يذكر ان العراق وايران لم يتوصلا الى معاهدة سلام، وهما يتبادلان الاتهامات بخرق وقف النار الذي تم التوصل اليه في ١٨ آب (اغسطس) ١٩٨٨،

التتمة في الصفحة (٦)

### الخط الجوي بين طهران وجدة يدشن آخر الشهر

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ في خطوة تؤكد انفراجاً واضحاً في العلاقات السعودية - الايرانية، أكد مصدر ديبلوماسي ايراني في تصريح الى «الحياة» أمس ان «الخطوط الجوية الايرانية ستسير قريباً رحلة (اسبوعية) بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والمملكة العربية السعودية، وبالعكس».

وتقرر أن تكون الرحلة الاسبوعية كل سبت، وسيتم تدشين هذا الخط الجوي في ٣٠ آب (اغسطس) الجاري، عبر طهران - جدة - طهران.

وهذه هي أول مرة يفتح فيها خط جوي بين السعودية وايران (باستثناء الطائرات التي تقل الحجاج

التتمة في الصفحة (٦)

رئيس نقابة القضاة: لا استقلالية للقضاء

## الجزائر: السلطات تترصّد اثنين من "أمراء" الجماعة

□ الجزائر - «الحياة»:

■ انشغلت السلطات الامنية في الايام الاخيرة باثنين من «امراء» الجماعة الاسلامية المسلحة، فيما تجددت اعمال العنف وحصدت ٢٤ قتيلاً خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين.

في غضون ذلك سجل تراشق بالتصريحات بين رئيس الحكومة احمد أويحيى ورئيس نقابة القضاة محمد الهادي بويم الذي شكا من ان السلطة حدّت من استقلالية القضاء.

وعلمت «الحياة» من مصادر موثوق بها ان «امير» منطقة القصبة في العاصمة قد تم تحديد مكان وجوده داخل القصبة، وان اجراءات امن شديدة وُضعت لمحاصرته. ولم تستبعد هذه المصادر ان يقوم رجال الامن بعملية ضد مواقعه في الايام القليلة المقبلة. اما «امير» غرداية المدعو مختار بن المختار، فقد قام باغتيال اربعة مواطنين من عين صالح، وان جماعته التي تضم ٣٠ عنصراً تتنقل بين بلدات الجنوب للقيام بعمليات. وكشف مصدر امني لـ «الحياة» ان عناصر الامن تجد صعوبة في مطاردة الارهابيين بسبب عادات قبائل البدو والعواصف الرملية. ويعد مختار من بين شباب «الشعابنة» في ولاية غرداية ولا يتجاوز الـ ٢٧ عاماً، وهو

التتمة في الصفحة (٦)

موسكو وغروزني تتفقان على "فضاء دفاعي واقتصادي مشترك"

## يلتسن يقرّ بأن الشيشان ستنال "مزيداً من الحرية"

الرئيسان الروسي يلتسن والشيشاني مسخادوف خلال لقائهما امس. (رويتر)

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ في أول اعتراف باحتمال استقلال الجمهورية الشيشانية، اكد الرئيس الروسي نيته منحها «المزيد من الحرية» مع الحفاظ على «فضاء دفاعي واقتصادي وجوي مشترك»، فيما اكد الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف انه عرض فعلاً معاهدة تنص على اعتراف موسكو باستقلال الشيشان. (حديث مع نائب مسخادوف ص ٨)

وعقد الرئيسان اجتماعاً استمر ساعة ونصف الساعة في الكرملين، اعلن يلتسن اثره ان الطرفين «قطعا خطوة كل نحو الآخر»، واتفقا على ان «العناد لم يعد صالحاً»، ولذا ينبغي «التفكير سوية في مزيد من الخطوات في اتجاه حرية الجمهورية الشيشانية».

وسيشكل الجانبان فريق عمل لصياغة معاهدة بينهما. واكد الرئيس الروسي انه سيلتقي لاحقاً مع مسخادوف لـ «حل العقد» التي قد تواجه الفريق لإنجاز المعاهدة التي قال إنها ستضمن «فضاء اقتصادياً ودفاعياً وجوياً مشتركاً».

وشبك يلتسن اصابع يديه قائلاً: «هكذا ستكون روسيا والجمهورية الشيشانية»، مشيراً إلى متانة العلاقات المقبلة من جهة، ومعترفاً بوجود طرفين متكافئين من جهة اخرى، الأمر الذي كانت موسكو ترفضه باستمرار.

واشار المراقبون إلى أن يلتسن لم يتطرق إلى سريان القوانين الفيديرالية في الجمهورية الشيشانية، ولم يلمح إلى انها جزء من الاتحاد الروسي.

واكد مسخادوف طموحه إلى «علاقات متكافئة على أسس معاهدة بين دولتين

التتمة في الصفحة (٦)

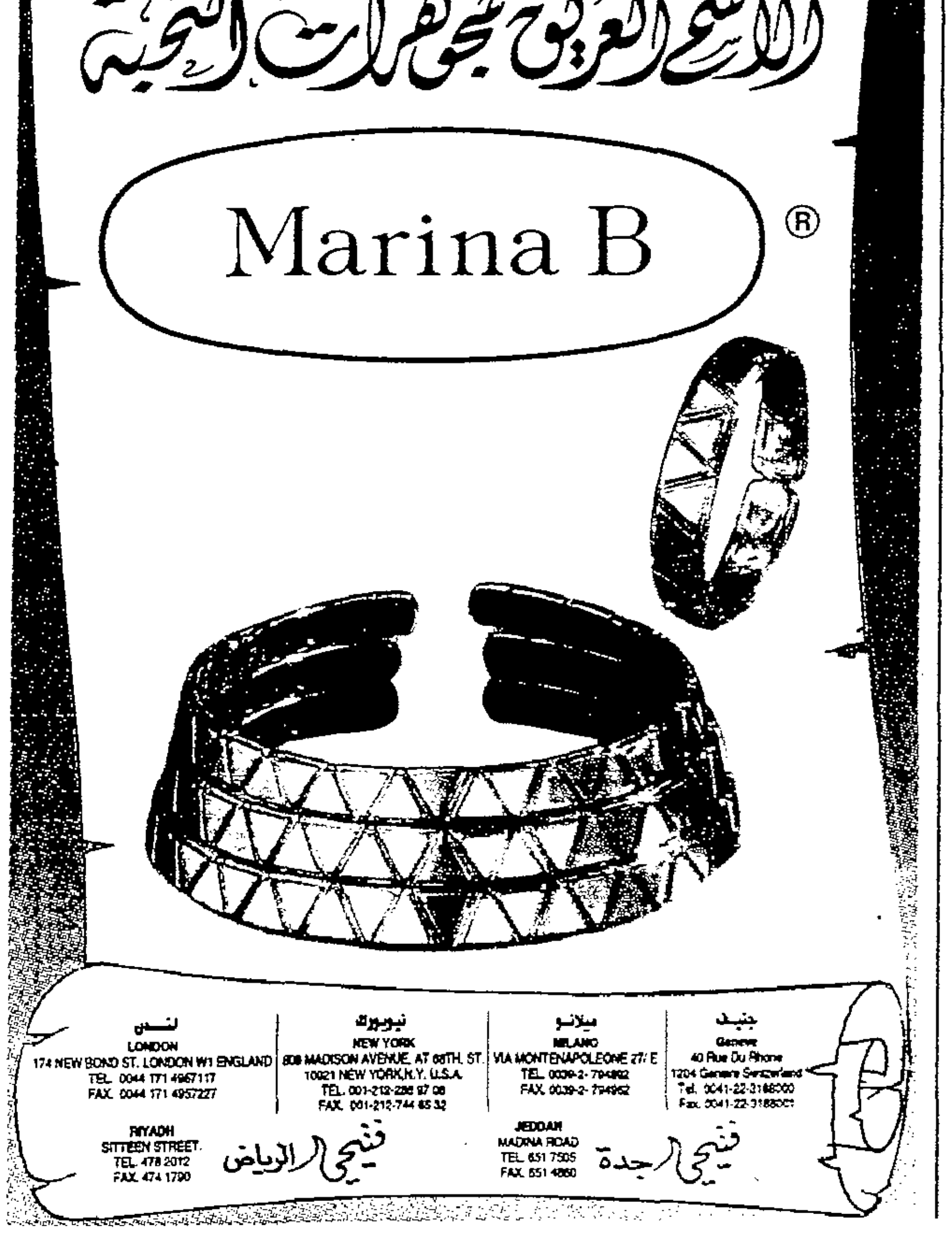


ذيول تفجير مركز التجارة العالمي:

## المتورطون تحت "رحمة" الأميركان ولا يهتم بهم أحد

□ جدة - من جمال خاشقجي:

■ لم تعد قضية التفجير في مركز التجارة العالمي تثير انتباه الاعلام الأميركي على رغم أن محاكمة المتهم بانه العقل المدبر للعملية رمزي يوسف تجري الآن. ولعل السبب أن تفاصيلها كثيرة ومتداخلة وقصصها متكررة وادلة الاتهام فيها «ظرفية»، ويرى كثير من المسلمين الأميركيين ان هذا من حسن حظهم حتى لا يقع عليهم مزيد من الضغوط من المجتمع الأميركي الذي يعيشون وسطه.

ولكن بعد القضية عن الاهتمام الإعلامي لم يمنع السلطات الأميركية من اجراءات يمكن وصفها بانها انتقامية في حق المتهمين، بل حتى المحكومين الذين يقضون فترة عقوبتهم والتي تصل ببعضهم إلى ٢٤٠ سنة (مضى منها أربع سنوات حتى الآن)، وكذلك بعض الذين يشتبه بأن لهم علاقة ما بالقضية ولم يثبت عليهم شيء. «انت سيئ الحظ إذا كنت مسلماً فلسطينياً أو مصرياً هذه الأيام وتقيم في نيويورك أو نيوجرزي وتعرف بانك صليت مرة أو حضرت درساً مع الشيخ عمر عبدالرحمن، أو تعرف أحد المتهمين»، يقول ذلك شاب مصري كان ينشط سابقاً للدفاع عن المتهمين. ويضيف: «يستطيع البوليس الفيديرالي أو شرطة نيويورك توقيفنا وتوجيه ما يريدون من تهم والتحقيق معنا قدر ما يستطيعون من دون أن يقلقهم احتمال تدخل سفارة ما أو جهة قانونية ما، وعلى رغم ذلك، نعمل قدر استطاعتنا للدفاع عن اخواننا». وطلب الشاب عدم ذكر اسمه تحاشياً لما قد يلحق به من ضرر من الأجهزة الأمنية الأميركية.

ناصر أحمد الشاب المصري الذي عمل مساعداً قانونياً لعمر عبدالرحمن عاش في أميركا لأكثر من ١٠ أعوام حيث تزوج وأسس عائلة، يعرف ما الذي يمكن أن يفعله الأميركيون، إذ اعتقل في نيسان (ابريل) ١٩٩٦ بتهمة الإقامة بشكل غير نظامي مع أنه تقدم بطلب للجوء السياسي، وأقر القاضي برأي الدفاع أن عودته إلى بلاده مصر قد تعرضه للتعذيب، ولكن استناداً إلى «أدلة سرية» قدمها الادعاء، رفض منحه حق اللجوء أو اخلاء سبيله وأمره بمغادرة أميركا طواعية إلى بلد ثالث. ولا يزال ناصر أحمد معتقلاً ريثما يجد بلداً ثالثاً يقبله. ولعل الخبر الجيد الوحيد الذي سمعه ناصر أحمد أخيراً هو ان مركز الحقوق الدستورية، وهي منظمة أميركية معروفة للدفاع عن حقوق الانسان، مهتمة بقضيته. وتحتج هذه المنظمة على قبول القاضي بمبدأ «الأدلة السرية» التي لا يطلع عليها المتهم أو دفاعه. وهذا المبدأ هو الاضافة المهمة والجديدة في قانون مكافحة الارهاب الذي أصدره الكونغرس الأميركي العام الماضي،

التتمة في الصفحة (٦)

9 770967 559712 19

يعاينون حطام سيارة اصيبت بالقصف على صيدا امس (ا ب)

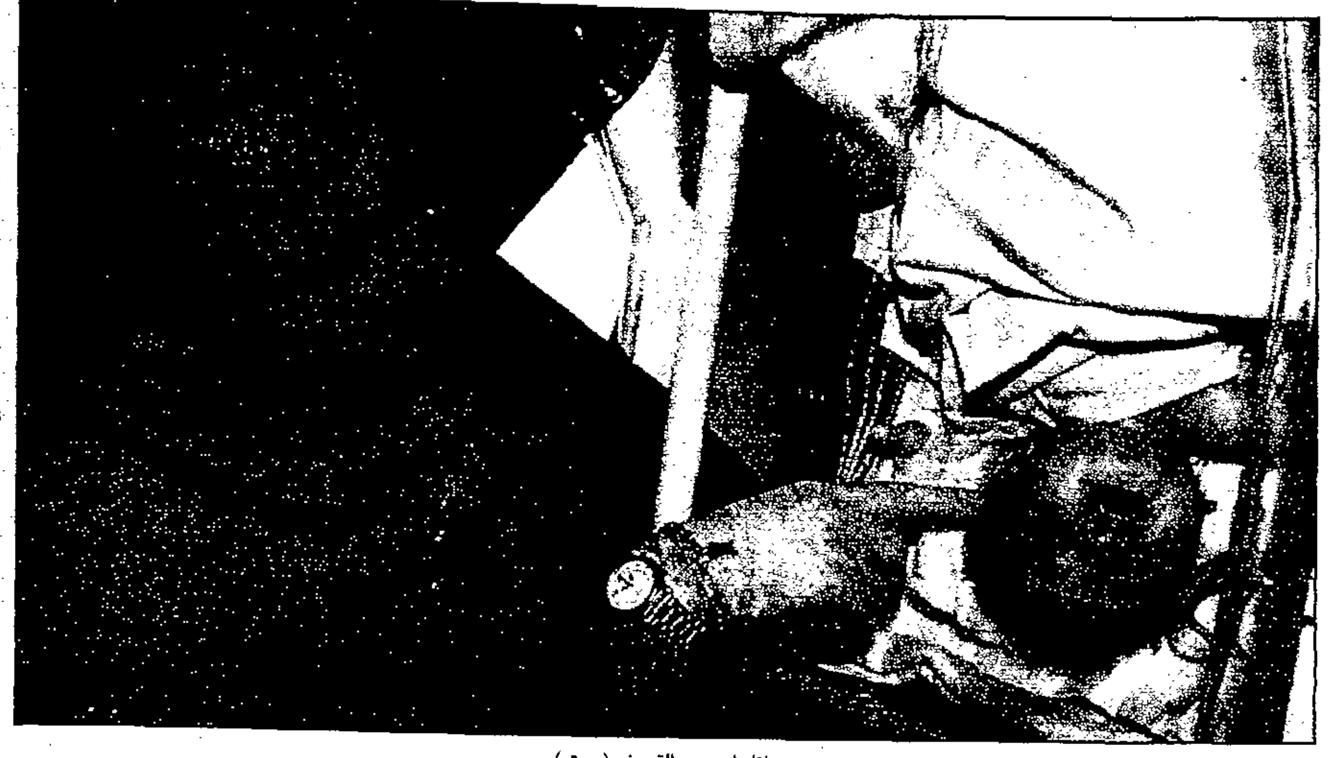
طفل اصيب بالقصف (رويتر)

### قتيلان في عبوة قرب جزين وكاتيوشا على الشريط

# اسرائيل ترتكب مجزرة في صيدا: ٦ قتلى و٤٠ جريحاً... والجيش يرد

□ بيروت - «الحياة»:

■ في اوسع عدوان على المدنيين منذ تفاهم نيسان (ابريل) ١٩٩٦ ارتكبت اسرائيل و«جيش لبنان الجنوبي» الموالي لها مجزرة امس، حين فاجأت بقذائفها الميدانية من عيار ١٥٥ ملم مدينة صيدا، اكبر مدن الجنوب (٤٣ كلم عن بيروت) موقعة ستة قتلى، بينهم ثلاثة اطفال، وأكثر من ٤٠ جريحاً معظمهم في حال الخطر الشديد، ومخلفة اضراراً مادية جسيمة في المباني وحال ذعر وهلع في صفوف المواطنين الذين هرعوا الى الطبقات السفلى هرباً من القصف. وانعكس هذا القصف شللاً على حركة السيارات والمارة داخل المدينة وعلى الخط الساحلي المؤدي اليها.

وجاء هذا القصف المفاجئ بعد اقل من ساعة على انفجار عبوة ناسفة في سيارة تقل ولدي مسؤول سابق في «الجنوبي» ما ادى الى مقتلهما.

وسارع الجيش اللبناني الى الرد على مرابض المدفعية التي اطلقت منها القذائف على مدينة صيدا لإسكاتها. فيما حاولت اسرائيل التنصل من مسؤوليتها عن القصف وحملت «الجنوبي» المسؤولية.

وفيما طاول القصف الاسرائيلي قرى عدة في اقليم التفاح وصولاً الى بلدة جون في اقليم الخروب، تحدثت مصادر امنية عن سقوط نحو ١٦ صاروخ «كاتيوشا» على جزين ومرجعيون والخيام في الشريط الحدودي المحتل.

هذا التدهور الامني المفاجئ استدعى استنفاراً في اوساط المسؤولين اللبنانيين في حين ذكرت مصادر في وزارة الخارجية ان لبنان قرر تقديم شكوى على اسرائيل لخرقها «تفاهم نيسان».

ففي الثانية والثلث بعد ظهر امس، اقدمت مدفعية «الجنوبي» على قصف مدينة صيدا في شكل مفاجئ بنحو سبع قذائف استهدفت محيط ساحة النجمة والبوابة الفوقا وحي الاسكندراني وشارعي الحاج حافظ والست نفيسة وساحة القدس ومحيط شارع رياض الصلح قرب بنك عودة ومحيط القلعة البرية وهي احياء سكنية وتجارية في المدينة، ما أدى الى مقتل اربعة مواطنين وجرح اكثر من ٤٠ آخرين.

القصف المفاجئ الذي تزامن مع اول يوم عمل من الاسبوع، اذ تزدحم الشوارع بالمارة والسيارات والخارجين من اماكن عملهم، أدى الى حال من الهلع في المدينة وتسبب بحوادث سيارات عدة. وعملت سيارات الاسعاف على نقل ضحايا القصف الذي استمر متقطعاً نحو ساعة، الى مستشفيات المدينة.

ونقلت الى مستشفى حمود جثتان مشوهتان وجثتي علي يوسف وحنان بشير. وعرف من الجرحى في المستشفى المذكور: ناجية حلاق، مازن حلاق، وسام العيلاني، ابراهيم شعبان (٦٠ سنة)، هناء قنديل (١٨ سنة)، ميريانا درزي (١٨ سنة)، عبير علي احمد (١٨ سنة)، قاسم الرز (٤٨ سنة)، عبد العزيز ابو مسلم (٣٠ سنة)، صافي غملوش (٢٨ سنة)، هاني الكبش، هناء سلمان، محمد بلباسي، رانية حبال، زينة حبال، فاتن بشر، جاد الكردي وغازي مجهول باقي الهوية، ومعظمهم في حال الخطر.

ونقل الى مركز لبيب الطبي: القتيل رمزي يوسف يوسف والجرحى: ندى احمد عامر، ناهد هادي قدورة، محمد سرحان، رشيد عمر (سوري)، محمود عباس، حسن زعتري، محمود فهد، طفل عمره شهر وعامل سوري مجهول الهوية.

ونقل الى مستشفى دلاعة القتيل الطفل رامي خطاب (٦ سنوات) والجرحى: زاهرة بضاضو، منال ضاهر، زاهي معروف وعبد الكريم قيم. والى مستشفى بشير شام نقل الجريح محمد صفدية (٤٩ سنة).

وأصدرت قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه بياناً من قصف صيدا جاء فيه: «تعرضت بعد ظهر اليوم (امس) مدينة صيدا وضواحيها لقصف مدفعي مصدره مواقع الميليشيات المتعاملة مع العدو الاسرائيلي. وأدى هذا القصف الى مقتل خمسة مواطنين وجرح ٣٩ آخرين. اعتلمت قوى الجيش مصدر القصف وتبين انه من مربض الميليشيات المذكورة في عين الطغرة في قضاء جزين. وتولت مدفعية الجيش قصف المربض المذكور اعتباراً من الخامسة و٢٠ دقيقة وحتى السادسة و٢٠ دقيقة بعد الظهر. واسفر القصف عن اصابات مباشرة في المربض المذكور فيما استمر تحليق الطيران الاسرائيلي في اجواء المنطقة. وتوجهت مفارز من اللواء الطبي في الجيش الى مدينة صيدا لاسعاف المصابين».

ورافق قصف صيدا قصف مدفعي استهدف الاحياء السكنية في بلدة جون في اقليم الخروب ولا سيما المطل وكروم الحمر بنحو عشر قذائف، ما أدى الى تدمير منزلين وتضرر الطريق العام المؤدي الى البلدة، ولكن لم يسجل سقوط ضحايا. وشهدت البلدة نزوحاً لعدد من اهلها. وأفادت مصادر امنية ان مصدر القصف مرابض المدفعية في أنان وروم الخاضعتين لسيطرة «الجنوبي».

وكان القصف استهدف ايضاً بلدة كفرملكي في اقليم التفاح باكثر من عشرين قذيفة من عيار ١٥٥ ملم، وأسفر عن تضرر تسعة منازل ومدرسة البلدة والكثير من السيارات.

وطاول القصف ايضاً بلدة كفرحتي والطريق العام بين جباع وكفرفيلا. واشتعلت حرائق في احراج جباع القريبة، وعرف من اصحاب المنازل المتضررة احمد علي فياض خير الدين، علي عبد المنعم خير الدين، حسن زين الطويل، نصر غصين، محمود رامز بلوط، زاهي طبوش ومحمود وجهاد حمود.

وكانت مدفعية قوات الاحتلال قصفت صباحاً من مواقعها في الزفاتة ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية ومحيط قصر غندور ومجرى نهر الزهراني، ومن مواقعها في ابو قمحة كروم مزارع عين قجور.

في هذه الاثناء، تقدمت قوة اسرائيلية في اتجاه طريق يحمر - ارنون وعمدت الى توقيف عدد من السيارات والتحقيق مع ركابها. وأعتقلت المواطن ابراهيم نجدي وهو من بلدة صريفا واقتادته الى جهة مجهولة.

### الموقف الاسرائيلي

وسارع الجيش الاسرائيلي الى نفي مسؤوليته عن قصف صيدا. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية في القدس المحتلة قولها ان ميليشيا «الجنوبي» هي وراء هذا القصف. وسبق القصف على مدينة صيدا انفجار عبوة ناسفة بسيارة مدنية من نوع «مرسيدس -٥٠٠» لدى مرورها في بلدة كفرحونة، ما ادى الى مقتل جان اسعد نصر (١٦ سنة) وشقيقته ريما (١٤ سنة) وفقد شخص ثالث كان من ركاب السيارة.

وذكرت مصادر ان القتيلين هما ابنا مسؤول سابق في «الجنوبي» قتل في عملية للمقاومة في وقت سابق.

وسارع الجيش الاسرائيلي الى اتهام «حزب الله» بعملية التفجير. وقال متحدث باسم الجيش ان مدنيين اخرين اصيبا بجروح في انفجار العبوة.

وذكرت مصادر امنية ان صفارات الانذار اطلقت في جزين عقب الانفجار وللمرة الاولى منذ وقت طويل تحسباً لحصول قصف.

وفي وقت لاحق، ذكر مصدر امني في «الجنوبي» ان ستة صواريخ «كاتيوشا» سقطت على جزين، تبعها سقوط خمسة صواريخ اخرى على مرجعيون ومثلها على الخيام.

في المقابل، حمّل «حزب الله» اسرائيل مسؤولية انفجار العبوة. وذكر في بيان له «ان هذه الجريمة الجديدة التي تحاول النيل من صمود اهلنا في المنطقة المحتلة والايقاع بين المقاومة والاهالي، لن تثني المقاومين عن اكمال طريق التحرير وملاحقة قوات الاحتلال». وذكر ان انفجار «العبوة المشبوهة تكملة لسلسلة جرائم اسرائيل التي تطاول المدنيين في المنطقة المحتلة من جزين الى مركبا وصفاريه».

واعتبر الشيخ نبيل قاووق مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» ان ما تعرضت له مدينة صيدا «هو من أعلى سلطة اسرائيلية». وحمّل «حكومة العدو مسؤولية ما حصل». وأكد بعد عيادة الجرحى في مستشفيات صيدا «ان المقاومة تلتزم امن اهلها الى اقصى حد ولن ترضى بمعادلة ان يكون الطرف الآمن على جانب واحد بل على الطرفين». واعتبر «ان استهداف مدينة صيدا قفز سافر فوق الخطوط وتخط للكثير من الاعتبارات وهذا لن يعجز المقاومة ولا يمكن السكوت عنه».

### الهراوي

وكان الوضع في الجنوب محط اهتمام رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي نقل عنه النائب مروان حمادة «انه يجري اتصالات مستفسراً عن آخر التطورات التي ترافق العدوان الاسرائيلي الغادر على المدنيين في مدينة صيدا».

واضاف «كان فخامة الرئيس على اتصال مستمر بالرئيس نبيه بري في مصيلح وكذلك بفاعليات صيدا ونوابها وبوزير الخارجية (فارس بويز) وقيادة الجيش، وهو على اتصال مستمر متابعاً هذه الاحداث التي تشكل حلقة جديدة من المؤامرة المستمرة المنطلقة من المرتكزات المحيطة باوضاع الجنوب عموماً وجزين خصوصاً».

وقالت النائبة بهية الحريري خلال تفقدها الجرحى «ان ما نشاهده ابلغ من الكلام، وهو سجل اسود يضاف الى السجل الاسرائيلي». وقالت «ان هذه الوحشية الاسرائيلية لم تغيّر شيئاً من تماسكنا وإصرارنا على تنفيذ القرارات الدولية وخصوصاً القرار الرقم ٤٢٥». وأشارت الى «ان صيدا دفعت ثمناً غالياً عن وحدة الصف الوطني»، داعية الى «التكاتف ورص الصفوف من اجل مقاومة الاحتلال لتحرير الارض كاملة حتى نعيش كغيرنا بأمان».

واعتبرت «حركة أمل» في بيان امس «ان الاعتداء على مدينة صيدا مؤشر يحمل نيات تصعيدية خطيرة». ورأى انه «استهداف خطير للأمن الوطني اللبناني يحمل في طياته دلالات خطرة تتجاوز كل الخطوط التي رسمها تفاهم نيسان».

## سيمون كرم نقلاً عن لحد: «الجنوبي» يرغب بالانسحاب من جزين

□ بيروت - «الحياة»:

■ كشف السفير السابق سيمون كرم ان قائد «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لإسرائيل اللواء المتقاعد انطوان لحد طلب منه نقل رغبته في انسحاب جيشه من جزين الى الدولة اللبنانية.

وجاء ذلك في تصريح لكرم امس رداً على ما نكرته مصادر نيابية ان سبب حملة رئيس المجلس النيابي نبيه بري على كرم سببها معلومات عن زيارة قام بها لحد للسفير السابق في جزين.

وقال كرم في تصريحه «صباح الجمعة ١٥ اب (اغسطس) الجاري حضر فجأة الى منزلي في جزين اللواء انطوان لحد وطلب ان يحدثني على حدة، وأبلغني رغبته في الانسحاب من جزين، وان أتولى نقل طلباته الى الدولة اللبنانية». واضاف «أبلغت اللواء لحد ان المفاوضات السابقة التي أجريتها معه في جزين سنة ١٩٩٠ في صدد انسحابه من المنطقة عندما كنت محافظاً للبقاع وبيروت، كانت بتكليف من الدولة اللبنانية، وان هذا الواقع لم يعد قائماً اليوم وبالتالي فان عليه ان يجد وسيلة اخرى لمخاطبة الدولة اللبنانية اذا كان راغباً في ذلك. وانتهت زيارة اللواء لحد لي عند هذا الحدّ. وهي لم تكن سريّة اذ كان المنزل يغص بالزائرين». وكان كرم زار جزين نهاية الاسبوع الماضي لحضور عرس بيار فريد سرحال.

## «فتح» تنفي اطلاق «كاتيوشا»

□ بيروت - «الحياة»:

■ نفى أمين سر حركة «فتح» في لبنان سلطان ابو العينين «اتهامات» الامين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» احمد جبريل «ان تكون حركة «فتح» اطلقت اخيراً صواريخ «كاتيوشا» على مستعمرة كريات شمونة (الخالصة سابقاً) في شمال اسرائيل. وطالب ابو العينين في مؤتمر صحافي امس في مخيم الرشيدية في صور «بلجنة تحقيق في هذا الشأن كي لا يبقى موضع سجال ومادة للتحريض والدس الرخيص»، داعياً القضاء اللبناني الى «وضع يده على هذا الموضوع». وقال انه يطالب «المسؤولين اللبنانيين الرسميين الذين اتهموا فتح بإطلاق الكاتيوشا ان يتحققوا من الامر ويقدموا الدليل»، معتبراً «اتهام فتح من جانب جهات لبنانية رسمية اهانة للقوى الأمنية اللبنانية وخصوصاً الجيش». يذكر ان جبريل اتهم في حديث اذاعي اول من امس ابو العينين باطلاق «كاتيوشا» على شمال اسرائيل.

## سعادة دان استمرار دوامة العنف في الجنوب

■ بيروت - «الحياة» - دان رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة «استمرار دوامة العنف في الجنوب والوضع الذي استجد امس في جزين وصيدا».

وأبدى أسفه لاستمرار سقوط الابرياء»، محذراً من «الانجرار الى فتنة داخلية تؤججها الممارسات العسكرية والسياسية الاسرائيلية ويتحول فيها الجنوبيون وقوداً لنيران مخططاتهم». ودعا في الاجتماع الكتائبي للمجلس المركزي الذي عقد مساء امس في البيت المركزي برئاسته وحضور اعضاء المكتب السياسي الى مواجهة الاعتداءات صفاً واحداً «حكومة وشعباً لتفويت الفرصة عما هو اسوأ».

## العفو الدولية وعدت برفع تقرير عن الانتهاكات الإسرائيلية

■ بيروت - «الحياة» - اتهم الوفد الكندي في منظمة العفو الدولية اسرائيل «بعدم احترام حقوق الانسان» وحمّلها المسؤولية عن «مصير الرهائن المحتجزين في معتقل الخيام».

واعلن عضو الوفد الذي منع من دخول المعتقل في ١١ آب (أغسطس) الجاري سيرج تيبودو مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت ان «من الواضح والاكيد ان اسرائيل تحرص على الا تدع اي شاهد يطأ ارض معتقل الخيام». واعتبر الرفض الاسرائيلي «دليلاً اضافياً الى مسؤولية اسرائيل بعدم احترام حقوق الانسان الاساسية لرهائن الخيام».

وأشار تيبودو الى انه سيرفع تقريراً الى امانة السر العامة للمنظمة في لندن عن الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان. وكشف انه في صدد وضع كتاب عن التعذيب ونتائجه ينوي نشره في العام المقبل ويرتكز الى تجربته في لبنان.

جديد مشاريع
الهنداوي السكنية
شقق مفروشة للإيجار
مساحات مختلفة.
عاليه حي البطركية
تلفون: ٠٣/٨٨٩٩٥٩ -
٠٥/٥٥٥٨٣٣ - ٠٥/٥٥٥٨٢١
فاكس: ٠٥/٥٥٥٧٩٦

# انتخابات مجلس المندوبين غداً تزيد في انقسام الحركة النقابية؟

□ بيروت - «الحياة»:

■ بعد انتخابات الاتحاد العمالي العام في ٢٤ نيسان (ابريل) الماضي وما نجم عنها من انقسام، استحقت انتخابات اخرى لمجلس المندوبين في الاتحاد وهي مقررة مبدئياً غداً بعد تأجيل اول لها في تموز (يوليو) الماضي تحاشياً لحصول المزيد من الانقسامات في جسم الحركة النقابية.

ودعا رئيس مجلس المندوبين اديب ابو حبيب امس الى «صرف النظر عن اجراء هذه الانتخابات لتأمين الاجواء النقابية الديموقراطية التوحيدية الملائمة التي تجعل منها محطة ايجابية لمصلحة العمال بدلاً من تكريس الوضع التقسيمي»، فيما اعلن رئيس الاتحاد العمالي غنيم الزغبي ان «اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس التنفيذي سيعقد غداً (اليوم) ليقرر الابقاء على موعد الانتخابات او تأجيلها»، مشيراً الى «ان ابو حبيب سيشارك في الجلسة لمناقشة الموضوع والبحث في امكان تأجيل موعد الانتخابات». في حين اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابو رزق «اننا غير معنيين لا باجتماع الاربعاء ولا باجتماع غد (اليوم)».

وكان الزغبي لفت الى «وساطة يقوم بها ابو حبيب بهدف الحؤول دون مزيد من التشرذم في الحركة العمالية»، وأوضح «ان المناقشات التي سنجريها غداً (اليوم) هي التي ستقرر الابقاء على موعد الانتخاب او تأجيله مدة معينة صوناً لوحدة الحركة العمالية التي هي هدفنا الاساسي منذ وصولنا الى رئاسة الاتحاد».

وتخوف الزغبي «من استمرار الحركة العمالية ضحية للتجاذب السياسي واستمرار اتحادين عماليين على غرار الحدين الادنيين للأجر». ونفى ابو رزق «ان يكون اتحاده كلف ابو حبيب او غيره القيام بوساطة». وأكد «ان النتائج التي ستسفر عن اجتماع الاربعاء باطل يُبنى على باطل».

واذاع ابو حبيب بياناً سجل فيه ملاحظات على الدعوة الى هذه الانتخابات. فقال «اعلنت واكرر ان مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي وهيئة مكتبه ضمناً لا يزال شكلياً على الاقل خارج دائرة الانقسام بما يؤهله اذا حسنت النيات ليكون اطاراً حيوياً داخل المؤسسة النقابية العمالية يمكن الارتكاز اليه في سياق العمل لاستعادة الوحدة النقابية». واعتبر «ان الملابسات النقابية والنظامية والقضائية تجعل من الدعوة الى انتخاب هيئة المكتب مناسبة بالغة السلبية في الظرف الراهن وتضعف اي امل في نجاح المساعي التي بذلناها ويبذلها غيرنا لإنهاء هذا الوضع الشاذ». ودعا الى «ادراك حجم المسؤولية الراهنة والتاريخية التي يمكن ان تنجم نتيجة دفع الحال الانقسامية الى اقصاها»، مؤكداً «الدعوة الى صرف النظر عن هذه الانتخابات».

من جهة اخرى، اعلن ابو رزق بعد زيارة قام بها على رأس وفد من الاتحاد المستقل لرئيس حزب الكتائب جورج سعادة ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام ان «الكلام على ان البلد ماشي والشغل ماشي غير صحيح والامور تمشي عكس ذلك». وأمل في «ان تأتي ساعة تسمع الاذن الطرشاء كل شيء». وقال «ان الهدف من ضرب الاتحاد العمالي تمرير مخططات الحكومة الى ضرب مؤسسة الضمان الاجتماعي ووضع اليد على اموالها».

الحفل الغنائي الساهر
حفلة واحدة فقط
19 August 1997 * Martinez Hotel
كان Cannes
يوم الثلاثاء الموافق ١٩ اغسطس * بفندق مارتينيز
إدارة إدغار خباز

سلطان الطرب جورج وسوف
محمد البلوشي
عبدالله رشاد
علي عبدالستار
للحجز والاستعلام
TEL.: 492987474
492987300
بالاشتراك مع
* الفرقة الموسيقية البحرينية *
الحفل غير مصور
أماكن خاصة للعائلات

لقاء في بعبدا عن آثار وسط بيروت

# الهراوي الى البرازيل في نهاية الشهر

□ بيروت - «الحياة»:

■ يغادر الرئيس الياس الهراوي الى برازيليا في ٣١ آب (اغسطس) الجاري بدعوة رسمية، على راس وفد وزاري موسع، يضم وزراء العدل بهيج طبارة والدفاع الوطني محسن دلول والخارجية فارس بويز والزراعة شوقي فاخوري والمغتربين طلال ارسلان والدولة الياس حنا، وذلك في زيارة رسمية هي الاولى من نوعها يقوم بها رئيس لبنان للبرازيل.

وينتظر وصول الرئيس الهراوي في طائرة خاصة تابعة لشركة «طيران الشرق الاوسط» (ميدل ايست) الى العاصمة البرازيلية في الاول من ايلول (سبتمبر) وتستمر الزيارة عشرة ايام. وسيعقد لقاءات رسمية مع نظيره البرازيلي وكبار المسؤولين وسيلتقي اركان الجالية اللبنانية في المدن البرازيلية الكبرى التي تعتبر من اكبر الجاليات في دول الاغتراب.

وسبق لرئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري ان زارا البرازيل.

وكان الرئيس الهراوي بحث في موضوع الآثار في وسط بيروت مع وفد زاره في بعبدا ضم الوزيرين ميشال اده وفوزي حبيش والنائب نبيل البستاني، في حضور المدير العام للآثار كميل الأسمر وممثل عن شركة «سوليدير».

وتناول البحث في الصلاحيات بين الوزارات المختصة وشركة «سوليدير»، خصوصاً ما يتعلق منها بنقل الآثار وترميمها واستملاكها واستثمارها.

وقال حبيش «ان اتفاقاً تم على ان يلتقي اعضاء الوفد هذا الاسبوع لوضع اقتراحات الاجتماع في صيغتها النهائية قبل عرضها لاحقاً على مجلس الوزراء في اسرع وقت حرصاً على استمرار سوليدير في اعمال البنى التحتية».

# موعد الجلسة النيابية يتقرر اليوم واستبعاد نيابي ان تكون تشريعية

□ بيروت - «الحياة»:

■ يرأس رئيس المجلس النيابي نبيه بري ظهر اليوم اجتماعاً لهيئة مكتب أعضاء المجلس يتقرر من خلاله تحديد موعد الجلسة الأولى من الدورة الاستثنائية التي فتحت بموجب مرسوم جمهوري صدر في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال مصدر نيابي انه في مقدور هيئة مكتب المجلس، توجيه الدعوة للنواب الى عقد جلسة نيابية غداً الاربعاء، في حال تقرر حصر جدول اعمالها بتلاوة الاوراق الواردة وبتصحيح الخلل باعادة انتخاب عضوين جديدين للمجلس الدستوري، في ضوء اعتبار انتخاب القاضيين امين نصار ومصطفى العوجة جاء خلافاً لما نص عليه قانون انشاء المجلس.

واضاف: «اما اذا تقرر توجيه الدعوة الى عقد جلسة تشريعية، فان موعد الجلسة سيكون بعد غد الخميس وذلك التزاماً للنظام الداخلي للمجلس، الذي لا يجيز لرئيس المجلس دعوة النواب الى جلسة تشريعية ما لم يمض ٤٨ ساعة، على موعد ابلاغهم الدعوة على ان يكون مرفقاً بجدول الاعمال». وتوقع المصدر النيابي، وسط الاجواء التي سادت امس ساحة النجمة في ظل عدم حضور الرئيس بري الموجود في بلدة مصيلح في الجنوب، بان تقتصر الجلسة الاولى على تلاوة الاوراق الواردة وإعادة التأكيد على انتخاب القاضيين نصار والعوجة، ما يعني ان الجلسة قد تعقد غداً الاربعاء.

وبالنسبة الى قضية ملاحقة النائب نجاح واكيم، بعد الادعاء عليه بتهمة قدح رئيس البلاد (الرئيس الياس الهراوي) ونمه والمساس بالقضاء البناني، قال المصدر النيابي ان قضية الملاحقة «حلّت لجهة استبعاد ملاحقته ما دام انه تقرر فتح دورة استثنائية التي تعني من وجهة نظرنا تعليق الملاحقة، بحجة انه يتمتع بالحصانة النيابية ما دام المجلس منعقداً في دورة نيابية اكانت عادية او استثنائية».

في هذه الاثناء اقتصر النشاط في ساحة النجمة على اجتماع للجنة الصحة النيابية التي بحثت بالسياسة الصحية العامة واستمعت الى شرح مفصل من الوزير سليمان فرنجية عن مجالس الادارة العائدة للمستشفيات الحكومية.

وتمنت اللجنة على الحكومة الاسراع في دفع ما يتوجب للقطاع العسكري من استحقاقات مالية للمستشفيات الخاصة.

# جابر: اجتماعات هيئة التنسيق تبحث في توسيع التعاون مع سورية

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلن وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان اجتماعات هيئة التنسيق السورية - اللبنانية التي تعقد اليوم في دمشق برئاسة رئيسي الحكومة السورية محمود الزعبي واللبنانية رفيق الحريري «تاتي استكمالاً لاجتماعات بدأناها مطلع هذه السنة وبحثنا خلالها في مواضيع التعاون والتبادل الاقتصادي والتجاري، وهي اجتماعات تهيئ لاجتماع المجلس الأعلى اللبناني - السوري». ولفت الى انها «تاتي في ظل تزايد الحديث عن التعاون الاقتصادي العربي وضرورة القيام بخطوات سريعة لانشاء سوق عربية مشتركة».

واشار الى «ان البحث سيتناول توسيع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين لبنان وسورية. فلبنان يستورد بما يفوق سبعة بلايين دولار لكن حجم التبادل بينه وبين اي دولة عربية ليس بالحجم المناسب، والمطلوب ان نسعى الى ايجاد الوسائل لإزالة العقبات امام التبادل التجاري بين البلدين».

واعتبر ان «من المفترض السعي الى فتح الابواب للطرفين (سورية ولبنان) ولكل الاطراف الذين يرغبون في المشاركة ان يكون هناك تبادل حر». وقال «لا نستطيع ان نقول ان انعكاساتها (الحدود المفتوحة) سلبية على لبنان بل لها منافع كبيرة على لبنان، ولبنان مثل غيره، عنده حدود مفتوحة مع الدول المجاورة وخصوصاً مع سورية».

وعن الاتفاقات والعوائق التي تواجهها، قال جابر «العوائق هي مثلاً منع الاستيراد او قرارات وقفه او الجمارك المرتفعة، ولا ننتظر ان هناك منافسة مؤذية بين الدولتين او اي دولة عربية بل نتحدث عن تكامل اقتصادي». واعلن «ان العنوان الرئيسي لهذا الاجتماع اقتصاد وتجارة وايضاً مشاريع الري المشتركة وهناك اتفاق مياه بين لبنان وسورية ولبنان يريد البدء بمشروع العاصي لري منطقة بعلبك - الهرمل».

واعتبر «ان من الايجابيات الناتجة عن اجتماعات كانون الثاني (يناير) في ان يكون هناك معرض بيع مباشر للمنتجات اللبنانية في دمشق وهناك نحو ٢.٥ مليون دولار من البضائع المحظور استيرادها من سورية».

# تطويق اذاعة شاتيلا بعد انذارلها بوقف البث

□ بيروت - «الحياة»:

■ طوّقت القوى الامنية اللبنانية امس اذاعة «صوت بيروت» الناطقة باسم «المؤتمر الشعبي اللبناني» برئاسة كمال شاتيلا التي لم تحصل على ترخيص من مجلس الوزراء، والتي واصلت البث، على رغم انذار وجه اليها السبت الماضي بضرورة الاقفال.

وقال بيان لـ «المؤتمر الشعبي» ان «مقر الاذاعة في منطقة برج ابي حيدر تعرض لحصار «زوار الفجر» منذ الثالثة فجر امس، ومنعوا الدخول الى الاذاعة او الخروج منها». واضاف «ان عشرات الآليات انتشرت امام الاذاعة وتوزع عناصر الامن على المفترقات».

واشار الى «ان الوفود الشعبية تجمهرت واتجهت الى دار الفتوى تحمل الاعلام اللبنانية وصور شاتيلا. وان قوى الامن اعترضت الجموع وانهالت عليها باعقاب البنادق ما ادى الى سقوط ١٣ جريحاً».

وعلمت «الحياة» من مصادر دار الفتوى ان جمهرة من مؤيدي شاتيلا اتجهوا الى الدار وتجمعوا في بهوها فيما قابل ممثل عنهم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي وعد بمتابعة القضية.

واشار بيان صادر عن الاذاعة ان الرئيس حسين الحسيني ونقباء محامي بيروت شكيب قرطباوي والشمال جورج طوق والمحررين ملحم كرم ورئيس اللجنة الوطنية لحقوق الانسان ابراهيم عبد الله ابدوا تضامنهم مع حقها في الاستمرار.

توضيح وزارة الاعلام

وقال مصدر في وزارة الاعلام «تم توجيه كتب عدة الى القيّمين على الاذاعة لإلتزام وقف البث، من وزارة الاعلام ومن القوى الامنية، وفقاً لقرار مجلس الوزراء، لكنهم أصروا على المخالفة المتعمدة والصريحة ورفضوا تسلم كل نصوص القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء». واضاف «ان هناك اذاعات وتلفزيونات اخرى لم ترسل اليها القوى الامنية كي توقف البث، لانها التزمته تلقائياً. اما القوى التي لا تريد الإلتزام فمن الطبيعي ان تتولى القوى الامنية تطبيق القانون عليها».

## وسام الأرز لسفير الأردن

■ بيروت - «الحياة» - قلد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي سفير الاردن في لبنان فخري ابو طالب وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تقديراً للجهود التي بذلها خلال وجوده في لبنان. واشاد بويز بالعلاقات اللبنانية - الاردنية والدور الذي اداه ابو طالب لتعزيز العلاقات بين بيروت وعمان. ورد السفير الارني بكلمة اشاد فيها بالتقدم الذي لمسه خلال وجوده في بيروت.

## الكتلة الوطنية نعت بياراده

■ بيروت - «الحياة» - نعى حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب والوزير السابق بيار اده ابن مؤسس الحزب رئيس الجمهورية اللبنانية السابق اميل اده وشقيق عميد الحزب ريمون اده.

ويفتح الحزب سجل التعازي في منزل العميد اده، شارع اميل اده - محلة الصنائع، اليوم الثلثاء وغداً الاربعاء ١٩ و٢٠ آب (اغسطس) الجاري. ويقيم صلاة لراحة نفسي الفقيد وابنه اميل، الحانية عشرة قبل ظهر نهار الخميس المقبل في كنيسة الوردية في الحمرا.

## صفير: لبنان يستخدم ورقة ضغط

■ بيروت - «الحياة» - اعتبر البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير ان لبنان يمر في مخاض عسير «خصوصاً ان الدول الكبرى تستعمله ورقة ضغط وابتزاز امام عالم مليء بالمصالح».

وقال صفير امام وفد من راهبات سيدة الرسل زاره في مقر اقامته الصيفي في الديمان ان «القيم تراجعت وان لبنان لم يعد في المرتبة الاولى او الفضلى، خصوصاً انه في موقع اقليمي صعب. وأملنا كبير في ان نتوصل الى يوم يصبح بلداً يساعد بقية البلدان لأن اللبناني يتمتع بصدق وقوة في التعاطي مع الآخرين ولأن لبنان خرج منه عباقرة وعلماء ومثقفون. صحيح اننا نمر في صعوبات ولكن لا بد من قيامة جديدة».

## دعوة المفتي قباني الى زيارة طهران

■ بيروت - «الحياة» - عرض السكرتير الاول في السفارة الايرانية في لبنان غضنفر اصل ركن أبادي مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني الشؤون الاسلامية والاوضاع العامة محلياً واقليمياً.

وفي بيان للسفارة ان «الرأي كان متفقاً على ضرورة توحيد الصف الاسلامي واللبناني في مواجهة الكيان الصهيوني ودعم مقاومة الشعب اللبناني وصمود الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي».

وسلم ركن أبادي المفتي قباني دعوة إلى زيارة طهران والمشاركة في مؤتمر تكريم آية الله السيد مصطفى خميني نجل الامام الخميني الراحل، الذي يعقد في طهران ما بين تشرين الاول (اكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) المقبلين.

حضره ممثلون عن ٢٧ حزباً وغاب عنه التيار العوني والأحرار

# لقاء الأحزاب دعا الى مناهضة مؤتمر الدوحة ومزيد من التعاون والتنسيق مع سورية

الوزير جنبلاط والسيد نصرالله والوزير سيف الدين في لقاء الاحزاب امس (علي سلطان)

□ بيروت - «الحياة»:

■ دعا لقاء الاحزاب الذي عقد بدعوة من «حزب الله» في فندق «بريستول» امس الى مؤتمر شعبي عربي لمناهضة مؤتمر الدوحة الاقتصادي ومشاريع التطبيع مع اسرائيل في المنطقة.

وعقد اللقاء في ظل اجراءات امنية مشددة تولاها مرافقو الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله وطاولت الصحافيين الذين خصصت غرف خاصة لإجراء عمليات تفتيش دقيقة لهم. وحضر اللقاء قادة وممثلون عن ٢٧ حزباً وحركة وتنظيماً وجمعية تحلقوا حول طاولة مستديرة جلس اليها السيد نصرالله وبقربه كل من الوزيرين وليد جنبلاط وغازي سيف الدين وحضر رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائبه كريم بقرادوني وممثل «حركة امل» هيثم جمعة، ولفت غياب احزاب اخرى عن اللقاء كالتيار العوني وحزب الوطنيين الاحرار ومنظمة العمل الشيوعي.

وفسر الوزير سيف الدين لـ «الحياة» غياب التيار العوني والاحرار عن اللقاء وعدم توجيه دعوة اليهما لحضوره، «بعدم اتفاقهما مع اعضاء اللقاء على اولويات مقاومة اسرائيل والتنسيق والتعاون مع سورية».

واستمر اللقاء نحو ثلاث ساعات تلا في نهايته السيد نصرالله بياناً جاء فيه «ان قراراً اتخذ بتشكيل لجنة متابعة مهمتها الحوار السياسي وتنسيق الاعمال المشتركة وتقديم الاقتراحات والافكار في الشؤون السياسية والاقتصادية والتربوية، وتشكيل لجنة لدعم الصمود الشعبي في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر». ودعا اللقاء الى «مؤتمر شعبي لبناني وعربي لمناهضة مؤتمر الدوحة ومشاريع التطبيع في المنطقة».

ثم تلا الوزير سيف الدين الوثيقة السياسية للقاء والتي أقرّها الرؤساء والأمناء العامون بالاجماع، وتضمنت تسعة بنود، اعتبرت «ان الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي اعتداء على الشعب اللبناني كله، وعلى حقه في السيادة الكاملة على ارضه وعلى حقه في العيش الآمن الذي يهدده الكيان الصهيوني واعتداءاته المستمرة والمطلوب هو انسحاب اسرائيلي كامل من دون قيد او شرط او مكاسب».

واضافت «ان مقاومة اللبنانيين التي تتخذ سمات واشكالاً تعكس ارادة المواجهة الشاملة في لبنان هي تابية للواجب الوطني وممارسة مشروعة لحق طبيعي اقرته الرسالات السماوية والشرائع والأعراف الدولية. ومن الضروري العمل لتعزيز مشاركة جميع اللبنانيين في المقاومة على كل الصعد وصولاً الى قيام مجتمع مقاوم قادر على مواجهة التحدي الذي يفرضه العدو الاسرائيلي».

ورأت «ان الوحدة الوطنية القائمة على وحدة الحياة والانتماء الحضاري والمصير تشكل اهم ركائز التقدم والاستقرار وان الاحزاب والقوى المجتمعة تعتبر ان التنوع المتفاعل يؤلف مضمون هذه الوحدة الحيوي»، ملاحظة «ان تفعيل الحياة السياسية فيه تعزيز للاستقرار الامني - السياسي، وان التضييق عليها يؤدي الى الغاء بعض مقوّمات هذا الاستقرار». وأوضحت «ان الضرورة الوطنية تملي قيام اوسع مشاركة ممكنة في عملية اعادة البناء في مراحلها جميعاً بدءاً من مرحلة الخطة والتصور وصولاً الى مرحلة التحقيق والتنفيذ. والهدف المركزي لإعادة البناء يكون في تاهيل المجتمع اللبناني لتمكينه من مواصلة النهوض باعباء التحديات التي يتعرض لها، وليس في الرهان على دور مفروض للبنان على هامش ما يرسم للمنطقة في عملية التسوية». واعتبرت بنود الوثيقة «ان السياسة الخارجية اللبنانية يجب ان تستوحي خطواتها مما صار جزءاً من الاجماع الوطني، اي ان لبنان عربي الهوية والانتماء، وان ثمة ضرورة اكيدة لترسيخ العلاقات المميزة مع سورية الشقيقة وعلى قاعدة وحدة المصير بين البلدين، وتوطيد علاقات لبنان باصدقائه واشقائه، خصوصاً الجمهورية الاسلامية في ايران». ودعت الى «تعزيز التواصل مع الاحزاب والأطر النضالية العربية والدولية». وختمت «ان الحقائق التاريخية لإقامة الكيان الصهيوني وعدوانيته تؤكد استمرار الصراع معه وان الاحزاب العربية بما هي اكثر اشكال العمل الجماعي المنظم تقدماً، معنية بصمود الذاكرة وحماية الغد، وان تعميم التجربة في احترام الراي الآخر والحوار والتعاون على الحياة السياسية العربية يعطي فائدة مهمة في رأب الصدوع وتوحيد الجهود العربية من اجل مواجهة التحديات الكبرى».


وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

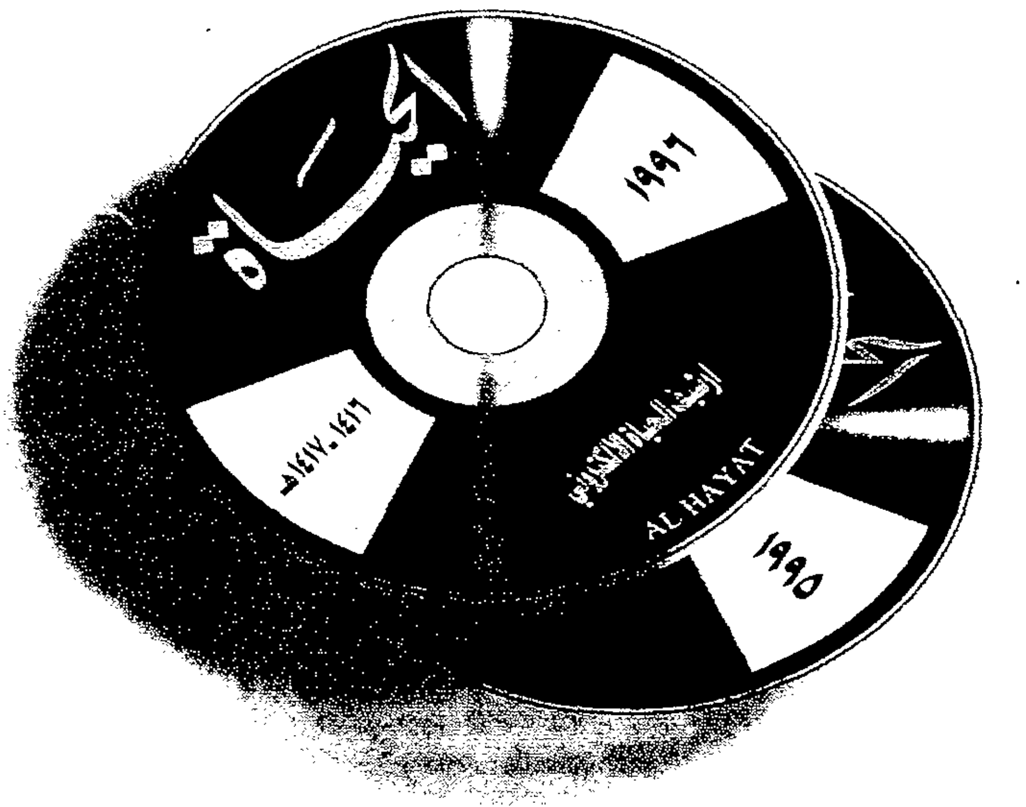


● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي اوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول اميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. اكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً اميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:
- □ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

اول اختبار للعلاقة بين الرئيس الجديد و"مجلس المحافظين"

# البرلمان الايراني يبدأ اليوم مناقشة منح الثقة لحكومة خاتمي

■ طهران - أ ف ب - تشهد العلاقات بين الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي ومجلس الشورى (البرلمان) الذي يهيمن عليه المحافظون اول اختبار اليوم مع بدء المناقشات لمنح الثقة للتشكيلة الحكومية.

ومنذ السبت بدأت اللجان البرلمانية التي تسيطر عليها ايضاً غالبية محافظة باستقبال اعضاء الحكومة الجديدة «للاستماع الى برنامجهم والبحث في توجهاتهم» بحسب مصادر برلمانية.

• ويفترض ان تستمر النقاشات حول تشكيلة حكومة خاتمي يومين، بعدما قدم لائحتها الى المجلس الثلثاء الماضي، على ان يتم التصويت على الثقة بعد ظهر غد في اقرب تعديل.

• وتعتبر الاوساط السياسية في طهران ان نيل الوزراء الذين اختارهم خاتمي الثقة يشكل تحدياً واختباراً اولاً لحسن نية البرلمان تجاه الرئيس الجديد.

وضاعف اعضاء الغالبية البرلمانية انتقاداتهم للعديد من الوزراء، وواصلوا ضغوطهم مكررين انهم سيمنحون الثقة استناداً الى «كفاءات الوزراء وليس انتماءاتهم» الى هذا التيار السياسي او ذاك.

ويشكل اختيار قادة بعض التيارات المعتدلة او المتشددة نقطة خلاف بين رئيس الجمهورية ومجلس الشورى برئاسة علي اكبر ناطق نوري، زعيم الجناح المحافظ الذي خسر معركة الرئاسة امام خاتمي في ايار (مايو) الماضي.

- وواجه اختيار عطاء الله مهاجراني لوزارة الثقافة والارشاد انتقادات شديدة من المحافظين.

وكان مهاجراني، وهو نائب سابق للرئيس وشخصية تثير جدلاً في اوساط النظام، اثار زوبعة في عام ١٩٩٠ عندما اقترح فتح حوار مع الولايات المتحدة. وحاول السبت الماضي تهدئة خواطر معارضيه، بالتشديد على رفضه «اي حوار» بين طهران وواشنطن «في الوضع الحالي».

«احتكار» المحافظين

ولا يخفي الرئيس والقريبون اليه قلقهم من احتمال رفض مجلس الشورى منح الثقة لثلاثة وزراء آخرين على الاقل.

وفي مقابلة تلفزيونية بثت قبل ايام قال خاتمي: «انني احترم قرار مجلس الشورى، فإذا رفض منح الثقة الى وزير او اكثر، فليكن، وسنحاول تسمية اشخاص آخرين».

وترى الصحف القريبة من الرئيس التي تتهم المحافظين بأنهم «يحتكرون» المجلس ان على البرلمان اثبات «تسامحه» ومنح الثقة للحكومة باكملها.

وامس اتهمت فائزة هاشمي، ابنة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، عضو التيار المعتدل في المجلس، الغالبية المحافظة بمعارضة تعيين بعض الوزراء من اجل «اضعاف حكومة خاتمي والتمهيد لإعلان فشلها».

وتؤكد الشخصيات القريبة الى المحافظين ان النواب سيصوتون «بعيداً عن اي ضغط واي ابتزاز».

وقال آية الله محمد امامي كاشاني احد قادة التيار المحافظ ان «مجلس الشورى يريد منح ثقته لحكومة تاخذ في الاعتبار قيم الثورة والمصالح العليا للنظام والفكر الاسلامي الرشيد».

وبين الوزراء الاثنين والعشرين الذين تضمهم الحكومة الجديدة، هناك خمسة وزراء من الحكومة السابقة، وخمسة آخرون من حكومات سالفة، وليس في التشكيلة اي امرأة عكس ما لمح اليه قريبون الى خاتمي قبل اعلانه الحكومة.

وفي الحكومة ثلاثة من رجال الدين مقابل اثنين في الحكومة السابقة، ويفترض ان تضم عدداً من نواب الرئيس لا يخضع تعيينهم لموافقة البرلمان.

واشار بعض الصحف الى ان معصومة ابتكار (٣٦ سنة) وهي طبيبة واستاذة جامعية ستعين نائبة للرئيس لشؤون حماية البيئة.

## وزير الداخلية يعد بتشجيع تشكيل احزاب

■ طهران - رويتر - بثت وكالة الانباء الايرانية في وقت متقدم ليل الأحد ان مجلس الوزراء الايراني عقد جلسته الأخيرة أول من أمس. وأفادت ان الرئيس الجديد محمد خاتمي «اثنى على الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني الذي خدم البلاد بشجاعة وحسم، خلال احرج فترة للثورة الاسلامية».

ونقلت الوكالة عن عبدالله نوري الذي رشحه خاتمي لمنصب وزير الداخلية في الحكومة الجديدة قوله ان لامركزية اتخاذ القرار ودعم المشاركة الشعبية يتصدران أولوياته.

وأيد انشاء منظمات واحزاب في اطار الدستور، مضيفاً ان بين مسؤوليات وزارة الداخلية تشجيع المساهمة الشعبية النشطة في المنظمات والأحزاب.

واعتبر انه «لا يوجد أي شكل من القيود في ما يتعلق بانشاء الأحزاب والمنظمات السياسية. ان دور الشعب النشط في الأحزاب سيمكنه من الحصول على قسط أوفر في تقرير مصيره ومصير الأمة». وزاد ان اللامركزية ستدعم مشاركة الشعب في تقرير شؤون البلاد.

# بوسوفاليوك عرض في صنعاء التعاون العسكري وتسوية قضية الديون

□ صنعاء - «الحياة»:

■ اتفقت اليمن وروسيا على تعزيز العلاقات بينهما في العديد من المجالات، اثناء زيارة نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك لصنعاء التي غادرها امس.

وكان اجرى محادثات مع كبار المسؤولين في الحكومة اليمنية، واستقبله الرئيس علي عبدالله صالح وناقشا العلاقات الثنائية بالاضافة إلى قضايا دولية واقليمية ذات اهتمام مشترك.

بروتوكول تفاهم

ووصفت مصادر مطلعة في صنعاء زيارة بوسوفاليوك بانها كانت ناجحة واستهدفت تعزيز التفاهم على كثير من المسائل المتصلة بالعلاقات التي تضمنها بروتوكول للتشاور بين وزارتي الخارجية اليمنية والروسية. ووقع البروتوكول نائب وزير الخارجية اليمني السيد عبده علي عبدالرحمن ونائب وزير الخارجية الروسي.

وتابعت المصادر ان محادثات بوسوفاليوك شملت ايضاً التعاون الاقتصادي والثقافي والعسكري.

وقالت لـ «الحياة» إن الجانبين اليمني والروسي بحثا في مسألة تسوية قضية الديون اليمنية المستحقة لروسيا والتي تقدر بنحو ٤ بلايين دولار، الجزء الاكبر منها مقابل صفقات اسلحة ابرمت خلال عشرين سنة لحساب ما كان يعرف بالشطر الجنوبي لليمن قبل الوحدة عام ١٩٩٠.

# خبراء في الصواريخ باشروا مهمة جديدة في العراق

■ بغداد - أ ف ب - وصل الى بغداد امس فريق تفتيش دولي متخصص في الاسلحة البالستية، في بداية مهمة تستمر تسعة ايام ترمي الى التحقق من ازالة الصواريخ المحظورة.

ويرأس الفريق المكون من ١٣ خبيراً البريطاني جون هارلو، وسيبقى في العراق حتى ٢٦ آب (اغسطس) كما ذكرت جو لوماس المساعدة الخاصة لمدير مركز الرصد والتحقق التابع للجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ويزور فريق تفتيش آخر بغداد منذ ١١ آب، وذكرت جو لوماس ان للفريقين مهمتين منفصلتين «حول مسائل مختلفة في ملف الصواريخ».

وكان فريق تفتيش عن الاسلحة الجرثومية غادر بغداد الجمعة الماضي بعد زيارة استمرت اسبوعين استجوب خلالها المسؤولين العراقيين المشاركين في البرنامج الجرثومي السابق.

ولم يسجل أي حادث بين فرق التفتيش الدولية والسلطات العراقية منذ تولى الرئيس الجديد للجنة ريتشارد بتلر مهمته في أول تموز (يوليو) الماضي.

وخلال زيارته الأولى للعراق الشهر الماضي اتفق بتلر مع السلطات على «خطة عمل» ستتيح الاشراف والتحقق بصورة افضل من ازالة الاسلحة البالستية والكيماوية والجرثومية العراقية. ومن المقرر ان يعرض بتلر الذي سيعود مجدداً الى بغداد مطلع ايلول (سبتمبر)، تقريراً على مجلس الامن في ١١ تشرين الأول (اكتوبر) في شأن مدى تعاون العراق مع اللجنة الخاصة.

وهدد المجلس في حزيران (يونيو) اثر سلسلة من الحوادث، بفرض عقوبات جديدة على العراق في تشرين الأول اذا استمر في «عرقلة عمل» خبراء التفتيش الدولي.

واتسمت العلاقة بين بغداد والرئيس السابق للجنة السويدي رالف اكيوس بتوتر شديد، اذ اتهمته بالعمل لحساب الولايات المتحدة.

وكتبت صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية امس ان الاتفاق الذي وقعه اكيوس والسلطات العراقية في حزيران ١٩٩٦ ما زال «ملزماً للجنة ومجلس الامن وضرورياً للاسراع في اغلاق كل الملفات» الخاصة بالتسلح.

وينص الاتفاق على ان يضمن العراق وصول مفتشي اللجنة الى كل المواقع التي يرغبون في تفقدها على ان تتعهد اللجنة احترام سيادة العراق ومتطلباته الأمنية. كما اتفق الجانبان على تكثيف عملهما.

## بغداد تتهم طالباني باعتقال مئات من الأكراد

■ بغداد - أ ف ب - اتهمت الصحافة العراقية الرسمية امس الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني باعتقال اكثر من ٧٠٠ شخص من مؤيدي الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني.

واوضحت الصحف ان طالباني اعتقل هؤلاء الاشخاص في محافظة السليمانية «لاتهامهم بالتعاون مع الحزب الديموقراطي الكردستاني». واضافت ان عمليات الاعتقال مستمرة في هذه المحافظة الخاضعة لسيطرة الاتحاد في شمال العراق.

ويتقاسم الفصيلان الكرديان المتنافسان منذ العام ١٩٩١ السيطرة على شمال العراق. وبعد معارك دامية بينهما عام ١٩٩٦ وقّعا في تشرين الاول/اكتوبر الماضي، برعاية تركيا والولايات المتحدة، وقفاً للنار.

وتؤكد بغداد ان الوسيلة الوحيدة لاستقرار الوضع في شمال العراق هي عودته الى سلطتها. وينظم الاكراد الموالون لها منذ ايام تظاهرات في العاصمة العراقية مطالبين بعودة السلطة المركزية الى الشمال.

وافق على اجراء حوار مباشر بشروط

# موسى يحمل الخرطوم المسؤولية عن استمرار الحرب في الجنوب

□ القاهرة - من محمد علام:

■ اقر وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى بضرورة تحسين العلاقات المصرية - السودانية، ووافق ضمناً على اجراء حوار مباشر بين القاهرة والخرطوم، لكنه دعا السودان الى اثبات حسن نياته.

وعقب موسى، في تصريحات صحافية امس على دعوة وزير الخارجية السوداني السيد علي عثمان طه لاجراء حوار مباشر بقوله: «العلاقة بين البلدين يجب ان تقوم على اقوى الأسس، وهناك بعض النقاط المطلوب من السودان تنفيذها واذا تمت يمكن بالفعل اتخاذ خطوة الحوار المباشر».

وحدد موسى هذه النقاط في تسليم الارهابيين المطلوبين امام القضاء المصري واحترام علاقات حسن الجوار وحل مشكلة الممتلكات المصرية في السودان.

ولم يسفر آخر لقاء لوزير الخارجية المصري ونظيره السوداني في القاهرة على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب في آذار (مارس) الماضي عن حدوث اي تقدم على صعيد العلاقة بين البلدين.

وعن طلب السودان الى مصر المساهمة في حل مشكلة الحرب في جنوب السودان، قال موسى: «المساعي المصرية في هذا الشأن مستمرة»، وشدد على «رفض مصر المساس بوحدة الاراضي السودانية»، محملاً مسؤولية استمرار الحرب الدائرة لحكومة السودان. وتأتي تصريحات موسى في وقت تبذل ليبيا جهود وساطة لتحسين العلاقة بين مصر والسودان. ويتوقع ان يكون هذا الموضوع على جدول اعمال المحادثات التي سيجريها العقيد معمر القذافي مع الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية قريباً.

ولوحظ انه منذ بدأت ليبيا مساعي الوساطة قبل شهرين - في اطار مبادرتها لازالة الشوائب ولم الشمل العربي - تشهد العلاقة بين القاهرة والخرطوم «حال سكون»، في الوقت الذي وافقت مصر الشهر الماضي على استئناف العلاقات التجارية مع السودان وتنفيذ صفقة متكافئة كلفتها مئة مليون دولار بناء على طلب وزير التجارة السوداني السيد عثمان الهادي، الذي عبر للجانب المصري، خلال اتصالات تمت أخيراً، عن أمله في «عودة النشاط التجاري بين البلدين وفي أن يمضي نحو التحسن».

إلا ان مصادر ديبلوماسية مصرية ذكرت لـ «الحياة» ان موافقة مصر على استئناف البحث في ملف التعاون التجاري والاقتصادي جاء «تطبيقاً للسياسة نفسها التي تنتهجها مصر مع كل من ايران والعراق وتقضي بدعم العلاقات في هذا المجال بمعزل عن الخلافات السياسية من أجل صالح الشعوب».

واشارت المصادر في هذا الصدد الى أن «مصر ما زالت عند موقفها الرافض فرض عقوبات اقتصادية على السودان بسبب تورط حكومته في المحاولة الآثمة للاعتداء على حياة الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران (يونيو) ١٩٩٥».

وفي هذا الاتجاه ايضاً علم ان القاهرة رفضت دعم شكوى قدمتها اريتريا الى مجلس الأمن الشهر الماضي واتهمت فيها السودان بتدبير محاولة اغتيال الرئيس اسياس افورقي التي كانت حكومة اسمرا اعلنت عنها في حزيران (يونيو) الماضي.

قضية تفجيرات البنوك في مصر:

# المحامي الزيات يطالب الحكومة بكيان شرعي لـ"الجماعات الإسلامية"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ عقدت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس جلسة استأنفت فيها النظر في قضية تفجيرات البنوك المتهم فيها ٧٩ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» بينهم خمس سيدات. واستمعت المحكمة الى مرافعة المحامي منتصر الزيات الذي خصصها للحديث عن المبادرة التي اطلقها قادة في تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» بوقف العمليات العسكرية الشهر الماضي. وطالب الحكومة بالموافقة على كيان سياسي شرعي تعمل من خلاله «الجماعات الاسلامية».

والمعروف ان تلك الجماعات ترفض النظام الحزبي وتعارض مبادئها الديموقراطية واساليب الحكم التي تقوم عليها. ولفت الزيات في مرافعته الى ان «الجماعة الاسلامية» نشأت ومارست نشاطاً بموافقة الدولة قبل تفجر اي احداث عنف.

ورأى ان موافقة الحكومة على كيان علني لـ «الجماعات الاسلامية» سيضبط حركة هذه الجماعات وسيعمل على تلافي وقوع اعمال عنف متبادل «إذ ستصبح الجماعات تعمل تحت اعين وبصر الحكومة».

وقال الزيات في مرافعته «تفجرت في هذه القاعة منابع الخير لهذه الامة واطلق عبر المتهمين اعلان زملاء لهم يمثلون قيادات الجماعة الاسلامية التاريخية بوقف العمليات العسكرية والبيانات المحرضة عليها في الداخل والخارج. وتطلع الناس من شرق وغرب انظارهم وافئدتهم صوب هذه القاعة يراهنون فيها على مستقبل البلاد. ان تكون هذه المحاكم هي آخر المطاف في مسلسل العنف الدامي واذا كانت القيادات التاريخية للجماعة استشعرت مسؤوليتها كطرف اساسي في دوامة العنف فعلى الدولة ان تتعاطى مع هذه المبادرة وتتفاعل معها بصفتها الشريك الثاني».

وشدد الزيات على مطالبته الحكومة بان تسمح لأعضاء «الجماعات الاسلامية» بشكل من اشكال العمل السياسي يمارسونه علانية من دون أن يكون ذلك بالضرورة من خلال تنظيم حزبي. واضاف: «يكفي ان يكونوا موجودين في شكل ظاهر تحت سمع السلطة وبصرها في المساجد والزوايا وفي المدارس والجامعات من خلال الاتحادات الطلابية وكذلك النقابات المهنية».

وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية إلى جلسة تعقد اليوم.

إلى ذلك، قررت ادارة القضاء العسكري تكليف اثنين من المحامين تولي الدفاع عن المتهمين الاول والثاني في قضية خان الخليلي التي بدأت المحكمة العسكرية النظر فيها اول من امس. وأوضحت مصادر مطلعة انه تقرر تكليف المحامي سعيد صالح للدفاع عن المتهم عادل عبدالمجيد عبدالباري والمحامي علي حلاوة للدفاع عن المتهم احمد السيد النجار. واشارت إلى ان المتهمين اللذين يقيمان في بريطانيا سيحاكمان غيابياً.

# مصر: الحكم في "قضية التجسس" نهاية الشهر

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قررت محكمة امن الدولة العليا في مصر امس النطق بالاحكام في قضية التجسس لحساب اسرائيل في ٣١ من الشهر الجاري. وعقدت المحكمة جلسة امس برئاسة المستشار محرم درويش استمعت فيها إلى الجزء الاخير من مرافعة السيد فريد الديب محامي المتهم الإسرائيلي في القضية عزام عزام.

وتضم القضية ايضاً المتهم المصري عماد اسماعيل الذي يحاكم حضورياً مع عزام اضافة الى فتاتين اسرائيليتين تحاكمان غيابياً هما زهرة يوسف جريس ومنى احمد شواهنة. وشهدت الجلسة مشادات كلامية بين الديب من جهة ورئيس النيابة السيد هشام بدوي ومحامي المتهم المصري السيد احمد بكر من جهة اخرى.

# طهران تنفي محاولتها شراء مواد نووية من جنوب افريقيا

■ طهران - أ ف ب - نفت إيران ما ورد في تقرير صحيفة «تايمز» عن محاولتها شراء مواد من جنوب افريقيا يمكن استخدامها في صنع اسلحة نووية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية بياناً للمنظمة الإيرانية للطاقة الذرية وصف المعلومات الواردة في الـ «تايمز» نقلاً عن العدد المقبل للمجلة الشهرية المتخصصة «جينز ديفنس ريفيو» بانها «كاذبة».

وأوضحت الوكالة ان المنظمة الإيرانية تكرر تأكيد ان «الاستخدامات النووية في إيران هي [illegible] سلمية، وتخضع لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

[illegible] لـ «تايمز» نقلت عن مجلة «جينز» في عدد الذي يصدر الشهر المقبل ان الطلب الذي قدمه عام ١٩٩٦ مساعد وزير الطاقة الذرية رضا امراالله رفضه رئيس هيئة الطاقة النووية في جنوب افريقيا والدو سترامف.

ونسبت المنظمة الإيرانية «هذه الادعاءات» إلى «الأوساط الصهيونية»، واكدت أن مساعد الوزير «لم يذهب إلى جنوب افريقيا ولم يقابل المدعو سترامف».

واحتفظت المنظمة الإيرانية بحق مقاضاة الصحيفة البريطانية بتهمة التشهير ونشر معلومات غير صحيحة.

وكان الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني وعد الشهر الماضي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بـ «تعاون» إيران معها لـ «تبادل المعلومات» في شأن «نشاطاتها النووية»، ونفى أن تكون بلاده سعت إلى الحصول على أسلحة نووية.

# ... وتنتقد الأمم المتحدة

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ انتقدت ايران «صمت» لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الانسانية الدولية ازاء قضية أحد الرعايا الايرانيين معتقل في تايلند ومهدد بالاعدام. وحملت الصحف الايرانية بشدة على «ازدواجية المعايير» لدى اللجنة الدولية لحقوق الانسان.

ولم يشر في طهران الى طبيعة التهمة الموجهة الى الايراني، وتكتفي أوساط بالتأكيد انه «بريء».

ووجهت لجنة حقوق الانسان الايرانية رسالة الى المفوض العام للجنة التابعة للأمم المتحدة انتقدت فيها «الانتهاك المستمر لحقوق الانسان في تايلند». وقال رئيس اللجنة الايرانية السيد محمد حسين ضيائي ان المعتقل الايراني حسين دستكيري فر «يتعرض للتعذيب في تايلند وهو على عتبة الاعدام». وشدد في رسالته على أن المعتقل «بريء وثبتت براءته لكن السلطات التايلندية لم تتخذ أي اجراء ولا تزال حقوق انسان بريء تنتهك في شكل فاضح من دون ان تحرك لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ساكناً».

وتشغل القضية حيزاً مهماً في الصحافة الايرانية، خصوصاً ان عائلة المعتقل تضغط لاتخاذ اجراءات عملية من أجل تأمين اطلاق دستكيري فر.

ونددت اللجنة الايرانية بمطالبة منظمات ولجان دولية بعدم تنفيذ السلطات الايرانية حكماً باعدام «الخفاش» غلام رضا خسرو، الايراني الذي دين بقتل ٩ نساء من أجل السرقة، «في وقت تلوذ تلك المنظمات بالصمت ازاء قضية دستكيري».

عبدالمجيد تلقى رسالة من عرفات:

# تخفيف الحصار على الفلسطينيين ليس كافياً والأمن ليس حقاً لاسرائيل وحدها

□ القاهرة - من اشرف الفقي:

■ قال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتخفيف الحصار على مناطق الحكم الذاتي «غير كافية»، وشدد على ضرورة انهاء كل اشكال العقاب الجماعي التي فرضتها اسرائيل على المناطق الفلسطينية في اعقاب حادث التفجير المزدوج في القدس، مؤكداً أن استمرار العقوبات سيقود إلى موجات عنف جديدة ضد الإسرائيليين.

ورفض عبدالمجيد، في تصريح الى «الحياة» مساعي اسرائيل لقصر محادثاتها مع الفلسطينيين على موضوع الامن، وقال: «اذا كانت اسرائيل تبحث عن امنها فمن حق الفلسطينيين العيش في امان ايضا، والأمن لن يتحقق ما لم تلتزم اسرائيل اسس المسيرة السلمية وتنفذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وتمتنع عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب وتعجل بمفاوضات الوضع النهائي».

وكان عبدالمجيد تلقى امس رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نقلها مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية السفير محمد صبيح، الذي قال إن «الرسالة تتعلق بالوضع الراهن في الاراضي الفلسطينية الناجم عن سياسة اسرائيل الهادفة إلى تجويع الشعب الفلسطيني وضرب اقتصاده».

واتهم صبيح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو بالسعي إلى إشعال الحرب الأهلية بين ابناء وطوائف الشعب الفلسطيني.

وعلمت «الحياة» ان الامانة العامة للجامعة العربية ستوجه الدعوة إلى الرئيس عرفات لحضور اجتماع مجلس وزراء الخارجية المقرر عقده في القاهرة يوم ٢٠ ايلول (سبتمبر) المقبل، لابلاغ وزراء الخارجية بالتطورات على المسار الفلسطيني.

في غضون ذلك، بعث عبد المجيد برسائل إلى وزراء الخارجية العرب جدد فيها طلبه بذل مزيد من الجهود لتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني وتكثيف الاتصالات الدولية لحض اسرائيل على انهاء العقوبات الجماعية.

عروسة المطاعم اللبنانية
مروش ١
لندن
LONDON
اسمه أشهر من أن يعرَف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١
Ed I 21 EDGWARE ROAD 0171-723 0773
Ed II 38 BEAUCHAMP PLACE 0171-581 5434
Ed III 62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024
لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

أمريكا ٥٥,٠٠٠ فيزا
الاقامة • العمل • الدراسة
IMMIGRATION USA
Application Request / Dept. HYT/N
11390 Ventura Blvd., Suite 1
N. Hollywood, California 91604
USA Tel.: 818-760-4864
Fax: 818-760-4323

الحفل الغنائي الساهر
حفلة واحدة فقط
20 August 1997 * Royal Lancaster Hotel
لندن
London
يوم الأربعاء الموافق ٢٠ أغسطس ١٩٩٧م * بفندق رويال لانكستر

محمد البلوشي
أصيل أبو بكر
نبيل شعيل
عبدالله رشاد
علي عبد الستار
بالاشتراك مع
• فرقة أمير عبد المجيد الموسيقية •
• الفرقة الموسيقية البحرينية •
للحجز والاستعلام
TEL.: 0171 2626737
داخلي 6150/6151
الحفل غير مصور
أماكن خاصة للعائلات

استقبل موراتينوس في غزة

# عرفات يدعو اوروبا لمساعدة الفلسطينيين والمشاورات مستمرة تحضيراً للمؤتمر الوطني

□ غزة –
من حسين حجازي:

■ اطلع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في غزة امس المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس على نتائج الوساطة المكوكية التي قام بها المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس وعلى الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، بسبب اجراءات الحصار والعقوبات الجماعية التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية عليها.

ودعا عرفات موراتينوس الى نقل هذه الصورة الى دول الاتحاد الاوروبي، كما دعا المجتمع الاوروبي والعالمي الى القيام بتحرك مضاد وفاعل لوقف هذا التصعيد الاسرائيلي.

وبعيد الاجتماع مع موراتينوس قال عرفات: «اكدت له اهمية الدور الاوروبي في انقاذ عملية السلام المجمدة وحمايتها. وكان اللقاء مهماً وايجابياً جداً، ونحن نعلق امالاً كبيرة على المساعدة الاوروبية في الجهود المبذولة لانقاذ الوضع من المأزق الحالي، وندعو المجموعة الاوروبية الى تقديم المساعدة والعون للشعب الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة، لكي يمكن مواجهة الحصار الذي تفرضه اسرائيل علينا».

اما موراتينوس فدعا الى رفع الاجراءات الاسرائيلية التي وصفها بانها غير مبررة، خصوصاً اعادة المستحقات المالية المستحقة للفلسطينيين. وعبر عن ارتياحه للاجتماع الامني الثلاثي الذي عقد في رام الله، اول من امس. وقال ان عملية السلام تواجه وضعاً حرجاً.

الى ذلك قال الامين العام لرئاسة السلطة الوطنية الطيب عبدالرحيم لـ «الحياة» امس ان الجانب الاسرائيلي افرج عن ٣٠ في المئة من المستحقات المالية العائدة للسلطة والتي يقدر مجموعها بـ ٧٠ مليون دولار. لكنه وصف هذه الخطوة بانها غير كافية، وطالب الحكومة الاسرائيلية بالافراج عن كل المستحقات المالية التي تحتجزها، واصفاً هذا العمل بالقرصنة غير الاخلاقية.

واضاف عبدالرحيم ان السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت من الأطراف المعنية بعملية السلام التحرك الفوري للضغط على اسرائيل لوقف اجراءاتها «والا فإن الوضع معرض للانفجار برمته». وقال ان عرفات كلف عدداً من المحامين ورجال القانون الفلسطينيين اعداد دراسة قانونية مفصلة بانتهاكات اسرائيل للقانون الدولي، تمهيداً لتقديمها الى محكمة العدل العليا.

واستمرت امس المشاورات التي تجريها الفصائل والقوى الفلسطينية، تمهيداً لمؤتمر الحوار الذي سيعقد يومي الاربعاء والخميس، في غزة ونابلس. وقال الناطق باسم «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) عبدالعزيز الرنتيسي ان حركته تلقت دعوة من السلطة الوطنية لهذا اللقاء «وهي تتخذ موقفاً ايجابياً من اي دعوة من شانها حشد الصف الوطني الفلسطيني في مواجهة الغطرسة التي تمارسها اسرائيل». واجرى الطيب عبدالرحيم عدة لقاءات امس مع وفد يضم قيادة حركتي «الجهاد الاسلامي» و«حماس» و«جبهة التحرير العربية» وفعاليات وطنية اخرى تمهيداً لاجتماع سكرتارية المؤتمر، التي ستنعقد اليوم في غزة لوضع جدول اعمال مؤتمر الحوار.

اسرائيل تقتلع ١٨٦٠ شجرة زيتون في الضفة الغربية

# العقوبات الاسرائيلية تشمل حظائر الأبقار

امرأة فلسطينية تسير قرب جرافتين جلبهما الاسرائيليون لهدم توسعات في احد بيوت قرية بني نعيم جنوب الخليل (ا ب).

■ الخليل – رويتر – قالت شركة البان فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي ازال امس الاثنين حظيرة للأبقار من الخليل في الضفة الغربية كانت تؤوي اكثر من ٤٠ رأساً بزعم انها مخالفة.

وقال محمد رجبي (٣٣ عاماً) ان القوات الاسرائيلية «وصلت فجاة صباح اليوم (امس) من دون انذار وبدات في اخراج الأبقار، وقالت انها ستزيل الحظيرة لانها بنيت من دون تصريح».

وقال شهود ان الجيش الاسرائيلي ردم ايضاً بئراً بجوار الحظيرة يملكها جلال رجبي شقيق محمد رجبي.

وقال رجبي لزوجته حين اخذت تبكي هي واطفالهما العشرة وهم يراقبون الجنود الاسرائيليين وهم يزيلون حظيرتهم «لا تبك، دعيهم يفعلون ما يريدون. لنا الله».

وذكر شهود عيان ان السلطات الاسرائيلية ازالت أيضاً توسعات بنيت حديثاً في منزل فلسطيني في قرية بني نعيم قرب طريق يؤدي الى مستوطنة خارج مدينة الخليل.

وقال ناطق باسم الادارة المدنية (سلطة الاحتلال العسكري) التي يديرها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية «ازلنا مبنى واحداً في منطقة الخليل... وسيجرى المزد من الازالات اليوم».

وصرح بأن البنايات بنيت بصورة غير مشروعة وان اسرائيل تتبع «كل الاجراءات التي يقتضيها القانون» قبل تدميرها.

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية اقتلعت امس الأحد ١٨٦٠ شجرة زيتون بين قرية كفل حارث الفلسطينية ومستوطنة اريبل اليهودية شمال الضفة الغربية.

وقال احد سكان القرية الفلسطينية مصطفى صلاح، للصحافيين انه زرع عدداً كبيراً من أشجار الزيتون قبل ١٣ عاماً على أراض تملكها عائلته منذ اجيال عدة.

وأكد الناطق باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية بيتر ليرنر من جهته ان عمالاً رومانيين ونيجيريين توظفهم اسرائيل اقتلعوا ١٨٦٠ شجرة زيتون في هذا القطاع.

واضاف ان الاشجار لم تكن مزروعة في اراض خاصة بل على أراض تعتبر ملكاً للدولة.

# باراك يلتقي في باريس جوسبان وفيدرين

□ باريس –
من رنده تقي الدين:

■ التقى رئيس حزب العمال الاسرائيلي المعارض ايهود بارك بعد ظهر امس رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان ويلتقي بعد ظهر اليوم الثلثاء وزير الخارجية هوبير فيدرين ومن المتوقع ان يلتقي وزير الاقتصاد والمالية دومينيك شتروسكان.

وهذه أول زيارة لبساراك الى فرنسا منذ توليه رئاسة حزب العمال الاسرائيلي. ولم يعقد اي لقاء مع مستشاري الرئيس جاك شيراك في قصر الاليزيه.

وذكر الناطق الرسمي باسم الخارجية الفرنسية ايف دوتريو امس ان وزير الخارجية الفرنسي يعتزم القيام بجولة على الشرق الأوسط لم يحدد موعدها بعد.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان زيارة فيدرين الى اسرائيل كانت تأجلت لأسباب عدة منها ان وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت كانت اعلنت سابقاً انها ستزور المنطقة في نهاية الشهر الجاري ثم أجلت الزيارة وايضاً ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو غائب عن اسرائيل من ٢٠ الى ٢٩ آب (اغسطس). ثم ان فيدرين نفسه يتساءل عن ضرورة هذه الجولة في الظروف الراهنة خصوصاً وان الحكومة الاشتراكية التي يراسها جوسبان تعتزم اظهار تمايز أسلوبها عن اسلوب شيراك حيال الشرق الأوسط من دون ان يكون في ذلك تباين لتفادي احتكار الرئيس الفرنسي سياسة فرنسا الشرق أوسطية التي كان أوضح أسسها في مناسبات عديدة سابقة (القاهرة، لبنان وحيفا).

ومن الواضح ان من اولويات فيدرين في سياسة فرنسا العربية منطقة المغرب. وزار منذ توليه منصب وزير الخارجية كلاً من المغرب وتونس والجزائر وسيزور موريتانيا في ٤ و٥ ايلول (سبتمبر) عندما سيرافق الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارته اليها.

اعتبر ان حكومة نتانياهو تجيذف عكس التيار

# «أبو مازن»: متمسكون باتفاق أوسلو وقادرون على حماية حقوقنا ومكتسباتنا

□ لندن – «الحياة»:

■ اكد امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابو مازن) ان المنظمة لن تتخلى عن اتفاق أوسلو وان الفلسطينيين اثبتوا قدرتهم على حماية حقوقهم ومكتسباتهم. واتهم في حديث اجرته معه وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) وتلقت «الحياة» نصه الحكومة الاسرائيلية الحالية بانها تحاول ان تحيد عن أوسلو «فكراً وممارسة». وقال ان الولايات المتحدة «تحاول ان تجاريها في ذلك ما امكن».

وسئل ان كان التحرك الأميركي الأخير لطرح افكار جديدة لتحريك المفاوضات وعن مدى انسجام تلك الافكار مع اتفاق أوسلو ومرجعية مدريد فقال: «كانت الأوضاع مجمدة والمفاوضات تقريباً متوقفة باستثناء حوار يجري حول ثلاث قضايا هي الميناء والمطار والممر الآمن. وهذا الحوار جرى في جو مغلق بعيداً عن الأضواء على اساس انه اذا نجح، يمكن ان يشكل أرضية لاستعادة الثقة بين الطرفين، ثم ينتقلان الى وقف الاستيطان ومفاوضات المرحلة النهائية وما يتبقى من مفاوضات المرحلة الانتقالية.

وكانت هذه الحوارات برعاية أميركية – مصرية. وكان الأمل ان تصل الى نتيجة في مدة قصيرة، الا ان هذا لم يحصل. فما كان من الادارة الاميركية الا ان اعلنت عن مبادرة يحملها السيد دنيس روس الذي تقرر ان ياتي يوم ١٩٩٧/٧/٣٠، وهذ الأفكار تشمل: اعادة الانتشار القادم، ووقف الاستيطان، ومفاوضات المرحلة النهائية. ولا يعني ان هذه الأفكار قد تصادف قبولاً من طرفنا او من طرف الاسرائيليين. واذا نحن لم نعلق على هذه الأفكار، الا ان الاسرائيليين وبلسان رئيس الوزراء عبروا عن استياء شديد، كما عبروا عن ضيق من التصرف الأميركي، وذلك عندما قال رئيس الوزراء: «نحن لسنا محمية... نحن لسنا ميكرونيزيا».

اسرد هذا، لأقول بان التحرك الأميركي كان موجوداً، لكن ليس بالشكل والمضمون المطلوب. واذا اردنا ان نضع الامور في نصابها الصحيح، فعلينا ان نفهم ان الحيادية المطلقة في الموقف الأميركي أمر لا يمكن الحصول عليه، ويجب علينا ايضاً ان نعلم ان الولايات المتحدة ترى ان اسرائيل يجب ان تبقى دائماً وابداً متفوقة على العرب مجتمعين. وفي هذه الحدود، علينا ان نفهم الدور الأميركي الذي يترك هامشاً لوضع السلام موضع التنفيذ. اما مسالة تطابق الافكار الاميركية مع اوسلو، فاننا كثيراً ما نرى ان اسرائيل وبخاصة في عهد الحكومة الحالية تحاول ان تحيد عن اوسلو فكراً وممارسة، واحياناً ما نرى الولايات المتحدة تحاول ايضاً ان تجاريها ان امكن.

الا ان موقفنا الدائم والثابت هو عدم التخلي عن اتفاق اوسلو او تغيير او تبديل اي بند فيه مهما كان هامشياً».

واعتبر «ابو مازن» في رده على احد الأسئلة التعاون الأمني احد اركان الاتفاقات المعقودة مع اسرائيل وقال: «نحن من جهتنا لا مانع لدينا في ان تستقر الأحوال وان تتوقف الأعمال الارهابية، خصوصاً تلك التي تستهدف المدنيين، وبالمناسبة فإننا نعتبر ان مثل هذه الأعمال انما هي موجهة بالأساس لنا اولاً، لذلك ما دام التعاون الأمني احد أركان الاتفاقات فهناك اركان اخرى على اسرائيل ان تلبيها وان تؤديها وهي تبدا بقضايا المرحلة الانتقالية وتنتهي بقضايا المرحلة النهائية». واضاف ان ثمة فارقاً بين بذل جهد بنسبة ١٠٠ في المئة لمنع الارهاب وبين النجاح في ذلك بنسبة ١٠٠ في المئة.

وراى «ابو مازن» في السلام مصلحة فلسطينية واسرائيلية متساوية وقال انه «اذا لم تع حكومة ليكود هذا فسيلفظها التاريخ لأنها تعمل ضد طبيعة الأشياء، وتجذف عكس التيار مخالفة ارادة المجتمع الدولي».

واكد «ابو مازن» ان لا وجود لوثيقة اسمها وثيقة «ابو مازن – بيلين» وقال انه تبادل افكاراً مع يوسي بيلين (من حزب العمل) خلال لقاءين واضاف: «احب ان أقول ان أحداً مهما بلغت سلطته أو سطوته او اهميته لا يستطيع ان يتنازل عن القدس التي احتلت في ١٩٦٧ عاصمة للشعب الفلسطيني، ولا أحد يتنازل عن ذرة رمل من تراب الأرض الفلسطينية التي احتلت في ذلك العام».

وسئل عن رايه في سعي الحكومة الاسرائيلية الى اقناع الفلسطينيين بتعديل توقعاتهم من عملية السلام فقال: «عندما نقول اسرائيل، ونعني حكومة اسرائيل الحالية، اقول نعم، تريدنا ان نغير توقعاتنا، وان نتنازل عن بعض ما ورد في اتفاقات أوسلو وملحقاتها، ولو ترك الأمر لبعض عتاة اليمين الاسرائيلي لعملوا على ترحيلنا جميعاً من الوطن... لكن الأمر لا يعود الى هؤلاء ولا اولئك، ونحن لسنا طرفاً مشلول الارادة وناقص الأهلية... بل اثبتنا اننا قادرون على ان نحمي حقوقنا وان نحافظ على مكتسباتنا».

## حماس "تدعو عرفات للاستقالة أو الخروج من غزة

■ دمشق – «الحياة»: اعلنت مصادر رسمية في دمشق ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي اجتمع امس الى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وبحث معه في «الوضع في المنطقة والوضع الفلسطيني ومعاناة الشعب الفلسطيني».

وكان القدومي اجتمع الى عدد من قادة المعارضة الفلسطينية بينهم عضو المكتب السياسي لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) عماد العلمي وممثلها في دمشق ابو محمد مصطفى.

وقالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» ان ممثلا «حماس» اقترحا على القدومي ان يبلغ رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ان يختار بين «الخروج من السجن الاسرائيلي الذي وضع نفسه فيه خلال وجوده في اراضي الحكم الذاتي» او ان «يستقيل مثل الحاج امين الحسيني او المناضل احمد الشقيري اللذين رفضا تقديم تنازلات وفضلا الاستقالة والتقاعد». واضافت المصادر نفسها ان القدومي «شدد في المقابل على ضرورة الحوار والخلاص من هذا الوضع».

## مقتل جندي اسرائيلي جنوب بيت لحم

■ بيت لحم (الضفة الغربية) – ا ف ب – ذكرت مصادر فلسطينية امس الاثنين ان جندياً اسرائيلياً قتل بعد ان اقتحم فلسطيني بشاحنته حاجزاً عسكرياً اسرائيلياً عند مشارف قرية الخضر الى الجنوب من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

واعتقل الجنود الاسرائيليون السائق وفرض الجيش طوقاً امنياً على مكان الحادث.

الوسط هذا الاسبوع

مدني امام خيارين في الجزائر:
هدنة او قتال «الجماعة»

«الوسط» في مجاهل الفلاشا: الغرباء ممنوعون والصور ارواح شريرة

فلسطينيو لبنان: ذل وفقر وجنسية تفتح باب التوطين

«الوسط» تحاور الامين العام للامم المتحدة
كوفي انان: اميركا قضية صعبة وحساسة

اليمن: معركة القانون ضد السلاح

لبنان: مدنيون وعسكر ... وعالم ثالث

حكومة الظل الاسرائيلية في دمشق مع رسالة من باراك الى الاسد

ديانا ودودي: زواجهما بات وشيكاً؟

المحاولات جارية لمعرفة اسبابه
الزهايمر ... القاتل الصامت يحير علاجه العلماء

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

نعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

# الجزائر: البرلمان يصادق على القانون التكميلي للموازنة

☐ الجزائر - «الحياة»

■ انهى مجلس النواب الجزائري امس دورته التعددية الاولى بالتصديق على القانون التكميلي لموازنة ١٩٩٧. وتحدث رئيس المجلس السيد عبدالقادر بن صالح في نهاية الدورة عن اهمية التغييرات التي شهدتها الجزائر خلال السنوات الخمس الماضية. وقال ان «ما يريده الشعب هو الامن واستتبابه» وان وجود مجلس نواب تعددي هو «دليل على فشل الارهاب في تحقيق اغراضه».

ولفت بن صالح الى ان «الشعب يستعد للخروج من الازمة» وانه يخوض ثورة من اجل التغيير. وندد بالمجازر والارهاب وسياسة الرعب والتخويف. واعتبر ما يجري «وصمة عار» في وجه الانسانية. ويعتبر القانون التكميلي لمشروع موازنة ١٩٩٧ اول قانون تعرضه الحكومة على مجلس النواب ولا يدخل فيه تغيير، وصوت عليه احزاب الائتلاف الثلاثة (جبهة التحرير وحركة مجتمع السلم والتجمع الوطني الديموقراطي) بالغالبية، وامتنع كل من حركة النهضة والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية عن التصويت في حين عارضه حزبا حسين آيت احمد (جبهة القوى الاشتراكية) والويزة حنون (حزب العمال).

وكان مجلس النواب صادق اول امس على برنامج حكومة احمد اويحيى. وأيد البرنامج ٢٤٥ نائباً واعترض عليه ٧٢ وامتنع ٢٦ عن التصويت، وذلك من مجموع الحضور وهو ٣٤٣ نائباً. وتوضح نتائج التصويت ان احزاب الائتلاف الثلاثة البالغ عدد نوابها ٢٨٧ لم يصوت منهم الا ٢٤٥ نائباً، ما يعني ان ٤٢ عضواً من الاحزاب الثلاثة لم يصوتوا لمصلحة برنامج الحكومة. ولو لم يكن الاقتراع علنياً برفع الايدي لحدث ما لا تحمد عقباه، وهو ما اجمع عليه المراقبون. والحزب الوحيد الذي دعا الى التصويت السري هو حركة تجمع السلم بعد تعرضه لنقد شديد من قبل رئيس الحكومة.

اما احزاب المعارضة ففضلت التصويت العلني بهدف القيام بحملة انتخابية، ووضع احزاب الائتلاف امام تناقضاتها مع برنامج الحكومة.

وعلى الصعيد الامني، قال شهود ان شرطياً اطلق رصاصتين في مطار هواري بومدين، وان مجموعة من الشرطة القوا القبض على شاب كان يصرخ انه «عسكري». وقد احدث ذلك هلعاً وسط المسافرين. واضاف شهود ان الشاب المعتقل كان يحمل مسدساً واصيب بحال من «الهستيريا» عندما وقف امامه شرطي ملتح. وانه كان يهم باخراج مسدسه عندما تدخل رجال الامن.

# المغرب: المصادقة على قانون تنظيم البرلمان

■ الرباط - «الحياة» - صادق البرلمان المغربي بالاجماع في دورة استثنائية عقدها أول من امس في حضور رئيس الحكومة الدكتور عبداللطيف الفيلالي على مشروعي قانون يتعلقان بتنظيم غرفتي مجلس النواب ومجلس المستشارين التي سيتكون منها البرلمان المقبل في المغرب طبقاً لفصول الدستور المعدل العام الماضي.

وقال وزير الداخلية المغربي ادريس البصري لدى عرضه القوانين امام البرلمان «ان الهدف الذي أراده الملك الحسن الثاني من اقامة نظام نيابي من غرفتين هو تحقيق تمثيل وطني متوازن لكل الفاعليات والقوى الحية والانتاجية والاجتماعية التي تزخر بها المملكة، وتوفير الظروف الملائمة التي تتطلبها مستلزمات التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وحدد القانون الجديد عدد اعضاء مجلس النواب، الغرفة الاولى في ٣٢٥ مقعداً ينتخبون بالاقتراع العام المباشر لمدة خمس سنوات، ويتكون مجلس المستشارين من ٢٧٥ مقعداً منهم ١٦٢ مقعداً لممثلي الجماعات المحلية والقروية و٥٠ مقعداً للغرف المهنية وممثلي العمال، وينتخب هؤلاء لمدة تسع سنوات يتغيّر خلالها ثلث الاعضاء كل ثلاث سنوات.

ويهدف المغرب من خلال هذه القوانين التنظيمية الاعداد للانتخابات الاشتراعية المقبلة التي لم يعلن عن موعدها بعد. وكان المغرب اجرى في ١٣ حزيران (يونيو) الماضي انتخابات جماعية عامة لاختيار مستشارين بلديين في نحو ١٥٠٠ جماعة حضرية وقروية.

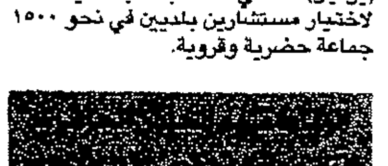

■ الرباط - «الحياة» - قالت مصادر مغربية ان الجيش الجزائري قتل مواطناً مغربياً كان يرعى ماشيته على الحدود المغربية - الجزائرية الأسبوع الماضي.

وأوضحت ان المواطن يدعى مسعود (٥٠ سنة) من قرية بوكمين المحانية لقرية ريان قرب أولاد بوعرفة الحدودية كان يرعى اغنامه في منطقة رعي داخل الأراضي المغربية قرب الشريط الحدودي عندما أطلق أفراد حرس الحدود الجزائري النار عليه وقتلوه.

# سببان يحولان دون وساطة فلسطينية في قضية لوكربي

☐ لندن - «الحياة»

■ نفت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» امس ان تكون هناك اي وساطة فلسطينية في قضية لوكربي، كما ورد في «الحياة» أول من امس، واعتبرت ان تسريب أنباء عن مثل هذه الوساطة، مع الاشارة الى دور اسرائيلي في هذا المجال عبر احدى الشخصيات الفلسطينية، يدخل في اطار تصفية الحسابات بين جناحي الداخل والخارج في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت ان بعض القياديين في الخارج، خصوصاً في تونس، يحاول اظهار قياديي الداخل، وعلى رأسهم الرئيس ياسر عرفات والسيد محمود عباس (ابو مازن)، بانهم «يلعبون ادواراً اسرائيلية، وهو امر غير صحيح اطلاقاً».

وذكر مصدر فلسطيني ان سببين يحولان دون وجود وساطة فلسطينية في شأن لوكربي: الأول ان الفلسطينيين انفسهم في مواجهة مع الحكومة الاسرائيلية وهم يرفضون عقد اجتماعات أمنية من دون شاهد اميركي فكيف يمكن إذاً ان يلعبوا دوراً على صعيد لوكربي ويقدموا انفسهم وسطاء بين ليبيا واي طرف آخر خصوصاً اسرائيل؟

اما السبب الثاني فهو ان لا تغيير في الموقف الليبي من اسرائيل وان القيادة الليبية تعتبر ان مشكلتها هي مع الادارة الأميركية وليس مع اي طرف آخر، وهذا ما يتفهمه الطرف الفلسطيني الذي يناقش موضوع لوكربي من زاوية استيعاب ان لا مجال لحل إلا في اطار ليبي - أميركي.

وخلصت هذه المصادر الى القول ان كل ما يمكن قوله عن الاتصالات الليبية - الفلسطينية الأخيرة هي انها اسفرت عن «تحسن نسبي» في العلاقة بين الجانبين، وهو الأمر الذي يهم السلطة الوطنية الفلسطينية في الظروف الراهنة بغية حشد أوسع تأييد عربي لها في المواجهة التي تخوضها مع اسرائيل. وقالت ان السلطة الوطنية في حاجة الى وسطاء مع اسرائيل وحكومتها فكيف تطرح نفسها وسيطاً بين هذه الحكومة وجهة عربية، خصوصاً أن الجهة المعنية غير مهتمة بعلاقة مع اسرائيل ولم تغير موقفها منها؟

## المتورطون تحت 'رحمة' الأميركان

تتمة الصفحة الاولى

ويصفه السيد نهاد عوض رئيس مجلس العلاقات الأميركي - الإسلامي، وهي منظمة للدفاع عن حقوق المسلمين، بأنه موجه بالدرجة الأولى ضد المسلمين في الولايات المتحدة. وقد استخدم مبدأ حماية الأدلة السرية ضد ٨ أشخاص إسلاميين، أبرزهم المتحدث باسم اللجنة البرلمانية للجبهة الإسلامية للانقاذ أنور هدام، والدكتور مازن النجار الأستاذ في جامعة أميركية ومسؤول عن مركز أبحاث «العالم والإسلام» الذي اتهم بأنه على علاقة بحركة المقاومة الإسلامية «حماس».

أما في قضية مركز التجارة العالمي وقضية التخطيط لتفجيرات في نيويورك، فهناك متهمان مدانان هما محمد سلامة المحكوم عليه ٢٤٠ سنة في القضية الأولى، ومحمد صلاح المحكوم عليه بخمسة عشر عاماً في القضية الثانية، وكلاهما معتقل في سجن في ولاية كانزاس. ويعاني هذان المعتقلان من معاملة تعسفية من إدارة السجن، حسب قول أصدقائهما، إذ أنهما في سجن انفرادي وتحت المراقبة ٢٤ ساعة، ما حملهما على الاضراب عن الطعام من دون أن تتجاوب معهما سلطات السجن. وبدأت معاناتهما عندما وصلت رسالة مفخخة إلى عنوان السجن في نهاية العام الماضي من المصدر المجهول نفسه الذي ارسل الرسائل المفخخة الغامضة إلى مكاتب «الحياة» في واشنطن ونيويورك ولندن، فربط بين السجينين وبين الرسائل المفخخة تلقائياً.

وكان محمد سلامة اتهم باستئجار الحافلة التي وضعت فيها قنبلة مركز التجارة، ومحمد صلاح الذي كان يملك محطة بنزين اتهم بأنه وفر الديزل لعميل مصري يعمل مع الشرطة الفيديرالية بهدف صنع قنبلة.

وفي ولاية تكساس يعتقل شاب من أصل فلسطيني اسمه إبراهيم سلمان، طلب للشهادة أثناء محاكمة المتهمين بقضية مركز التجارة، واتهم في وقت لاحق بالكذب عندما أجاب أنه لا يعرف شيئاً عما سأله عنه الادعاء.

ومشكلة إبراهيم سلمان (٣٦ عاماً) أنه سافر إلى باكستان أواخر الثمانينات للمشاركة في الجهاد الأفغاني على الطائرة نفسها التي أقلت أحمد عجاج المتهم الرابع في قضية مركز التجارة، الذي دين قبل عامين وحكم عليه بالمؤبد على رغم أنه كان معتقلاً طوال العام الذي سبق انفجار مركز التجارة. ولكن عودته على الطائرة نفسها التي أقلت «العقل المدبر» رمزي يوسف واكتشاف بصمات يوسف على أوراق كتاب في صنع القنابل وجدته معه إدارة الهجرة الأميركية، كان كافياً لضمه إلى زمرة المتآمرين، أما آخر معاناته فكانت صحية واستدعت استئصال رئته اليسرى.

أما العقل المدبر نفسه رمزي يوسف والأفغاني «الغامض» ولي خان أمين شاه وعبدالحكيم مراد الذين دينوا في مؤامرة ثالثة، هي التخطيط لتفجير طائرات أميركية في الشرق الأقصى، فجميعهم يقيمون في جناح خاص حصين بني لهم في السجن في نيويورك وتحت مراقبة ٢٤ ساعة، وكل منهم يقيم منفرداً في غرفة محصنة.

أما خارج السجن، فإن محمد أبو حليمة، وهو شقيق محمود أبو حليمة، أحد المدانين في عملية تفجير مركز التجارة، ينتظر حكماً قد يصل إلى ٣٠ عاماً. وتهمته أنه ساعد مطلوباً للعدالة على الهرب، والمطلوب هو شقيقه محمود الذي سافر إلى مصر بعد انفجار مركز التجارة، وتتهمه السلطات بأنه هو الذي أوصله إلى المطار. والدليل الوحيد ضده عبارة قالها العميل عماد سالم (الذي اخترق «المجموعة» لمصلحة وكالة التحقيقات الفيديرالية) لصديقه السوداني المتهم في قضية التخطيط للقيام بتفجيرات في نيويورك، الذي تحول إلى شاهد متعاون، قال عماد لصديقه: «أنا ومحمد أبو حليمة ساعدنا محمود على الهرب». وزاد الطين بلة ان مهاجراً مصرياً آخر هو عبدالرحمن عجاج، المتهم بالتخطيط لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في إحدى زياراته لأميركا - تحول إلى شاهد متعاون هو الآخر - شهد بذلك ضد أبو حليمة.

قصص كثيرة ومتداخلة ولكنها تكشف واقعاً مؤسفاً لمجموعة من المسلمين في أميركا لا يهتم بأمرهم أحد.

## يلتسن يقرّ بأن الشيشان

تتمة الصفحة الاولى

تكفل الاعتراف المتبادل وفتح السفارات».

وقال إنه ويلتسن اقتنعا بان «المصالح الاستراتيجية المتبادلة (...) والجوار الجغرافي» يلزمان الطرفين التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية.

ورداً على الانتقادات المحتملة التي ستوجه إلى يلتسن، قال الرئيس الشيشاني: «لا يهمني ماذا سيقولون في مجلس الدوما (البرلمان الروسي الذي يضم معارضة قوية ليلتسن) أو في القوات المسلحة (...) المهم هو ان مصالحنا الاستراتيجية متطابقة».

ولم يوضح دسخانوف جوهر المعاهدة التي قال إنه عرض مسودتها على يلتسن، لكنه ذكر أنها تتضمن اعترافاً بان الشيشان «دولة مستقلة».

واشار إلى ان يلتسن هو «الشخص الوحيد القادر على إنهاء هذه المشكلة (العلاقات بين موسكو وغروزني) ووضع النقطة النهائية».

واكد ان الاعتراف باستقلال الشيشان يؤدي إلى تحقيق الاستقرار داخل الجمهورية «وهذا يعني استقرار الوضع في القوقاز وفي روسيا كلها».

## أكثرية تتذمر من الوضع المعيشي

تتمة الصفحة الاولى

اعباء المأكل والمسكن والطبابة والتعليم، و٧٢ في المئة قالوا ان دخلهم لا يكفيهم (الحلقة الأولى)، فان ٧١ في المئة افادوا انهم سعداء في العيش في لبنان، الى حد ما (الحلقة الثانية)، لكن ٤١ في المئة قالوا انهم فكروا في الهجرة من البلد (الحلقة الثالثة).

واستطلاع الرأي هذا أظهر مفارقات أخرى في اجابات الطوائف والفئات التي صنفها مركز «مدما» على اساس العمر او المنطقة او المستوى التعليمي، فبدا الكاثوليك «الاكثر راحة»، والبقاعيون «الأقل تذمراً». وهي مفارقات تظهر تباعاً في الحلقات الثلاث، عبر عرض النتائج والجداول والرسوم البيانية.

## الجزائر: السلطات تترصّد

تتمة الصفحة الاولى

الذي نفّذ اول عملية في المنطقة عام ١٩٩٦، وتمثلت بإسقاط طائرة عسكرية.

وفي السياق نفسه، اوردت تقارير صحافية ان انفجار قنبلة في وهران لم يخلف اضراراً تذكر سوى تحطيم زجاج نوافذ العمارات القريبة من الانفجار ومنها قصر العدالة. وقالت صحيفة «الخبر» امس ان حاجزاً مزيفاً على الطريق الرابط بين وهران ومعسكر خلف مقتل عائلة من ٧ افراد وسائقي سيارتين.

وكانت عناصر مسلحة (ا ف ب) ذبحت الخميس ١٥ شخصاً بينهم ستة اطفال وسيدتان في الدويرة على الطرف الجنوبي للجزائر العاصمة. وقال ناجون من المجزرة ان عائلتين تقطنان حي ولد جلالي الفقير، تعرضتا للهجوم من قبل مجموعة مسلحة لم يعرف عدد اعضائها.

وابيدت العائلة الاولى المؤلفة من ١١ شخصاً. وتمكن فتى من الهرب لكنه جرح برصاص المهاجمين. اما باقي افراد العائلة، وهم ستة اطفال وامرأتان ورجلان، فذبحوا. وقتل رجلان من العائلة الثانية. اما افراد العائلة الباقون خصوصاً النساء والاطفال الذين كانوا خارج المنزل، نجوا من المجزرة. وعثر على الجثة الخامسة عشرة التي لم يعرف صاحبها، في مكان غير بعيد من الحي.

وكان ٤٤ شخصاً قتلوا بين الاثنين والاربعاء الماضيين في هجمات نسبتها الصحف الى الجماعات الاسلامية المسلحة. وتلتزم السلطات صمتاً كاملاً ازاء هذه الاحداث.

وتفيد حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» ان ٤٤٩ شخصاً قتلوا منذ ١٥ تموز (يوليو) الماضي بينهم ٤٢٩ قتلوا ذبحاً.

استقلالية القضاء

على صعيد آخر، وجه رئيس نقابة القضاة رسالة مفتوحة الى رئيس الحكومة ردّ فيها على تصريحات للأخير عن «الوضعية الحسنة» للقضاة، وقال رئيس النقابة ان الوضعية المهنية والاجتماعية للقضاة «مزرية ومتردية».

واضاف ان استقلالية السلطة القضائية التي نص عليها دستور ١٩٨٩ وجسّدها القانون الاساسي للقضاة عام ١٩٩٠ تراجع عنها قانون ١٩٩٢ فتحول القاضي الى «مجرد موظف اداري تابع للسلطة التنفيذية (الحكومة)». وسجل وجود تداخل بين السلطات الثلاث (القضائية والتشريعية والتنفيذية).

وتوقف عند رواتب القضاة موضحاً ان «مبلغ الـ ٥٠ الف دينار جزائري الذي ذكره رئيس الحكومة لا اساس له من الصحة». موضحاً ان «قضاة ذوي اقدمية ٢٧ سنة لا يتقاضون هذا المبلغ (٥٠ الف دينار)، بمن فيهم رؤساء الغرف في المحكمة العليا».

وذكر كيف ان النقابة رفعت ملفات الى رؤساء حكومات سابقة وتلقت وعوداً «إلا ان الوعود لم تنجز». وكان رئيس الحكومة ردّ على تساؤلات النواب حول رواتب القضاة بانها بلغت ٥٠ الف دينار جزائري.

## اسرائيل تفرج 'بالتقسيط'

تتمة الصفحة الاولى

ذلك لم يصر اي من الطرفين امس على اثارة جدل حول تحديد القيمة وانما اكتفيا بالاشارة الى الخطوة الاولى التي خطتها اسرائيل نحو الافراج عن المبالغ التي يفترض ان تدفع رواتب العاملين في القطاع العام وعددهم نحو ٨٠ الفاً بمن في ذلك العاملون في اجهزة الامن.

وقال سكرتير الحكومة الاسرائيلية ان نتانياهو قرر الافراج الجزئي عن الاموال المستحقة في مقابل التقدم الجزئي الذي حصل في اجتماعات التنسيق الامنية التي عقد آخرها ليل الاحد في رام الله بمشاركة اميركية. وأضاف «ان السلطة الفلسطينية لم تقم بالمجهود الرئيسي بعد وهو يتضمن عمليات منهجية وغير مشروطة ومتواصلة ضد منظمات الارهاب».

وسلم مسؤولون امنيون فلسطينيون نظراءهم الاسرائيليين في اجتماع ليل الاحد عينات من مواد متفجرة وجدت في مستودع للعبوات الناسفة كشفته السلطة الفلسطينية في بلدة بيت ساحور في بداية تموز (يوليو) الماضي وذلك بهدف مقارنتها بتلك التي وجدت على اثر انفجار سوق «محانيه يهودا» والذي لا تزال اسرائيل تجهل مكان قدوم منفذيه.

واعتبر الناطق باسم رئيس السلطة الفلسطينية نبيل ابو ردينة ان القرار الاسرائيلي يشكل «خطوة اولى ايجابية» لكنه اضاف ان السلطة الفلسطينية تأمل بقيام اسرائيل «برفع كل اجراءات الحصار المفروضة على المناطق الفلسطينية بما في ذلك تحويل كل المبالغ المستحقة».

وكشف وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية السيد ماهر المصري لـ «الحياة» امس ان الطاقم الذي شكله عرفات، الاسبوع الماضي، بهدف اعداد خطة اقتصادية للرد على الاجراءات الاسرائيلية عرض في اجتماع عقد مساء امس في غزة تفاصيل اجراءات المقاطعة الاقتصادية التي يقترح تنفيذها. وتشمل الخطة رصداً للبضائع الاسرائيلية التي يقترح الطاقم حظر دخولها الى المناطق الفلسطينية لتوفر بديل عنها من صنع فلسطيني محلي وتلك التي تعتبر اساسية وقد تستثنى من هذه المقاطعة. ومن المقرر ان تعلن الخطة بكاملها صباح اليوم في حال وافق عرفات على بنودها. وتصدر اسرائيل بضائع الى مناطق السلطة الفلسطينية تبلغ قيمتها ٩ ملايين دولار يومياً.

وكان الفلسطينيون خبروا اول محاولة لمقاطعة الاقتصاد الاسرائيلي عبر مقاطعة بضائعه في السنوات الاولى للانتفاضة، عندما كان نشطاء الانتفاضة يحرقون بضائع سربت الى المحلات التجارية الفلسطينية في *الضفة الغربية وقطاع غزة في الشوارع لثني التجار عن التعامل بها*. لكن تلك المقاطعة لم تدم طويلا بسبب اعتماد الاقتصاد الفلسطيني كليا على اسرائيل ولحظر الاخيرة الاستيراد المباشر من الخارج على الفلسطينيين. وشرعت السلطة الفلسطينية منذ بداية العام الماضي بمنع دخول السلع الاجنبية ما لم يكن لها وكيل فلسطيني. واصدرت وزارة التجارة العام الماضي نحو ٩٢٢ رخصة استيراد للقطاع الخاص بقيمة ٢٦٥ مليون دولار نصفها موزع بين مصر والاردن.

ترحيب اميركي

رحّبت واشنطن، امس، بقرار اسرائيل الافراج عن ثلث الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: «نرحب بهذا القرار، ونعتقد انه خطوة في الاتجاه الصحيح». واضاف انه تحدث الى الوزيرة مادلين اولبرايت صباح امس، وعكس ارتياحها «في شأن الآفاق بالنسبة الى اعادة عملية السلام الى مسارها، عقب هذا التطور. لكنه اشار الى ان واشنطن لا تزال تعتقد بانه لم يكن ينبغي لاسرائيل ان تحتجز اي اموال مستحقة للفلسطينيين وانه «ينبغي الافراج عن الاموال الآن».

وعبّر روبن عن امله في الا تتدهور عملية السلام الى مرحلة يفرض معها الفلسطينيون حظراً اقتصادياً على المنتجات الاسرائيلية. وقال: «نعتقد ان السلام يتحقق على افضل وجه عبر التجارة والتبادل بين الناس. ولا نريد ان نرى عملية السلام تصل الى مثل هذا الوضع». واوضح ان الحديث وسط الفلسطينيين عن مثل هذا الاحتمال نجم عن القلق في شأن الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل اخيراً ويؤمل في تجاوزها خلال الايام المقبلة مع استعادة التعاون والثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين بموجب الآلية الجديدة للتعاون الامني التي توصل اليها الطرفان برعاية الولايات المتحدة.

كما عبّر روبن عن قلق واشنطن ازاء تقارير اخيرة اشارت الى تزايد شعبية حركة «حماس»، خصوصاً في غزة. وقال: «نعتبر حماس منظمة ارهابية، ولن يكون شيئاً جيداً ان يعزز مثل هذا التنظيم المناهض للسلام نفوذه». ورداً على سؤال عن نية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقد مؤتمر للوحدة مع ممثلي اتجاهات فلسطينية مختلفة، من ضمنها «حماس» و «الجهاد الاسلامي» قال روبن ان مثل هذا اللقاء «لن يخدم قضية السلام».

## طهران تأمل باتفاق شامل

تتمة الصفحة الاولى

ومواصلة احتجاز اسرى حرب. ويتهم العراق ايران برفضها اعادة ١٤٨ طائرة عسكرية ومدنية لجأت اليها عشية حرب الخليج الثانية بينما تؤكد طهران ان ٢٢ طائرة عراقية فقط لجأت اليها، وانها مستعدة لاعادتها اذا طلبت ذلك الأمم المتحدة.

واعتبر خرّم ان وقف النار «مرشح للاستمرار طالما لم يتوصل البلدان الى اتفاق سلام». واشار الى ان السماح بزيارة الأماكن الدينية، وقضية الطائرات العراقية وأسرى الحرب مسائل «يمكن حلها باتفاق سلام حقيقي». وسجلت تصريحات خرّم قبل اعلان بغداد امس السماح للايرانيين ابتداء من ٤ ايلول (سبتمبر) المقبل بزيارة الأماكن الدينية الشيعية في العراق، خصوصاً في النجف وكربلاء.

ونقلت اذاعة بغداد عن ناطق رسمي ان هذا القرار اتخذ خلال اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة (أعلى هيئة سياسية) والقيادة القطرية لحزب البعث، رأسه الرئيس صدام حسين.

وحض الناطق الزوار الايرانيين على «التزام القواعد» التي حددها العراق في شأن زيارة الاماكن الدينية. وقال: «على الجميع ان يمنعوا من يضمرون نيات تدميرية حيال مثل هذه المبادرة التي تشكل نافذة للاتصال وحسن النية بالنسبة الى شعبي البلدين». ولفت الى ان «القرار اتخذ رغم المشكلات» التي لا تزال تعكر صفو العلاقات بين العراق وايران، والتي اشار اليها صدام في خطابه هذا الشهر، خصوصاً ما يتعلق بالطائرات واسرى الحرب.

وجددت بغداد امس تأكيدها عدم وجود أسرى حرب ايرانيين لديها، غداة النداء الذي وجهته طهران وطلبت فيه من بغداد اظهار حسن النية والافراج عن جميع الاسرى.

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» الرسمية عن وكيل وزارة الثقافة والاعلام حميد سعيد ان «العراق سلّم جميع الأسرى الايرانيين لديه اعتباراً من ١٧ آب ١٩٩٠ ولا يوجد لديه اي اسير ايراني الآن باستثناء الطيار الذي اسقطت طائرته في ١٨ ايلول ١٩٨٠».

وكان خاتمي دعا بغداد أول من امس الى «احترام تعهداتها الدولية» والافراج عن جميع الاسرى. وطالبها ايضاً بدفع تعويضات الحرب.

وذكر الجنرال عبداللطيف النجفي المسؤول الايراني عن ملف الاسرى ان طهران «لديها ادلة دامغة على وجود اسرى ايرانيين في العراق».

وقال حميد سعيد: «نتحدى المسؤول الايراني ان يعلن اسماء الاسرى الايرانيين الذين يزعم انهم في العراق. اسرانا البالغ عددهم حوالى عشرين الف اسير في ايران مسجلون لدينا ولدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر».

## الخط الجوي بين طهران وجدة

تتمة الصفحة الاولى

والمعتمرين الايرانيين فقط) منذ الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

وتنقل الخطوط الجوية الايرانية الى جدة خمسة آلاف معتمر اسبوعياً في ٢١ رحلة تقتصر على أفواج المعتمرين والزائرين من مختلف مناطق ايران.

وقال السفير الايراني في الرياض محمد رضا نوري في اتصال بـ «الحياة» من منزله في طهران ان «الخط الجوي سيخدم تعزيز العلاقات التجارية بين ايران والسعودية، بخاصة تبادل الصادرات، واتفقنا مع السعودية على ذلك، وننتظر أن تكون الخطوة المقبلة للخطوط الجوية السعودية لتسيير رحلات من المملكة الى ايران».

واعتبر ان تدشين الخط الجوي آخر الشهر «تأكيد على عمق العلاقات السعودية - الايرانية» التي «دخلت صفحة جديدة من التعاون في كل المجالات»، وشكر للحكومة السعودية موافقتها على الخط.

وأكد السفير ان ايران ستشارك في معرض المنتجات الاستهلاكية الذي يقام في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل في جدة.

## مجلس الوزراء السعودي

تتمة الصفحة الاولى

الحصار الذي فرضته على الفلسطينيين». وطالب بـ «افشال مخطط اسرائيل في التنصل من عملية السلام وتعطيلها مع الفلسطينيين من جانب والمسارات العربية الأخرى من الجانب الآخر».

على صعيد آخر، وافق مجلس الوزراء السعودي على محادثات بين السعودية (ممثلة بوزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز او من ينيبه) والسودان بشأن مشروع اتفاق سعودي - سوداني للتعاون في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها.

الى ذلك أعلن الأمير سلطان بن عبدالعزيز «ان انتاج المملكة العربية السعودية في بعض انواع مواد البناء تجاوز مرحلة تلبية احتياجات السوق المحلية الى مرحلة التصدير الى دول أخرى مجاورة نتيجة لجهود التنمية خلال مراحل النمو المتعاقبة»، مشيراً الى ان «قطاع البناء والتشييد يشهد استقراراً في نشاطاته فضلاً عن تحقيقه معدلات نمو ايجابية»، مرجعاً ذلك الى «زيادة استثمارات القطاعين الحكومي والخاص في مجالات متعددة مثل انشاء المجمعات التجارية والسكنية والمناطق الترويحية والتوسعات في الصناعات النفطية والبتروكيماوية وهو ما نتج عنه استقرار نصيب قطاع البناء والتشييد في الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي عند ١٣ في المئة بنهاية خطة التنمية الخامسة». وبين الأمير سلطان ان حجم الاستثمارات الكبيرة التي انفقتها السعودية في بناء التجهيزات الأساسية والاسكان «يعد المحرك الرئيسي لصناعة مواد البناء من حيث نشأتها وتطورها وتنوعها وسرعة نموها».

ونقل وزير التعليم العالي وزير الاعلام بالنيابة الدكتور خالد بن محمد العنقري لـ «وكالة الأنباء السعودية» تأكيد الأمير سلطان على دور قطاع «البناء والتشييد المهم في التنمية الاقتصادية الشاملة وتنويع القاعدة الاقتصادية من خلال اسهامه المباشر في تنمية التجهيزات الأساسية وتكوين رأس المال الثابت واسهامه غير المباشر في تنمية القطاعات الاقتصادية الأخرى وبخاصة قطاعي الصناعة والتعدين عبر الروابط العديدة المتبادلة بينه وبين تلك القطاعات». ووصف الأمير سلطان الخدمات السياحية الداخلية بأنها «تكتسب بعداً اضافياً لكونها وسيلة من الوسائل الفعالة للمحافظة على التراث القيم للمملكة العربية السعودية وتمكين المواطنين من التعرف عليه والاهتمام به»، مؤكداً ان تنمية صناعة السياحة السعودية تتوافق مع الأهداف الرئيسية للتنمية الاقتصادية بعيدة المدى الرامية الى تنويع القاعدة الاقتصادية وتعزيز مصادر الدخل.

## الجيش اللبناني

تتمة الصفحة الاولى

واستدعى هذا التدهور اتصالات واسعة بين كبار المسؤولين استعداداً لتقديم لبنان شكوى الى مجموعة مراقبة «تفاهم نيسان»، وسط مخاوف من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان يكون التدهور الحاصل توطئة للقضاء على هذا التفاهم. وشملت الاتصالات السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز بينما كان الوضع الخطير على طاولة البحث في دمشق بين نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الذي انتقل اليها من سردينيا حيث كان يقضي فترة اجازة.

وكانت العمليات العسكرية التي طاولت المدنيين بلغت الذروة، الثانية والثلث بعد ظهر امس، حين قصفت قوات «الجنوبي» مدينة صيدا فجأة بسبع قذائف مستهدفة اكثر تقاطعات الطرق ازدحاماً بالناس فيها: ساحة النجمة، البوابة الفوقا، حي اسكندراني، وشوارع اخرى بينها الشارع الرئيسي (رياض الصلح) فقتل اربعة مواطنين وجرح اكثر من ثلاثين، وعملت سيارات الاسعاف على نقل المصابين الى المستشفيات.

ودب الذعر في عاصمة محافظة الجنوب التي كانت شوارعها مكتظة بالناس في اول يوم عمل من الاسبوع. وتسبب ذلك بحوادث سير عدة. وافيد لاحقاً عن قتيلين آخرين لم يعرف اسم احدهما، وهو عامل سوري، فيما الثاني، وجثته مشوهة، عرفت هويته بعدما تعرّف اليها البعض.

واستمر القصف نحو ساعة متقطعاً وفيما تبين ان بين الجرحى اطفالاً والكثير من الفتية، عرض تلفزيون لبنان الرسمي صوراً لأشلاء بعضهم كان رجال الاسعاف يجمعونها. وتسببت القذائف باضرار مادية جسيمة. ولم يوفر القصف قرى اقليم التفاح، مثل كفرملكي وكفرحتى وطريق جباع وكفرفيلا (قضاء النبطية)، اضافة الى احياء المدينة، ما ادى الى حرائق عدة وأضرار في المنازل. وادى القصف الى تدمير منزلين في بلدة جون الشوفية في جبل لبنان، ونزوح بعض الاهالي. وكانت قوة اسرائيلية حاولت التقدم على محاور البقاع الغربي وأوقفت سيارات مدنية واعتقلت مواطناً.

ونفى الجيش الاسرائيلي ان يكون قصف صيدا، وقالت مصادر اسرائيلية ان «الجنوبي» هو الذي تولى القصف. وكان سبق القذائف على صيدا، انفجار عبوة ناسفة في سيارة مدنية في بلدة كفرحونة في منطقة جزين ما ادى الى مقتل الفتى جان نصر وشقيقته ريما، ذكرت مصادر انهما ابنا مسؤول سابق في «الجنوبي» قتل هو الآخر بعبوة مماثلة قبل اشهر.

وردّ الجيش اللبناني بقصف موقع انان التابع لـ «الجنوبي» الذي افاد بيان صادر عن القيادة في بيروت انه كان مصدر القصف على صيدا. واكد مصدر في «الجنوبي» سقوط صواريخ «كاتيوشا» على جزين ومرجعيون والخيام من دون الاعلان عن اصابات فيما اتهم «حزب الله» اسرائيل بانها وراء العبوة التي قتلت الشقيقين في كفرحونة واصفاً اياها بالمشبوهة.

وتسارعت الاتصالات بين القيادات الجنوبية وكبار المسؤولين كذلك المشاورات التي اجريت بين الرئيس الهراوي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري اللذين التقيا مساء في القصر الجمهوري والرئيس الحريري فور انتقاله الى دمشق. وقالت مصادر رسمية ان الرؤساء الثلاثة درسوا كل الاحتمالات، وان رئيس الجمهورية اعرب مساء امس عن قلقه حيال التصعيد الاسرائيلي في الجنوب وهذا ما نقله عنه النائبان مروان حمادة وروبير غانم اللذان زارا عصراً القصر الجمهوري في بعبدا.

واكدت المصادر الرسمية ان وزير الخارجية فارس بويز تولى الاتصالات الديبلوماسية وان الرؤساء الثلاثة درسوا سبل مواجهة الاحتمالات مشيرة الى ان رد الجيش اللبناني على مصادر النيران التي استهدفت المدنيين في صيدا كان في محله.

واعتبرت المصادر نفسها «ان رد الجيش محاولة للسيطرة على الموقف بغية قطع الطريق على اي مزايدة على الدولة من ناحية، وعلى الذين يحاولون استغلال الوضع الراهن لخلق حال من البلبلة من ناحية ثانية».

في القدس المحتلة (ا ف ب) اعرب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عن اسفه لمقتل المدنيين اللبنانيين في القصف الذي تعرضت له صيدا وحمّل ميليشيا جيش لبنان الجنوبي مسؤولية هذا القصف. وقال الوزير الاسرائيلي في بيان «ناسف كثيراً لمقتل مدنيين في هذا القصف الذي يتناقض تماماً مع سياستنا». واضاف ان «تعليمات واضحة أعطيت الى ميليشيا جيش لبنان الجنوبي لتجنب قصف المدنيين». وفي نيويورك اعرب الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان عن «اضطرابه» «وقلقه» بسبب تصاعد القتال في لبنان مستهدفاً «المدنيين». وقال ناطق باسم انان «ان الامم المتحدة اتصلت بالطرفين وطلبت منهما بذل اقصى جهد للحيلولة دون تدهور الوضع من جديد وتجنب اصابة المدنيين».

وفي واشنطن («الحياة») دان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن القصف المدفعي على مدينة صيدا، لكنه لم يحدد بوضوح مسؤولية «جيش لبنان الجنوبي» عن تنفيذ الهجوم. وقال: «نحن ندين مثل هذه الهجمات على المدنيين». واضاف ان الولايات المتحدة تحض كل الاطراف على التحلي «باقصى ضبط للنفس» و «العودة الى اتفاق التفاهم» (تفاهم نيسان) تمهيداً للاجتماع المقرر لمجموعة المراقبة في وقت لاحق خلال الاسبوع الجاري.

زوجة الفقيد: هيلدا الراسي
نجله: كارلوس وعائلته
ابنته: ماريا - دولسي
شقيقه: العميد ريمون إده
شقيقته: ليلى سعد وعائلتها
ابناء شقيقته اندره: كريستيان ورولان والان مونيه
وعموم عائلات إده والراسي وسرسق وسعد ومونيه ينعون ببالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

بيار إميل إده
النائب والوزير السابق

المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب الجاري في ساو باولو - البرازيل متمماً واجباته الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ونفس والده إميل الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس ٢١ آب الجاري في كنيسة الوردية - الحمرا.
يفتح سجل للتعازي في منزل شقيقه العميد ريمون إده في شارع إميل إده بالصنائع يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ آب الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.
رقم الفاكس في ساو باولو ٨٥٢٢٢١٢ -١١- ٥٥

رئيس واعضاء مجلس إدارة جريدة «الأوريان - لوجور» الإدارة والمحررين والموظفين ينعون بمزيد من الأسى وفاة المرحوم

بيار إميل إده

رئيس مجلس الإدارة المدير العام الأسبق لجريدة «الأوريان - لوجور»
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب في ساو باولو في البرازيل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ونفس والده إميل الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس ٢١ آب الجاري في كنيسة الوردية - الحمرا.
يفتح سجل التعازي في منزل شقيقه العميد ريمون إده في شارع إميل إده بالصنائع يومي الثلثاء والأربعاء ١٩ و٢٠ آب الجاري.
للرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

رئيس واعضاء مجلس إدارة بنك بيروت الرياض ش. م. ل.
وجميع مدراءه وموظفيه
ينعون بمزيد من الأسى وفاة المرحوم

معالي الأستاذ بيار إده
النائب والوزير السابق

رئيس مجلس الإدارة المدير العام الأسبق لبنك بيروت الرياض
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب في ساو باولو في البرازيل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ونفس والده إميل الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس ٢١ آب الجاري في كنيسة الوردية، شارع الحمراء.

«الحياة» تنشر استطلاعاً للرأي حول الوضع الاقتصادي والهجرة في لبنان من مركز «مدما» (١ من ٣)

# عينة من ١٠٤٢ مواطناً غالبيتها تعتبر دخلها غير كاف لسد حاجاتها

□ بيروت - «الحياة»:

■ تنشر «الحياة» على ثلاث حلقات استطلاعاً للرأي اجراه مركز الدراسات والمشاريع الانمائية (مدما) عن رأي اللبنانيين في وضعهم المعيشي، وهل تكفيهم مداخيلهم لتأمين حاجاتهم الرئيسية ومدى سعادتهم في العيش في لبنان ومدى رغبتهم في الهجرة.

والاستطلاع الذي نفذته «مدما» قبل نحو خمسة اسابيع، ينتهي الى اجابات وأرقام لها دلالاتها، لكن النتائج تقود ايضاً الى مفارقات لا عد ولا حصر لها، ولعل دلالاتها ايضاً، ابرزها وأبسطها ان في مقابل اعتبار غالبية اللبنانيين انها غير مكتفية بمدخولها من اجل سد حاجاتها الرئيسية (كما تدل الارقام المنشورة اليوم)، هناك غالبية سعيدة بالعيش في لبنان (كما تدل الارقام التي ستنشر غداً). ولا ينتهي الأمر عند هذه المفارقة - بل يتعداها الى غيرها، في ما يتعلق بآراء واجوبة لبعض الطوائف عن التوقعات في شأن مستقبل الوضع الاقتصادي وفرص العمل... والمناطق والاعمار، كما سيظهر في الحلقات تباعاً.

وتعود المفارقات لتظهر في الحلقة الثالثة المخصصة لموقف اللبنانيين من الهجرة، ان في مقابل سعادة الغالبية في العيش في لبنان، هناك اعداداً كبيرة منهم فكرت او تفكر في الهجرة وان رقم الذين يسعون اليها جدياً، أقل لكن عددهم لا بأس به.

وإذ تنشر «الحياة» نتائج هذا الاستطلاع، من اجل تبيان اتجاهات الرأي العام اللبناني حيال الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية في لبنان في ظل حركة اعادة الاعمار والبناء وسعي الحكومة الى مواجهة هذه الصعوبات، فلأن اظهار المناخ الشعبي، حيال القضايا الحياتية يؤدي دوراً ايضاً في التركيز على انواع المشاكل التي يواجهها لبنان الآن.

ويرأس مركز الدراسات والمشاريع الانمائية (مدما) السفير اللبناني السابق في واشنطن الدكتور رياض طباره المتخصص في الاقتصاد وعلم السكان والاحصاء.

ويقول الدكتور طبارة إن فائدة هذا الاستطلاع «تزداد أهمية اذا جرى تكراره على فترات من اجل رصد تغيرات اتجاهات الرأي العام حيال الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية، وعلاقة هذه التغيرات، ليس فقط بالظروف الاقتصادية - الاجتماعية، ولكن ايضاً بالقرارات والمناخات السياسية المؤثرة في الرأي العام هذا».

ويضيف طبارة: «لو كان سبق هذا الاستطلاع، استطلاع مماثل قبل سنوات، لكان الحالي الذي بين يدينا اكثر فائدة، اذ كان في هذه الحال يسمح باكتشاف بعض الفروقات التي طرأت وبالتالي المتغيرات، مثلاً في اسباب الهجرة (التي كان يمكن ان تكون قبل سنوات أمنية) او في نظرة المواطن الى فرص العمل... الخ».

تبدأ «الحياة» بنشر النتائج والأجوبة لمركز «مدما» مع تعريف من المركز عن طبيعة الاستطلاع والعينة كالآتي:

هدف الدراسة:
هدف هذه الدراسة استطلاع رأي المواطنين في شأن أوضاعهم المعيشية الخاصة ومعرفة آرائهم في الاوضاع الاقتصادية العامة في البلاد.

منهجية الدراسة:
شملت الدراسة ١٠٤٢ شخصاً اختيروا عشوائياً من كل المناطق اللبنانية (ما عدا تلك الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي) وتوزعوا على المحافظات الخمس على الشكل الآتي:
بيروت ١٧٥ شخصاً.
الشمال ٢٠٢ شخصاً.
البقاع ١٧٤ شخصاً.
الجنوب ١٤٣ شخصاً.
الجبل ٣٤٨ شخصاً.

جمعت المعلومات ما بين ٧ و٩ تموز (يوليو) ١٩٩٧ بواسطة استبيان اعد خصيصاً لهذه الدراسة شمل القسم الاول منه معلومات ديموغرافية وتضمن الثاني الاسئلة المتعلقة بالموضوع. وشملت المعلومات الديموغرافية العمر والجنس والمستوى التعليمي (حسب المرحلة التعليمية التي وصل اليها الفرد اي امي/ ابتدائي، متوسط، ثانوي، مهني وجامعي)، الوضع المهني (لا يعمل، تلميذ، ربة منزل، عامل غير ماهر، عامل ماهر، موظف واختصاصي/ مدير)، المذهب ومكان الاقامة (غرب بيروت، شرق بيروت/ الجبل، الشمال، البقاع، الجنوب).

١- هل تعتبر ان دخلك الحالي كاف لسد حاجاتك الرئيسية (مسكن، ماكل، تعليم وصحة)؟

كرد على هذا السؤال اجاب ٦٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم لا يتمكنون من تغطية نفقات تلك الضروريات اعتماداً على دخلهم الحالي بينما افاد ٣٥ في المئة من افراد العينة ب «نعم» او «الى حد ما».

وعندما تم تقسيم العينة بحسب الفئات الديموغرافية من حيث العمر والمستوى التعليمي والوضع المهني والمذهب ومنطقة الاقامة تبين ان هناك اختلافات بسيطة في الآراء في شأن هذا الموضوع في بعض الحالات التي لا بد من الاشارة اليها، وهي:

* الاولى بالنسبة الى مناطق السكن، إذ أن ٨٦ في المئة من سكان الضاحية الجنوبية لبيروت اعتبروا ان مداخيلهم غير كافية تلاهم الشماليون ٨٣ في المئة، فسكان غرب بيروت ٧٩ في المئة، بينما تدنت نسبة الاجابة السالبة عن هذا السؤال الى ٤٢ في المئة عند سكان مناطق شرق بيروت وجبل لبنان الى ان وصلت في حدها الادنى عند البقاعيين اذ بلغت ١٣ في المئة مقابل ٨٦ في المئة اجابوا بنعم او الى حد ما.

* الثانية هي ان الغالبية العظمى (٧٥ في المئة) من المسنين الذين تزيد اعمارهم عن الستين عاماً اجابوا انهم لا يستطيعون تامين تلك الحاجات وتقل هذه النسبة لتصل الى ٥٥ في المئة عند الشباب ما بين ١٤ و١٧ عاماً.

* بالنسبة الى الوضع المهني تراوحت نسب الذين اجابوا بعدم تمكنهم من تغطية حاجاتهم الاساسية ما بين ٧٢ في المئة عند العمال الماهرين و٤٧ في المئة عند الاختصاصيين/ المديرين.

* بالنسبة الى المذهب اعتبر ٧٦ في المئة من السنة المشمولين في الدراسة ان الدخل الحالي لا يكفي لسد الحاجات الاساسية في مقابل ٥٩ في المئة من الشيعة، و٥٣ في المئة من الموارنة، و٤٥ في المئة من الارثوذكس و٢٣ في المئة من الكاثوليك.

٢ - هل تعتبر ان دخلك الحالي كاف لمعيشة لائقة؟

عند سؤال افراد العينة هل يكفي الدخل لمعيشة لائقة، لم تأت النتائج مختلفة عما كانت عليه في السؤال السابق الا من حيث ارتفاع الاجابات السالبة. فالذي لا يستطيع تامين حاجاته الرئيسية فهو بالتالي لا يستطيع تامين معيشة لائقة، اذ ان من البديهي ان الدخل الذي يكفي لسد التكاليف الضرورية للحياة لا يمكنه ان يؤمن مستوى معيشياً لائقاً. لذلك جاءت النتائج بسلبية اكثر، الا انها احتفظت بالتراتبية نفسها عند كل الفئات. فمن حيث المجموع افاد ٧٢ في المئة انهم لا يمكنهم من خلال دخلهم الحالي تامين مستوى معيشي لائق في مقابل ٢٢ في المئة اجابوا انهم يستطيعون تامين حياة لائقة كلياً أو إلى حد ما وتحفظت النسبة الباقية (٦ في المئة) عن الاجابة عن هذا السؤال.

وهنا ايضاً جاء المسنون في مقدم العاجزين عن تامين مستوى معيشي لائق، اذ بلغت نسبة الذين افادوا ذلك ٨٩ في المئة ممن تزيد اعمارهم عن الستين عاماً في مقابل ٦٤ في المئة من الفئة العمرية ٥٠ - ٥٩ سنة. وبالنسبة الى المستوى التعليمي، جاء الاميون الابتدائيون في طليعة الذين اعتبروا ان مداخيلهم لا تكفي لحياة لائقة وبلغت نسبتهم ٨٢ في المئة يليهم ٨٠ في المئة من فئة المرحلة الابتدائية، و٧٥ في المئة من فئة المرحلة المتوسطة، و٧١ في المئة من فئة المرحلة الثانوية، و٦٤ في المئة من الجامعيين و٦٣ في المئة من المهنيين.

اما من حيث الانتماء المذهبي فبدا الفارق جلياً اذ اعتبر ٨٥ في المئة من الشيعة و٨٢ من السنة انهم لا يستطيعون تامين مستوى معيشي لائق اعتماداً على مداخيلهم الحالية في مقابل ٥٢ من الارثوذكس و٥٣ في المئة من الموارنة و٥٤ في المئة ايضاً من الكاثوليك.

وفي تحاليل الارقام تبين ان نسبة سكان القرى الذين يعتبرون ان دخلهم يكفي لسد حاجاتهم الاساسية (٤٦ في المئة) هو اعلى بكثير من النسبة نفسها لسكان المدن (٢٩ في المئة) فيما نسبة سكان القرى الذين يعتبرون ان دخلهم كاف لعيش لائق (١٤ في المئة) هي اقل من نسبة سكان المدن (٢٥ في المئة) ما يعني ان الكثيرين من سكان القرى يستطيعون سد حاجاتهم الرئيسية لكن معظم هؤلاء لا يعتبرون ان هذا كاف لعيش لائق فيما الفارق بالنسبة الى سكان المدن بين هاتين الحالتين قليل جداً (٢٩ في مقابل ٢٥ في المئة).

٣ - هل انت مطمئن الى ما ستكون عليه الحال الاقتصادية خلال السنة المقبلة؟

افاد ٤٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم غير مطمئنين الى ما ستكون عليه الحال الاقتصادية خلال السنة المقبلة في مقابل ٣٣ في المئة تفاوتت اجاباتهم بين المطمئن والى حد ما مطمئن بينما لم يستطع التحديد ما نسبتهم نحو ٢٧ في المئة.

هذه النسب لم تختلف كثيراً بين فئة واخرى الا ان من الممكن تسجيل بعض المفارقات اهمها:

* من حيث مناطق السكن اعرب ٦٨ في المئة من سكان الضاحية الجنوبية لبيروت عن قلقهم الى ما ستكون عليه الحال الاقتصادية خلال السنة المقبلة يليهم ٥٤ في المئة من سكان غرب بيروت، و٥٢ في المئة من سكان الشمال، و٣٥ في المئة من سكان الجنوب، و٢٨ في المئة من سكان شرق بيروت/ الجبل وفقط ١٦ في المئة من سكان البقاع المشمولين في هذه العينة.

* من حيث الاعمار جاءت فئة الشباب الذين تتفاوت اعمارهم ما بين ١٨ و٢٩ عاماً في طليعة المتشائمين حيال مستقبل الحال الاقتصادية اذ افاد ٤٦ في المئة منهم انهم غير مطمئنين الى ما ستكون عليه الحال الاقتصادية خلال السنة المقبلة.

* جاء سكان البقاع في طليعة المتفائلين بالاحوال الاقتصادية مستقبلاً، اذ افاد ٣٩ في المئة منهم انهم الى حد ما مطمئنون في مقابل ١٦ في المئة فقط اعربوا عن قلقهم حيال ذلك.

> سكان الضاحية الجنوبية اكثر القلقين من المستقبل الاقتصادي وسكان البقاع هم الاقل قلقاً

> سكان القرى اكثر الذين يستطيعون سد حاجاتهم من دخلهم

هل تعتبران دخلك الحالي كاف لسد حاجاتك الرئيسية (مسكن، مأكل، تعليم وطبابة)؟

هل تعتبران دخلك الحالي كاف لمعيشة لائقة؟

هل انت مطمئن الى ما ستكون عليه الحالة الاقتصادية السنة المقبلة؟

هل تعتبران دخلك الحالي كاف لسد حاجاتك الرئيسية (مسكن، مأكل، تعليم وطبابة)؟

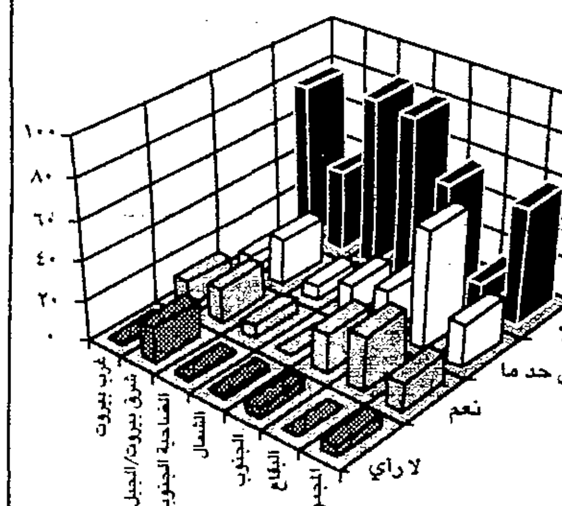


هل انت مطمئن الى ما ستكون عليه الحالة الاقتصادية السنة المقبلة؟

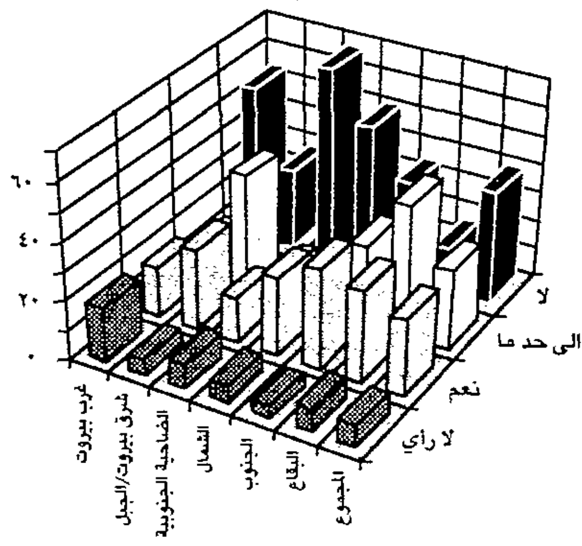


هل تعتبر ان دخلك الحالي كاف لسد حاجاتك الرئيسية من مسكن ومأكل وتعليم وطبابة؟

| | |
|---|---|
| لا | ٪ ٥٩ |
| نعم او الى حد ما | ٪ ٣٥ |
| لا رأي | ٪ ٦ |

هل تعتبر ان دخلك الحالي كاف لمعيشة لائقة؟

| | |
|---|---|
| لا | ٪ ٧٢ |
| نعم او الى حد ما | ٪ ٢٢ |
| لا رأي | ٪ ٦ |

هل انت مطمئن الى ما ستكون عليه الحال الاقتصادية خلال السنة المقبلة؟

| | |
|---|---|
| لا | ٪ ٤٠ |
| نعم او الى حد ما | ٪ ٣٣ |
| لا رأي | ٪ ٢٧ |

## هل تعتبران دخلك الحالي كاف لسد حاجاتك الرئيسية مسكن، مأكل، تعليم وطبابة؟

| | |
|---|---|
| نعم | ١٣,٨ |
| الى حد ما | ٢١,١ |
| لا | ٥٩,٤ |
| لا رأي | ٥,٧ |
| المجموع | ١٠٠ |

أ- نسبة للعمر

| | ١٧-١٤ | ٢٩-١٨ | ٣٩-٣٠ | ٤٩-٤٠ | ٥٩-٥٠ | +٦٠ | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | ٩,٦ | ١٤,٦ | ١٦,٤ | ١٢,٦ | ١٦,١ | ٥,٥ | ١٣,٨ |
| الى حد ما | ١٦,٣ | ٢١,٣ | ٢٠,٣ | ٢٢,٣ | ٢٧ | ١٤,٥ | ٢١,١ |
| لا | ٥٤,٨ | ٦٠,٣ | ٥٩,٥ | ٦١,٦ | ٥١,٨ | ٧٤,٥ | ٥٩,٤ |
| لا رأي | ١٩,٣ | ٣,٦ | ٣,٨ | ٣,٥ | ٥,١ | ٥,٥ | ٥,٧ |
| المجموع | ٩٩,٩ | ٩٩,٨ | ١٠٠ | ٩٩,٩ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

ب- نسبة للمستوى التعليمي

| | امي/ابتدائي | متوسط | ثانوي | مهني | جامعي | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | ١٢,٣ | ٩,٦ | ١١,١ | ١٦ | ٢١,٧ | ١٣,٨ |
| الى حد ما | ٢٦,٧ | ١٨ | ٢١,٤ | ١٨,٧ | ٢٠,٩ | ٢١,١ |
| لا | ٥٦,٧ | ٦٦,٩ | ٦١,١ | ٥٤,٧ | ٥٣ | ٥٩,٤ |
| لا رأي | ٤,٣ | ٥,٥ | ٦,٣ | ١٠,٧ | ٤,٣ | ٥,٧ |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠ | ٩٩,٩ | ١٠٠,١ | ٩٩,٩ | ١٠٠ |

ج- نسبة للوضع المهني

| | لا يعمل | تلميذ | ربة منزل | اخصائيون/ مدراء | مهن حرة | موظف | عامل ماهر | عامل غير ماهر | غيره/ غير محدد | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | ٩,٣ | ١٤,٣ | ١٢,٧ | ٣٩,٧ | ٢٢,٤ | ١١ | ١٠,١ | ٨,٦ | ٤ | ١٣,٨ |
| الى حد ما | ٢٤ | ٢٠,٩ | ١٥,٨ | ١٢,١ | ١٨,١ | ٢٤,٧ | ١٧,٢ | ٣٢,١ | ٢٠ | ٢١,١ |
| لا | ٥٧,٣ | ٤٧,٣ | ٦٧ | ٤٦,٦ | ٥٥,٣ | ٦٢,١ | ٧١,٧ | ٥٥ | ٧٢ | ٥٩,٤ |
| لا رأي | ٩,٣ | ١٧,٦ | ٤,٥ | ١,٧ | ٣,٢ | ٢,١ | ١ | ٤ | ٤ | ٥,٧ |
| المجموع | ٩٩,٩ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠,١ | ١٠٠ | ٩٩,٩ | ١٠٠ | ٩٩,٧ | ١٠٠ | ١٠٠ |

د- نسبة للمذهب

| | سني | شيعي | ماروني | ارثوذكسي | كاثوليكي | غيره/غير محدد | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | ٧,٩ | ١٥,٩ | ١٥,٤ | ١٤,١ | ٢٦,٨ | ١٤,٦ | ١٣,٨ |
| الى حد ما | ١٣ | ٢٤,١ | ٢٣,٨ | ٢٣,٤ | ٢٨ | ١٧,١ | ٢١,١ |
| لا | ٧٥,٨ | ٥٩,٣ | ٥٢,٥ | ٤٥,٣ | ٣٢,٥ | ٥٣,٧ | ٥٩,٤ |
| لا رأي | ٣,٣ | ٠,٧ | ٨,٣ | ١٧,٢ | ١٢,٧ | ١٤,٦ | ٥,٧ |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

هـ- نسبة لمنطقة السكن

| | غرب بيروت | شرق بيروت/الجبل | الضاحية الجنوبية | الشمال | الجنوب | البقاع | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | ١٢,٩ | ١٦,٩ | ٦,٨ | ٠,٥ | ١٩,٦ | ٢٧ | ١٣,٨ |
| الى حد ما | ٦,٩ | ٢٣,٨ | ٦,٨ | ١٥,١ | ٢٠,٣ | ٥٩,٢ | ٢١,١ |
| لا | ٧٩,٣ | ٤٣,١ | ٨٥,٦ | ٨٢,٥ | ٥٥,٩ | ١٣,٢ | ٥٩,٤ |
| لا رأي | ٠,٩ | ١٦,٣ | ٠,٧ | ٢ | ٤,٢ | ٠,٦ | ٥,٧ |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠,١ | ٩٩,٩ | ١٠٠,١ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

## هل تعتبران دخلك الحالي كاف لمعيشة لائقة؟

| | |
|---|---|
| نعم | ٥,١ |
| الى حد ما | ١٧,٤ |
| لا | ٧١,٧ |
| لا رأي | ٥,٩ |
| المجموع | ١٠٠,١ |

أ- نسبة العمر

| | ١٧-١٤ | ٢٩-١٨ | ٣٩-٣٠ | ٤٩-٤٠ | ٥٩-٥٠ | +٦٠ | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | ٢,٩ | ٣,٨ | ٦ | ٥,١ | ٩,٥ | ١,٨ | ٥,١ |
| الى حد ما | ٨,٧ | ١٨,١ | ١٦,٨ | ٢٢,٧ | ٢١,٢ | ٣,٦ | ١٧,٤ |
| لا | ٧١,٣ | ٧٣,٣ | ٦٣,٧ | ٦٨,٢ | ٦٣,٥ | ٨٩,١ | ٧١,٧ |
| لا رأي | ١٧,٣ | ٤,٧ | ٣,٤ | ٤ | ٥,٨ | ٥,٥ | ٥,٩ |
| المجموع | ١٠٠,١ | ٩٩,٩ | ٩٩,٩ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠,١ |

ب- نسبة للمستوى التعليمي

| | امي/ابتدائي | متوسط | ثانوي | مهني | جامعي | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | ١,٦ | ٣,٧ | ٤ | ٤ | ١٠,٧ | ٥,١ |
| الى حد ما | ١٢,٨ | ١٥,٤ | ١٨,٧ | ٢٢,٧ | ٢٠,٣ | ١٧,٤ |
| لا | ٨١,٨ | ٧٥ | ٧٠,٦ | ٦٢,٧ | ٦٤,٤ | ٧١,٧ |
| لا رأي | ٣,٧ | ٥,٩ | ٦,٧ | ١٠,٧ | ٤,٧ | ٥,٩ |
| المجموع | ٩٩,٩ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠,١ | ١٠٠ | ١٠٠,١ |

ج- نسبة للوضع المهني

| | لا يعمل | تلميذ | ربة منزل | اخصائيون/ مدراء | مهن حرة | موظف | عامل ماهر | عامل غير ماهر | غيره/ غير محدد | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | ١,٣ | ٢ | ٢,٣ | ٢٥,٩ | ١٢,٨ | ٥,٥ | ٥,١ | ١,٤ | - | ٥,١ |
| الى حد ما | ٩,٣ | ١٥,٥ | ١٩,٩ | ٢٢,٤ | ٢٣,٤ | ١٨,١ | ١٤,١ | ١٤,٣ | ٣٠ | ١٧,٤ |
| لا | ٧٨,٧ | ٦٤,٩ | ٧٢,٩ | ٥٠ | ٥٨,٥ | ٧٤,٢ | ٧٩,٨ | ٨١,٤ | ٦٦ | ٧١,٧ |
| لا رأي | ١٠,٧ | ١٧,٦ | ٥ | ١,٧ | ٥,٣ | ٢,٢ | ١ | ٢,٨ | ٤ | ٥,٩ |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠,١ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٩٩,٩ | ١٠٠ | ١٠٠,١ |

د- نسبة للمذهب

| | سني | شيعي | ماروني | ارثوذكسي | كاثوليكي | غيره/غير محدد | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | ٣,٩ | ٢,٤ | ٧,٥ | ٦,٣ | ١٢,٧ | ٤,٩ | ٥,١ |
| الى حد ما | ١١,٢ | ١١,٢ | ٢٩,٦ | ٢٣,٤ | ٢٣,٩ | ١٩,٥ | ١٧,٤ |
| لا | ٨١,٦ | ٨٥,٤ | ٥٣,٣ | ٥١,٦ | ٥٣,٥ | ٦٣,٤ | ٧١,٧ |
| لا رأي | ٣,٣ | ١ | ٩,٦ | ١٨,٨ | ٩,٩ | ١٢,٢ | ٥,٩ |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠,١ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠,١ |

## هل انت مطمئن الى ما ستكون عليه الحالة الاقتصادية خلال السنة القادمة؟

| | |
|---|---|
| نعم | ٧,٤ |
| الى حد ما | ٢٥,٨ |
| لا | ٤٠ |
| لا رأي | ٢٦,٨ |
| المجموع | ١٠٠ |

أ- نسبة للعمر

| | ١٧-١٤ | ٢٩-١٨ | ٣٩-٣٠ | ٤٩-٤٠ | ٥٩-٥٠ | +٦٠ | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | ٤,٨ | ٨,٣ | ٦ | ٧,٦ | ١٠,٩ | ٣,٦ | ٧,٤ |
| الى حد ما | ٢٣,١ | ٢٥,٧ | ٢٩,٧ | ٢٥,٢ | ٢٦,٣ | ١٦,٤ | ٢٥,٨ |
| لا | ٢٨,٨ | ٤٥,٧ | ٤٠,١ | ٣٩,٤ | ٣٨ | ٣٦,٤ | ٤٠ |
| لا رأي | ٤٣,٣ | ٢٠ | ٢٣,٧ | ٢٧,٣ | ٢٤,٨ | ٤٣,٦ | ٢٦,٨ |
| المجموع | ١٠٠ | ٩٩,٧ | ٩٩,٥ | ٩٩,٦ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

ب- نسبة للمستوى التعليمي

| | امي/ابتدائي | متوسط | ثانوي | مهني | جامعي | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | ٥,٣ | ٤,٨ | ٧,٥ | ٤ | ١٢,٣ | ٧,٤ |
| الى حد ما | ٢٦,٢ | ٢٦,١ | ٢٢,٨ | ٢٧,٣ | ٢٤,١ | ٢٥,٨ |
| لا | ٣٢,١ | ٤٤,٩ | ٤٣,٣ | ٢٨ | ٤١,١ | ٤٠ |
| لا رأي | ٣٦,٤ | ٢٤,٣ | ٢٥,٤ | ٣٠,٧ | ٢٢,٥ | ٢٦,٨ |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠,١ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

ج- نسبة لمنطقة السكن

| | غرب بيروت | شرق بيروت/ الجبل | الضاحية الجنوبية | الشمال | الجنوب | البقاع | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | ١٨,١ | ٥ | ٨,٢ | ٥,٩ | ٤,٢ | ٧,٥ | ٧,٤ |
| الى حد ما | ١٧,٢ | ٢٧,٦ | ١٥,١ | ٣٦,٣ | ٣٣,٦ | ٣١ | ٢٥,٨ |
| لا | ٥٤,٣ | ٢٨ | ٦٧,٨ | ٥١,٥ | ٣٥ | ١٦,١ | ٤٠ |
| لا رأي | ١٠,٣ | ٣٩,٥ | ٨,٩ | ١٦,٣ | ٢٧,٣ | ٤٥,٤ | ٢٦,٨ |
| المجموع | ٩٩,٩ | ١٠٠,١ | ١٠٠ | ٩٩,٩ | ١٠٠,١ | ١٠٠ | ١٠٠ |

في حديث الى "الحياة" دعا الدول الاسلامية الى اقامة علاقات ديبلوماسية

# نائب مسخادوف: الشيشان مستقلة بالفعل واعتراف موسكو بها يمكنها من مواجهة الغرب

□ موسكو – من جلال الماشطة:

■ في حديث الى «الحياة» اكد النائب الاول لرئيس الوزراء الشيشاني مولودي اودوغوف ان غروزني «لا تطلب الاستقلال فجمهوريتنا مستقلة بالفعل» مشدداً على ان اعتراف موسكو بهذا الواقع سيمكنها من استعادة سلطتها على سائر المقاطعات ومواجهة النفوذ الغربي في القوقاز. واوضح مفهوم غروزني لنظام الحكم الاسلامي المقترح ولام «تهيب» الدول العربية والاسلامية من اقامة علاقات ديبلوماسية مع الجمهورية الشيشانية ودعمها اقتصادياً.

وذكر اودوغوف الذي يقود الوفد الشيشاني المفاوض وتولى تهيئة زيارة الرئيس اصلان مسخادوف الى موسكو ان اتفاق السلام الذي وقع في آب (اغسطس)

من العام الماضي كان «اخطر وأهم وثيقة» في تاريخ العلاقات بين روسيا والشيشان وان أهم ما فيها ان «الشيشانيين وقعوها برشاش كلاشنكوف». ولكنه قال ان رئيس الوزراء البريطاني الراحل ونستون تشرشل كان على حق حينما اكد ان «كل معاهدة مع روسيا لا تعادل سوى ثمن الورق الذي كتبت عليه».

واشار اودوغوف الى ان اي تعاقد مع روسيا سوف ينقض اذا لم تكن لدى الشيشانيين القوة الكافية للذود عنه. ولذا فان الحفاظ على قدرات لمواجهة اي «احتمال» هو هدف اساسي للقيادة الحالية الى جانب العمل على اعمار الجمهورية.

ورداً على سؤال عن سبب اصرار غروزني على عقد معاهدة تنص على اقامة «علاقات بين دولتين» مما يعتبر احراجاً لموسكو، قال اودوغوف: «نحن لا نطالب بالاستقلال فقد حصلنا عليه فعلاً ولكننا نريد الوضوح في العلاقة» ونرى ان هذه المعاهدة يمكن ان تعزز مواقع الكرملين وليس العكس، اذ ان المقاطعات والجمهوريات الروسية الاخرى تسمع موسكو تتحدث عن ان الشيشان جزء من روسيا في حين انه لم يعد سراً ان القوانين الفيديرالية لا تطبق في الجمهورية.

وعقد المعاهدة سيضع سائر المقاطعات امام خيارين فاما الرضوخ للسلطة المركزية او الاقتداء بمثال الشيشان مع كل ما يترتب على ذلك من حرب ودمار، وفي الغالب ان الكثيرين سوف يختارون الحل الأول.

وعن احتمال انهيار مواقع روسيا الجيوسياسية في حال الاعتراف باستقلال الشيشان قال اودوغوف ان موسكو فقدت اصلاً الكثير من مواقعها، خصوصاً في اذربيجان وجورجيا وان اعترافها بغروزني سوف يعزز امكاناتها لاستعادة جزء من المواقع المضاعة، وتامين مرور انابيب النفط عبر «الخط الشمالي» الذي تطالب به روسيا وليس من خلال الطريقين الجورجي او التركي.

وسالت «الحياة» اودوغوف عن واقعية مطالبة غروزني بـ ٢٦٠ بليون دولار ذكر الشيشانيون انها قيمة الخسائر التي سببتها الحرب، في حين ان روسيا عاجزة عن تسديد جزء بسيط من هذا المبلغ في ظل اوضاعها الاقتصادية الراهنة. واجاب المسؤول الشيشاني ان غروزني تريد «تثبيت الرقم (...) حتى ولو سدد خلال مئات السنين» وإن ما تطالب به ليس «صدقة بل من المستحقات المترتبة على الطرف المتسبب في الحرب» في حين ان موسكو لم تؤد اياً من التزاماتها المنصوص عليها في اتفاقات موقعة اصلاً.

وترى موسكو ان غروزني لم تلتزم العديد مما نصت عليه الاتفاقات ومن ذلك اطلاق سراح الرهائن، خصوصاً الصحافيين. ورد اودوغوف على ذلك بقوله ان هناك ١٥٠٠ محتجز شيشاني لدى روسيا ومن حق غروزني ان تطرح «مطالب مضادة».

ولكنه اوضح ان هناك محاولات لدفع السلطات الشيشانية الى اثارة معارك داخلية بهدف «افغنة» الوضع في الشيشان، ولذا فان حكومة غروزني تحرص على اطلاق سراح الرهائن دون الاشتباك مع مجموعات شيشانية.

وفي سياق الحديث عن «الافغنة» سالت «الحياة» اودوغوف عن مغزى «النظام الاسلامي» الذي تدعو اليه غروزني وما اذا كان يستوحي تجربة حركة «طالبان» الافغانية او ايران او السودان، فاجاب بأن الشيشانيين عرفوا طوال مواجهة استمرت اكثر من ٢٠٠ سنة مع روسيا ان مفاهيم «الشرعية» و«الديموقراطية» يمكن ان تكون مجرد ستار ولذا فقدت هيبتها في نظر الشعب الشيشاني.

وتابع ان المفاهيم المستندة الى القانون الروماني معتمدة في الدول المسيحية في حين ان الشريعة يجب ان تغدو اساساً للحكم في العالم الاسلامي. وتابع ان تحقيق الاستقرار في الشيشان والقوقاز عامة لا يمكن ان يتم بدون اعتماد احكام الشريعة وبخلاف ذلك فان «آلافاً من المقاتلين المدججين بالسلاح لن يخضعوا لحكومة لا تعتمد الشريعة».

وفي هذا الصدد اشار اودوغوف الى انه رافق الرئيس مسخادوف في اول رحلة الى الخارج لأداء فريضة الحج.

وقال ان الشيشانيين كانوا «يتوقعون الكثير الا ان امالهم لم تبرر بالكامل» ومضى قائلاً ان غروزني قد تفهم تردد تركيا في تقديم الدعم بسبب مخاوفها من اثارة الموضوع الكردي ولكن «نحن لا نفهم تهيب الدول العربية والاسلامية التي كنا نتوقع ان تسارع الى دعمنا سياسياً ومادياً ومعنوياً».

وانتقد الدول التي ما برحت تعتمد «المقاسات السوفياتية» في تعاملها مع موسكو دون ان تدرك حجم التغيرات التي طرأت على الوضع في روسيا والقوقاز.

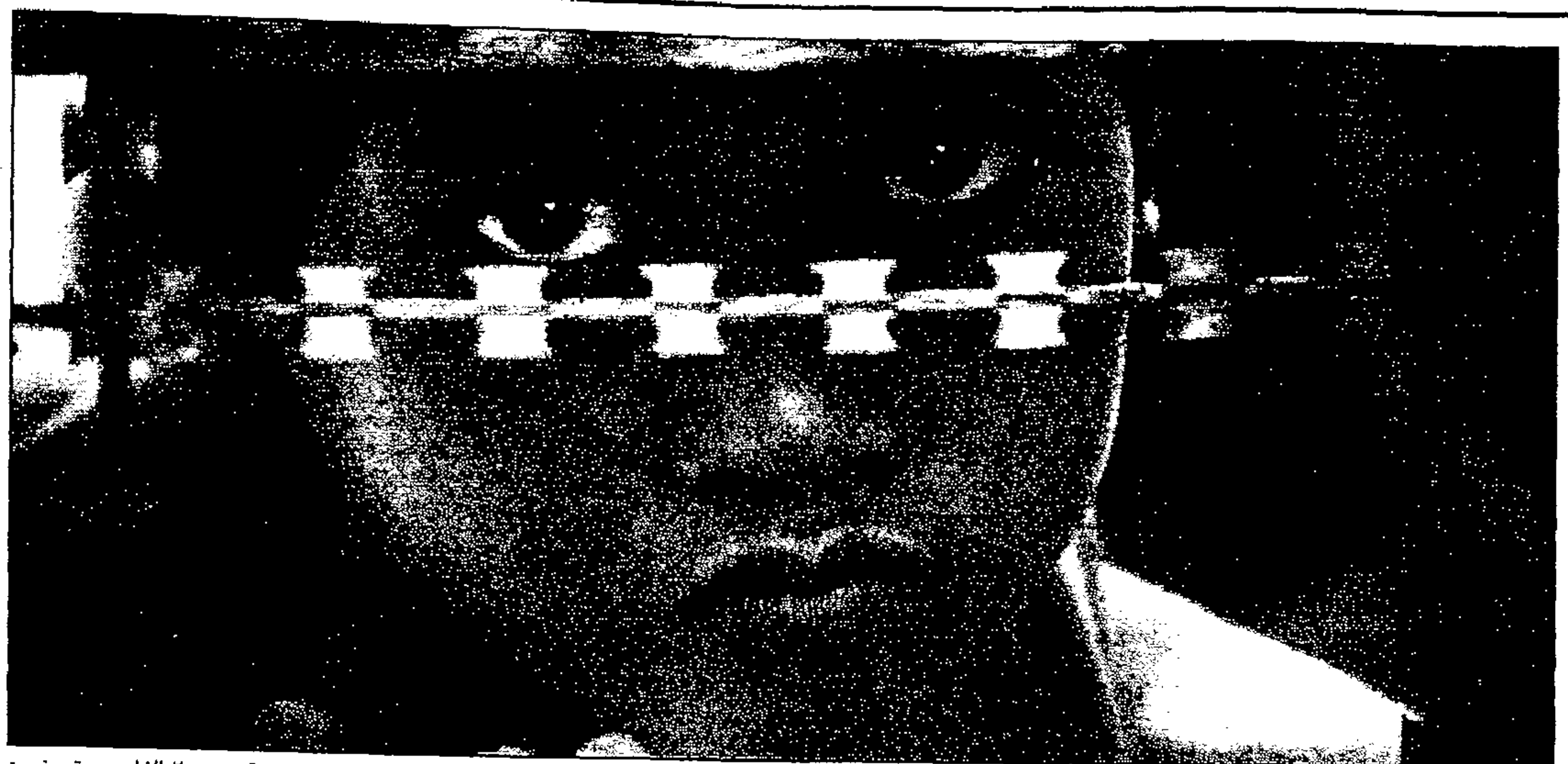

□ لاجئة كمبودية صغيرة في أوسماتش تتطلع أمس الى تايلاند عبر الحدود. ويقدر عدد المدنيين والعسكريين الكمبوديين الذين تجمعوا في هذه البلدة الحدودية بنحو ٢٠ الفا وهم يتعرضون لهجمات محتملة من قبل قوات موالية لرئيس الوزراء الثاني هون سين. (أب)

بعد انتهاء انذار وجهه الرئيس رحمنوف الى المتمردين

# طاجيكستان: القوات الحكومية تؤكد سقوط ٥٠ قتيلا في هجوم على مواقع خودايبردييف

■ دوشانبه – اف ب – اكدت القوات الحكومية الطاجيكية انها قتلت امس الاثنين ٥٠ من المتمردين الذين يتزعمهم الكولونيل محمود خودايبردييف في معارك بالمدفعية الثقيلة في جنوب غربي البلاد. ولم يؤكد هذا النبأ، الذي اعلنته وزارة الدفاع في دوشانبه، اي مصدر اخر لان الطرقات الى منطقة القتال، التي تبعد ٢٠٠ كلم الى جنوب عاصمة، مقطوعة.

واضافت الوزارة ان خسائر القوات الحكومية بلغت ثلاثة قتلى ونحو عشرة جرحى. واكد مسؤول في الادارة المحلية لكورغان تيوبه، في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس» ان «القوات الحكومية تتقدم بنجاح وانها استعادت ١٠ – ١٢ كيلومترا واستولت على جسرين استراتيجيين قرب غارافوته احدهما لخطوط السكك الحديد والثاني للطريق البرية».

وكانت وزارة الدفاع اعلنت ان القوات الحكومية بدأت صباح امس هجوما على مواقع خودابردييف. واوضح الناطق باسم الوزارة ان معارك تدور الان للسيطرة على جسر يقع على قناة ري قرب بلدة جيليكول (٢٢٠ كلم الى الجنوب من دوشانبه).

وبدات القوات الحكومية هجومها بعد انتهاء مهلة انذار عرض فيه الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف عفوا عن المتمردين اذا سلموا اسلحتهم قبل منتصف ليل الاحد. وكان الطرفان تبادلا قصفا مدفعيا اول من امس لكن الرئاسة الطاجيكية قالت انها لا تزال تحاول ايجاد حل سياسي وان الهجوم سيشن «في حال قصوى» فقط.

وافادت وزارة الدفاع ان خودابردييف غادر طاجيكستان وان ١٠٠ من عناصره تقريبا فروا. لكن تعذر تاكيد هذه المعلومات من مصادر اخرى. وكان خودابردييف شن هجوما على دوشانبه في التاسع من الشهر الجاري صدته القوات الحكومية فتراجع مع قواته الى مناطق الحدود مع افغانستان واوزبكستان جنوب غربي البلاد واعرب عن استعداده للقتال حتى النهاية.

مبادرة للبروتستانت تعزز التفاؤل بعملية السلام

# أكبر حزب موالٍ لبريطانيا في ايرلندا الشمالية يخطط للقاء مع زعماء الكنيسة

■ لندن – رويتر – يعتزم الحزب الوحدوي الرئيسي الموالي لبريطانيا في ايرلندا الشمالية عقد اجتماع مهم مع زعماء الكنيسة الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية في غضون اسابيع.

وفي علامة اخرى تبعث على التفاؤل بالنسبة الى عملية السلام المتعثرة اعلن زعماء منظمة بروتستانتية انهم سيغيرون مسار مسيرتين في وقت لاحق من الشهر الجاري حتى لا تمرا عبر جيب كاثوليكي في بلفاست. وقال ديرموت نسبيت من حزب اولستر الوحدوي ان هذا الاجتماع الذي لا سابقة مع رجال الكنيسة الكاثوليكية سيعقد اول الشهر المقبل قبل استئناف المحادثات المتعلقة بمستقبل ايرلندا الشمالية في ١٥ ايلول (سبتمبر) المقبل. وبثت هيئة الاذاعة البريطانية ان كبير الاساقفة شون برادي رئيس الكنيسة الكاثوليكية في ايرلندا سيشارك في الاجتماع.

ولم يتخذ حزب اولستر بعد قراراً في شان ما اذا كان سيبقى في المحادثات الان بعد دعوة «شين فين»، وهو الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، الى الانضمام لها بعد اعلان الجيش الجمهوري وقفا للنار في حربه لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية.

وقال نسبيت الذي يقود عملية مشاورات لمساعدة حزب اولستر في تحديد موقفه ان الاجتماع مع الكاثوليك لن يكون سوى واحد من بين عدد من الاجتماعات مع جماعات مختلفة.

من جهة اخرى اعلنت منظمة «سيتي اوف بلفاست غراند بلاك تشابتر» البروتستانتية انها قبلت نصيحة رسمية بابعاد خط سير مسيرتين عن منطقة للكاثوليك في بلفاست في وقت لاحق من الشهر الجاري الامر الذي هدأ مخاوف من تفجر اعمال عنف في شوارع المدينة.

المبعوث الأميركي وصل الى سارايبفو لبدء مهمة جديدة

# القوات الدولية تمنع مواجهات بين مجموعات من شرطة صرب البوسنة

□ سكوبيا –
من جميل روفائيل:

■ منعت القوات التابعة لحلف شمال الأطلسي والشرطة الدولية حدوث مواجهة بين مجموعات متنافسة في المقر الرئيس للشرطة الصربية في مدينة بانيالوكا حيث توجد مكاتب الرئيسة بيليانا بلافيتش فيما ظلت العربات المدرعة الدولية تحيط بالمقر حتى صباح امس.

في غضون ذلك وصل الموفد الاميركي في يوغوسلافيا السابقة روبرت غيلبرد الى سارايبفو اول من امس في اطار مهمة جديدة لتعزيز الأمن في البوسنة وكان من المقرر ان يجري لقاءات مع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش وكبار المسؤولين في الحكومة البوسنية. وتندرج هذه الزيارة في اطار متابعة المهمة التي قام بها مطلع آب (اغسطس) مع مهندس اتفاقات دايتون للسلام في البوسنة ريتشارد هولبروك. وتاتي زيارة غيلبرد ايضاً في وقت يخطط فيه الحلفاء للقبض على زعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كاراجيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب.

وافاد الناطق باسم قوات «الأطلسي» في سارايبفو الميجر جون بلاكيلي ان الوحدات البريطانية العاملة في المنطقة ظلت متمركزة في مقر شرطة بانيالوكا منعاً لحصول مواجهات دموية بين طرفين صربيين متخاصمين «حتى تم التوصل الى اتفاق بين الطرفين واعادة الوضع الى حالته الطبيعية وتشكيل لجنة تحقيقية باشراف شرطة الأمم المتحدة في شأن المشاكل القائمة بخصوص المقر».

واشار الناطق الى ان وحدات من القوات الدولية رافقت افراد الشرطة الموالين للرئيسة بلافيتش اثناء انسحابهم من المقر وعودتهم الى قواعدهم التي تبعد زهاء عشرة كيلومترات عن بانيالوكا. وكان نحو ٥٠ شرطياً من الموالين لبلافيتش دخلوا المقر الرئيس للشرطة في المدينة وذكر قائدهم انهم قاموا بالعملية «من أجل السيطرة على المعدات التي يجري بواسطتها التنصت على المكالمات الهاتفية للرئيسة بلافيتش والتجسس على نشاطاتها واجتماعاتها».

ونقلت وكالة «سرنا» عن قائد الشرطة المحلية في بانيالوكا جيرورو بوليتش ان «أشخاصاً من خارج وحدات الشرطة شاركوا في الهجوم كما ان عربات نقل اهلية استخدمت في العملية».

وكان خلاف شديد نشب بين الرئيسة بلافيتش ووزير داخلية صرب البوسنة دراغان كياتس منذ نحو شهرين عندما أقال الوزير أحد قادة الشرطة الموالين للرئيسة فردت على ذلك بتعيين القائد مسؤولاً عن حمايتها الشخصية.

من جهة أخرى اصدر وزير شؤون اللاجئين البوسني راسم كاديتش بياناً في سارايبفو أمس جاء فيه ان «متطرفين من الكروات اعتدوا على حافلة تقل لاجئين بوسنيين كانوا في طريقهم الى بلدة ستولاتس في الجنوب ما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجراح». ودعا البيان القوات والشرطة الدولية الى «حماية اللاجئين الذين يعودون الى منازلهم ومنع تكرار مثل هذه الاعتداءات».

أكثر من ثمانية آلاف لاجئ فروا إلى كينشاسا

# كابيلا وليسوبا اتفقا على ارسال قوة فصل افريقية الى برازافيل

■ كينشاسا – أ ف ب – أعلنت اذاعة الكونغو امس الاثنين ان رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً) لوران ديزيريه كابيلا ونظيره الكونغولي باسكال ليسوبا وافقا في كينشاسا على ارسال قوة فصل افريقية «في اسرع وقت» الى برازافيل.

وقالت الاذاعة الملتقط بثها في كينشاسا ان كابيلا اقترح فكرة نشر هذه القوة في العاصمة الكونغولية اثناء زيارة قام بها ليسوبا السبت الماضي الى كينشاسا. واتخذ هذا القرار خلال القمة التي ضمت الاربعاء الماضي في كينشاسا كابيلا والرئيسين الاوغندي يوئيري موسيفيني والرواندي باستور بيزيمونغو. ومن المفترض ان تكون قوة الفصل مؤلفة خصوصاً من قوات دول مثل انغولا وافريقيا الوسطى وتشاد ورواندا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديموقراطية واوغندا.

ولم يصدر بعد اي رد فعل عن الرئيس الكونغولي السابق دنيس ساسو نغيسو الذي يتواجه انصاره منذ اكثر من شهرين مع قوات ليسوبا في برازافيل. لكن اذاعة الحرية التي يسيطر عليها انصاره انتقدت أمس الاحد وساطة كابيلا في النزاع الكونغولي.

وتابعت الاذاعة ان قرار نشر هذه القوة اتخذ اثر «مماطلة» مجلس الامن الدولي في ارسال قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام الى العاصمة الكونغولية. وذكرت الاذاعة ان «الرئيس كابيلا يعتبر ان الامور ستسير بصورة اسرع لو كانت دول افريقية تشارك اساسا في هذه القوة».

وفرض مجلس الامن الاربعاء الماضي ثلاثة شروط لارسال الفين الى ٢٥٠٠ عنصر الى برازافيل هي: احترام وقف النار بدقة والموافقة على اشراف دولي على مطار برازافيل والارادة الصريحة بالتوصل الى حل عبر التفاوض يشمل جميع الاوجه السياسية والعسكرية للازمة.

وكان رئيس الوزراء الاشتراكي الفرنسي السابق ميشال روكار اتهم الاربعاء الماضي في مقال نشرته صحيفة «لو موند» الفرنسية الولايات المتحدة والامين العام للامم المتحدة بافشال ارسال قوة اوروبية افريقية للفصل بين المتنازعين الكونغوليين المسلحين في برازافيل. وكتب ان «البعض يعتبر (...) غير مقبول ان تكون اوروبا قادرة على العمل بفاعلية، وحدها او بالتعاون مع افريقيا. لقد جرى استخدام القانون الدولي ومجلس الأمن لمنع منقذ للسلام لم يكن تحت زعامة اميركية».

ولم توضح الاذاعة الكونغولية سبل تمويل قوة الفصل الافريقية الجديدة او عديدها او موعد انتشارها. وحتى الآن باءت جميع المحاولات الرامية الى نشر قوة دولية في برازافيل بالفشل بسبب استمرار المعارك وعدم توفر الاموال. ووحده الاتحاد الاوروبي وافق على طلب فرنسا تقديم الدعم اللوجيستي. وأوضحت الاذاعة ان «القوة ستوضع تحت امرة الرئيس كابيلا» وستكلف «انقاذ الديموقراطية وايجاد شروط لاجراء الانتخابات الرئاسية».

وقال الرئيس ليسوبا في حديث بثته الاذاعة الرسمية انه يرغب في ان «تساهم افريقيا في تسوية الازمة الكونغولية». وقال: «على افريقيا ان تساهم في ايجاد حل فمن المستحسن ان يجد الافارقة حلا للمشكلات الافريقية. ويجب ان نتضامن لتسوية المشكلات بالطريقة الانسب».

من جهة أخرى، علم من مصادر الشرطة في كينشاسا اول من امس ان اكثر من ثمانية آلاف من سكان برازافيل التجأوا الى كينشاسا بين الاربعاء والسبت الماضيين هربا من المعارك الدائرة بين القوات الموالية للرئيس الكونغولي وميليشيا الرئيس السابق دنيس ساسو نغيسو. وكانت الاحياء الشمالية من برازافيل التي قدم منها معظم هؤلاء اللاجئين تعرضت منذ بداية الاسبوع لقصف بالاسلحة الثقيلة من قبل القوات الحكومية. وعبر اللاجئون نهر الكونغو على متن قوارب صغيرة الى كينشاسا. واستنادا الى الارقام الرسمية لسفارة الكونغو تمكن ٨٣٠٠ كونغولي من الوصول الى كينشاسا وانضموا الى اقارب او اصدقاء في المدينة فيما لا يزال هناك العديد من اللاجئين ينتظرون مساعدة المفوضية العليا للاجئين لايجاد ماوى لهم.

ولا تعكس هذه الارقام الواقع فعلاً لان كثيرا من اللاجئين وصلوا واستقروا من دون الاستعانة بالمفوضية العليا او بسفارة بلادهم. وعملت المفوضية العليا للاجئين على تحويل احدى المزارع في شرق كينشاسا الى مخيم لايواء اللاجئين.

وفي برازفيل اشتد تبادل القصف المدفعي بعد ظهر السبت واستمر ليلاً وصباح اول من امس. وكانت المواجهات في العاصمة الكونغولية تجددت في الثامن من آب (اغسطس) بعد هدنة لثلاثة اسابيع في ظل وقف لاطلاق النار توسطت للوصول اليه لجنة دولية برئاسة الرئيس الغابوني عمر بونغو.

AL HAYAT TUESDAY 19, AUGUST, 1997 ISSUE NO 12590
الثلاثاء ١٩ آب (اغسطس) ١٩٩٧ الموافق ١٦ ربيع الآخر ١٤١٨هـ العدد ١٢٥٩٠

# "الحياة" "الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

| الدولار * في سوق لندن | |
|---|---|
| المارك الالماني | ١,٨٢١٥ |
| الين الياباني | ١١٧,٦٥ |
| الجنيه الاسترليني | ١,٦٠٨٣ |

(* ١٧,١١ توقيت لندن)

**النفط في سوق لندن**
١٨,٨٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تشرين الاول (اكتوبر) ٩٧

**الذهب في سوق لندن**
اقفال الاثنين
$ ٣٢٣,٠٠
السعر السابق
٣٢٤,١٠

صندوق النقد والبنك الدوليان يقدمان دعماً بقيمة ٥٨٠ مليون دولار

## اليمن: مجلس الوزراء يقر غدا برنامج الاصلاح الهيكلي المعزِّز

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ علمت «الحياة» ان مجلس الوزراء اليمني سيقر غداً الاربعاء برنامج الاصلاح الهيكلي المعزز واصلاح القطاع المالي بعد مناقشات استغرقت ثلاث جلسات منها واحدة استثنائية.

وقال مصدر رسمي ان البرنامج يستمر ثلاث سنوات ويأتي في اطار تنفيذ برنامج الحكومة للاصلاحات الاقتصادية بالتعاون مع الجهات والمنظمات الدولية المانحة.

واعتبر المصدر، الذي رفض ان يُكشف اسمه، ان البرنامج سيعالج ما تبقى من اختلالات هيكلية في الاقتصاد اليمني وسيساعد على تهيئة المناخ المناسب للتنمية الشاملة.

وأكدت الحكومة مراراً على اهمية تطوير آليات الاحصاء وانظمة المعلومات والتركيز على تطوير الادارة وتبسيطها.

وشدد مجلس الوزراء على ضرورة اصلاح اجهزة القضاء والعدل وتفعيل شبكة الامان الاجتماعي لتحقيق اهدافها في التخفيف من الآثار الجانبية للاصلاح الاقتصادي.

ويستهدف البرنامج زيادة اساسية في مخصصات التعليم والصحة وترتيبات الرعاية الاجتماعية للفئات الفقيرة.

وانتقد اقتصاديون يمنيون لجوء الحكومة الى رفع الاسعار مرات عدة من دون تقديم بديل واضح يساعد الموظفين والفئات المتضررة في التغلب على المصاعب الناجمة عن الاصلاحات الاقتصادية. وابدت الحكومة اخيراً اهتماماً بتنشيط القنوات الاجتماعية ومنها الصندوق الاجتماعي للتنمية الذي يبلغ راس ماله ١٢٠ مليون دولار بتمويل مشترك مع الحكومات والمنظمات الدولية فضلاً عن صندوق الرعاية الاجتماعية ومشاريع الاشغال ومكافحة الفقر.

وتعتبر موافقة مجلس الوزراء شرطاً اساسياً لتلقي دعم من صندوق النقد الدولي يصل الى ٥٠٠ مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة. كما وعد البنك الدولي بتقديم قرض ميسر قيمته ٨٠ مليون دولار لتنفيذ اصلاحات شاملة في القطاع المالي والمصرفي تتضمن اعادة الهيكلة القانونية والتنظيمية لنشاط المصارف التجارية والمتخصصة.

وتركز الحكومة اليمنية على تنظيم برامج اعادة تأهيل العمالة واعادة النظر في السياسات التعليمية لتكون مواكبة لخطط التنمية وحاجات المجتمع.

وزير الاقتصاد الالماني غونتر ركسرودت في اثناء مؤتمره الصحافي في بون امس (رويترز)

## الاقتصاد الالماني ينمو بنسبة واحد في المئة في الربع الثاني من ٩٧

■ بون - رويتر - قال امس وزير الاقتصاد الالماني غونتر ركسرودت ان اقتصاد المانيا نما بنسبة واحد في المئة في الربع الثاني من السنة الجارية بالمقارنة مع الربع السابق وبما يراوح بين ٢,٥ و٣ في المئة عنه قبل عام.

وابلغ الصحافيين في بون ان اجمالي الناتج المحلي ارتفع نحو اثنين في المئة في النصف الأول من ١٩٩٧ مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق. واكد ان المانيا تسير في الطريق الصحيح الى تحقيق توقعات بنمو معدله ٢,٥ في المئة تقريباً السنة الجارية.

وافاد «ازداد الاتجاه الاقتصادي الايجابي سرعة بفضل ازدهار الصادرات. ويمكن ان نرى في الافق التحول الذي طال انتظاره في سوق العمل».

واضاف: «تتوقع الحكومة ان ينمو الاقتصاد بين ٢,٥ و٣ في المئة السنة المقبلة وان تتحرك الصادرات الالمانية بخطى اسرع مما يزيد حصة المانيا في الاسواق العالمية».

ورأى ركسرودت ان الاتجاهات التضخمية لا تشكل خطراً على الاقتصاد، مشيراً الى ان «عدد العاطلين عن العمل سيبلغ ٤,٣ مليون شخص في المتوسط سنة ١٩٩٧ بزيادة ٣٥٠ ألفاً على العام السابق». وقال: «أتوقع انخفاضاً طفيفاً في معدل البطالة سنة ١٩٩٨». واعتبر ان اقتصاد المانيا يسير عموماً في الطريق الذي يؤهله الانضمام الى الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية.

تطرح نهاية السنة مناقصة دولية لمد شبكة أنابيب

## الشارقة تستغل احتياطات الغاز الضخمة لزيادة جاذبيتها كمركز صناعي في الامارات

□ دبي - «الحياة»:

■ تراهن امارة الشارقة على استغلال احتياطاتها الضخمة من الغاز لتعزيز جاذبيتها كمركز صناعي اقليمي يستقطب الاستثمارات من داخل الامارات وخارجها، وتعتزم الامارة اقامة شبكة للغاز الطبيعي وتمديدها الى مناطقها الصناعية المختلفة واحيائها السكنية وتزويدها بطاقة تكون بديلاً للكهرباء وهي المولد الرئيسي للطاقة حالياً.

واعتبرت مصادر مطلعة ان اقامة الشارقة شبكة الغاز الطبيعي تستهدف ضمن امور اخرى تعزيز مكانة الامارة كأهم مركز صناعي في الامارات جانب للصناعات ذات الاستخدام الكثيف للطاقة، بعد ان نجحت الامارة في ان تكون أكبر قاعدة صناعية على مستوى دولة الامارات من خلال احتضانها ٤٠ في المئة من المصانع العاملة في دولة الامارات على رغم انها الثالثة من حيث الامكانات والموارد بعد ابو ظبي ودبي.

ورجحت المصادر ان تبدأ شبكة الغاز بالوصول الى المصانع والأحياء التجارية والسكنية في النصف الثاني من السنة المقبلة بعد ان كلفت دائرة الكهرباء والماء في الامارة شركة «بي. ال. اي» الاستشارية البريطانية اعداد التفاصيل الهندسية للمشروع الذي يُتوقع ان يطرح في مناقصة دولية بحلول نهاية السنة الجارية، وسط توقعات بان تتنافس على تنفيذ المشروع شركات عريقة مثل «سوفارغاز» الفرنسية و«مجموعة ستون اند وبستر الهندسية» الاميركية وشركة «كينيدي اندونكين» البريطانية.

وكانت شركة «اموكو» الشارقة وهي مشروع مشترك بين «اموكو» الاميركية للنفط وحكومة الشارقة اعلنت سابقاً عن ثلاثة اكتشافات في حقل «كحيف» تبلغ طاقته الانتاجية ٢٢٠ مليون قدم مكعب من الغاز و٤٥٠٠ برميل من المكثفات النفطية يومياً.

وقالت: «ان الاكتشافات المذكورة رفعت الطاقة الانتاجية من الغاز والمكثفات النفطية في امارة الشارقة الى أكثر من ٨٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يومياً والى اكثر من ٤٣ الف برميل من المكثفات بكلفة بلغت ١٠٠ مليون دولار».

وادخلت «اموكو» مطلع العام الماضي على مصنع الصجعة للغاز في الشارقة توسعات جديدة لزيادة قدرته التشغيلية التي اصبحت تتعامل مع ٨٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يومياً بدلاً من ٥٨٠ مليون قدم مكعب يومياً في السابق.

ويتجه ٤٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يومياً الى جبل علي في دبي عبر خط انابيب في حين يتجه الباقي لتشغيل محطات الكهرباء والماء في الامارات الشمالية التي تشرف عليها وزارة الكهرباء والماء بينما تشتري الكمية الباقية «مؤسسة الامارات للنفط».

واعلنت امارة الشارقة ان رؤوس الأموال المستثمرة في القطاع الصناعي بالامارة ارتفعت بنسبة ٣٤ في المئة في نهاية ١٩٩٥ لتبلغ ١,٨ بليون درهم (٥٠٠ مليون دولار). ويقدر حجم الاستثمارات الاجنبية في القطاع الصناعي في الامارة بنحو ٦٠ في المئة، وهو ما يعتبره المراقبون مؤشراً حيوياً يدل على مدى جاذبية المناخ الاستثماري السائد في الامارة الذي اثبت جدارته وقدراته الهائلة على تحريك المدخرات المحلية واستقطاب الاموال الاجنبية للاستثمار في القطاع الصناعي.

وتتصدر الصناعات المعدنية الاساسية هيكلية رؤوس الأموال المستثمرة في القطاع الصناعي بالامارة برأس مال قدره ٦٠٠ مليون درهم (١٦٣ مليون دولار) ويعادل ذلك ٣٣ في المئة من اجمالي رؤوس الأموال المستثمرة في القطاع الصناعي لعام ١٩٩٥، فيما بلغ حجم رؤوس الأموال المستثمرة في صناعة المنتجات الكيماوية والبلاستيكية ٣٦٥ مليون درهم (١٠٠ مليون دولار) اي ما يوازي ٢٠ في المئة من جملة الاستثمارات في القطاع الصناعي في حين بلغ حجم رؤوس الأموال في صناعة الاغذية والمشروبات والتبغ ٣٣٠ مليون درهم (٩٠ مليون دولار) تشكل ١٨ في المئة.

وعملت الشارقة، التي يتجاوز عدد سكانها ٣٥٠ الف نسمة وتبعد خمسة كيلومترات عن دبي، العام الماضي على انشاء منطقة حرة بعدما أسست منطقة تجارية حرة في مطارها الدولي.

## سورية: توقع تراجع محصول القمح إلى ٣,٢ مليون طن

■ دمشق - ا ف ب - توقعت وزارة الزراعة السورية ان يتراجع محصول القمح الى ٣,٢ مليون طن السنة الجارية من اربعة ملايين طن العام الماضي.

واوضحت الوزارة ان انخفاض المحصول يعود الى الصقيع الربيعي الذي ضرب سورية في نيسان (ابريل) الماضي والى تراجع نسبة هطول الأمطار.

وكانت سورية تستورد القمح حتى عام ١٩٩٢ الذي بلغ فيه المحصول الى ثلاثة ملايين طن. وحققت منذاك الاكتفاء الذاتي في هذا المجال وبدأت التصدير.

كذلك تراجعت محاصيل الحبوب في سورية السنة الجارية باستثناء الحمص الذي بلغ محصوله ٦٠ الف طن مقابل ٤٦ الف طن عام ١٩٩٦، وفق ارقام وزارة الزراعة.

ويتوقع ان يبلغ محصول العدس ٩٣ الف طن مقابل ١٥٢ الف طن العام الماضي.

واوضحت الوزارة ان محاصيل الحبوب تكفي للاستهلاك المحلي.

## الأردن: الصحف الاسبوعية تزيد رؤوس اموالها الاسمية الى ٣٠٠ ألف دينار

□ عمان - من صلاح حزين:

■ تمكن معظم الصحف الاسبوعية الاردنية من تصحيح اوضاعه وترتيب زيادة راس المال المطلوب خلال المهلة المحددة لذلك.

وبادرت المؤسسات التي تصدر هذه الصحف الى تسجيل نفسها في وزارة الصناعة والتجارة برأس مال لا يقل عن ٣٠٠ الف دينار، بما في ذلك بعض الصحف التي كانت توقفت عن الصدور بسبب ضخامة حجم راس المال المطلوب في قانون المطبوعات والنشر الذي صدر في ايار (مايو) الماضي.

وكان القانون المذكور نص على الا يقل راس المال المسجل لأي مؤسسة صحافية تصدر صحيفة يومية عن ٦٠٠ الف دينار ولكل صحيفة اسبوعية عن ٣٠٠ الف دينار، وهو ما جعل الصحف الاسبوعية تتذمر من هذا الطلب تحديداً. حيث ان رؤوس اموال الصحف اليومية الأربع تزيد على المبلغ المذكور اصلاً، اما الصحف الأسبوعية فان راس المال المطلوب لاصدار أي منها كان في القانون السابق للمطبوعات النشر ١٥ الف دينار، وهو مبلغ زهيد اذا ما قورن براس المال المطلوب بموجب القانون الجديد ويبلغ ٣٠٠ الف دينار.

وجعل حجم المبلغ الباهظ بعض الصحف الاسبوعية تعلن توقفها، واثرت صحف اخرى الاندماج مع صحف غيرها لتجاوز الازمة الناشئة عن زيادة راس المال المطلوب في هذه الصورة الدرامية.

وتوقفت صحيفة «الميثاق» اليسارية، واعلنت صحيفة «الحياة» الاسبوعية الأردنية توقفها قبل ان تعود وتقرر الاندماج مع صحيفة «البلاد» الاسبوعية، وتبعتها في الانضمام الى «البلاد» صحيفة «الصياد» التي كانت تصدر عن «دار البلاد للنشر والتوزيع»، التي تصدر صحيفة «البلاد».

وكانت مبادرة الصحف الاسبوعية الى تصويب اوضاعها من حيث زيادة رؤوس اموالها بما يناسب نصوص قانون المطبوعات والنشر الجديد، بسبب ثغرة في البند الخاص براس المال المطلوب.

وينص القانون الجديد على الا يقل «راس المال المسجل» عن ٣٠٠ الف دينار، من دون اشتراط دفع هذا المبلغ او اي جزء منه كما كان الوضع في القانون السابق، الذي اشترط ان يكون راس مال الصحيفة الاسبوعية ١٥ الف دينار أو اكثر، على ان يدفع ما لا يقل عن ٥٠ في المئة من المبلغ المذكور.

واكتشفت الصحف الاسبوعية هذه الثغرة، وبادرت كل منها الى تسجيل نفسها في وزارة الصناعة والتجارة بوصفها مؤسسة، وليس بوصفها شركة مساهمة برأس مال ٣٠٠ الف دينار من دون ان تضطر الى وضع المبلغ المذكور، او اي جزء منه في مصرف تقديم وثيقة تثبت ذلك الى الوزارة.

وكان قانون المطبوعات والنشر الجديد قوبل بمعارضة شديدة لدى صدوره في ايار الماضي بسبب العقوبات الجزائية والغرامات المالية التي تفرض على الصحف المخالفة، لكن البند الذي اعتبر عقبة رئيسية امام استمرار الصحف الاسبوعية في شكل خاص، كان بسبب ضخامة راس المال المطلوب، وذلك قبل ان «يكتشف» الناشرون ان راس المال المطلوب، هو راس مال اسمي، وليس مدفوعاً ويناهز عدد الصحف الاسبوعية الاردنية، ما بين حزبية ومستقلة نحو ١٨ صحيفة.

ومنحت هذه الصحف فترة ثلاثة اشهر لتصويب اوضاعها انتهت مع بداية الاسبوع الجاري.

## السعودية: مشاريع كهربائية تكلف ٤٤٧ مليون دولار

□ الرياض - من سعد الأسمري:

■ تنفذ «الشركة الموحدة للكهرباء» في المنطقة الغربية من السعودية عدداً من المشاريع الكهربائية المهمة لتعزيز قدرات التوليد والنقل والتوزيع في مواجهة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية في السنوات المقبلة.

وتقدر كلفة المشاريع بنحو ١٦٧٥ مليون ريال (٤٤٧ مليون دولار).

وقال المدير العام لكهرباء الغربية بكر خشيم ان هذه المشاريع تشمل انشاء محطة تحويل وادي جليل في مكة المكرمة بكلفة ٣٠٤ ملايين ريال وانشاء محطة تحويل النصر في المدينة المنورة بكلفة ٦٠ مليون ريال. كما تم البدء بانشاء محطة تحويل قويزة في جدة بكلفة ٧٢ مليون ريال، اضافة الى ان الشركات قامت العام الماضي بتحديث مشروع مركز الاحمال في جدة بكلفة ٥٩ مليون ريال. واستمرت في العمل في مشروع توسعة محطة رابغ المرحلة الرابعة بكلفة تقدر بنحو ٧٢٠ مليون ريال. واستمر العمل في مشروع توسعة محطة التوليد في المدينة المنورة الذي تقدر تكاليفه الاجمالية ٢٢٤ مليون ريال.

وذكر ان الشركة انجزت نسبة ٦٦ في المئة من مشروع محطة التوليد وشبكات التوزيع في مهد الذهب بكلفة ٧٠ مليون ريال. وتواصل الشركة اعمالها في تنفيذ مشروع انشاء خط هوائي مزدوج لربط محطة التحلية في الشعيبة بمحطة تحويل جنوب العزيزية في مكة المكرمة بكلفة تقدر بنحو ١٦٦ مليون ريال، اضافة الى مشاريع اخرى قيد التنفيذ في عدد من المواقع التابعة للشركة في المنطقة الغربية.

يشار الى ان وزارة الصناعة والكهرباء السعودية ذكرت في دراسة ان السعودية بحاجة الى ٤٣٨ بليون ريال لتغطية تكاليف الطاقة الكهربائية خلال السنوات الـ ٢٥ المقبلة.

وذكرت الدراسة ان الوزارة تخطط لأن تكون الطاقة المتوافرة في الفترة المذكورة نحو سبعين الف ميغاواط، فضلاً عن انشاء شبكات النقل في انحاء السعودية لتحقيق الربط الكهربائي بين مختلف المناطق وانشاء محطات التحويل بانواعها.

## الكويت: رحلات برية مع مصر وسورية ومدن خليجية

□ الكويت - «الحياة»:

■ اعلنت امس «شركة النقل العام» الكويتية انها ستسير رحلات برية الى مصر وعدد من المدن الخليجية في غضون الاشهر المقبلة، وانها تدرس جدوى استحداث خط بري بين الكويت وسورية.

ونقلت «وكالة الانباء الكويتية» عن مسؤول في الشركة ان خطاً للنقل البري سيبدأ الى ميناء نويبع المصري عبر ميناء العقبة الاردني والى ميناء سفاجا المصري عبر ميناء ضبا السعودي اعتباراً من كانون الأول (ديسمبر) المقبل وقبيل شهر رمضان الذي يشهد زيادة في حركة النقل البري بين مصر والكويت.

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.

نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشاركم هذه الرؤية من خلال خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستثمارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

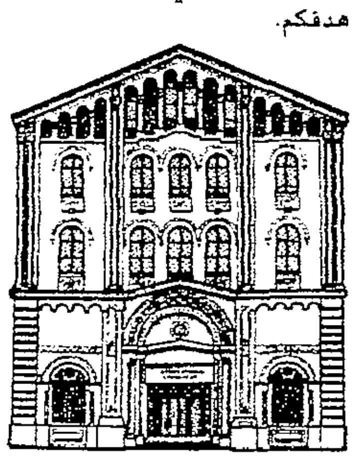

مصرفنا في جنيف، المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل. نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري، الإدارة المالية العالمية، إدارة الحقائب المالية، إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستثمارية أخرى.

فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة

ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.

الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

فلنتحدث.

CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:

SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASLE TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 442 • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

## السعودية تشغل ثلاث محطات لانتاج الهيدروجين بالطاقة الشمسية

● الرياض – «الحياة» – انجزت «مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية» في السعودية بالاشتراك مع مؤسسة أبحاث الفضاء الالمانية تصميم وتصنيع وتشغيل ثلاث محطات لانتاج الهيدروجين بالطاقة الشمسية.

وجاء في تقرير للمدينة في بيان نقلته «وكالة الانباء السعودية» ان المحطات الثلاث تشمل محطة تجارب بقوة ٣٥٠ كيلووات في القرية الشمسية قرب مدينة الرياض ومحطة ابحاث وتطوير بقوة ١٠ كيلووات في مدينة شتوتغارت الالمانية ومحطة أبحاث وتدريب بقوة كيلوواتين في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة.

وذكرت «مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية» في تقريرها ان الجانبين السعودي والالماني أعدا برامج أبحاث مشتركة لدرس التقنيات الجديدة للطاقة الشمسية والهيدروجين في مجالات الكيمياء الكهروضوئية والتحليل المتقدم للماء في الوسط القلوي وخلايا الوقود.

وشرحت المدينة انها ومركز أبحاث الفضاء الالماني وضعا برامج دراسات النظم واستخدامات الهيدروجين لاستقراء التوقعات الفنية والاقتصادية المستقبلية للطاقة الشمسية والهيدروجين وتحديد التطبيقات العملية له.

## اتحاد المستثمرين العرب يعلن تأسيس شركتين واحدة للتسويق والاخرى لانتاج سيارة اقليمية

● القاهرة – «الحياة» – اعلن اتحاد المستثمرين العرب في القاهرة السبت الماضي انشاء شركتين واحدة للتسويق والأخرى لانتاج سيارة عربية وذلك بكلفة اجمالية ٥٠٠ مليون جنيه (١٤٧ مليون دولار).

وقال ابراهيم الافندي رئيس الاتحاد، في ختام الجمعية العمومية الثالثة، ان كلفة شركة التسويق تصل الى ٢٠٠ مليون جنيه، منها ٢٥ في المئة قيمة مدفوعة. وأوضح ان الشركة تستهدف ترويج منتجات وسلع ومساعدة الصناع العرب على زيادة صادراتهم الاقليمية والتعريف بمنتجاتهم، فضلاً عن اتاحة معلومات عن انماط السلوك ومستوى جودة السلع المطلوبة.

وبالنسبة لمشروع انتاج سيارة عربية قال الافندي ان هدفه توفير منتج يعتمد على البنية الانتاجية العربية من خلال ضخ استثمارات في صناعات مغذية.

وذكر ان الاتحاد سيطرح في مؤتمر المستثمرين العرب ورجال الاعمال السابع الذي تنظمه الجامعة العربية في بيروت في ٢١٨ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل خطة استكمال راسمال الشركتين. وأضاف ان هناك نيّة لتنظيم مؤتمر للاستثمار في السعودية نهاية السنة الجارية.

## انتاج "اوبك" ٢٦,٤٤ مليون برميل يومياً في تموز الماضي

● نيقوسيا – رويتر – افادت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) أمس ان انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) سجل زيادة محدودة قدرها ٦٠ ألف برميل يومياً في تموز (يوليو) ليبلغ ٢٦,٤٤ مليون برميل في اليوم مقارنة مع ٢٦,٣٨ مليون برميل في حزيران (يونيو) الماضي.

واضافت النشرة التي تصدر في قبرص انه من المتوقع ان يرتفع انتاج «اوبك» في آب الجاري عقب استئناف العراق منتصف هذا الشهر صادراته النفطية.

## "بتروبراس" البرازيلية تدرس مشاريع مشتركة بعشرة بلايين دولار

● برازيليا – رويتر – قال رئيس شركة النفط البرازيلية الحكومية (بتروبراس) انها وشركاء من القطاع الخاص قد يستثمرون عشرة بلايين دولار في مشاريع مشتركة. وأضاف ان هذه المشروعات اصبحت ممكنة عقب اقرار قانون في الآونة الأخيرة يفتح قطاعي النفط والغاز في البرازيل أمام الاستثمار الخاص.

ونقلت اول من أمس صحيفة «اوغلوبو» عن رئيس الشركة: «وقعنا مذكرات مع ٦٠ شركة. وسنعجل بالأمور بقدر الامكان لتوقيع عقود المشاركة السنة الجارية».

وأضاف: «لدينا ١١٥ مشروعاً في مجالات الانتاج والتنقيب عن النفط والتكرير والمرافئ تشمل استثمارات قيمتها عشرة بلايين دولار».

وكان بدأ أوائل الشهر الجاري سريان قانون برازيلي جديد ينهي احتكار «بتروبراس» لقطاع البترول.

## "برتامينا" الاندونيسية تبدأ تشغيل مصفاة جديدة طاقتها ٦٠ ألف برميل يومياً

● جاكرتا – رويتر – أعلنت أمس شركة «برتامينا» النفطية المملوكة للدولة في اندونيسيا انها بدأت تشغيل مصفاة «باليكبابان» الجديدة التي تصل طاقتها الى ٦٠ ألف برميل يومياً.

وقال مسؤول في الشركة: «بدأنا تشغيل المصفاة بنسبة ٥٠ في المئة من الطاقة الاجمالية في الوقت الحالي».

وأضاف ان التشغيل بدأ الأسبوع الماضي وأنه يمكن رفع طاقة المصفاة الى ٦٥ ألف برميل يومياً في المستقبل.

وذكر ان «برتامينا» اوقفت تشغيل مصفاتها القديمة التي تبلغ طاقتها ٥٠ الف برميل يومياً في باليكبابان.

## تركيا تصدر سندات بعملات أجنبية الشهر المقبل

● انقرة – رويتر – ذكرت الخزينة التركية في بيان لها ان تركيا طلبت من شركة «مورغان ستانلي انترناشونال المحدودة» و«سولومون براذرز» ادارة اكتتاب في سندات بعملات اجنبية يتوقع اصدارها في ايلول (سبتمبر) المقبل.

وتتوقع مصادر مصرفية ان يتراوح حجم الاصدار بين ٤٠٠ و٥٠٠ مليون دولار وأن يكون أجل الاستحقاق عشر سنوات تقريباً.

وجمعت تركيا نحو ١,٤ بليون دولار من أسواق رأس المال الدولية هذا العام. كانت آخر مرة اصدرت فيها سندات بعملات أجنبية في أوائل حزيران (يونيو) الماضي وكانت قيمتها بليون مارك ومدتها خمس سنوات.

رئيس مركز "مدما" يتحدث الى "الحياة":

# انماء لبنان وتعزيز الدولة لا يتحققان من دون سياسة اجتماعية

□ لندن – من سمير ناصيف:

■ أكد سفير لبنان السابق في واشنطن رئيس مركز «مدما» للدراسات والمشاريع الانمائية في بيروت الدكتور رياض طبارة ان انجازات القيادة اللبنانية الحالية على الصعيد الاقتصادي في السنوات الاخيرة كانت بارزة ومثيرة للاعجاب، لكنه لاحظ في الوقت عينه ان الانماء الاقتصادي والتطور في البنية التحتية وتعزيز الدولة لا يمكن ان تنجح اذا لم ترافقها سياسة تعي الحاجات الاجتماعية للبلاد.

وقال طبارة، الخبير الاقتصادي قبل ان يصبح ممثلا للبنان في الخارج في مقابلة اجرتها معه «الحياة»، ان عملية الاعمار لا تكون كاملة اذا وُجهت بـ «عقلية المقاول» بدلاً من منطلق بناء الدولة الذي يعي اهمية معالجة قضايا كقضيتي الفقر والبطالة.

واخذ على منتقدي النظام اللبناني الحالي عدم التركيز على القضايا الاساسية التي يجب توجيه النقد اليها والاهتمام بالمسائل السياسية اليومية على حساب الامور الاقتصادية الجوهرية، مما ادى الى تراجع اهمية النقد البناء وعدم تجاوب الحكومة لزاء النقد عموماً ونشوء حساسية لديها حياله.

كذلك تطرق طبارة، المسؤول السابق في هيئة الامم المتحدة في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي، الى قضايا اخرى ارتبطت بمهماته السابقة الاقتصادية والسياسية والتعليمية.

وفي ما يأتي نص الحديث:

● كيف ترى مستقبل لبنان في ظل قيادته الحالية وما رأيك في مواقف منتقدي النظام الحالي وكيف يجب ان تتعاطى الحكومة مع منتقديها؟

– اعتقد ان ما حققته الحكومة اللبنانية الحالية حتى الآن مثير للاعجاب الى درجة كبيرة. لبنان عموماً لم يفهم حتى الآن مدى خطورة الدمار الذي لحق به نتيجة ١٦ عاماً من الحرب الاهلية. ان التدمير في البنية التحتية وحده قدر بنحو ٢٥ – ٣٠ بليون دولار. وهذا شكل ١٣ ضعف اجمالي الدخل القومي آنذاك وثلاثة اضعاف ما يبلغه الآن. والخسارة لم تكن مادية فقط بل معنوية.

والتاريخ لم يسجل اي مناسبة عانت خلالها دولة ما عاناه لبنان بسبب حربه المدمرة واستطاع الخروج منها بالطريقة التي فعلها ويفعلها لبنان.

لقد مرّ لبنان بمحنة استمرت فترة طويلة، ومع ذلك استطاع تحسين الكثير من مؤشراته الاقتصادية والانمائية بسرعة مذهلة. ولا احد بامكانه ان ينفي هذه الانجازات الكبيرة التي حققتها الحكومة اللبنانية في ظل القيادة الحالية. لكننا وصلنا الآن الى مرحلة تتطلب التفكير الاقتصادي والتخطيط الجديين بالنسبة الى الدين العام وأولويات عملية الاعمار. ونقدي في هذا المجال ينبع من كوني لا ارى مثل هذه الخطط الاقتصادية مطروحة للتطبيق.

معظم ما نسمعه هذه الايام من منتقدي النظام الحالي وخصومه مرتبط بامور ليست الامور الاساسية التي يجب توجيه النقد اليها او انها امور ثانوية بالنسبة الى القضايا الكبرى والتركيز فيها على الشؤون السياسية اليومية، مما ادى الى عدم اعتبارها جدية من جانب الحكومة والى نشوء حساسية مفرطة لديها حيال الانتقاد عموماً. فاذا انتقدت هذه الايام، تُصنف مباشرة بانك خصم للحكومة وتوضع في خانة واحدة مع المنتقدين السطحيين. وهذا وضع غير صحي، اذ انه ليس بامكان اي حكومة في اي مكان في العالم العمل بنجاح من دون ان تواجه النقد الجدي والبناء بطريقة مسؤولة. ان اصوات النقاد الجديين في لبنان هذه الايام لا تسمع بما فيه الكفاية والاجواء العامة تضع الجميع (اصحاب النقد الجيد والسيئ) في السلة ذاتها.

● هل تعالج الحكومة اقتصادياً حاجات الطبقتين المتوسطة والفقيرة بالطريقة الملائمة؟ وهل لديها سياسة اجتماعية واضحة عموماً في هذا الشأن؟

– كتبت عام ١٩٩١ مقالا استند الى محاضرة القيتها قلت فيها اننا نتوجه نحو الاعمار بـ «عقلية المقاول» بدلا من انطلاقنا من منطق الدولة. انني اؤمن بقوة انه لا يمكن تحقيق التطور الاقتصادي الناجح من دون ان يرافقه انماء اجتماعي وان العمليتين الاقتصادية والاجتماعية مرتبطتان في اطار التنمية ويجب ان تتحققا في الوقت عينه. ومن الخطأ القول اننا سنعالج قضايا البنية التحتية والقضايا الاقتصادية أولاً، ثم نتجه الى القضايا الاجتماعية.

فاذا لم نجهزّ الابنية التي نبنيها بتسهيلات مخصصة للمقعدين مثلاً، فاننا سنضطر الى فعل ذلك بعد ان ننتهي من تشييد هذه الابنية. وسيكلفنا الامر اضعاف ما كان سيكلفنا لو فعلنا المطلوب منذ البداية. وهذا ينطبق على الكثير من الشؤون الاخرى، خصوصاً في مجال تامين السكن والحاجات الاخرى للطبقات الفقيرة والمتوسطة. وليس بالامكان القول اننا سننهي المشروع ثم نعود لنعالج القضايا الاجتماعية. هذا منطق غير مقبول.

لقد اعترف برنامج التنمية التابع للامم المتحدة (UNDP) عام ١٩٩١ بعد نقاشات طويلة بان التنمية الاقتصادية الصرف غير واقعية وغير قابلة للتحقيق. واعتمد منذاك تعبير التنمية الانسانية (Human Development) التي تشمل الحاجات الاجتماعية والانسانية. ولم يعد التطور والنمو يعنيان ازدياد المداخيل العامة والفردية بل اصبحا يشملان ايضاً القضايا الاجتماعية وقضية البيئة.

اذا طلبت من مقاول ان يبني جسراً فهو سيتعاقد مع العمال الذين يطلبون السعر الادنى. والدولة لا يمكنها اتباع هذا المنطق، اذ عليها ان تفكر في تدريب مواطنيها وتحسين مهاراتهم. المقاول ليس مضطراً الى تدريب وتعليم أحد. انه يستخدم العمالة الرخيصة الآتية من الخارج والتي تحول مداخيلها الى الخارج وتؤدي الى عجز وعدم توازن في موازنة الدولة. انه ليس مضطراً الى التخطيط للمستقبل كما على الدولة ان تفعل. فهذه يجب ان تعتمد سياسة تُنظم دور العمالة الاجنبية وتأخذ في الاعتبار وقعه السلبي في كثير من الاحيان على اقتصاد البلاد. الآن بدأت الحكومة اللبنانية تعي اهمية هذه الامور... ولكن بعد ماذا؟

انني اعتقد بحزم ان علينا ان نبني دولة بكل ما تعني هذه الكلمة.

● ما هي نشاطاتك الحالية؟

– ادير حالياً مركزاً للدراسات والمشاريع الانمائية اسمه «مدما» أسس عام ١٩٩٤ ومركزه راس بيروت قرب شارع عبدالعزيز. وهذا المركز يجري دراسات سياسية واقتصادية واجتماعية واحصاءات ودراسات جدوى عن المشاريع وتوقعات نتائج الانتخابات. وزبائننا متنوعون اذا يأتينا سياسيون مهتمون بتوقعات الرأي العام وشركات تلفزيونية تطلب احصاءات متعلقة بالمشاهدين وشركات اعلانات ومؤسسات دولية تابعة للامم المتحدة وغيرها.

● ما رأيك كاختصاصي في الشؤون الديموغرافية بالهجرة اللبنانية الى الخارج؟

– لقد هاجر اكثر من مليون لبناني الى الخارج بسبب حرب الـ ١٦ سنة. والكثيرون منهم من اصحاب الكفايات العالية والمتوسطة. انا لست ضد الهجرة عموماً اذ ان مغتربي لبنان يشكلون قوة ضاغطة تقوي لبنان في الخارج. ولكن يجب العمل على اعادة الكفايات اللبنانية الى الوطن وتنظيم الجاليات في الخارج في الوقت عينه، خصوصاً في البلدان التي تؤثر في مستقبل لبنان سياسياً كالولايات المتحدة.

● في رأيك هل تقوم الجامعات في لبنان بدورها المطلوب في عملية التنمية؟

– بصراحة، لا اعتقد ان الجامعات تشارك ما يكفي في عملية الانماء والاعمار لأن برامجها ليست موجهة في هذا المنحى. وهي في اكثر الاحيان اكاديمية منغلقة في برج عاجي ولا يستطيع اصحاب القرار السياسي والاقتصادي الاستفادة من خدماتها. ولكن يجب ان أؤكد ان بعض الجامعات يقوم بهذا الدور افضل من غيره.

# سورية أكبر الأسواق العربية المستوردة للسيارات الكورية

□ دبي – «الحياة»:

■ أعلنت رابطة مصنعي السيارات الكورية أن صادرات السيارات الكورية الى منطقة الشرق الأوسط سجلت نمواً متوازناً العام الماضي ارتفع اجمالي أعدادها بنسبة ٧,٧ في المئة من ١٠٠,٢ ألف سيارة عام ١٩٩٥ إلى ١٠٨ آلاف سيارة عام ١٩٩٦ لتستحوذ دول الشرق الأوسط على ٨,٩٥ في المئة من اجمالي اسواق صادرات السيارات الكورية الى العالم في العام الماضي.

وبين تقرير للرابطة حصلت عليه «الحياة»، ان صادرات السيارات الكورية الى الدول العربية سجلت تبايناً ملحوظاً. وفي الوقت الذي ارتفعت فيه الى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات وسورية تراجعت في مصر ولبنان وبعض الدول العربية.

واشار التقرير الى ان سورية تصدرت العام الماضي الأسواق العربية المستوردة للسيارات الكورية وبلغ لجمالي الصادرات اليها ١٧,٨ الف سيارة بنمو قياسي نسبته ٣٠ في المئة. وكانت الواردات السورية من السيارات الكورية نمت بنسبة ٨٠ في المئة عام ٩٥ مقارنة مع ١٩٩٤ وبلغت الواردات السورية في تلك العام ٧,٦ الف سيارة وارتفعت في العام التالي الى ١٣,٨ الف سيارة.

وجاءت السعودية ثاني الأسواق العربية المستوردة للسيارات الكورية العام الماضي بواقع ١٠,٦ الف سيارة ارتفاعاً من ١٠,١ الف سيارة عام ١٩٩٥، بما يعادل نمواً قدره ٤,٥ في المئة، لكن على رغم الارتفاع المذكور إلا ان الصادرات الكورية الى المملكة لا تزال دون مستوياتها المحققة عام ١٩٩٤ عندما كانت تبلغ ١٦ الف سيارة.

وارتفع اجمالي عدد السيارات الكورية المتجه الى دولة الامارات بنسبة ٢,٦ في المئة من ٤,٨٨ الف سيارة الى خمسة الاف سيارة في العام الماضي فيما كانت تبلغ ٤,٧ ألف سيارة عام ١٩٩٤. وانخفض اجماليه المتجه الى الأسواق اللبنانية التي تعتبر ثالث اكبر الأسواق العربية المستوعبة للسيارات الكورية بنسبة ٢,٧ في المئة من ٦,٧ الف سيارة الى ٦,٥ الف سيارة، بعد أن بلغت الواردات اللبنانية من السيارات الكورية عام ١٩٩٤ ٥,٥ الف سيارة.

وتعتبر شركة «هايونداي» أكبر الشركات الكورية المصنعة للسيارات وهي تسيطر على ٤٥ في المئة من اجمالي الصادرات الكورية من المركبات تليها شركة «اسيا» التي تسيطر على نحو ٢٤,٧ في المئة من الصادرات وشركة «دايوو» التي تستحوذ على نسبة مماثلة ثم شركة «كيا» التي تبلغ حصتها من اجمالي صادرات كوريا من السيارات ٢٠,٨ في المئة.

As one of the world's leading satellite TV providers, our client fully values the contribution its people make to the company's continuing success.

This highly focused and rapidly growing company has two significant newly appointed positions based in Jeddah - in both cases experienced, highly promotable individuals with high levels of professional training and commercial flair are required.

**Marketing Planning Manager**

- Ability to study and analyze Pay TV markets
- Conduct marketing analysis on a Middle East & international scale for the pay TV industry to monitor trends and demands
- Develop marketing strategies and plans
- Design marketing & communication tools
- Create promotion plans and develop and implement mechanisms to evaluate the plans
- Monitor competitors and their advertising campaigns

**Sales Manager**

- Set sales strategies within the territory
- Develop a plan of action on a daily, weekly and monthly basis and monitor implementation step by step
- Supervise and assist in implementing sales strategies to meet the sales targets
- Coordinate/supervise the distributors' sales activities within their respective geographical area
- Ensure customer satisfaction is achieved within the region

Ideally for both positions you should be degree qualified with previous experience in promoting satellite TV. Fluency in Arabic is a must and English is an added advantage.

If you believe that your skills and experience match up to either of these roles and you would like to become part of this leading organization, then we would like to hear from you.

Interested candidates should write in confidence to Tammy Thayer, quoting reference number 6236 and including salary details, at Nicholson International (Search & Selection Consultants), PO Box 29458 Dubai, UAE or fax your details to 9714 557334 or email nidubai@emirates.net.ae

NICHOLSON INTERNATIONAL Middle East

Australia Austria Belgium Brazil China Czech Republic France Germany Holland Hong Kong Hungary India Italy Poland Portugal Romania Russia Spain Singapore Sweden Turkey U.A.E. U.K.

# مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

## اسعار صرف بعض العملات العربية *

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,٣٠٤٣ | ,٤٨٩٢ | ٥,٩٨٩ | ٣٨٧,٣ | ٢٠,١٨ | ٤,٩٦٥ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥ | ٦,٠٣٧ | ,٤٨٦١ | ٣١,٤٣ | ١,٦٣٨ | ,٤٠٣٩ |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢ | ٥,٩٠٣ | ,٤٩٦٣ | ٣٢,٠٩ | ١,٦٧٣ | ,٤١١٤ |
| الدينار البحريني | ,٣٧٧٠ | ,٦٠٦٠ | ٤,٨٣٥ | ٣١٢,٦ | ١٦,٢٩ | ٤,٠٠٨ |
| الريال العماني | ,٣٨٤٩ | ,٦١٨٨ | ٤,٧٣٥ | ٣٠٦,١ | ١٥,٩٦ | ٣,٩٢٥ |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩ | ٥,٨٥٠ | ,٥٠٠٨ | ٣٢,٣٨ | ١,٦٨٨ | ,٤١٥٢ |
| الليرة اللبنانية | ١٥٣٩ | ٢٤٧٣,٧ | ٨٤٤,٢ | ١٣,٠٥ | ٢٥٠,٤ | ١٠١٨,٣ |
| الجنيه المصري | ٣,٣٨٩ | ٥,٤٤٨ | ,٥٣٧٨ | ٣٤,٧٧ | ١,٨١٢ | ,٤٤٥٨ |
| الدينار الاردني | ,٧٠٨ | ١,١٣٨ | ٢,٥٧٤ | ١٦٦,٤ | ٨,٦٧٨ | ٢,١٣٤ |
| الدينار العراقي | ١٢٠٠ | ١٩٢٨,٨ | ,٠٠١٥ | ,٠٩٨٢ | ,٠٠٥١ | ,٠٠١٢ |

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية

## اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ,٦٢ | – | ,٣٤١٢ | ,٠٠٥٢ | ,١٠١٢ | ,٤١١٦ |
| الدولار الاميركي | – | ١,٦٠٧٤ | ,٥٤٨٥ | ,٠٠٨٤ | ,١٦٢٧ | ,٦٦١٧ |
| الين الياباني | ١١٧,٨٨ | ١٨٩,٤ | ٦٤,٦٦ | – | ١٩,١٨ | ٧٨,٠٠ |
| المارك الالماني | ١,٨٢٣ | ٢,٩٣٠ | – | ,٠١٥٤ | ,٢٩٦٦ | ١,٢٠٦ |
| الفرنك الفرنسي | ٦,١٤٤٧ | ٩,٨٧٦ | ٣,٣٧٠ | ,٠٥٢١ | – | ٤,٠٦٦ |
| الفرنك السويسري | ١,٥١١٢ | ٢,٤٢٩ | ,٨٢٨٩ | ,٠١٢٨ | ,٢٤٥٩ | – |
| الليرة الايطالية | ١٧٨١,٤ | ٢٨٦٣,٤ | ٩٧٧,١ | ١٥,١١ | ٢٨٩,٩ | ١١٧٨,٧ |

## اسعار الفائدة على العملات العربية

| الاجل / العملة | دينار كويتي من | دينار كويتي الى | ريال سعودي من | ريال سعودي الى | درهم الامارات من | درهم الامارات الى | الريال القطري من | الريال القطري الى | الدينار البحريني من | الدينار البحريني الى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لشهر واحد | ٦,٨٧ | ٧,١٢ | ٥,٧٥ | ٥,٨٧ | ٥,٣٧ | ٥,٦٢ | – | – | ٥,١٢ | ٥,٥٠ |
| لـ ٣ اشهر | ٦,٩٣ | ٧,١٨ | ٥,٨١ | ٥,٩٣ | ٥,٤٣ | ٥,٦٨ | – | – | ٥,٢٥ | ٥,٦٢ |
| لـ ٦ اشهر | ٧,٠٦ | ٧,٣١ | ٥,٨٧ | ٦ | ٥,٥٦ | ٥,٨١ | – | – | ٥,٣١ | ٥,٦٨ |
| لـ ١٢ شهرا | ٧,١٢ | ٧,٣٧ | ٦ | ٦,١٢ | ٥,٥٦ | ٦,٠٦ | – | – | ٥,٥٠ | ٥,٨٧ |

## اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام من | ٧ ايام الى | شهر من | شهر الى | ثلاثة اشهر من | ثلاثة اشهر الى | ستة اشهر من | ستة اشهر الى | سنة من | سنة الى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ٥,٥٦ | ٥,٦٢ | ٥,٥٠ | ٥,٥٦ | ٥,٥٦ | ٥,٦٢ | ٥,٦٨ | ٥,٧٥ | ٥,٦٨ | ٥,٩٣ |
| الجنيه الاسترليني | ٧ | ٧,١٢ | ٧,٠٦ | ٧,١٨ | ٧,١٢ | ٧,٢٥ | ٧,٢٥ | ٧,٣٧ | ٧,٤٣ | ٧,٥٠ |
| الين الياباني | ٠,٣٧ | ٠,٥٠ | ٠,٣٧ | ٠,٥٠ | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٥٠ | ٠,٦٢ |
| المارك الالماني | ٣ | ٣,١٢ | ٣,٠٦ | ٣,١٨ | ٣,٣١ | ٣,٣١ | ٣,٢٥ | ٣,٣٧ | ٣,٥٠ | ٣,٦٢ |
| الفرنك الفرنسي | ٣,١٨ | ٣,٣١ | ٣,٢٥ | ٣,٣٧ | ٣,٣١ | ٣,٤٣ | ٣,٤٣ | ٣,٥٦ | ٣,٥٦ | ٣,٦٨ |
| الفرنك السويسري | ١,١٢ | ١,٢٥ | ١,١٨ | ١,٤٣ | ١,٤٣ | ١,٥٠ | ١,٥٠ | ١,٦٢ | ١,٦٨ | ١,٨١ |
| الليرة الايطالية | ٦,٧٥ | ٦,٨٧ | ٦,٨٧ | ٧ | ٦,٨١ | ٦,٩٣ | ٦,٧٥ | ٦,٨٧ | ٦,٦٢ | ٦,٧٥ |

## المعادن الثمينة (دولار-اونصة)*

| المعدن | ١٩٩٧ ٨/١٨ | ٨/١٥ | ٨/١٤ | ٨/١٣ | ٨/١٢ | اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) | ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نهب | ٣٢٢,٦٠ | ٣٢٤,٦٥ | ٣٢٦,١٥ | ٣٢٦,٢٠ | ٣٢٦,١٥ | ٤١٤,٨٠ | ٣١٨ |
| فضة | ٤,٥٣ | ٤,٤٢ | ٤,٥٢ | ٤,٤٧ | ٤,٤١ | ٦,٠٧ | ٣,٥٦ |
| بلاتين | ٤٢٤ | ٤٢٦ | ٤٢٦ | ٤٣٥ | ٤٣٦ | ٤٥٩,٢٥ | ٣٣٩,٧٥ |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

## المعادن (بالطن)

| المعدن / السعر | ١٩٩٧ (تسليم فوري) ٨/١٨ | ٨/١٥ | ٨/١٤ | ٨/١٣ | ٨/١٢ | تسليم ٣ اشهر ٨/١٨ | ٨/١٥ | ٨/١٤ | ٨/١٣ | ٨/١٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نحاس (دولار) | ٢١٦٩ | ٢٢٦٢ | ٢٢٩٣ | ٢٢٩٠ | ٢٢٧٦ | ٢١٧٤ | ٢٢٦١ | ٢٢٨٣ | ٢٢٧٥ | ٢٢٥٦ |
| الومنيوم (دولار) | ١٧٠٣ | ١٧٢٩ | ١٧٣٠ | ١٦٩٤ | ١٧٢٠ | ١٦٦٣ | ١٧٠٧ | ١٧٠٣ | ١٦٩٣ | ١٧٢٠ |
| زنك (دولار) | ١٦٧٣ | ١٦٩٧ | ١٦٣٦ | ١٦٠٢ | ١٦٤٣ | ١٥١١ | ١٥٣٦ | ١٥١٦ | ١٤٧٨ | ١٥١١ |
| نيكل (دولار) | ٦٥٥٥ | ٦٥٧٠ | ٦٦٠٥ | ٦٥٤٥ | ٦٦٨٠ | ٦٦٨٠ | ٦٦٧٥ | ٦٦٧٠ | ٦٦٥٨ | ٦٧٨٥ |

## النفط (دولار-برميل)*

• تسليم تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧

| الخام | ١٩٩٧ ٨/١٨ | ٨/١٥ | ٨/١٤ | ٨/١٣ | ٨/١٢ | اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ | ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دبي | ١٧,٧٠ | ١٧,٧٠ | ١٨,١٠ | ١٧,٦٥ | ١٧,٤٥ | ٢٢,٨٠ | ٩٧/١/٦ | ١١,٨٥ | ٩٤/٣/٨ |
| مزيج برنت | ١٨,٨٥ | ١٨,٩٥ | ١٩,٢٥ | ١٨,٨٥ | ١٨,٧٥ | ٢٤,٩٠ | ٩٦/١٠/١٦ | ١٣,٠٥ | ٩٤/٢/١٧ |
| غرب تكساس | ٢٠ | ٢٠,٢٥ | ٢٠,٤٥ | ٢٠ | ١٩,٩٥ | ٢٦,٤٥ | ٩٧/١/٩ | ١٤,١٠ | ٩٤/٣/١٠ |

## الفائدة بين المصارف البريطانية

| | الساعة ١١ صباحاً | ٣ اشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|---|
| العرض | | ٥,٧١ | ٥,٨١ |

## فائدة سندات الخزينة الاميركية

| | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ١٠٠,٠٦ | ٩٩,٦٨ | ٩٩,٠٩ | ٩٧,٥٩ |
| العائد | ٥,٩٨ | ٦,٠٧ | ٦,٢٥ | ٦,٥٦ |

## السلع (بالطن) – سوق السلع اللندنية

| السلعة / السعر | ١٩٩٧ ٨/١٨ | السابق | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| سكر (دولار) | ٣٢٦,٨ | ٣٢٦,٥ | تشرين-١ |
| بن (دولار) | ١٤٥٠ | ١٥٠٠ | ايلول |
| كاكاو (جنيه) | ١٠١٥ | ١٠٠٤ | ايلول |
| قمح (جنيه) | ٨٥,٤٥ | ٨٤ | ايلول |
| شعير (جنيه) | ٧٩,٢٥ | ٧٨,٠٥ | ايلول |
| صويا (دولار) | ٢٢٩,٥ | ٢٢٧,٨ | ايلول |
| بطاطا (جنيه) | ١٢٨ | ١٢٣ | نيسان ٩٨ |

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

## اسعار صرف عملات متفرقة*

| الدولة | العملة | ٨/ ١٨ | ٨/ ١٥ |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | ٤١ | ٤١ |
| اليمن | ريال | ١٣٠ | ١٣٠ |
| ليبيا | دينار | ٠,٣٨٣٥ | ٠,٣٨٣٥ |
| تونس | دينار | ١,١٦٩٨ | ١,١٦٩٨ |
| الجزائر | دينار | ٦١,٤٣ | ٦١,٤٣ |
| المغرب | درهم | ٩,٩٧٤ | ٩,٩٧٤ |
| موريتانيا | اوقية | ١٥٤,٢٩ | ١٥٤,٢٩ |
| السودان | دينار | ١٥٤ | ١٥٤ |
| جيبوتي | فرنك | ١٧٧,٧٢ | ١٧٧,٧٢ |
| الصومال | شلنغ | ٢٦٢٠ | ٢٦٢٠ |
| هونغ كونغ | دولار | ٧,٧٤٣٥ | ٧,٧٤٦٠ |
| باكستان | روبية | ٤٠,٤٧ | ٤٠,٤٧ |
| الفيليبين | بيسو | ٢٩,٧٠ | ٢٩,٥٠ |
| سنغافورة | دولار | ١,٥١٥٧ | ١,٥١٢٠ |
| تايوان | دولار | ٢٨,٧٠ | ٢٨,٧٠ |
| تايلاند | بات | ٣١,٦٥ | ٣١,٤٥ |
| العملة الاوروبية | ايكو | ٠,٩٢٣٦ | ٠,٩٣٥٠ |
| اليونان | دراخما | ٢٨٤,٩١ | ٢٨٨,١٧ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١٥٣,٤٠ | ١٥٥,١٠ |
| الفرنك الافريقي | – | ٦٢٤,٥٦ | ٦٢٤,٥٦ |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | ٢١,٨٨ | ٢١,٨٨ |
| سيراليون | ليون | ٧٨٠ | ٧٨٠ |
| غابون | فرنك | ٦٢٤,٥٦ | ٦٢٤,٥٦ |
| استراليا | دولار | ١,٣٤٧٠ | ١,٣٤٤١ |
| كندا | دولار | ١,٣٨٦٣ | ١,٣٨٩٥ |
| حقوق السحب | وحدة | ٠,٧٣٩٧ | ٠,٧٣٩٣ |
| قبرص | جنيه | ٠,٥٣٧٥ | ٠,٥٤١٥ |

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل. | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ اخر تثبيت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول | ١٢,٨٧ | ١٣ | ١٩٩٧١ | ٢٧٧٢٧٩ | ٤٠٧٦٠ | ١٩٩٧-٠٨-١٤ |
| سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول | ١٣ | ١٣ | ١٩٩٧١ | ١١٢٢٢٥ | ٥٠٨٥٦ | ١٩٩٧-٠٨-١٤ |
| سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني | ١٣ | ١٢,٨٧ | ١٩٧٧٩ | ٢٨١٨٨٩ | ٦٧٥٠٩ | ١٩٩٧-٠٨-١٤ |
| سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني | ١٣,١٢ | ١٣ | ١٩٩٧١ | ٨٦١٢٧ | ٢٢٥٠٨ | ١٩٩٧-٠٨-١٤ |
| البنك اللبناني للتجارة «ج» | ٢١ | ٢٠,٥ | ٣١٤٩٣ | ٢٥٣٤١ | ٤٢٢٥ | ١٩٩٧-٠٨-١٤ |
| بنك عودة «ج» | ٢٧,١٢ | ٢٧,١٢ | ٤١٦٧١ | ١٤٨٨٩ | ٩٣١٤ | ١٩٩٧-٠٨-١٤ |
| بنك بيروت «ج» | ٥,٧٥ | ٥,٦٣ | ٨٦٤١ | ١٢٠٧٥٨ | ١٨٥١٥ | ١٩٩٧-٠٨-١٤ |
| شركة الترابة اللبنانية | ١,٢٨ | – | – | ١٠٠٠٠ | – | ١٩٩٧-٠٨-١٤ |
| شركة الإسمنت الأبيض (اسمي) | ٦,٨٧ | – | – | – | – | ١٩٩٧-٠٨-١٤ |
| شركة الإسمنت الأبيض (لحامله) | ٤ | – | – | – | – | ١٩٩٦-١-٢٢ |
| شركة الرنيت | ١,٩٠ | – | – | – | – | ١٩٩٧-٠٨-١٢ |
| يونيسيراميك (لحامله) | ١,٥ | – | – | ١١٢٤٠ | – | ١٩٩٧-٠٨-١٤ |
| | | | | – | – | ١٩٩٧-١-٣١ |

## اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

| اسم المعرض أو المؤتمر | التاريخ | المكان | لمزيد من المعلومات |
| --- | --- | --- | --- |
| مهرجان دبي الصيفي | ١٩٩٧/٨/٢٣-١ | دبي | دبي - [illegible] |
| مهرجان الاسبوع الفلبيني | ١٩٩٧/٨/٢٢-١٣ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| معرض اليمن الدولي للمستلزمات المدرسية [illegible] | ١٩٩٧/٨/[illegible]-٢٣ | صنعاء | صنعاء - [illegible] |
| مهرجان الصيف الاستهلاكي الاول | ١٩٩٧/٩/٥-٨/٢٥ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| تدريب: الاتجاهات الحديثة في تطوير الموارد البشرية | ١٩٩٧/٩/٤-٨/٣١ | الدار البيضاء | مصر - [illegible] |
| تدريب: التدريب في المؤسسات العربية على مفترق الطرق | ١٩٩٧/٩/٤-٨/٣١ | الدار البيضاء | مصر - [illegible] |
| المعرض العاشر للمستلزمات المدرسية | ١٩٩٧/٩/١٣-٦ | قطر | الدوحة - [illegible] |
| معرض المدرسة والتعليم والكتاب السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٩/١٢-٧ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الهاتف الجوال ٩٧ | ١٩٩٧/٩/[illegible] | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| المعرض الرابع للقرى السياحية والاسكان الفاخر «تشانس» | ١٩٩٧/٩/١٥-٩ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩ |
| المعرض والمهرجان الدولي للطفولة | ١٩٩٧/٩/١٥-٩ | القاهرة | القاهرة - [illegible] |
| المعرض الاول للكتاب | ١٩٩٧/٩/١٩-١٠ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات | ١٩٩٧/٩/١٤-١٣ | الخبر | [illegible] |
| معرض الخدمات الصناعية والتقنية للعناية بالبيئة والزراعة | ١٩٩٧/٩/١٧-١٤ | دبي | دبي - ٣٠٦٠٢٤ - ٤ |
| معرض تقنيات التعليب | ١٩٩٧/٩/١٧-١٤ | دبي | دبي - [illegible] |
| الحلقة: ادارة المواد الصناعية الخطرة | ١٩٩٧/٩/١٦-١٥ | الخبر | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٠ - ١ |
| معرض كيملكس | ١٩٩٧/٩/١٩-١٦ | دبي | دبي - ٣٦٦٠٩٠ - ٤ |
| المعرض الدولي لمنتجات الشتاء «وتر إنترناشونال سوق» | ١٩٩٧/٩/٢٠-١٧ | القاهرة | القاهرة - [illegible] |
| المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة «انفيسيف ٩٧» | ١٩٩٧/٩/٢٠-١٧ | القاهرة | القاهرة - [illegible] |
| معرض ومؤتمر البيئة السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٩/٢٥-٢١ | الرياض | الرياض - [illegible] |
| المعرض الدولي لهدايا وقرطاسية الشركات الفاخرة | ١٩٩٧/٩/٢٥-٢٢ | دبي | دبي - [illegible] |
| معرض اليمن الدولي للكمبيوتر والاتصالات والتجهيزات المكتبية «كومبكس ٩٧» | ١٩٩٧/٩/٢٧-٢٢ | صنعاء | صنعاء - [illegible] |
| المعرض الدولي لاعادة الاعمار والتطوير - لبنان نحو عام ٢٠٠٠ | ١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣ | بيروت | [illegible] |
| معرض عالم الطفل | ٩٧/١٠/٣-٩/٢٣ | الكويت | الكويت - [illegible] |
| ملتقى الامم المتحدة حول الصحة الانجابية والمرأة والتنمية | ١٩٩٧/٩/٢٥-٢٤ | البحرين | البحرين - [illegible] |
| معرض الازياء والاقمشة والملبوسات والاحذية «موتيكس» | ١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤ | دبي | دبي - ٣٣٠١٦١ - ٤ |
| المعرض الدولي للهدايا والسلع الفاخرة في العالم العربي [illegible] | ١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤ | دبي | دبي - [illegible] |
| معرض الجلود | ١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤ | دبي | دبي - [illegible] - ٤ |
| المهرجان التجاري الثقافي - جمعية تأهيل المعاقين | ١٩٩٧/٩/٢٩-٢٤ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| معرض العطور الصيفي | ٩٧/١٠/٣-٩/٢٤ | الكويت | الكويت - [illegible] |
| معرض الخريف التجاري | ٩٧/١٠/[illegible]-٩/[illegible] | عُمان | عُمان - [illegible] |
| معرض الصناعات الكويتية | ١٩٩٧/١٠/١٠-١ | الكويت | الكويت - [illegible] |
| المعرض الدولي للبناء | ١٩٩٧/١٠/[illegible] | قطر | قطر - [illegible] |
| المعرض الزراعي السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/١٠/٩-٥ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الكومبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب | ١٩٩٧/١٠/٩-٥ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| معرض المعدات الطبية والمستشفيات «ميديكير لبنان ٩٧» | ١٩٩٧/١٠/١٠-٧ | بيروت | بيروت - ٥٨٦٠٨٣ - ١ |
| المعرض الدولي الثامن المصرفي [illegible] | ١٩٩٧/١٠/١٠-٧ | بيروت | بيروت - ٥٨٦٠٨٣ - ١ |
| معرض الرعاية الصحية السوري | ١٩٩٧/١٠/١٢-٨ | دمشق | جدة - [illegible] |
| معرض الاتصالات | ٩٧/١٠/١٧-١٢ | الكويت | الكويت - [illegible] |
| الحلقة: تأثير تكنولوجيا المعلومات على استراتيجية ادارة الموارد البشرية | ١٩٩٧/١٠/١٥-١٤ | البحرين | البحرين - [illegible] |
| العالم العربي واوزبكستان شركاء نحو التقدم | ١٩٩٧/١٠/١٩-١٤ | طشقند | جدة - [illegible] |
| المعرض العربي للنفط والغاز | ١٩٩٧/١٠/٢٢-١٨ | دبي | بريطانيا - ٨٧٨٣٣٣ - ١٤٤١ |
| المعرض العربي لتكنولوجيا المياه | ١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩ | دبي | بريطانيا - ٨٧٨٣٣٣ - ١٤٤١ |
| معرض الخليج للبناء | ١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩ | دبي | بريطانيا - [illegible] - ١٤٤١ |
| معرض الخليج للتبريد والتكييف | ١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩ | دبي | بريطانيا - [illegible] |
| معرض الخليج للزراعة التجميلية | ١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩ | دبي | بريطانيا - [illegible] - ١٤٤١ |
| معرض الخليج للنظافة والصيانة | ١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩ | دبي | بريطانيا - [illegible] |
| المعرض العربي لمعدات البناء | ١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩ | دبي | بريطانيا - [illegible] - ١٤٤١ |
| معرض النفط «غلف بتروكوم» | ١٩٩٧/١٠/٢٣-٢٠ | ابوظبي | ابوظبي - [illegible] - ٢ |
| معرض الرعاية الصحية السعودي | ١٩٩٧/١٠/٢٤-٢٠ | جدة | جدة - [illegible] |
| معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧» | ١٩٩٧/١٠/٢٦-[illegible] | صنعاء | صنعاء - [illegible] |
| معرض للبث السمعي والبصري والاعلام «ميديا برودكاست ٩٧» | ١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣ | بيروت | بيروت - ٥٨٦٠٨٣ - ١ |
| معرض السوق الدولية لبيع وشراء الافلام «بيروت ٩٧» | ١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣ | بيروت | [illegible] |
| معرض الطباعة للشرق الاوسط ٩٧ | ١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣ | بيروت | [illegible] |
| المعرض الدولي للصناعات الكيماوية | ١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤ | القاهرة | القاهرة - [illegible] |
| المعرض العربي الدولي للكيمياء | ١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤ | القاهرة | القاهرة - [illegible] |
| معرض البناء السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦ | الرياض | [illegible] |
| معرض المنتجات الاوكرانية | ١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| المؤتمر الدولي حول [illegible] في الخليج | ١٩٩٧/١٠/٢٩-٢٧ | البحرين | [illegible] |
| معرض الاستثمار «فيجيك» | ١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٧ | ابوظبي | ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢ |
| معرض مسقط الدولي الرابع | ١٩٩٧/١٠/[illegible]-٢٧ | عُمان | [illegible] |
| المعرض الثالث للاغذية ومستلزماتها «فوود ستار» | ١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧ | قطر | قطر - [illegible] |
| معرض جيتكس ٩٧ | ١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩ | دبي | دبي - [illegible] - ٤ |
| معرض سوق الكومبيوتر | ١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩ | دبي | دبي - [illegible] - ٤ |
| معرض المنتجات السعودية بدولة الكويت | ١٩٩٧/١١/٤-١٠/٢٩ | الظهران | الدمام - [illegible] |
| معرض اليمن الدولي الاول للاغذية والتصنيع الغذائي «يمني فود ٩٧» | ١٩٩٧/١١/٩-١ | صنعاء | صنعاء - [illegible] |
| المعرض التجاري الدولي للصناعات الخفيفة «لايف ستايل» | ١٩٩٧/١١/٧-٢ | جدة | جدة - [illegible] |
| معرض مودانكس ٩٧ للازياء والملبوسات والاقمشة | ١٩٩٧/١١/٧-٤ | جدة | [illegible] |

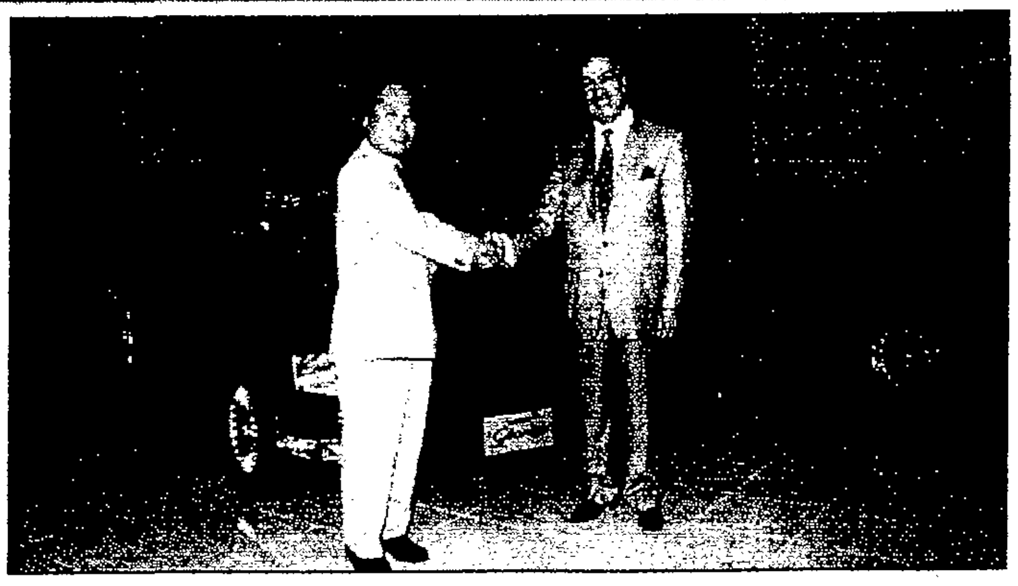

# «نيسان» تعلن ارتفاعاً كبيراً في وارداتها خلال النصف الأول من ١٩٩٧

● اعلنت شركة «نيسان» اليابانية للسيارات تحقيق ارتفاع كبير في حجم وارداتها في دولة الامارات خلال الاشهر الستة الأولى من ١٩٩٧، بلغت نسبته ٦٨ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في الوقت الذي شهد فيه قطاع السيارات اليابانية ككل نمواً نسبته ١٧ في المئة وفقاً لآخر الاحصاءات الرسمية الصادرة عن جمعية مصنعي السيارات في اليابان.

وتُعتبر شركة «نيسان» حالياً الرائدة في سوق الامارات من حيث عدد السيارات التي تم استيرادها سنة ١٩٩٧. وتستحوذ الشركة على ٣٩ في المئة من حصة سوق السيارات اليابانية في الامارات.

ويأتي هذا النمو الكبير نتيجة للطلب المتزايد على سيارات «نيسان» للركاب والعربات التجارية «بيك اب».

وضمن قطاع سيارات الركاب، عززت سيارتا «ماكسيما» و«صني» مركز الطليعة في فئتيهما حيث تستحوذ سيارة نيسان «صني» على ٢٤ في المئة من قطاع السيارات اليابانية الصغيرة، وتمكنت من زيادة وارداتها بنسبة ٣١ في المئة مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٦. اما سيارة نيسان «ماكسيما» فحققت بدورها نمواً هائلاً في الواردات بلغ نسبته ١٨٧ في المئة مقارنة بالعالم الماضي، اذ اكتسبت هذه السيارة سمعة طيبة في اوساط العائلات ورجال الأعمال على حد سواء.

## عُماني ينال جائزة افضل موظف لـ«دي إتش إل» في الشرق الأوسط

● فاز العُماني نزار البلوشي بجائزة افضل موظف لشركة «دي إتش إل» في الشرق الأوسط متفوقاً بذلك على ١٤٠٠ موظف أخرين يعملون في مراكز ومكاتب الشركة في المنطقة.

واستحق البلوشي هذه الجائزة تقديراً لعمله الدؤوب في مكتب«دي إتش إل» الكائن في الوسط التجاري لمسقط وهو اكثر مكاتب الشركة نشاطاً في السلطنة. وقال شون وول مدير «دي إتش إل» في عُمان ان الجائزة المرموقة منحت لنزار بعد توصيات عدة من عملاء الشركة.

تم تسليم الجائزة الى البلوشي خلال حفل خاص اقامته «دي إتش إل» في بيروت وحضره ممثلو مكاتبها الـ ١٥ في الشرق الأوسط. وأشار وول الى ان «دي إتش إل» تهتمّ بمكافأة الموظفين المجلّين اكثر من اية شركة اخرى في المنطقة، خصوصاً ولن عملها يرتكز على الخدمة الفعّالة ونتيجة لفوزه بالجائزة، نال البلوشي ترقية من الشركة حيث انتقل من قسم توزيع الشحنات الى قسم المتابعة. وقد علّق بقوله: «لن اكون في الواجهة بعد اليوم، لكنّني ساواظب على خدمة عملاء الشركة لسنوات طويلة».

## «اومو» تطرح «خدمة أومو الاستشارية للمستهلكين»

اعلنت «اومو» طرح برنامج جديد يوفر للمستهلكين مجاناً امكانية الحصول على مشورة اصحاب الخبرة حول كيفية الحصول على افضل غسيل كل مرة. وتم طرح «خدمة اومو الاستشارية للمستهلكين» لمساعدة المستهلكين في حل المشاكل

الصعبة المتعلقة بالغسيل، حيث توفر الخدمة النصيحة الصائبة حول كيفية التخلص من أصعب البقع مثل بقع الدهون والطعام والدم بالاضافة الى الحصول على نصائح مفصلة حول كيفية العناية بالاقمشة الرقيقة، تقنيات الغسيل الصحيحة وغيرها من النصائح المفيدة. بدأت الخدمة من خلال طرح كتيب تم توزيعه على عبوات اومو وداخلها اضافة الى توفره على الارفف في جميع دول مجلس التعاون الخليجي. كما قامت «اومو» بعمل مجموعة كتيبات مجانية تحتوي على معلومات تتعلق حول اكثر الاسئلة شيوعاً في ما يتعلق بمعالجة البقع، اختيار واستعمال مساحيق الغسيل وكيفية الحصول على افضل غسيل.

## دلة التجارية

● اقامت شركة «دلة التجارية»، وكيل مكيفات ترين العالمية بالمملكة العربية السعودية حفلها السنوي للعام ٩٧/٩٦ لموزعيها داخل المملكة في بيروت خلال الفترة من ٩٧/٥/٩ حتى ٩٧/٥/١٣ بحضور دانيل هيلجر المدير الاقليمي لترين في الشرق الاوسط والسيد عبدالرحمن الرويتع، العضو المنتدب لشركة «دلة التجارية»، والسيد محمد صالح عبد المدير العام لشركة «دلة التجارية».

وتضمن برنامج الحفل اقامة ندوة عن اجهزة ترين الجديدة وكل ما يتعلق ويربط العلاقة بين الشركة للفترة القادمة وبما يكفل السير قدماً نحو تحقيق النتائج المستهدفة.

وقدمت في نهاية الاحتفال هدايا ودروع تقديرية للمشاركين والذين اثنوا بدورهم على الجهود الكبيرة التي تبذلها شركة «دلة التجارية»، وعلى التعاون الحقيقي.

## افران مايكروويف الجديدة من «آل جي الكترونيكس»

● قدمت شركة «الناغي المتحدة» قسم الالكترونيات مجموعة من افران المايكروويف ماركة «جولدستار» التي تصنعها شركة «آل جي الكترونيكس» الى الاسواق السعودية.

وتعتبر هذه الافران من السلع الاساسية في عدد من الاسواق الاقلمية في جميع انحاء العالم. ولختيرت بوصفها الاكثر مبيعاً في الولايات المتحدة الاميركية لثلاثة سنوات متتالية من قبل مجلة «كونسيومر ريبورت» الاميركية والأفضل في الاسواق الكورية المحلية.

وموديلات الافران الجديدة هي MS102AM ل ١١٠ فولت وMS129Ma وMS2816MZ ل ٢٢٠ فولت وتتميز هذه الموديلات بسهولة الاستعمال، الاجزاء المعدنية الداخلية سهلة التنظيف، الاقتصاد في استخدام الطاقة، والمحافظة على نكهة الاغنية وقيمتها الغذائية.

كما تتميز بالتصميم الراقي واستخدام احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا الالكترونيات في التحكم باللمس واستخدام الموجات المتعددة في الطبخ هذا مع المزايا الأخرى مثل السرعة في التشغيل والازالة الذاتية للصقيع والاعادة الذاتية للتسخين لثلاث مجموعات باستخدام الضبط المسبق والطبخ الذاتي لست مجموعات باستخدام الضبط المسبق.

ويتميز الموديل MH1296MA باستخدام التسخين الحراري الحملي وقابليته لاعداد المشويات ومجموعة اخرى من المزايا عند الطبخ.

## مزاد شركة طيبة للاستثمار

● حقق المزاد الذي اقامته شركة «طيبة للاستثمار والتنمية العقارية» في مركز طيبة السكني والتجاري - البرج الشرقي الخميس ١٩٩٧/٦/١٢ وذلك لبيع الاسهم التي لم يسدد مالكوها القسط الثاني نجاحاً كبيراً وتم بيع كامل كمية الاسهم المعروضة للبيع حيث شهد المزاد اقبالاً كبيراً من رجال الاعمال والمستثمرين الذين تجاوز عددهم الاربعين شخصاً والذين قاموا بشراء كافة الاسهم المطروحة للبيع بلغ عددها ٥٥٢٩٦٢ سهماً وبلغ أعلى سعر للاسهم المطروحة ٤٦ ريالاً وأدنى سعر ٢٥ ريالاً وكانت الفئات المطروحة في المزاد هي ٥٠٠ سهم والف سهم، و٥ الاف سهم و١٠ الاف سهم و٢٠ الف سهم. وتجدر الاشارة الى ان الشركة اتاحت الفرصة للمساهمين الذين لم يسددوا القسط الثاني المستحق عليهم على مدى ثلاث سنوات وذلك ابتداء من ١٩٩٤/٧/٢.

## سيتي بلازا

● «سيتي بلازا»، مفهوم الوقفة الواحدة للتسوق جزء من شركة «ناصر البابطين وشركاه» ويقع على مساحة ١٣٥ الف قدم مربع.

ويجلب «سيتي بلازا» الى جدة تجربة فريدة للتسوق في ثلاثة افكار مختلفة. والمرحلة الأولى لافتتاح سيتي بلازا تتضمن محل الاطفال، سبلاش للملابس وشومارت للاحذية.

محل الاطفال

كل ما تحتاجونه للاطفال من سن ٠ الى ٩ من احتياجات الاطفال الرضع، الملابس، الألعاب، مستلزمات الرضاعة، مستحضرات العناية ببشرة وشعر الطفل، مفروشات الأطفال، مفروشات الحديقة وحتى ادوات المدرسة. لدى محل الاطفال كل ما تبحث عنه لأطفالك.

سبلاش

١٠٠ ماركة عالية من الملابس الخفيفة الى آخر صيحات الموضة للسيدات والرجال والشباب. هناك مجموعة ممتازة من الملابس الداخلية والمجوهرات الأنيقة عدا عن عدد كبير من ملابس الجينز.

شومارت

اضخم مجموعة احذية بجدة. فهناك اكثر من ٢٠,٠٠٠ حذاء يمكنك الاختيار منها. بالاضافة الى العديد من الماركات الشهيرة مثل ريبوك وكلاركس ونايك وفيلا وغيرها. لدى شومارت نوعية ممتازة للاحذية من اوروبا والشرق الأقصى. فمع النوعية الممتازة والمجموعة الضخمة والاسعار المختلفة شومارت يناسب جميع الاذواق والميزانيات والجنسيات.

قريباً جداً سيضيف سيتي بلازا محل المفروشات والأدوات المنزلية هوم سنتر. ومع كل هذه المنتجات تحت سقف واحد ونقاط دفع موحدة، يقدم سيتي بلازا تجربة غريدة للتسوق في وقفة واحدة لكل افراد العائلة. طرق العرض الممتازة للمنتجات والممرات الرحبة للمتسوقين والمواقف الشاسعة للسيارات توفر قمة الراحة في التسوق للمستهلك.

## الشركات في اسبوع

## «لوكس» تطرح «قطر الزهور البرية» للبشرة العادية

● اعلنت شركة «يونيليفر العربية»، الشركة المصنعة والمنتجة لصابون الجمال «لوكس» طرح نوع جديد من مجموعة صابون الجمال «لوكس للبشرة العادية» هو «لوكس بقطر الزهور البرية». ويعتبر هذا النوع السادس الذي يضاف الى المجموعة المتوافرة حالياً.

ويعتبر «لوكس بقطر الزهور البرية» نتيجة ابحاث مكثفة قامت بها الشركة حول ما يفضله المستهلكون، حيث اظهرت النتائج ان المستهلكين يحبون انواع الصابون ذات الرائحة المميزة الجديدة، وذات الرغوة الغنية التي تنظف الجلد بفعالية عالية ونعومة فائقة. وتشمل مجموعة لوكس الانواع التالية: لوكس بالعسل للبشرة الرقيقة، لوكس بمرطب طبيعي لجميع انواع البشرة، لوكس بخلاصة الاعشاب الطبيعية للبشرة الدهنية، لوكس بزيت اللوز للبشرة الجافة، ولوكس برحيق الفاكهة للبشرة المزدوجة.

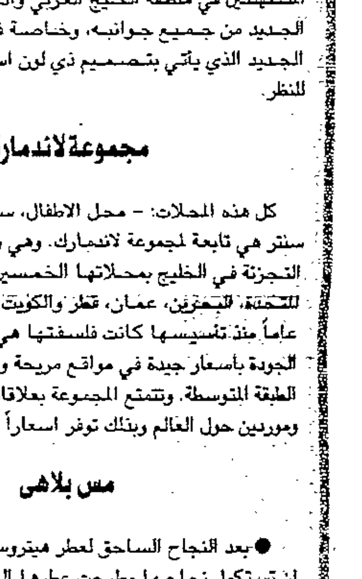


واعتمدت شركة «يونيليفر العربية» بشكل خاص على رغبات المستهلكين في منطقة الخليج العربي واذواقهم عند تطوير المنتج الجديد من جميع جوانبه، وخاصة في تطوير تغليف المنتج الجديد الذي يأتي بتصميم ذي لون اسود وذهبي براق لافت للنظر.

## مجموعة لاندمارك

كل هذه المحلات: - محل الاطفال، سبلاش، شومارت وهوم سنتر هي تابعة لمجموعة لاندمارك. وهي واحدة من اكبر محلات التجزئة في الخليج بمحلاتها الخمسين في الامارات العربية المتحدة، البحرين، عمان، قطر والكويت. وعلى مدى العشرين عاماً منذ تأسيسها كانت فلسفتها هي توفير منتجات عالية الجودة بأسعار جيدة في مواقع مريحة وخدمات ممتازة لاسواق الطبقة المتوسطة. وتتمتع المجموعة بعلاقات مباشرة مع مصنعين وموردين حول العالم وبذلك توفر اسعاراً منافسة للمستهلك.

## مس بلاهي

● بعد النجاح الساحق لعطر ميتروس حرصت شركة سارة ان تستكمل نجاحها وطرحت عطرها الجديد من ليونارد «مس بلاهي» جمعت بين البساطة والفخامة في آن واحد. فعطرها الاخاذ الذي يفوح بأنوثة صاحبته، فعند اول وهلة تحسبين انك وسط باقة من زهور البرتقال والقرنفل والورود الصيفية الساحرة لتنقلك الى عالم ساحر مليء بالغموض وفي نهاية الرحلة تستمعين برائحة العنبر والمسك والبهارات الحارة. ونجحت مس بلاهي في احتواء كل هذا في زجاجة فخمة رومانسية. فلا تفرطي بهذا الاحساس الفريد.

## مسابقة «بي. ام. دبليو» للتصوير الصحافي

● ترعى شركة «بي. ام. دبليو» مسابقة التصوير الخامسة التي بدأتها عام ١٩٨٩ واجرتها ثانية عام ١٩٩١ و١٩٩٣ و١٩٩٥. وفتح المجال للاشتراك في المسابقة في ١٥ ايار (مايو) ١٩٩٧ وحتى ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧.

وسينال الفائزون الثلاثة الأول في المسابقة خمسة الاف و٢٥٠٠ و١٥٠٠ مارك على التوالي اضافة الى كأس «بي. ام. دبليو» وشهادة كفاءة. ويسمح بالاشتراك لمصوري الصحافة ووكالات الانباء والمجلات في مصر والعالم العربي وللصور التي التقطت بين ١٩٩٦ و١٩٩٧ ووفق مقاسات معينة وبعدد غير محدد.

ويجب ان ترسل الصور الى شركة بروموسفن - القاهرة في موعد اقصاه ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٧.

## مثير

● قدمت شركة اجمل اخيراً عطراً جديداً يحمل اسم «مثير» وهو عطر شرقي فاخر يجسد رومانسية وغموض رمال الصحراء. «مثير» عطر خلاب ينقل روعة الشرق عبر اريجه مع أعطاء احساس بالسحر والجاذبية. يتميز «مثير» ببداية ناعمة من التوابل تحيطها روائح الازهار والفواكه المنبعثة من زهر البرتقال، الياسمين والزنبق. رائحته الاساسية النابعة من التوابل والازهار مع لمسة من الزعفران والورود تصلك الى قاعدة من روائح الخشب والعنبر مبنية حول خشب الصندل والبتشولي.

يتم تقديم العطر في زجاجة ذهبية اللون منقوشة بدقة مما يعزز الطابع الانيق للعطر. بينما الشبكة الذهبية على القمة بمظهرها الهادئ واللماع مع الخرزة بلون الياقوت ترمز الى التراث الشرقي للعطر.

يتوافر «مثير» لدى جميع محلات اجمل في دول مجلس التعاون الخليجي.

## مصر

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الائتمان الدولي - مصر | - | - | - | - | ٦٧٤,٥٠ | - |
| | البنك الأهلي سوسيته جنرال | ١٤.١٤٥ | ٧٤,٠٠ | ٧٥,٠٠ | ٧٤,٦٦ | ٧٤,٩٦ | ٠,٣٠- |
| | البنك الوطني للتنمية | ٢.٦٦٠ | ١٩,٦١ | ٢٠,٠٠ | ١٩,٨٧ | ٢٠,٠٨ | ٠,٢١- |
| | البنك التجاري الدولي - مصر | ٣٩.٨٤٠ | ٧٣,٧٥ | ٧٤,٥٠ | ٧٤,٢٠ | ٧٤,١٩ | ٠,٠١ |
| | بنك مصر الدولي | ٢.٩٤٨ | ٥٣٧,٣٦ | ٥٤٠,٠٠ | ٥٣٩,٨٤ | ٥٣٩,٨٨ | ٠,٠٤- |
| | البنك الوطني المصري | ٦.٦٦٩ | ٤٩,٥٧ | ٥١,٠٠ | ٥٠,٠٥ | ٤٩,٨١ | ٠,٢٤ |
| | بنك المهندس | ٢.٨٧٥ | ٢٩,٠٠ | ٣١,٠٠ | ٣١,٠٠ | ٢٩,٥٦ | ١,٤٤ |
| | بنك فيصل الاسلامي المصري | - | - | - | - | ٢٩٤,٠٠ | - |
| مطاحن | مطاحن شرق الدلتا | ٣.٣٨٠ | ٥٧,٦٠ | ٥٨,٢٠ | ٥٧,٩٦ | ٥٧,٨١ | ٠,١٥ |
| وصناعات | مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ٥٥ | ١٧٠,٠٠ | ١٧٢,٠٠ | ١٧٢,٠٠ | ١٧٢,٠٠ | ٠,٠٠ |
| غذائية | مصر للمياه الغازية - مصروب | - | - | - | - | ٢٩,٩٧ | - |
| | الاهرام للمشروبات | - | - | - | - | ١٥٤,٩٩ | - |
| | مطاحن مصر الوسطى | ٧.٥٣٠ | ٣٥,١٠ | ٣٧,٥٠ | ٣٥,٣٩ | ٣٦,٣٢ | ٠,٩٣- |
| | مطاحن جنوب القاهرة والجيزة | ٢.٩٧٠ | ٦٤,٥٠ | ٦٥,٠٠ | ٦٤,٥٠ | ٦٤,٣٨ | ٠,١٢ |
| | مطاحن وسط وغرب الدلتا | ١٧.١٧٩ | ٧١,٥١ | ٧٢,٢٥ | ٧١,٧٧ | ٧١,٩٣ | ٠,١٦- |
| | المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٧٧٥ | ٣٦,٣٠ | ٣٦,٧٥ | ٣٦,٤٩ | ٣٦,٠٨ | ٠,٤١ |
| | العامة للصوامع والتخزين | ١٠٤٢٨ | ٨٤,١٠ | ٨٤,٥٠ | ٨٤,٢٢ | ٨٤,٢٦ | ٠,٠٤- |
| | مطاحن مصر العليا | ٣٤.٣٨٠ | ٦٩,٥٠ | ٧٠,٣٩ | ٦٩,٩٨ | ٦٩,٩٨ | ٠,٠٠ |
| ادوية | مصر للزيوت والصابون | ٧٥٠ | ٣٦,٢٠ | ٣٦,٤٠ | ٣٦,٢٩ | ٣٦,١١ | ٠,١٨ |
| وصناعات | الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | ٢١٥ | ٢٧,٢٥ | ٢٩,٠٠ | ٢٨,٤٨ | ٢٨,٠٦ | ٠,٤٢ |
| كيماوية | البويات والصناعات الكيماوية | ١٤.٤٠٠ | ١١٨,٠٠ | ١١٩,٥٠ | ١١٩,٥٠ | ١١٨,٠٠ | ١,٥٠ |
| | المصرية للصناعات الدوائية | ٥٠ | ٢٠٧,٠٠ | ٢٠٧,٠٠ | ٢٠٦,٣٣ | ٢٠٦,٣٣ | ٠,٠٠ |
| | فايزر مصر | - | - | - | - | ١٤,٤٠ | - |
| | الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | ٣٥٠ | ١٧,٠٠ | ١٧,٢٥ | ١٧,١٩ | ١٧,٠٠ | ٠,١٩ |
| | مصر لصناعة الكيماويات | ١٦.٦٤٦ | ١٥,٢٥ | ١٦,٠٢ | ١٥,٦٤ | ١٥,٢٦ | ٠,٣٨ |
| | العربية للأدوية | ٢.٠٧٢ | ٤٩,٠٥ | ٥١,٠٠ | ٥٠,٥٢ | ٥٠,٣٩ | ٠,١٣ |
| | النيل للأدوية | ٣٤٠ | ٥٠,٠٠ | ٥٠,٠٢ | ٥٠,٠٠ | ٤٩,٩٩ | ٠,٠١ |
| | الاسكندرية للأدوية | ٣٥٥ | ١٠٢,٢٥ | ١٠٢,٣٦ | ١٠٢,٢٥ | ١٠١,٧٣ | ٠,٥٢ |
| | ممفيس للأدوية | ١.٠٣٧ | ٨٧,٢٧ | ٩٠,٩٥ | ٩٠,٨٥ | ٩٠,١٣ | ٠,٧٢ |
| | القاهرة للأدوية | ٧.٣٤٥ | ٤٨,٣٥ | ٤٨,٩٠ | ٤٨,٤٩ | ٤٨,٣٣ | ٠,١٦ |
| | كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | ١.١٥٥ | ١٢٦,١٠ | ١٢٨,٥٠ | ١٢٦,٨٩ | ١٢٧,٥١ | ٠,٦٢- |
| صناعة | الاسكندرية للغزل والنسيج | - | - | - | - | ٣٦,٦٠ | - |
| | العربية والمتحدة للغزل والنسيج | ٤.٧٠٠ | ٢٣,٨٠ | ٢٤,٠٠ | ٢٣,٩٣ | ٢٣,٧٥ | ٠,١٨ |
| | النيل لحليج الأقطان | - | - | - | - | ٤٩,٠٠ | - |
| | العربية لحليج الأقطان | - | - | - | - | ٥٩,٧٠ | - |
| | النصر للملابس والمنسوجات - كابو | ١.٠٥٠ | ١٠٢,٠٠ | ١٠٥,٠٠ | ١٠٤,٨٥ | ١٠٣,٨٨ | ٠,٩٧ |
| | العامة لصناعة الورق - راكتا | ١٠٠ | ١٦,٧٨ | ١٦,٧٨ | ١٦,٧٨ | ١٦,٧٦ | ٠,٠٢ |
| | الشرقية إيسترن كومباني | ٩.٨٨٠ | ٨٣,٠٠ | ٨٥,٠٠ | ٨٤,١٦ | ٨٤,١٢ | ٠,٠٤ |
| | الاسكندرية للحديد والصلب | ٣.٤٣٤ | ١٦٣,١٠ | ١٦٣,٨٥ | ١٦٣,٧١ | ١٦٣,٨٢ | ٠,١١- |
| | الحديد والصلب المصرية | ٩٦٠ | ٦,٤٦ | ٦,٧٠ | ٦,٥١ | ٦,٤٦ | ٠,٠٥ |
| | الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | ٥٠٠ | ٧,٦١ | ٧,٦١ | ٧,٦١ | ٧,٢٥ | ٠,٣٦ |
| | الكابلات الكهربائية المصرية | ٣٩٧ | ٩٨,٠٠ | ١٠٣,٠٠ | ١٠٠,٤٧ | ١٠٢,٢٩ | ١,٨٢- |
| | العربية للراديو والترانزستور - اليمصر | ٦.٧٩٥ | ٣٦,٦١ | ٣٦,٧٠ | ٣٦,٠٧ | ٣٦,٠٨ | ٠,٠١- |
| عقارات | المتحدة للإسكان والتعمير | ١٠٠ | ١٩,٥٠ | ١٩,٥٠ | ١٩,٥٠ | ١٩,٥٨ | ٠,٠٨- |
| | القاهرة للإسكان والتعمير | ١.٦٣٥ | ١٧,٨٥ | ١٨,٠٠ | ١٧,٩٣ | ١٨,١٢ | ٠,١٩- |
| | التعمير والمساكن الشعبية | ٣.١٨١ | ٣٥,٥٠ | ٣٦,٠٠ | ٣٥,٨٥ | ٣٥,٧٥ | ٠,١٠ |
| | الشمس للإسكان والتعمير | ٨.٩٣٢ | ١٦,٧٧ | ١٧,٠٩ | ١٧,٠٠ | ١٧,١٥ | ٠,١٥- |
| | مدينة نصر للإسكان والتعمير | ٤.٦٠٠ | ٣٣٥,٠٠ | ٣٣٧,٠٠ | ٣٣٦,٤٩ | ٣٣٦,٢٨ | ٠,٢١ |
| | مصر الجديدة للإسكان والتعمير | ١.٠٠٠ | ٤٣٠,٠٠ | ٤٣٠,٠٠ | ٤٣٠,٠٠ | ٤٢٧,٥٠ | ٢,٥٠ |
| | النيل للكبريت والمساكن الجاهزة | ١.٢٢٥ | ٢٤,٧٥ | ٢٥,٢٥ | ٢٤,٩٠ | ٢٤,٦٦ | ٠,٢٤ |
| إسمنت | القومية للأسمنت | ٢٠ | ٢٣,٢٦ | ٢٤,٠٠ | ٢٤,٠٠ | ٢٤,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | السويس للأسمنت | ١١١.٥٨٨ | ٦٣,١٠ | ٦٥,٠٠ | ٦٤,٤٤ | ٦٣,٩١ | ٠,٥٣ |
| | اسمنت بورتلاند حلوان | ١٤.٨٤٠ | ٦٦,٠٠ | ٦٦,٥٠ | ٦٦,٠٥ | ٦٥,٩٩ | ٠,٠٦ |
| | اسمنت العامرية | ٢٢.٧٠٧ | ٧٩,٥١ | ٨٠,٢٥ | ٨٠,٢٤ | ٨٠,١٤ | ٠,١٠ |
| | اسمنت طرة المصرية | ١٠٠ | ٨٥,٠٠ | ٨٥,٠٠ | ٨٥,٠٠ | ٨٤,٩٥ | ٠,٠٥ |
| | الاسكندرية لاسمنت بورتلاند | ٢.٨٥٠ | ٦٢,٠٠ | ٦٢,٠١ | ٦٢,٠٠ | ٦٢,٠٠ | ٠,٠٠ |
| زراعة | الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضي | - | - | - | - | ٢,٩٨ | - |
| | القاهرة للدواجن | ٧.٥٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | المصرية للدواجن | ١.٠٠٠ | ٠,٨٤ | ٠,٨٤ | ٠,٨٤ | ٠,٨٠ | ٠,٠٤ |
| | ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية | ٣٦.٢٠٠ | ٧٣,٥٠ | ٧٦,٠٥ | ٧٤,٦٦ | ٧٣,٨٣ | ٠,٨٣ |

## عُمان

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | الوطنية العمانية القابضة | ٨٣.٣٣٥ | ٨,٤٥٠ | ٨,٨٧٠ | ٨,٧٥٠ | ٨,٤٥٠ | ٠,٣٠٠ |
| وشركات | البنك الوطني العماني | ٥١.٧٠٠ | ٨,٥١٠ | ٨,٦٠٠ | ٨,٦٠٠ | ٨,٤٨٠ | ٠,١٢٠ |
| الاستثمار | المحفظة الاهلية للاوراق المالية | ١٢.٩٦٧ | ٩,٦٠٠ | ٩,٦٠٠ | ٩,٦٠٠ | ٩,٦٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | ظفار الدولية للتنمية والاستثمار | ١٣٠.٤٠٠ | ٤,٨٠٠ | ٤,٩٠٠ | ٤,٨٠٠ | ٤,٨٢٠ | ٠,٠٢٠- |
| | بنك عمان الدولي | ١٤٦.٢٧٨ | ٣,٨٥٠ | ٣,٩٠٠ | ٣,٨٧٠ | ٣,٨٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| | عمان للاستثمارات والتمويل | - | - | - | - | ٥,٩٥٠ | - |
| | العمانية العالمية للتنمية والاستثمار | ٢٨.٨٣٨ | ٦,٣٥٠ | ٦,٥٥٠ | ٦,٤٥٠ | ٦,٥٥٠ | ٠,١٠٠- |
| | بنك عمان والكويت والبحرين | ١١.٠٠٠ | ٣,٠٠٠ | ٣,٠١٠ | ٣,٠٠٠ | ٣,٠٢٠ | ٠,٠٢٠- |
| | عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪ | ٨٨.٢٠٤ | ٣,٥٩٠ | ٣,٦٣٠ | ٣,٦٢٠ | ٣,٦٣٠ | ٠,٠١٠- |
| | عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪ | - | - | - | - | ٢,٧١٠ | - |
| التأمين | العمانية المتحدة للتأمين | ١١.٦٩٠ | ٢,٩٦٠ | ٢,٩٦٠ | ٢,٩٦٠ | ٢,٩٨٠ | ٠,٠٢٠- |
| | ظفار للتأمين ٥,٦٢٪ | - | - | - | - | ٤,٣٠٠ | - |
| | التأمين الاهلية | ٥٠٠ | ٦,٠٠٠ | ٦,٠٠٠ | ٦,٠٠٠ | ٥,٧٢٠ | ٠,٢٨٠ |
| | مسقط للتأمين | ٧.٠٠٠ | ٣,٣٣٠ | ٣,٣٦٠ | ٣,٣٣٠ | ٣,٣٤٠ | ٠,٠١٠- |
| | الكروم العمانية ٥٠٪ | ٢٩٨ | ٢,٠٠٠ | ٢,٠٠٠ | ٢,٠٠٠ | ٢,٠٥٠ | ٠,٠٥٠- |
| الصناعة | الغاز الوطنية | - | - | - | - | ٣,٥٧٠ | - |
| | مسقط للغازات الصناعية | - | - | - | - | ١,٩٨٠ | - |
| | فريج للزيوت النباتية | - | - | - | - | ١,٩٥٠ | - |
| | صناعة قرطاسية الكومبيوتر | ١٢.٠٠٠ | ٣,٦٢٠ | ٣,٦٥٠ | ٣,٦٥٠ | ٣,٥١٠ | ٠,١٤٠ |
| | اعلاف ظفار | ٩.٠٦٢ | ٣,٣٨٠ | ٣,٤٠٠ | ٣,٣٨٠ | ٣,٤٠٠ | ٠,٠٢٠- |
| | المطاحن العمانية | - | - | - | - | ٣,٩٠٠ | - |
| | الوطنية لمنتجات الالبان | - | - | - | - | ٢,٢٨٠ | - |
| | ريسوت للاسمنت | ٦٢.٨٤٦ | ٥,٠٠٠ | ٥,٠٥٠ | ٥,٠٠٠ | ٥,٠٢٠ | ٠,٠٢٠- |
| | صناعة الكابلات العمانية | - | - | - | - | ٣,٣٥٠ | - |
| | اسمنت عمان | ٥٠٠ | ٣,٦٠٠ | ٣,٦٠٠ | ٣,٦٠٠ | ٣,٦٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الانوار للاعمال الصناعية والتجارية | ٥.٤٠٠ | ٢,٠١٠ | ٢,٠٥٠ | ٢,٠٥٠ | ٢,٠٠٠ | ٠,٠٥٠ |
| | العمانية لخدمات الطيران | ٥.٥٣٤ | ٣,٥٥٠ | ٣,٥٦٠ | ٣,٥٥٠ | ٣,٥٦٠ | ٠,٠١٠- |
| الخدمات | الخوير للتنمية والخدمات | - | - | - | - | ٤,٠٠٠ | - |
| | مؤسسة خدمات الموانيء | - | - | - | - | ٣,٣٠٠ | - |
| | الكهرباء الوطنية العمانية | ١.٩٧٥ | ٥,٥٠٠ | ٥,٥٠٠ | ٥,٥٠٠ | ٥,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ |
| | الاسماك العمانية | ١٢.١٥٣ | ٢,٩٣٠ | ٢,٩٤٠ | ٢,٩٤٠ | ٢,٩٩٠ | ٠,٠٥٠- |
| السوق | المحفظة العمانية للاوراق المالية | ٨.٢٨٨ | ٧,٨٧٠ | ٧,٨٧٠ | ٧,٨٧٠ | ٧,٥٠٠ | ٠,٣٧٠ |
| الموازية | بنك مسقط الاهلي العماني | ٤٤.٢٠٠ | ٨,٤٥٠ | ٨,٨٢٠ | ٨,٨٢٠ | ٨,٤٥٠ | ٠,٣٧٠ |
| | مسقط للتمويل المحدودة | - | - | - | - | ٣,٨٠٠ | - |
| | بنك عمان التجاري | ٩٢.٦٠٢ | ٣,١٩٠ | ٣,٢٠٠ | ٣,٢٠٠ | ٣,٣٠٠ | ٠,١٠٠- |
| | حساب أوريكس للاستثمار المشترك | ٦٧.٤٥٣ | ١,٧٦٠ | ١,٨٠٠ | ١,٧٧٠ | ١,٧٨٠ | ٠,٠١٠- |
| | الخليجية لخدمات الاستثمار | ٢٠.٢٥٠ | ٥,٩٢٠ | ٦,٠٥٠ | ٥,٩٢٠ | ٦,٠٥٠ | ٠,١٣٠- |
| | صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار | ٣٣.١٥٠ | ١,٧٤٠ | ١,٧٧٠ | ١,٧٥٠ | ١,٧٦٠ | ٠,٠١٠- |
| | حساب مجان للاستثمار المشترك | ١٦.٥٠٠ | ١,٦٢٠ | ١,٦٣٠ | ١,٦٢٠ | ١,٦٤٠ | ٠,٠٢٠- |
| | بنك عمان للادخار والتمويل | - | - | - | - | ٣,٢٨٠ | - |
| | العمانية لخدمات التمويل | ٦٠٠ | ٢,٣٥٠ | ٢,٣٥٠ | ٢,٣٥٠ | ٢,٤٠٠ | ٠,٠٥٠- |
| | الشلمان للاوراق المالية | ٢٤.٤٧٠ | ٦,١٩٠ | ٦,٣٠٠ | ٦,٢٠٠ | ٦,٣٥٠ | ٠,١٥٠- |
| | نسيج عمان | ١.٠٠٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,٢١٠ | ٠,٠١٠- |
| | صناعة مواد البناء | ٤.٠٠٠ | ٠,٤٨٠ | ٠,٤٨٠ | ٠,٤٨٠ | ٠,٤٩٠ | ٠,٠١٠- |
| | الاهلية للمنظفات الصناعية | - | - | - | - | ١,٤٠٠ | - |
| | تمور عمان | ٢.٩٣٠ | ١,١٨٠ | ١,٢٠٠ | ١,٢٠٠ | ١,١٨٠ | ٠,٠٢٠ |
| | زجاج مجان | ١.٠٢٥ | ١,٢٣٠ | ١,٢٣٠ | ١,٢٣٠ | ١,٢٤٠ | ٠,٠١٠- |
| | مطاحن صلالة | ٢.١٦٩ | ٢,٣١٠ | ٢,٣٣٠ | ٢,٣٣٠ | ٢,٣١٠ | ٠,٠٢٠ |
| | العمانية لصناعة المرشحات | - | - | - | - | ١,٢٥٠ | - |
| | العمانية لصناعة الكيماويات | ٧٧ | ١,٤٠٠ | ١,٤٠٠ | ١,٤٠٠ | ١,٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الوطنية للارز | - | - | - | - | ١,٧٢٠ | - |
| | الخليج الدولية للكيماويات | - | - | - | - | ١,٣٠٠ | - |
| | مصانع مسقط للخيوط | - | - | - | - | ١,٧٥٠ | - |
| | الخليجية لمنتجات البولي بروبلين | - | - | - | - | ١,٣٠٠ | - |
| | الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪ | ٦٤٢ | ١,٤٥٠ | ١,٤٥٠ | ١,٤٥٠ | ١,٤٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | المزارع الحديثة للدواجن | - | - | - | - | ١,٩٩٠ | - |
| | المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪ | - | - | - | - | ٢,١٠٠ | - |
| | المتحدة للطاقة | ٥.٢٠٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨١٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨٤٠ | ٠,٠٤٠- |
| | كلية العلوم الادارية | - | - | - | - | ٢,٣٠٠ | - |
| | النهضة للخدمات | ٦.٦٢٢ | ٢,٦٣٠ | ٢,٦٦٠ | ٢,٦٣٠ | ٢,٧٢٠ | ٠,٠٩٠- |
| | العمانية للمشاريع الطبية | - | - | - | - | ١,٣٢٠ | - |

## السعودية

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الرياض | ٣٢٥.٢٥١ | ٢٨٦ | ٢٨٨ | ٢٨٨ | ٢٨٦ | ٢ |
| | بنك الجزيرة | ٤٦.٥٦٠ | ١٦٢ | ١٦٧ | ١٦٦ | ١٦٢ | ٤ |
| | بنك الإستثمار | ٢٧.٨٦٨ | ٢٩٦ | ٣٠٠ | ٢٩٩ | ٢٩٦ | ٣ |
| | البنك الهولندي | - | - | - | - | ٥٩٠ | - |
| | البنك الفرنسي | ٣٥.٩٤٧ | ٢٩٤ | ٢٩٥ | ٢٩٥ | ٢٩٣ | ٣ |
| | البنك البريطاني | ٤.٧١٢ | ٦٤٧ | ٦٥٤ | ٦٥١ | ٦٤٧ | ٤ |
| | بنك القاهرة | ٤.٤٦١ | ٣٠٣ | ٣٠٨ | ٣٠٨ | ٣٠١ | ٧ |
| | البنك العربي | ٨.٣٣١ | ٥١٣ | ٥١٥ | ٥١٥ | ٥١٠ | ٥ |
| | البنك الامريكي | ١٠.٩١٨ | ٦٤٤ | ٦٤٩ | ٦٤٦ | ٦٤٤ | ٢ |
| | البنك المتحد | ٤.٥٧٥ | ٣٠٣ | ٣٠٩ | ٣٠٨ | ٣٠١ | ٧ |
| | شركة الراجحي | ٩.٨٩٣ | ١٣٥٧ | ١٣٦٥ | ١٣٦٣ | ١٣٥٨ | ٥ |
| الصناعة | سابك | ٣٧.٢٥٦ | ٤٤٩ | ٤٥٢ | ٤٥٢ | ٤٤٩ | ٣ |
| | الاسمدة | ٧.٦٩٤ | ٦٨٩ | ٦٩٥ | ٦٩٥ | ٦٩٠ | ٥ |
| | المصافي العربية | - | - | - | - | ٣٤٠ | - |
| | الخزف | - | - | - | - | ٢٥٧ | - |
| | صافولا | ١٨.١٤٣ | ٥٥١ | ٥٧٩ | ٥٥٩ | ٥٥١ | ٨ |
| | التصنيع الوطنية | ٢٧.٥٤١ | ٨٥ | ٨٧ | ٨٦ | ٨٥ | ١ |
| | الدوائية | ١٩.٩١٥ | ١٨٣ | ١٨٤ | ١٨٣ | ١٨٣ | ٠ |
| | الغاز | ٣.٠٠٠ | ١٤١ | ١٤١ | ١٤١ | ١٤١ | ٠ |
| | الجبس | - | - | - | - | ٣٤٥ | - |
| | الغذائية | ١٣.٩٦٠ | ١٠٥ | ١٠٩ | ١٠٩ | ١٠٧ | ٢ |
| | الكابلات | ٣.٧٠٤ | ١١٧ | ١١٧ | ١١٧ | ١١٦ | ١ |
| | الصناعات المتطورة | ٨.٣٣٢ | ٦٤ | ٦٨ | ٦٦ | ٦٢ | ٤ |
| | صدق | ٤٥.٩٣٩ | ٩١ | ٩٦ | ٩٣ | ٩١ | ٢ |
| | الاحساء للتنمية | ١٢.٤٥١ | ١٠٥ | ١١٠ | ١٠٧ | ١٠٤ | ٣ |
| | زجاج | ٣٠٠ | ١٥٥ | ١٥٥ | ١٥٥ | ١٥٠ | ٥ |
| | اميانتيت | ٨.١٩٥ | ١١٣ | ١١٤ | ١١٤ | ١١٣ | ١ |
| الاسمنت | الاسمنت العربية | ٩.٥٩٩ | ١٥١ | ١٥٢ | ١٥٢ | ١٥٢ | ٠ |
| | اسمنت اليمامة | ٧.٣٦٦ | ٢٨٧ | ٢٨٨ | ٢٨٧ | ٢٨٧ | ٠ |
| | الاسمنت السعودية | ٢٣.٨٧٥ | ٢١٣ | ٢١٤ | ٢١٣ | ٢١٣ | ٠ |
| | اسمنت القصيم | ١٥.٤٥٠ | ٣٧٤ | ٣٧٦ | ٣٧٦ | ٣٧٣ | ٣ |
| | اسمنت الجنوبية | ٤.٥٨٦ | ٣٩٠ | ٣٩٢ | ٣٩٠ | ٣٩٢ | ٢- |
| | اسمنت ينبع | ١٠.٩٧٤ | ٣٦٣ | ٣٦٦ | ٣٦٤ | ٣٦٣ | ٣ |
| | اسمنت الشرقية | ١.٥١٧ | ٣٨٦ | ٣٨٨ | ٣٨٨ | ٣٨٥ | ٣ |
| | اسمنت تبوك | ٥٧.٠٢٤ | ١٤٤ | ١٤٤ | ١٤٤ | ١٤٤ | ٠ |
| الخدمات | الفنادق | ١.٥٨٧ | ١٤٠ | ١٥٤ | ١٥٤ | ١٤٠ | ١٤ |
| | العقارية | ٥.٥٨٢ | ١٥٢ | ١٥٨ | ١٥٨ | ١٤٤ | ١٤ |
| | النقل البحري | ٨٣.٣٨٧ | ٥٩ | ٦١ | ٦٠ | ٥٩ | ١ |
| | النقل الجماعي | ٣٩.٦٣٦ | ١١٢ | ١١٣ | ١١٣ | ١١٢ | ١ |
| | السيارات | ٨٦.٧٢٥ | ٤٣ | ٤٥ | ٤٤ | ٤٣ | ١ |
| | المواشي المكيرش | ٥٥٦٠٠ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٣ | ٩١ | ٢ |
| | تهامة للاعلان | ١٤.٦١٣ | ٦٨ | ٧٠ | ٦٩ | ٦٦ | ٣ |
| | عسير | ٤٠.٧٠٣ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٣ | ٨٢ | ١ |
| | طيبة للاستثمار | ٢٥١.٣٦٢ | ٤٦ | ٤٩ | ٤٩ | ٤٦ | ٣ |
| | مكة للانشاء | ٤٢.٩٧٨ | ٢٥١ | ٢٥٣ | ٢٥٢ | ٢٥١ | ١ |
| | مبرد | ٨٤.٤٩١ | ٦٨ | ٦٩ | ٦٩ | ٦٨ | ١ |
| | العزيزية بنده | ٢٧.٧٢١ | ١٤٠ | ١٥٤ | ١٥٤ | ١٤٠ | ١٤ |
| | الباحة | ٢٨.٩٣٥ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٦ | ٦٤ | ٢ |
| | الصادرات | ٧٠٠ | ١٣٨ | ١٤١ | ١٣٨ | ١٤٠ | ٢- |
| | التعمير | ١٤٦.٢٢٥ | ٨٦ | ٨٨ | ٨٨ | ٨٦ | ٢ |
| | ثمار | ١٥٠ | ٦٨ | ٦٨ | ٦٨ | ٧٥ | ٧- |
| الكهرباء | كهرباء الوسطى | ١٥٦.٠٣١ | ١٠٩ | ١١٤ | ١١٤ | ١٠٩ | ٥ |
| | كهرباء الغربية | ٧٧.٦٥٦ | ١٠٩ | ١١٢ | ١١٢ | ١٠٩ | ٣ |
| | كهرباء الشرقية | ٢٨.٠١٤ | ١٠٨ | ١١١ | ١١١ | ١٠٨ | ٣ |
| | كهرباء الجنوبية | - | - | - | - | ١١٠ | - |
| الزراعة | نادك | ٦.٦١٤ | ١١١ | ١١٢ | ١١٢ | ١١١ | ١ |
| | القصيم الزراعية | ٦.٦٣٤ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٣ | ٠ |
| | حائل الزراعية | ٩٣٩ | ٦١ | ٦٢ | ٦٢ | ٦١ | ١ |
| | تبوك للزراعية | ٥٣٠ | ٨٩ | ٨٩ | ٨٩ | ٨٩ | ٠ |
| | الأسماك | ٢.٨٩١ | ١٩٢ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ١٩٠ | ١٠ |
| | الشرقية الزراعية | ٥٨.٤٨٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٠ |
| | الجوف الزراعية | ٢٣.٥٣٠ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٥ | ٦٤ | ١ |
| | بيشة الزراعية | ٨٢٦ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٤ | ١ |
| | جازان الزراعية | ١١.٥٣٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٣ | ٢ |

## الكويت

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني | ٤٧٠,٠٠٠ | ٥٩٠ | ٥٩٠ | ٥٩٠ | ٥٩٠ | ٠ |
| | بنك الخليج | ١٠٥,٠٠٠ | ٥٣٠ | ٥٤٠ | ٥٤٠ | ٥٣٠ | ١٠ |
| | البنك التجاري | ١,٢٠٠,٠٠٠ | ٣٩٠ | ٣٩٠ | ٣٩٠ | ٣٩٠ | ٠ |
| | البنك الاهلي | ١٢٠,٠٠٠ | ٢٨٥ | ٢٨٥ | ٢٨٥ | ٢٨٥ | ٠ |
| | الكويت والشرق الاوسط | ١٢,٢٣٠,٠٠٠ | ٣٩٠ | ٤٠٥ | ٤٠٥ | ٣٨٥ | ٢٠ |
| | البنك العقاري | ٧٧٠,٠٠٠ | ٤٢٠ | ٤٢٥ | ٤٢٠ | ٤٢٠ | ٠ |
| | بنك برقان | ٤٠,٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٠ |
| | بيت التمويل الكويتي | ١٢٠,٠٠٠ | ٨٩٠ | ٩٠٠ | ٨٩٠ | ٨٩٠ | ٠ |
| | الكويت الاستثمارية | - | - | - | - | ٣٥٠ | - |
| استثمار | التسهيلات التجارية | ٤١٠,٠٠٠ | ٦٧٠ | ٦٧٠ | ٦٧٠ | ٦٧٠ | ٠ |
| | الاستثمارات المالية | ٥٠,٠٠٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٦٦ | ٤ |
| | الاستثمارات الوطنية | ١,٠٢٠,٠٠٠ | ٢١٤ | ٢١٨ | ٢١٨ | ٢١٦ | ٢ |
| | مشاريع الكويت | ٥,٠٠٠,٠٠٠ | ٢٧٥ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٠ |
| | الأهلية لاستثمار | ٦٩٠,٠٠٠ | ٥٤٠ | ٥٤٠ | ٥٤٠ | ٥٤٠ | ٠ |
| | الساحل للتنمية | ٥,٦٠٠,٠٠٠ | ١٧٠ | ١٧٤ | ١٧٤ | ١٧٢ | ٢ |
| | مستثمر دولي | ١٤٠,٠٠٠ | ٤٦٠ | ٤٦٥ | ٤٦٥ | ٤٨٠ | ١٥- |
| | البيت أوراق مالية | ١,٥٨٠,٠٠٠ | ٧٤٠ | ٧٦٠ | ٧٥٠ | ٧٤٠ | ١٠ |
| | الاستثمارات الصناعية | ٥٤٠,٠٠٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٠ |
| | م. الأوراق المالية | ١,٩٨٠,٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٠ |
| | الدولية للمرابحة | ٢٠,٠٠٠ | ٣٤٥ | ٣٤٥ | ٣٤٥ | ٣٧٠ | ٢٥- |
| | المركز المالي | ٦٨٠,٠٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٥ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٠ |
| التأمين | الكويت للتأمين | - | - | - | - | ٦٢٠ | - |
| | الخليج للتأمين | - | - | - | - | ٥٩٠ | - |
| | الأهلية للتأمين | - | - | - | - | ٥٨٠ | - |
| | وربه للتأمين | ٣٠,٠٠٠ | ٧٦٠ | ٧٦٠ | ٧٦٠ | ٧٦٠ | ٠ |
| العقار | عقارات الكويت | - | - | - | - | ٣٦٠ | - |
| | العقارات المتحدة | ١,٩٠٠,٠٠٠ | ٣٢٠ | ٣٢٠ | ٣٢٠ | ٣٢٠ | ٠ |
| | الوطنية العقارية | ٦٦٠,٠٠٠ | ٤١٠ | ٤١٥ | ٤١٥ | ٤١٥ | ٠ |
| | الصالحية العقارية | - | - | - | - | ٥٥٠ | - |
| | لؤلؤة الكويت العقارية | ١١,٣٤٠,٠٠٠ | ١٧٢ | ١٧٦ | ١٧٤ | ١٧٢ | ٢ |
| | التمدين العقارية | ٨,٧٠٠,٠٠٠ | ٢٨٠ | ٢٩٠ | ٢٩٠ | ٢٨٥ | ٥ |
| | الدولية م. ١ | ٩٢٠,٠٠٠ | ٣٢٠ | ٣٢٠ | ٣٢٠ | ٣٢٠ | ٠ |
| | اجيال | ٨٤٠,٠٠٠ | ٣١٠ | ٣١٠ | ٣١٠ | ٣٢٠ | ١٠- |
| الصناعة | الصناعات الوطنية | ٣٥,٠٠٠ | ٧٧٠ | ٧٨٠ | ٧٨٠ | ٧٧٠ | ١٠ |
| | صناعة الانابيب المعدنية | ١٥٠,٠٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٥ | ٥- |
| | إسمنت الكويت | ٤٠,٠٠٠ | ٤٥٠ | ٤٥٥ | ٤٥٠ | ٤٥٠ | ٠ |
| | صناعات التبريد | - | - | - | - | ٥٠٠ | - |
| | الخليج للكابلات | - | - | - | - | ١,٢٤٠ | - |
| | اصلاح السفن | ٢,٩٢٠,٠٠٠ | ٢٤٨ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٤٨ | ٢ |
| | الخدمات البحرية | ٩٣٠,٠٠٠ | ٣٦٠ | ٣٧٠ | ٣٦٠ | ٣٧٠ | ١٠- |
| | اسمنت بورتلاند | - | - | - | - | ٨٥٠ | - |
| | الشعبية للصناعات الورقية | - | - | - | - | ٦٢٠ | - |
| | الكويت لتجميع المعادن | ١٠,٠٠٠ | ٤٨٠ | ٤٨٠ | ٤٨٠ | ٤٩٥ | ١٥- |
| | سكب. ك | - | - | - | - | ٧٩٠ | - |
| | خرسانة | - | - | - | - | ٣٢٥ | - |
| | ص. متحدة | ٨٨٠,٠٠٠ | ٢١٦ | ٢١٨ | ٢١٦ | ٢١٨ | ٢- |
| خدمات | السينما الكويتية | - | - | - | - | ٥٤٠ | - |
| | المخازن العمومية | ٣,٨٩٠,٠٠٠ | ٤١٥ | ٤٢٠ | ٤١٥ | ٤١٥ | ٠ |
| | مجمعات الاسواق | ٦٠,٠٠٠ | ٣٢٠ | ٣٢٥ | ٣٢٠ | ٣٢٥ | ٥- |
| | الاتصالات المتنقلة | ١,٢٨٧,٥٠٠ | ١,٢٣٠ | ١,٢٤٠ | ١,٢٤٠ | ١,٢٤٠ | ٠ |
| | الحاسبات الالكترونية | ٩,٩٤٠,٠٠٠ | ٢٠٦ | ٢١٦ | ٢٠٨ | ٢٠٦ | ٢ |
| | الخدمات التعليمية | ٨,٩٩٠,٠٠٠ | ٢٩٠ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٢٨٠ | ٢٥ |
| | المجموعة البترولية | ٥,٣٦٠,٠٠٠ | ٤٦٠ | ٥٠٠ | ٤٦٠ | ٤٨٠ | ٢٠- |
| | الوطنية للتنظيف | ٣٥,٠٠٠ | ١,١٠٠ | ١,١٠٠ | ١,١٠٠ | ١,١٠٠ | ٠ |
| | م. سلطان | ٢٠٠,٠٠٠ | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٢٦٠ | ٥- |
| الاغذية | نقل وتجارة المواشي | ٥٠٠,٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٤٠ | ٥- |
| | الاسماك الكويتية | ٢,٧٦٠,٠٠٠ | ٢٠٢ | ٢١٤ | ٢١٤ | ٢٠٤ | ١٠ |
| | المتحدة للدواجن | ٣٦٠,٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٠ |
| | الكويت للاغذية | - | - | - | - | ٦٩٠ | - |
| شركات | بنك البحرين الوطني | ١,٤٤٠,٠٠٠ | ١٤٤ | ١٤٤ | ١٤٤ | ١٤٤ | ٠ |
| غير | شعاع | ٤٠٠,٠٠٠ | ١١٦ | ١١٨ | ١١٨ | ١١٦ | ٢ |
| كويتية | اسمنت الشارقة | - | - | - | - | ١١٨ | - |
| | اسمنت الخليج | ٤٠,٠٠٠ | ٢١٠ | ٢١٢ | ٢١٢ | ٢١٠ | ٢ |
| | اسمنت ام القيوين | ٣,٨٠٠,٠٠٠ | ٨٦ | ٨٨ | ٨٧ | ٨٧ | ٠ |
| | اسمنت الفجيرة | ٤,٧٦٠,٠٠٠ | ١٤٤ | ١٤٦ | ١٤٦ | ١٤٦ | ٠ |

## الاردن

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك العربي | ٢٠ | ٢٨٩,٠٠ | ٢٨٩,٠٠ | ٢٨٩,٠٠ | ٢٨٩,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | البنك الأهلي | ١٠.٩٨٧ | ١,٩٩ | ٢,٠٠ | ٢,٠٠ | ٢,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | بنك القاهرة عمان | - | - | - | - | ٥,٣٥ | - |
| | بنك الاردن | - | - | - | - | ٣,٠٥ | - |
| | بنك الشرق الاوسط | ٥٠٠ | ٠,٩١ | ٠,٩٢ | ٠,٩١ | ٠,٩١ | ٠,٠٠ |
| | بنك الإنماء الصناعي | ١٤.٦٠٠ | ٢,٣٠ | ٢,٣٦ | ٢,٣٠ | ٢,٣٣ | ٠,٠٣- |
| | بنك الإسكان | - | - | - | - | ٤,٨٠ | - |
| | البنك الاردني الكويتي | ٣.٣٢٩ | ٣,١٠ | ٣,٢٠ | ٣,١٨ | ٣,٠٦ | ٠,١٢ |
| | بنك الاردن والخليج | ١.٠٠٠ | ٠,٧٦ | ٠,٧٧ | ٠,٧٧ | ٠,٧٨ | ٠,٠١- |
| | بنك الاستثمار العربي | - | - | - | - | ٣,٦٠ | - |
| | البنك الإسلامي الاردني | ٦.٦١٣ | ٣,٨١ | ٣,٨٥ | ٣,٨٢ | ٣,٨١ | ٠,٠١ |
| | بنك الاتحاد | ٤١٨ | ١,٣٦ | ١,٢٨ | ١,٢٨ | ١,٢٧ | ٠,٠١ |
| | الاردني للاستثمار | - | - | - | - | ٣,٢٥ | - |
| | بيتنا | - | - | - | - | ١,٠٥ | - |
| | بنك المؤسسة العربية | - | - | - | - | ٠,٣٠ | - |
| | بنك فيلادلفيا | ٢.٠٠٠ | ٠,٩٥ | ٠,٩٥ | ٠,٩٥ | ١,٠٠ | ٠,٠٥- |
| التأمين | التأمين الأردنية | - | - | - | - | ٢,٨٠ | - |
| | القدس للتأمين | - | - | - | - | ٣,٩٥ | - |
| | الاردنية الفرنسية | ٢٠٠ | ١,٦٩ | ١,٦٩ | ١,٦٩ | ١,٦٦ | ٠,٠٣ |
| | الاراضي المقدسة | - | - | - | - | ٢,٢٠ | - |
| الخدمات | الكهرباء الأردنية | ٢٦.٤٣٦ | ١,٦٦ | ١,٦٧ | ١,٦٧ | ١,٦٧ | ٠,٠٠ |
| | كهرباء إربد | ١٢.٦٩٣ | ١,٧٧ | ١,٧٩ | ١,٧٩ | ١,٧٠ | ٠,٠٩ |
| | الفنادق والسياحة | - | - | - | - | ٨,٠٠ | - |
| | الحمة المعدنية | - | - | - | - | ٢,٩٠ | - |
| | الدولية للفنادق | - | - | - | - | ٥,٠٠ | - |
| | الخطوط البحرية | - | - | - | - | ٢,٨٥ | - |
| | المحفظة الوطنية | ٤.٤٤٤ | ١,٣٤ | ١,٣٥ | ١,٣٥ | ١,٣٧ | ٠,٠٢- |
| | عقاركو | ١٠٠ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٩٦ | ٠,٠٤- |
| | تاجيركو | - | - | - | - | ٠,٥٤ | - |
| | المركز الاردني | - | - | - | - | ٠,٥٥ | - |
| | الدستور | - | - | - | - | ٥,٩٤ | - |
| | الكومودور | - | - | - | - | ١,٣٦ | - |
| | الدولية للتعليم | ١٥.٩٠٠ | ٣,٠٨ | ٣,١٩ | ٣,١٧ | ٣,٠٦ | ٠,١١ |
| | الزرقاء للتعليم | ٢٤.٩٣٠ | ٠,٩٨ | ٠,٩٩ | ٠,٩٩ | ٠,٩٨ | ٠,٠١ |
| | النقل البري | ٥٠ | ١,٧٧ | ١,٧٧ | ١,٧٧ | ١,٧٧ | ٠,٠٠ |
| | تطوير الاراضي | - | - | - | - | ٠,٦٨ | - |
| الصناعة | التبغ والسجائر | - | - | - | - | ١,٣٣ | - |
| | التعدين | ٢.٥٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٣ | ٠,٠٣- |
| | الإسمنت | ١٤.٤٨٩ | ٣,٩٥ | ٣,٩٧ | ٣,٩٧ | ٣,٩٧ | ٠,٠٠ |
| | الفوسفات | ١.٥٠٠ | ٣,٩٠ | ٣,٩٠ | ٣,٩٠ | ٣,٩٥ | ٠,٠٥- |
| | البوتاس العربية | ٢٤٥ | ٦,١٠ | ٦,١٠ | ٦,١٠ | ٦,١٠ | ٠,٠٠ |
| | مصفاة الاردن / جويترول | ١.١٤٤ | ١٠,٠٨ | ١٠,١٧ | ١٠,١٣ | ١٠,٠٨ | ٠,٠٥ |
| | الدباغة | - | - | - | - | ٤,٧٠ | - |
| | الصناعات الصوفية | - | - | - | - | ١,٣٦ | - |
| | الإنتاج | ٢.٢٤٩ | ١,٨٠ | ١,٨٢ | ١,٨٢ | ١,٨٠ | ٠,٠٢ |
| | الأجواخ الاردنية | - | - | - | - | ٥,٩٠ | - |
| | العربية للأدوية | ١٠.٤٠٤ | ٤,١٤ | ٤,١٥ | ٤,١٥ | ٤,١٤ | ٠,٠١ |
| | الخزف الاردنية | - | - | - | - | ٦,١٠ | - |
| | الألبان الاردنية | - | - | - | - | ٢,٤٥ | - |
| | الانابيب الاردنية | - | - | - | - | ١,٣١ | - |
| | الورق والكرتون | - | - | - | - | ٢,٨٠ | - |
| | تعمينكو | - | - | - | - | ٢,١٧ | - |
| | شركة رافيا الصناعية | - | - | - | - | ١,١٥ | - |
| | دار الدواء | ٨٣٠ | ٥,٤٠ | ٥,٤٠ | ٥,٤٠ | ٥,٤٤ | ٠,٠٤- |
| | الألومنيوم / ترال | ١.٧٢٥ | ٢,٤٠ | ٢,٤٢ | ٢,٤٢ | ٢,٤٠ | ٠,٠٢ |
| | المواشي والدواجن | ١.٢٥٠ | ٠,٤٧ | ٠,٤٧ | ٠,٤٧ | ٠,٤٧ | ٠,٠٠ |
| | تصنيع الورق | ٥.٠٠٠ | ١,٠٤ | ١,٠٤ | ١,٠٤ | ١,٠٤ | ٠,٠٠ |
| | الصلب | - | - | - | - | ٠,٨٠ | - |
| | الصناعات الوطنية | ١.٠٠٠ | ٠,٥٢ | ٠,٥٢ | ٠,٥٢ | ٠,٥٢ | ٠,٠٠ |
| | البتروكيماويات | ٨.٣٥٠ | ٠,٥٥ | ٠,٥٦ | ٠,٥٦ | ٠,٥٥ | ٠,٠١ |
| | الصوف الصخري | ١.٢٥٠ | ٠,٦٦ | ٠,٦٦ | ٠,٦٦ | ٠,٦٦ | ٠,٠٠ |
| | العالمية الكيماوية | - | - | - | - | ١,٥٨ | - |
| | الوطنية للكوابل | ٥٥٠ | ٢,٢٥ | ٢,٢٨ | ٢,٢٨ | ٢,٢٨ | ٠,٠٠ |
| | السلفوكيماويات | ٤.٢٩٠ | ٠,٦٢ | ٠,٦٣ | ٠,٦٢ | ٠,٦٤ | ٠,٠٢- |
| | المركز العربي / دوائي | ١.٠٥٠ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ١,٣٢ | ٠,٠١ |
| | الزيوت النباتية | ٦.٠٠٠ | ١,٢٤ | ١,٣٦ | ١,٢٥ | ١,٣٦ | ٠,٠١- |
| | الموارد الصناعية | ١١.٩٦٣ | ٠,٩٦ | ٠,٩٧ | ٠,٩٧ | ٠,٩٩ | ٠,٠٢- |
| | الكابلات الحديثة | ٢.٩٥٠ | ٠,٨٦ | ٠,٨٦ | ٠,٨٦ | ٠,٨٦ | ٠,٠٠ |
| | الزي لصناعة الألبسة | ٥٤٧ | ١,٤٨ | ١,٤٩ | ١,٤٨ | ١,٥٠ | ٠,٠٢- |
| | السجائر الدولية | ٤.٥٩١ | ١,١٤ | ١,١٤ | ١,١٤ | ١,١٤ | ٠,٠٠ |
| | إتحاد الزيوت | ٤٤.٨٤٥ | ٠,٩٧ | ١,٠١ | ١,٠١ | ٠,٩٦ | ٠,٠٥ |

## البحرين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك البحرين الوطني | ٠,٤٣٧ | ٠,٤٣٧ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين والكويت | ٠,٢١٤ | ٠,٢١٤ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك الأهلي التجاري | ٠,٣٦٨ | ٠,٣٦٦ | ٠,٠٠٢ |
| | بنك البحرين الإسلامي | ٠,١٧٥ | ٠,١٧٣ | ٠,٠٠٢ |
| | البنك البحريني السعودي | ٠,١٥٥ | ٠,١٥٦ | ٠,٠٠١- |
| استثمار | المؤسسة العربية المصرفية ($) | ١١,٤٠ | ١١,٤٠ | ٠,٠٠ |
| | بنك الخليج المتحد | ٠,٢٠٤ | ٠,٢٠٤ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الدولي | ٠,١٨٣ | ٠,١٨٣ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك انفستكورب ($) | ٢,٤٨ | ٢,٣٢ | ٠,١٦ |
| | بنك البحرين والشرق الاوسط | ٠,٢٠٤ | ٠,٢٠٤ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للتسهيلات التجارية | ٠,٢٠٠ | ٠,٢٠٤ | ٠,٠٠٤- |
| | الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع | ٠,٧٠٠ | ٠,٧٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك طيب ($) | ١,٠٧ | ١,٠٧ | ٠,٠٠ |
| | مصرف فيصل الإسلامي ($) | ٢,٠٠ | ٢,٠٠ | ٠,٠٠ |
| التأمين | شركة البحرين للتأمين | ٠,٣٤٤ | ٠,٣٤٤ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية الكويتية للتأمين | ٠,٣١٦ | ٠,٣١٦ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة التأمين الاهلية | ٠,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٠ |
| | الشركة العربية الدولية للتأمين | ٠,٠٨٦ | ٠,٠٨٦ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة اتحاد الخليج للتأمين | ٠,٠٩٠ | ٠,٠٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للتأمين | ٠,٣٠٠ | ٠,٣٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| الخدمات | شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة | ٠,٥٤٥ | ٠,٥٤٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسينما | ٠,٥٦٥ | ٠,٥٧٥ | ٠,٠١٠- |
| | الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير | ٠,٧٨٥ | ٠,٧٨٠ | ٠,٠٠٥ |
| | الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية | ٠,٧٤٤ | ٠,٧٤٤ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية | ٠,٦٢٠ | ٠,٦٢٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للإتصالات (بتلكو) | ٠,٤٦٤ | ٠,٤٦٨ | ٠,٠٠٤- |
| | شركة البحرين لمواقف السيارات | ٠,١٤٥ | ٠,١٤٥ | ٠,٠٠٠ |
| الصناعة | شركة البحرين لمطاحن الدقيق | ٠,١٧٢ | ٠,١٧٢ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للصناعات الخفيفة | ٠,١٤٠ | ٠,١٤٠ | ٠,٠٠ |
| | شركة دلمون للدواجن | ٠,١٨٠ | ٠,١٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| الفنادق | شركة فنادق البحرين | ٠,٢٤٢ | ٠,٢٤٤ | ٠,٠٠٢- |
| | شركة الفنادق الوطنية | ٠,١٠٠ | ٠,١٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسياحة | ٠,١٥٨ | ٠,١٦٠ | ٠,٠٠٢- |
| | الشركة البحرينية للترفيه العائلي | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٠٠ |

## الامارات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك ابو ظبي الوطني | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٠ |
| | بنك ابو ظبي التجاري | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٠ |
| | بنك دبي الوطني | ٧١٥ | ٧١٥ | ٠ |
| | بنك دبي التجاري | ٧٢ | ٧٢ | ٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ١٠,٢٥ | ١٠,٢٥ | ٠ |
| | بنك رأس الخيمة الوطني | ٢١ | ٢١ | ٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٢٤٥ | ٢٤٥ | ٠ |
| | بنك أم القيوين الوطني | ٢٤٠ | ٢٤٠ | ٠ |
| | بنك المشرق | ٨٧٠ | ٨٧٠ | ٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٠ |
| | بنك الاستثمار | ٢١٥ | ٢١٥ | ٠ |
| | بنك دبي الاسلامي | ١٧٠ | ١٧٠ | ٠ |
| | بنك الامارات الدولي | ٣١ | ٣١ | ٠ |
| الصناعة | ابو ظبي للمواد الغذائية | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٠ |
| تأمين | شركة العين الاهلية للتأمين | ٩٧٠ | ٩٧٠ | ٠ |
| | شركة الظفرة للتأمين | ٨٥٠ | ٨٥٠ | ٠ |
| | شركة الامارات للتأمين | ٦٢٥ | ٦٢٥ | ٠ |
| الخدمات | ابو ظبي الوطنية للفنادق | ١٤٢ | ١٤٢ | ٠ |
| | اتصالات | ١٠١٠ | ١٠١٠ | ٠ |
| | شركة الجرافات الوطنية | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٠ |
| | شركة طيران أبو ظبي | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٠ |

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

# اسعار الاسهم الدولية

## مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ٨/١٨ | ٨/١٥ | ٨/١٤ | ٨/١٣ | ١٩٩٠/١٩٩٧ اعلى مستوى | ١٩٩٠/١٩٩٧ ادنى مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليابان | نيكاي داو | ١٩٠٤١,١٠ | ١٩٣٣٦,٠٣ | ١٩٢٢٢,٦٢ | ١٩٠٠٨,٦٠ | ٢٢٦٦٦,٨٠ | ١٧٣٠٣,٦٥ |
| نيويورك | داو جونز* | ٧٦٩٠,٩٤ | ٧٦٩٤,٦٦ | ٧٩٤٢,٠٣ | ٧٩٢٨,٣٢ | ٨٢٥٩,٣١ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | ف. ت (١٠٠ سهم) | ٤٨٣٥ | ٤٨٦٥,٨٠ | ٤٩٩١,٣٠ | ٥٠٠٣,٦٠ | ٥٠٨٦,٨٠ | ٣٦٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | ٤٠٧٨,٦٠ | ٤١٥٢,٨٦ | ٤٢٣١,٤٣ | ٤٢٧٨,٤٨ | ٤٤٣٨,٩٣ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | ٢٨٧٠,١٣ | عطلة | ٢٩٢١,٨٤ | ٢٩٢٤,٠٤ | ٣٠٧٥,٦٧ | ١٨٧٣,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | ٣٤٩٣,٠١ | ٣٥٤٧,١٢ | ٣٥٩٥,٩٠ | ٣٦٤٠,٩٥ | ٣٧٦٨,٧٩ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | عطلة | ١٦٠٩٦,٨٨ | ١٦٤٩٧,٧١ | ١٦٤٨٢,٩٣ | ١٦٦٧٣,٢٧ | ١٠٠٧٠,٧٩ |
| سنغافورة | س تي اي | ١٩١٨,٨٥ | ١٩٥٣,٨٠ | ١٨٩١,٧٧ | ١٨٧٥,٣٨ | ٢٤٩٣,٧١ | ١٨٧٥,٣٨ |
| استراليا | المؤشر العام | ٢٦١٨,٥٠ | ٢٦٦٦,٢٠ | ٢٦٢٧,٤٠ | ٢٦٢٣,٠٦ | ٢٧٤٥,٩٠ | ١٨٢٣,٣٠ |

(*) نيويورك ظهراً.

## UNITED KINGDOM

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 795 | -3 | 961 | 579.5 |
| AIRTOURS | 1175 | -7.5 | 1240 | 585 |
| ALLIANCE & LEICESTER | 617 | -3.5 | 638 | 533 |
| ALLIED COLLOIDS | 127 | -2.5 | 149.09 | 108.5 |
| ALLIED DOMECQ | 468.5 | -9 | 487.5 | 412.5 |
| AMERSHAM INTL. | 1955 | 0 | 2105 | 1002.5 |
| AMVESCAP | 357.5 | -3 | 383.5 | 222.94 |
| ANGLIAN WATER | 772.5 | 5 | 805 | 531 |
| ANTOFAGASTA HDG. | 402.5 | -2.5 | 490 | 300 |
| ARGOS | 621.5 | -1.5 | 798.5 | 547.5 |
| ARJO WIGGINS APL. | 196.5 | 0 | 201 | 151.5 |
| ASDA GROUP | 148.5 | -1.5 | 151 | 103 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 494 | -4.5 | 576.5 | 397.5 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 273.5 | -1 | 318.5 | 247.5 |
| AVIS EUROPE | 148.5 | -3 | 154.5 | 124 |
| BAA | 571.5 | -1 | 607 | 470.5 |
| BANK OF SCOTLAND | 409.5 | -2 | 447 | 246.5 |
| BARCLAYS | 1382.5 | -14 | 1447.5 | 902.5 |
| BASS | 839 | 11.5 | 875 | 722.5 |
| BAT INDS. | 513.5 | -3.5 | 596 | 415 |
| BBA GROUP | 401.5 | -10.5 | 412 | 315 |
| BG | 252.5 | -2.5 | 261 | 125.79 |
| BILLITON | 234 | 0 | 237.5 | 220 |
| BILLITON A/L 29/08/9 | 234 | -0.5 | 237 | 220 |
| BIOCOMPATIBLES | 1045 | 0 | 1420 | 391.03 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 422 | -5 | 448.5 | 354.5 |
| BOC GROUP | 1097 | -14.5 | 1175.5 | 836 |
| BOOTS | 791.5 | 0.5 | 825 | 591 |
| BPB | 345.5 | -0.5 | 391.5 | 297.5 |
| BRIT.AEROSPACE | 1449 | -22.5 | 1532.5 | 961 |
| BRIT.BORNEO PTL. | 1300 | -16 | 1508.37 | 522.35 |
| BRIT.PETROLEUM | 837.5 | -13 | 913.5 | 620.5 |
| BRIT.SKY BCAST. | 442 | 5 | 696.5 | 426 |
| BRITANNIC ASR. | 835.5 | 0 | 892.5 | 683.5 |
| BRITISH AIRWAYS | 612.5 | -5 | 760 | 512 |
| BRITISH BIOTECH | 182.5 | -1 | 270.5 | 152.5 |
| BRITISH ENERGY | 256 | 0 | 270.5 | 194.5 |
| BRITISH ENERGY PP | 155.5 | -2.5 | 172.5 | 96.5 |
| BRITISH LAND | 592 | -0.5 | 654.5 | 445 |
| BRITISH STEEL | 174.75 | 3.5 | 198 | 137.75 |
| BRITISH TELECOM. | 381.5 | 0 | 501.5 | 347 |
| BTR | 221 | 6 | 284 | 182.5 |
| BUNZL | 238 | -0.5 | 245 | 188.5 |
| BURMAH CASTROL | 1062.5 | -12.5 | 1167 | 966.5 |
| BURTON GROUP | 127.25 | -0.5 | 161.75 | 114 |
| CABLE & WIRELESS | 558.5 | 1.5 | 616 | 403 |
| CABLE & WIRELESS COM | 265.5 | -2.5 | 333 | 259.5 |
| CADBURY SCHWEPPES | 602 | -1 | 623.5 | 468.5 |
| CAIRN ENERGY | 504.5 | -0.5 | 634.5 | 311.23 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 389 | -2.5 | 406 | 309 |
| CARADON | 220 | -1 | 269.18 | 194 |
| CARLTON COMMS. | 489.5 | 1 | 575 | 463.5 |
| CENTRICA | 89.25 | 1.5 | 93.25 | 56.25 |
| CHELSFIELD | 341.5 | 0 | 396 | 258 |
| CHUBB SECURITY | 455.5 | 0 | 455.5 | 309.5 |
| CMG | 1445 | -20 | 1497.5 | 644 |
| COATS VIYELLA | 122.5 | -1.5 | 164 | 104.5 |
| COMMERCIAL UNION | 722.5 | -17.5 | 749.5 | 589.5 |
| COMPASS GROUP | 630.5 | -7 | 742.5 | 547 |
| COOKSON GROUP | 262 | -0.5 | 270 | 183 |
| COURTAULDS | 337 | -3.5 | 487.5 | 288.5 |
| COWIE GROUP | 347.5 | -9 | 444 | 329.5 |
| DAILY MAIL'A' | 1785 | -2.5 | 1810 | 1270 |
| DANKA BUS.SYS. | 762.5 | -12.5 | 785 | 425 |
| DE LA RUE | 396 | -1 | 662.5 | 324.5 |
| DIXONS GP. | 609.5 | 8 | 618 | 465 |
| EAST MIDLANDS ELTY. | 670 | 0 | 670 | 483.5 |
| ELECTROCOMP. | 490 | -3.5 | 493.5 | 369 |
| EMAP | 831 | -6.5 | 837.5 | 696 |
| EMI GROUP | 553.5 | 6.5 | 738.02 | 526.5 |
| ENERGY GROUP | 627.5 | -1 | 658.5 | 466.5 |
| ENTERPRISE OIL | 685 | -10.5 | 729.5 | 496 |
| FKI | 195 | -1 | 215 | 147 |
| FLEXTECH | 630 | -6.5 | 802.5 | 497 |
| GALLAHER GROUP | 284 | -2 | 308.5 | 248.5 |
| GENERAL ACCIDENT | 918 | -14 | 974 | 640.5 |
| GENERAL ELEC. | 375.5 | -4 | 412.5 | 331.5 |
| GKN | 1263.5 | -1.5 | 1285.5 | 911 |
| GLAXO WELLCOME | 1195.5 | -5 | 1400 | 894 |
| GRANADA GROUP | 799 | 8.5 | 978.5 | 738 |
| GRAND MET. | 587 | 2 | 625.5 | 428.5 |
| GREENALLS GP. | 490 | 2.5 | 605 | 424.5 |
| GT.PORTLAND EST. | 216.5 | -0.5 | 234.5 | 182.74 |
| GT.UNVL.STORES | 634.5 | -0.5 | 701 | 580 |
| GUARDIAN RYL.EX. | 283 | 5 | 310.5 | 249 |
| GUINNESS | 577.5 | -4 | 621 | 426 |
| HALIFAX | 719.5 | -3.5 | 778 | 704 |
| HAMMERSON | 472.5 | -4 | 507.5 | 376 |
| HANSON | 305 | -1 | 333.5 | 247.2 |
| HARRISONS &CROS. | 111.5 | -3 | 144 | 102 |
| HAYS | 587.5 | -6.5 | 610 | 439 |
| HILLSDOWN HDG. | 163.5 | -2.5 | 201 | 157 |
| HSBC HOLDINGS | 2097 | -70.5 | 2347 | 1101.5 |
| HSBC HOLDINGS (L) | 2010 | -66 | 2252.5 | 1075 |
| HYDER | 845 | 2.5 | 874.5 | 672.5 |
| IMI | 374.5 | -10 | 411 | 285 |
| IMP.CHM.INDS. | 999 | -29.5 | 1108.5 | 688.5 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 395 | 1.5 | 438.5 | 353 |
| INCHCAPE | 285.5 | -5 | 308 | 242.5 |
| JOHNSON MATTHEY | 627.5 | -9 | 649 | 461.5 |
| KINGFISHER | 717 | -3.5 | 750.5 | 608.5 |
| LADBROKE GROUP | 253.5 | 3.5 | 273.5 | 189 |
| LAND SECURITIES | 925.5 | -6.5 | 954 | 671 |
| LAPORTE | 702.5 | -16.5 | 755 | 594.5 |
| LASMO | 268 | -6 | 287.5 | 192 |
| LEGAL & GENERAL | 444 | 2 | 481.5 | 288.6 |
| LIBERTY INTL. | 504.5 | -11.5 | 530 | 368 |
| LLOYDS TSB GP. | 711 | -14 | 778 | 357 |
| LONRHO | 122.5 | -1 | 182 | 117 |
| LUCASVARITY | 202.5 | -5 | 259 | 182 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1157.5 | -5 | 1457.5 | 1042.5 |
| MARKS & SPENCER | 586 | 0.5 | 599.5 | 459 |
| MEPC | 477 | -8.5 | 529.5 | 423 |
| MERCURY ASSET MAN. | 1338.5 | -1.5 | 1463.5 | 976 |
| MFI FURNITURE | 155 | -2 | 209 | 121 |
| MIRROR GP. | 211 | -2 | 233.5 | 183.5 |
| MISYS | 1555 | -12.5 | 1590 | 830 |
| MORGAN CRUCIBLE | 491.5 | -5 | 506.5 | 405 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 179.5 | -4 | 189.5 | 144.5 |
| NAT.WSTM.BANK | 782 | -15.5 | 893.5 | 659.5 |
| NATIONAL GRID | 259 | 3 | 263 | 167 |
| NATIONAL POWER | 518.5 | 11 | 590 | 375 |
| NEXT | 755.5 | -8.5 | 809.5 | 529 |
| NFC | 133 | -0.5 | 199 | 123.5 |
| NORTHERN FOODS | 226.5 | -1.5 | 231 | 191 |
| NORWICH UNION | 330 | -6 | 336 | 290 |
| OCEAN GROUP | 565 | -2.5 | 567.5 | 446.5 |
| ORANGE | 212.5 | 1.5 | 223.5 | 169 |
| PEARSON | 737.5 | -10 | 791 | 663 |
| PEN.&ORNTL.DFD. | 635 | 3 | 678 | 513 |
| PILKINGTON | 148 | -1 | 208 | 110.5 |
| POWERGEN | 721 | 8.5 | 797 | 465.5 |
| PREMIER FARNELL | 547.5 | -4 | 751 | 450 |
| PROVIDENT FINL. | 648.5 | 1 | 648.5 | 450 |
| PRUDENTIAL CORP. | 593.5 | -14 | 674 | 422 |
| RAILTRACK GP. | 775.5 | -6.5 | 804.5 | 425.5 |
| RANK GROUP | 336 | 0.5 | 477 | 335.5 |
| RECKITT & COLMAN | 945 | -7 | 1025 | 671 |
| REDLAND | 292.5 | -3 | 472.5 | 283.5 |
| REED INTL. | 543.5 | -3.5 | 630 | 508.75 |
| RENTOKIL INITIAL | 212.5 | -1.5 | 244.5 | 199.5 |
| REUTERS HOLDINGS | 626 | -4 | 806 | 568 |
| REXAM | 288 | -4 | 408.5 | 226.5 |
| RIO TINTO (REG) | 1012.5 | -17.5 | 1109 | 882.5 |
| RMC GROUP | 1045 | 2.5 | 1195.5 | 887.5 |
| ROLLS-ROYCE | 244 | -2 | 268.5 | 216 |
| ROYAL & SUN ALL.IN. | 527.5 | -4 | 553.5 | 394 |
| RYL.BK.OF SCTL. | 596 | -6 | 657 | 471.5 |
| SAFEWAY | 379 | -7.5 | 426.5 | 322.5 |
| SAGE GROUP(THE) | 709 | -6 | 720 | 431.5 |
| SAINSBURY (J) | 441 | -7.5 | 455 | 308 |
| SALVESEN(CHRIS.) | 292 | -1.5 | 328.51 | 236.5 |
| SCHRODERS | 1850 | -2.5 | 1905 | 1365 |
| SCOT.& NEWCASTLE | 755 | 6 | 766.5 | 629 |
| SCOT.HYDRO-ELEC. | 442.5 | 4 | 460 | 272.5 |
| SCOTTISH POWER | 415.5 | -13.5 | 467.5 | 300.5 |
| SEARS | 62 | 2.5 | 98 | 59.5 |
| SECURICOR | 293.5 | -2.5 | 331.5 | 247 |
| SEMA GROUP | 1365 | 0.5 | 1440 | 735 |
| SEVERN TRENT | 847.5 | 10.5 | 906.25 | 577.89 |
| SHELL TRANSPORT | 416.5 | 6 | 473 | 310.83 |
| SIEBE | 1158.5 | -6.5 | 1182 | 897.5 |
| SLOUGH ESTATES | 308 | -0.5 | 336.5 | 235 |
| SMITH & NEPHEW | 178.25 | -0.75 | 216.25 | 163 |
| SMITH(WH)GROUP | 359 | 2.5 | 532 | 333.5 |
| SMITHKLINE BHM. | 1086.5 | 7 | 1251 | 717 |
| SMITHS INDS. | 840 | 1 | 870.5 | 709 |
| SOUTH WEST WATER | 771.5 | 4 | 821.5 | 575 |
| SOUTHERN ELEC. | 449 | -1.5 | 471.5 | 305.93 |
| STAGECOACH HDG. | 692.5 | -6 | 799.5 | 492.09 |
| STAKIS | 107.5 | -0.5 | 110 | 87 |
| STD.CHARTERED | 996.5 | -21 | 1081.5 | 646.5 |
| STOREHOUSE | 228.5 | 7 | 320 | 185.5 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 380 | -1 | 390.5 | 216.5 |
| T & N | 150 | -3 | 190 | 121 |
| TARMAC | 119 | -1 | 130 | 85.5 |
| TATE & LYLE | 415.5 | -3 | 496.5 | 401 |
| TESCO | 404.5 | -5 | 435 | 291 |
| THAMES WATER | 791.5 | 4 | 812.5 | 531.5 |
| THISTLE HOTELS | 145 | -1 | 209 | 135.5 |
| TI GROUP | 594.5 | 5 | 617 | 456.5 |
| TOMKINS | 328 | -3.5 | 334.5 | 241.5 |
| UNIGATE | 533.5 | 0.5 | 538.5 | 409 |
| UNILEVER (UK) | 1777.5 | -5 | 1920 | 1270 |
| UNITED ASSURANCE GRO | 455 | -6.5 | 545.5 | 394 |
| UNITED BISCUITS | 214 | 1 | 253 | 196 |
| UNITED UTILITIES | 707.5 | 2 | 778.5 | 553.5 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 706 | 2.5 | 792.5 | 646.5 |
| VENDOME LUXURY U | 503.5 | -4 | 609.5 | 436.5 |
| VODAFONE GP. | 312.5 | -3 | 321 | 219 |
| WASTE MAN.INTL. | 264 | -1 | 316 | 223 |
| WESSEX WATER | 478.5 | -7 | 494 | 316 |
| WHITBREAD | 824.5 | 1.5 | 862.5 | 691 |
| WILLIAMS | 361.5 | -2 | 367.5 | 299 |
| WOLSELEY | 445.5 | -8 | 511.5 | 424 |
| WOOLWICH | 290 | -5.5 | 372.5 | 284.5 |
| WPP GROUP | 277.5 | 4 | 279.5 | 215.5 |
| YORKSHIRE ELTY. | 927 | 0 | 927.5 | 717.5 |
| YORKSHIRE WATER | 436.5 | 4 | 459.5 | 291.06 |
| ZENECA | 1890 | 7.5 | 2265 | 1490 |

## FRANCE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 956 | -10 | 988 | 610 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 218 | -2 | 222.5 | 130.1 |
| AIR LIQUIDE | 920 | -12 | 986 | 762 |
| ALCATEL ALSTHOM | 810 | -19 | 874 | 374.1 |
| AXA-UAP | 405.5 | -6.6 | 418 | 283.1 |
| BANCAIRE (CIE.) | 713 | -13 | 793 | 496 |
| BIC | 491 | -3.2 | 532 | 337 |
| BNP | 270.5 | -5 | 297.4 | 171.5 |
| BON MARCHE | 1611 | 0 | 2010 | 981 |
| BOUYGUES | 484.2 | -8.7 | 607 | 450.1 |
| BULL | 62.5 | -0.5 | 68 | 28 |
| CANAL + | 1041 | -35 | 1276 | 973 |
| CAP GEMINI | 380.9 | -2.1 | 400 | 205.3 |
| CARREFOUR | 3922 | 24 | 4412 | 2559 |
| CASINO GUIPCHN. | 277.8 | -3.1 | 300 | 197 |
| CASTORAMA DUBOIS | 708 | 1 | 1007 | 702 |
| CCF | 316.9 | -8.1 | 341.2 | 229.9 |
| CETELEM | 660 | -13 | 745 | 517 |
| CGIP | 1711 | -32 | 1843 | 1142 |
| CHRISTIAN DIOR | 930 | -15 | 1042 | 602 |
| COMPT. MODERNES | 2820 | 92 | 3172 | 2135 |
| DANONE | 903 | -25 | 999 | 685 |
| DASSAULT AVIATION | 1252 | -29 | 1460 | 786 |
| DASSAULT SYSTEMES | 377.4 | -3.6 | 429 | 180 |
| DEXIA FRANCE | 556 | -15 | 614 | 413 |
| EAUX (GENERALE DES) | 705 | -16 | 817 | 481.9 |
| ELF AQUITAINE | 645 | -10 | 707 | 364.2 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 818 | -8 | 1000 | 712 |
| ESSILOR INTL. | 1540 | -42 | 1744 | 1259 |
| FINAXA | 340 | -12 | 358 | 242 |
| HACHETTE FILIPACCHI | 1295 | -15 | 1560 | 922 |
| HAVAS | 378.2 | -6.8 | 466.7 | 323.6 |
| HERMES INTL. | 545 | 5 | 583 | 386.67 |
| IMETAL | 838 | -20 | 923 | 644 |
| L'OREAL | 2249 | -71 | 2584 | 1558 |
| LAFARGE | 416.5 | -8.4 | 448.4 | 278.4 |
| LAGARDERE GROUPE | 166.3 | -4.2 | 189.7 | 117 |
| LEGRAND | 1095 | -26 | 1249 | 757 |
| LOUIS VUITTON LIMITE | 2900 | 0 | 2970 | 1602 |
| LVMH | 1451 | -16 | 1638 | 1056 |
| MICHELIN | 358.6 | -9.3 | 399.3 | 232.9 |
| MONTAIGNE | 3149 | 49 | 3500 | 670 |
| MOULINEX | 141.6 | 0.1 | 167 | 83.42 |
| NAVIGATION MIXTE | 794 | 4 | 985 | 713 |
| PARIBAS 'A' | 439.2 | -7.3 | 460.5 | 309.1 |
| PECHINEY 'A' | 261.1 | -6.9 | 284 | 192 |
| PECHINEY INTL. | 120.2 | -4.9 | 135 | 86.5 |
| PERNOD-RICARD | 298.1 | -3.8 | 333 | 267.7 |
| PEUGEOT SA | 688 | -20 | 739 | 533 |
| PINAULT PRINTEMPS | 2623 | -62 | 2987 | 1623 |
| POLIET | 490 | 1 | 530 | 441 |
| PRIMAGAZ | 498 | 2.3 | 630 | 480 |
| PROMODES | 2137 | -40 | 2699 | 1212 |
| RENAULT | 156.4 | -9.9 | 182.2 | 104.1 |
| REXEL | 1610 | -40 | 1839 | 1200 |
| RHONE POULENC 'A' | 238.2 | -4.6 | 267.9 | 129.8 |
| SAINT GOBAIN | 864 | -14 | 918 | 622 |
| SANOFI | 593 | -10 | 651 | 390.6 |
| SCHNEIDER | 333 | -5 | 360 | 221 |
| SEB | 1013 | 9 | 1154 | 828 |
| SIDEL | 440.1 | -5.9 | 470.1 | 298 |
| SOCIETE GENERALE | 794 | -4 | 822 | 530 |
| SODEXHO ALLIANCE | 2871 | -24 | 3170 | 2225 |
| SOLLAC LIMITED DATA | 64.1 | 0 | 95 | 54 |
| SUEZ (CIE.) | 15.25 | 0.05 | 17.3 | 9 |
| SUEZ LYONNAISE DES E | 624 | -6 | 704 | 439.2 |
| SYNTHELABO | 707 | -22 | 795 | 425 |
| TECHNIP | 702 | -22 | 787 | 433 |
| THOMSON-CSF | 147.7 | -4.9 | 198.3 | 134.7 |
| TOTAL | 582 | -8 | 638 | 360.8 |
| TV.FSE.1 (TF1) | 487 | -7 | 604 | 485.6 |
| UAP (CIE.) | 164 | -1.1 | 170 | 99.95 |
| USINOR | 111.1 | -1 | 125 | 68.8 |
| VALEO | 362 | -3 | 414.5 | 254 |
| WORMS ET CIE R | 332 | -7.8 | 413 | 249.5 |

## GERMANY

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ADIDAS | 217 | -5.6 | 233.5 | 121 |
| ALLIANZ HLDG. | 418 | 0.5 | 493 | 261.7 |
| ALLIANZ LEBENS. | 1450 | -10 | 1700 | 1015 |
| ALTANA | 143 | -1.5 | 192.55 | 109.5 |
| AMB AACH&MUNCH BET.R | 1755 | -50 | 1979 | 1070 |
| ASEA BROWN BOVERI | 620 | -2 | 660 | 600 |
| AUDI | 1550 | 0 | 1999 | 810 |
| AXA COLONIA KONZERN | 165 | -5 | 203 | 111 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 44.95 | -3.55 | 51.9 | 25.07 |
| BASF | 65.6 | -1.95 | 73.55 | 42.24 |
| BAYER | 70 | -1.6 | 79.12 | 52.05 |
| BAYER.HYPBK. | 68.45 | -0.17 | 79.6 | 40.88 |
| BAYERISCHE VBK. | 94 | -1.1 | 115 | 48.7 |
| BEIERSDORF | 87 | -2.1 | 98.5 | 67.1 |
| BERLINER KRAFT&LICHT | 38.8 | -0.8 | 49 | 37.9 |
| BHF BANK | 53.5 | -1.55 | 60.25 | 35.1 |
| BHW HOLDING | 30.3 | -1.3 | 34 | 28 |
| BMW | 1295 | -39 | 1539 | 842.5 |
| COMMERZBANK | 64 | -2.1 | 69.1 | 33.9 |
| CONTINENTAL | 49 | -0.4 | 50.5 | 24.7 |
| DAIMLER-BENZ | 137 | -3.2 | 159.3 | 78.91 |
| DEGUSSA | 100.3 | 0.3 | 104.7 | 49.7 |
| DEPFA-BANK | 105.9 | -2.6 | 115 | 57 |
| DEUTSCHE BANK | 111.1 | -3.7 | 126 | 68.25 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 39.5 | -0.05 | 44.55 | 29.93 |
| DRESDNER BANK | 76.5 | -2.7 | 84.39 | 38.8 |
| FORD-WERKE | 838 | 0 | 880 | 750 |
| FPB HOLDING | 310 | 0 | 335 | 298 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 154.5 | -4 | 168 | 113.4 |
| FRESENIUS PREF. | 392 | -0.5 | 409.05 | 262.79 |
| FRI.KRUPP-HOESCH KRU | 372 | -2.5 | 376 | 215.9 |
| GEHE | 109 | -1.05 | 125.5 | 93 |
| HEIDELB.ZEMENT | 146 | -8 | 162 | 89.36 |
| HENKEL | 90.1 | -3.9 | 100.6 | 62.6 |
| HENKEL PREF. | 100.4 | -3 | 107 | 60.05 |
| HEW | 455 | 2 | 500 | 380 |
| HOCHTIEF | 87.5 | -2 | 91.8 | 57.95 |
| HOECHST | 72.3 | -2.4 | 88 | 50.3 |
| IKB DT.INDUSTRIEBANK | 37.7 | -0.35 | 40.35 | 26.75 |
| ISAR AMPERWERKE | 615 | 0 | 620 | 499 |
| KARSTADT | 667.5 | -11 | 715 | 479 |
| LAHMEYER | 99 | 0.5 | 105.5 | 50.16 |
| LEIFHEIT | 63.5 | -1.5 | 77 | 56 |
| LINDE | 1300 | -27 | 1430 | 910 |
| LUFTHANSA | 34.4 | -0.5 | 37.05 | 19.75 |
| MAN | 523 | -13.5 | 563 | 350.4 |
| MANNESMANN | 814 | -8.5 | 885.5 | 528.7 |
| MERCK KGAA | 68.9 | -2.9 | 77.4 | 52.7 |
| METALLGESELLSCHAFT | 39.8 | -0.8 | 43.18 | 26.6 |
| METRO | 92.15 | -0.85 | 99.6 | 50 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 610.5 | -13.5 | 695.5 | 332.4 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 520 | 5 | 545 | 415 |
| PREUSSAG | 541 | -18.6 | 577 | 339.5 |
| RWE | 84.7 | -2 | 87 | 53.1 |
| RWE PREF. | 69.1 | -2.15 | 74.7 | 43.33 |
| RWE-DEA | 425 | -1 | 435.5 | 393 |
| SAP | 425.5 | 7 | 439.5 | 189.7 |
| SAP PREF. | 441 | 3 | 460 | 191.8 |
| SCHERING | 197 | 3.5 | 209.5 | 106.8 |
| SCHWARZ PHARMA | 145 | -1 | 150 | 102 |
| SGL CARBON | 240 | -2.5 | 260.5 | 170.1 |
| SIEMENS | 114.35 | -3.55 | 130 | 70.8 |
| SKW TROSTBERG | 59.5 | 0.3 | 63.5 | 38 |
| SPRINGER (AXEL) R | 1580 | 0 | 1695 | 855 |
| SUEDZUCKER | 835 | -4 | 960 | 640 |
| THUEGA | 482 | 0 | 525 | 425 |
| THYSSEN | 427.5 | -13 | 442.5 | 262.4 |
| THYSSEN INDUSTRIE | 297.5 | -3 | 329.5 | 121 |
| VEBA | 100.3 | -2 | 112.6 | 76.1 |
| VEW 'B' | 580 | 7 | 585 | 443 |
| VIAG | 755 | -14 | 818 | 537.25 |
| VICTORIA HDG. R | 1590 | -42 | 1900 | 951 |
| VOLKSWAGEN | 1285 | -7 | 1485 | 533.8 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 961 | 1 | 1100 | 400 |
| WUERTT.VERS.BET. | 1830 | -60 | 1930 | 850 |

## SWITZERLAND

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R | 870 | 15 | 910 | 820 |
| ABB AG 'B' | 2299 | -1 | 2320 | 1434.72 |
| ABB AG R | 454 | -4 | 458 | 280.4 |
| ADECCO 'B' | 549 | 0 | 620 | 324 |
| ALUSUISSE 'B' | 1332 | -37 | 1500 | 911 |
| ALUSUISSE R | 1340 | -44 | 1527 | 916 |
| ARES-SERONO 'B' | 2450 | 21 | 2695 | 1165 |
| BALOISE R | 3940 | 70 | 4050 | 2461 |
| BK VISION 'B' | 1080 | -40 | 1255 | 690 |
| CIBA SPECIALTY CHEMS | 129.75 | 1.25 | 151.75 | 92 |
| CLARIANT | 1010 | -20 | 1148 | 414 |
| CREDIT SUISSE R | 181 | -5 | 209.25 | 121 |
| ELEKTROWATT 'B' | 537 | 0 | 542 | 438 |
| EMS-CHEMIE 'B' | 6800 | 25 | 6855 | 4550 |
| GOTTHARD BANK 'B' | 751 | -37 | 836 | 644 |
| HELVETIA PATRIA R | 897 | 17 | 897 | 512 |
| HOLDERBANK 'B' | 1231 | 21 | 1469 | 875 |
| HOLDERBANK R | 248.75 | 0.75 | 293 | 175 |
| JULIUS BAER 'B' | 2120 | -80 | 2400 | 1280 |
| KUONI REISEN R | 5680 | -55 | 5850 | 2655 |
| LLB 'B' | 588 | -4 | 610 | 384 |
| MOTOR-COLUMBUS 'B' | 2845 | -15 | 2925 | 2200 |
| NESTLE R | 1821 | -49 | 2048 | 1365 |
| NOVARTIS 'B' | 2140 | -40 | 2500 | 1340.2 |
| NOVARTIS R | 2135 | -42 | 2489 | 1347.75 |
| OERLIKON-BUEHRLE R | 159 | 1 | 172.75 | 118.25 |
| PARGESA 'B' | 1900 | 10 | 2020 | 1340 |
| PHARMA VISION 'B' | 894 | -36 | 984 | 532 |
| PIRELLI INTL. 'B' | 330 | -9 | 351 | 151 |
| RICHEMONT 'B' | 2100 | 0 | 2340 | 1759 |
| RIETER HOLDING R | 670 | -10 | 719 | 305 |
| ROCHE HOLDING 'B' | 22800 | -200 | 23220 | 14300 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 13315 | -10 | 14835 | 8975 |
| SAURER AG.ARBON R | 1114 | -36 | 1199 | 450 |
| SCHINDLER R | 1880 | -10 | 2120 | 1130 |
| SMH 'B' | 885 | -11 | 982 | 760 |
| SMH R | 206.75 | -2.75 | 224.5 | 177.5 |
| SULZER MEDICA | 404 | 2.5 | 440 | 401.5 |
| SULZER R | 1155 | -38 | 1350 | 695 |
| SURVEILLANCE 'B' | 3015 | 20 | 3565 | 2750 |
| SURVEILLANCE R | 569 | 8 | 655 | 515 |
| SWISS BANK CO R | 388.5 | -11 | 419.89 | 223.62 |
| SWISS RE R | 2056 | -53 | 2235 | 1263 |
| SWISSAIR R | 1880 | -20 | 1994 | 963 |
| TAG HEUER | 217 | -10 | 252 | 179 |
| UNION BANK SWITZ. 'B | 1473 | -44 | 1740 | 1137 |
| UNION BANK SWITZ. R | 294 | -11 | 349 | 230.75 |
| VALORA R | 321.5 | -2.5 | 344 | 203 |
| WINTERTHUR IN. R | 1332 | -48 | 1515 | 723 |
| ZURICH IN. R | 579 | -5 | 632 | 322 |

## JAPAN

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 6000 | -100 | 6550 | 3940 |
| ADVANTEST | 12300 | -400 | 12700 | 3518.19 |
| AISIN SEIKI | 1640 | 10 | 1930 | 1510 |
| AJINOMOTO | 1110 | -30 | 1300 | 940 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 703 | 1 | 1140 | 690 |
| AMWAY JAPAN | 3380 | -40 | 5000 | 3200 |
| ASAHI BANK | 856 | -6 | 1270 | 689 |
| ASAHI BREWERIES | 1790 | -10 | 1820 | 1100 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 595 | -10 | 761 | 550 |
| ASAHI GLASS | 977 | -18 | 1250 | 977 |
| AUTOBACS SEVEN | 8410 | 0 | 9900 | 7050 |
| BANK OF FUKUOKA | 583 | 0 | 920 | 520 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 2330 | -20 | 2430 | 1700 |
| BANK OF YOKOHAMA | 511 | -9 | 923 | 489 |
| BANYU PHARMS. | 2010 | 30 | 2210 | 1400 |
| BRIDGESTONE | 2800 | -90 | 2940 | 1770 |
| CANON | 3700 | -70 | 3780 | 2010 |
| CANON SALES | 2510 | -40 | 2810 | 2330 |
| CHIBA BANK | 654 | 24 | 920 | 585 |
| CHUBU ELEC.POWER | 2030 | 10 | 2440 | 1990 |
| CHUGOKU BANK | 1800 | 0 | 1870 | 1500 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 1950 | 20 | 2370 | 1920 |
| CREDIT SAISON | 3350 | -60 | 3640 | 1965.22 |
| DAI NIPPON PRINTING | 2750 | -20 | 2770 | 1810 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 1470 | 10 | 1930 | 1140 |
| DAIEI | 850 | 9 | 1140 | 533 |
| DAIICHI PHARM. | 2130 | -30 | 2220 | 1630 |
| DAINIPPON INK&CHEMIC | 454 | -1 | 529 | 348 |
| DAIWA BANK | 613 | -10 | 729 | 341 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1370 | -30 | 1630 | 1300 |
| DAIWA SECURITIES | 792 | 28 | 1340 | 714 |
| DDI | 700000 | -13000 | 925000 | 671000 |
| DENSO | 2850 | -30 | 3270 | 2150 |
| EAST JAPAN RAILWAY | 550000 | -2000 | 596000 | 474000 |
| EBARA | 1620 | -10 | 1790 | 1400 |
| EISAI | 2480 | 10 | 2630 | 1860 |
| FAMILYMART | 5430 | -170 | 6120 | 3981.69 |
| FANUC | 4950 | -130 | 5540 | 3330 |
| FUJI BANK | 1590 | 20 | 2180 | 1180 |
| FUJI ELECTRIC | 420 | -5 | 558 | 413 |
| FUJI HEAVY INDS. | 518 | -17 | 643 | 437 |
| FUJI PHOTO FILM | 4820 | -130 | 5150 | 3190 |
| FUJIKURA | 1120 | -10 | 1180 | 836 |
| FUJISAWA PHARM. | 1190 | 0 | 1320 | 853 |
| FUJITSU | 1670 | -30 | 1760 | 966 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 743 | -34 | 800 | 465 |
| GUNMA BANK | 998 | 6 | 1160 | 897 |
| HACHIJUNI BANK | 1160 | 20 | 1190 | 1010 |
| HANKYU | 606 | -1 | 636 | 541 |
| HIROSE ELECTRIC | 9300 | -150 | 9810 | 6250 |
| HITACHI | 1230 | -10 | 1360 | 985 |
| HITACHI CABLE | 1030 | -10 | 1090 | 686 |
| HITACHI ZOSEN | 392 | -5 | 578 | 392 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 2000 | 30 | 2370 | 1900 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 1940 | 20 | 2380 | 1910 |
| HONDA MOTOR | 3740 | -20 | 4150 | 2510 |
| HOYA | 6140 | 0 | 6360 | 3420 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 1730 | -20 | 2500 | 1090 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 382 | -1 | 545 | 365 |
| ISUZU MOTORS | 357 | -3 | 629 | 340 |
| ITO YOKADO | 6750 | 40 | 7050 | 5030 |
| ITOCHU | 508 | -3 | 716 | 508 |
| JAPAN AIRLINES | 479 | 0 | 833 | 450 |
| JAPAN ASSD.FINANCE | 7490 | 290 | 12000 | 5800 |
| JAPAN TELECOM | 1920000 | 0 | 2800000 | 1820000 |
| JAPAN TOBACCO | 975000 | 21000 | 975000 | 754000 |
| JOYO BANK | 668 | 1 | 809 | 514 |
| JUSCO | 3370 | -50 | 4430 | 3000 |
| KAJIMA | 601 | -9 | 1060 | 486 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2180 | 10 | 2490 | 2040 |
| KAO | 1740 | 10 | 1790 | 1190 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 475 | 9 | 545 | 433 |
| KAWASAKI STEEL | 313 | 3 | 389 | 278 |
| KDD | 7900 | -40 | 11900 | 6620 |
| KEIO TEITO ELEC. RAI | 517 | 7 | 639 | 510 |
| KEYENCE | 18600 | -400 | 19500 | 11818.18 |
| KINDEN | 1680 | 10 | 1710 | 1260 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 684 | 2 | 780 | 662 |
| KIRIN BREWERY | 952 | -8 | 1240 | 952 |
| KOBE STEEL | 179 | 1 | 304 | 167 |
| KOKUYO | 2910 | 20 | 3160 | 2400 |
| KOMATSU | 803 | -5 | 997 | 780 |
| KUBOTA | 484 | 7 | 681 | 470 |
| KURARAY | 1060 | -20 | 1170 | 976 |
| KURITA WATER IND. | 3410 | 20 | 3430 | 2230 |
| KYOCERA | 9070 | -100 | 10200 | 6510 |
| KYOWA HAKKO KOGYO | 714 | 5 | 1010 | 701 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 1940 | 40 | 2430 | 1900 |
| LONG-TERM CR.BK.OF J | 577 | -9 | 819 | 324 |
| MABUCHI MOTOR | 6850 | 40 | 7650 | 5600 |
| MARUBENI | 449 | 2 | 580 | 428 |
| MARUI | 1910 | 90 | 2340 | 1590 |
| MATSUSH.KOTOBUKI ELT | 4440 | -60 | 4540 | 2580 |
| MATSUSHITA COMMS. IN | 4710 | -90 | 5050 | 2800 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL | 2370 | -30 | 2470 | 1690 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1370 | 0 | 1490 | 960 |
| MAZDA MOTOR | 443 | -1 | 543 | 305 |
| MINEBEA | 1290 | -20 | 1410 | 888 |
| MITSUBISHI | 1280 | -20 | 1440 | 1010 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 305 | 5 | 507 | 286 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 584 | -14 | 760 | 575 |
| MITSUBISHI ESTATE | 1700 | -10 | 1790 | 1090 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 799 | 0 | 952 | 765 |
| MITSUBISHI MATERIALS | 390 | -5 | 558 | 376 |
| MITSUBISHI MOTORS | 705 | 5 | 962 | 629 |
| MITSUBISHI TST.& BKG | 1780 | 0 | 1860 | 1030 |
| MITSUI & COMPANY | 1060 | -10 | 1130 | 850 |
| MITSUI FUDOSAN | 1470 | -10 | 1590 | 1000 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 754 | -5 | 845 | 577 |
| MITSUI TST.BANKING | 717 | -10 | 1200 | 561 |
| MITSUKOSHI | 688 | 0 | 1090 | 614 |
| MURATA MANUFACTURING | 5590 | -110 | 5700 | 3590 |
| MYCAL | 1360 | 0 | 1790 | 1300 |
| NAGOYA RAILROAD | 441 | 3 | 517 | 433 |
| NEC | 1610 | -20 | 1720 | 1160 |
| NGK INSULATORS | 1250 | -10 | 1320 | 1040 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 800 | -8 | 840 | 600 |
| NICHIEI | 13000 | -700 | 14000 | 6830 |
| NIKKO SECURITIES | 612 | 0 | 1200 | 578 |
| NIKON | 2480 | -80 | 2560 | 1150 |
| NINTENDO | 11000 | -300 | 11900 | 6510 |
| NIPPON CREDIT BANK | 199 | -1 | 391 | 161 |
| NIPPON ELEC.GLASS | 2190 | -20 | 2270 | 1550 |
| NIPPON EXPRESS | 724 | -17 | 1020 | 656 |
| NIPPON LSI CARD | 250000 | -10000 | 295000 | 190000 |
| NIPPON OIL | 497 | -6 | 700 | 463 |
| NIPPON PAPER INDS. | 650 | -20 | 703 | 505 |
| NIPPON STEEL | 318 | 0 | 387 | 286 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 45900 | -300 | 49400 | 31500 |
| NIPPON YUSEN KK | 409 | 1 | 600 | 390 |
| NISSAN MOTOR | 760 | -25 | 913 | 623 |
| NISSHO IWAI | 442 | -5 | 528 | 370 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2890 | 30 | 3000 | 2170 |
| NITTO DENKO | 2340 | -50 | 2440 | 1550 |
| NKK | 196 | 0 | 311 | 189 |
| NOMURA SECURITIES | 1650 | -10 | 2050 | 1120 |
| NPN.FIRE & MARINE IN | 540 | 1 | 684 | 428 |
| NPN.TELG. & TEL. | 1180000 | 0 | 1220000 | 764000 |
| NSK | 635 | -10 | 800 | 561 |
| NTT DATA | 5400000 | 40000 | 5440000 | 3040000 |
| OBAYASHI | 715 | -6 | 945 | 590 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 609 | 9 | 733 | 600 |
| OJI PAPER CO. | 599 | -12 | 917 | 572 |
| OKI ELECTRIC IND. | 444 | -21 | 763 | 444 |
| OMRON | 2620 | -110 | 2860 | 1740 |
| ONO PHARM. | 4010 | -40 | 4360 | 3030 |
| ORIENTAL LAND | 7290 | 40 | 8800 | 7200 |
| ORIX | 9810 | 100 | 9810 | 4000 |
| OSAKA GAS | 270 | -2 | 391 | 269 |
| PIONEER ELECTRONIC | 2790 | 20 | 3120 | 1810 |
| PROMISE | 6810 | 10 | 6990 | 4850 |
| RICOH | 1810 | -50 | 1860 | 1060 |
| ROHM | 14200 | -600 | 14800 | 6450 |
| SAKURA BANK | 740 | -26 | 1110 | 601 |
| SANKYO (1ST) | 3960 | -30 | 4370 | 2670 |
| SANWA BANK | 1590 | -20 | 2100 | 1150 |
| SANYO ELECTRIC | 451 | 1 | 612 | 414 |
| SECOM | 8730 | -70 | 9000 | 6350 |
| SEGA ENTERPRISES | 3420 | -50 | 4950 | 2800 |
| SEIBU RAILWAY | 5500 | 190 | 6310 | 3500 |
| SEKISUI CHEMICAL | 1050 | 20 | 1320 | 942 |
| SEKISUI HOUSE | 1160 | -10 | 1260 | 1030 |
| SEVEN-ELEVEN JAPAN | 8910 | 0 | 9400 | 6530 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 1280 | 10 | 1280 | 880 |
| SHARP | 1320 | -10 | 1850 | 1320 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 1890 | -30 | 2390 | 1870 |
| SHIMANO | 2810 | -40 | 2900 | 1770 |
| SHIMIZU | 592 | 8 | 1130 | 506 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 3300 | -80 | 3420 | 1880 |
| SHISEIDO | 2120 | 30 | 2120 | 1310 |
| SHIZUOKA BANK | 1210 | 0 | 1370 | 985 |
| SHOHKOH FUND & CO. | 35600 | -300 | 36500 | 21900 |
| SHOWA SHELL SEKIYU | 824 | -9 | 1160 | 800 |
| SMC | 11000 | -100 | 11700 | 7250 |
| SOFTBANK | 5700 | -90 | 9560.4 | 5700 |
| SONY | 11500 | -400 | 12200 | 6760 |
| SONY MUSIC ENTMT.(JA | 4830 | -210 | 5650 | 4050 |
| SUMITOMO | 989 | 13 | 1150 | 791 |
| SUMITOMO BANK | 1900 | -10 | 2090 | 1190 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 454 | 0 | 535 | 398 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 1950 | 10 | 2000 | 1430 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 884 | -5 | 950 | 658 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 279 | -5 | 335 | 244 |
| SUMITOMO METAL MININ | 681 | -4 | 952 | 658 |
| SUMITOMO REAL.&DEV. | 930 | -10 | 1040 | 685 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 1230 | -30 | 1400 | 844 |
| SUZUKI MOTOR | 1400 | 0 | 1510 | 1050 |
| TAISEI | 478 | 1 | 725 | 401 |
| TAISHO PHARM. | 3190 | -10 | 3340 | 2180 |
| TAKASHIMAYA | 1360 | -10 | 1690 | 1080 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 3600 | 50 | 3610 | 1820 |
| TAKEFUJI | 5380 | -90 | 7846.15 | 5000 |
| TDK | 10100 | -300 | 10400 | 6250 |
| TEIJIN | 454 | 9 | 569 | 434 |
| TERUMO | 2330 | -20 | 2430 | 1350 |
| TOBU RAILWAY | 479 | 4 | 691 | 471 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 1940 | 0 | 2440 | 1910 |
| TOKAI BANK | 1030 | 0 | 1380 | 830 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1480 | -40 | 1530 | 995 |
| TOKYO BROADCASTING S | 2060 | -20 | 2350 | 1630 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2250 | -20 | 2710 | 2100 |
| TOKYO ELECTRON | 7650 | -330 | 7980 | 2545.45 |
| TOKYO GAS | 285 | -1 | 385 | 285 |
| TOKYU | 623 | -3 | 801 | 530 |
| TONEN | 1120 | -10 | 1600 | 1110 |
| TOPPAN PRINTING | 1840 | -20 | 1910 | 1270 |
| TORAY INDS. | 781 | 6 | 840 | 660 |
| TOSHIBA | 728 | -2 | 771 | 664 |
| TOSTEM CORPORATION | 2450 | 50 | 3350 | 2370 |
| TOTO | 1320 | -20 | 1550 | 1030 |
| TOYO SEIKAN | 2100 | 40 | 3490.91 | 1970 |
| TOYO TRUST & BANKING | 992 | 2 | 1030 | 619 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2510 | -30 | 2810 | 2000 |
| TOYOTA MOTOR | 3330 | -20 | 4030 | 2610 |
| UNY | 2440 | -10 | 2520 | 1720 |
| VICTOR CO. OF JAPAN | 1610 | -10 | 1720 | 998 |
| WEST JAPAN RAILWAY | 429000 | 7000 | 450000 | 367000 |
| YAMAGUCHI BANK | 1710 | 20 | 1800 | 1430 |
| YAMAHA | 2090 | -100 | 2560 | 1700 |
| YAMAICHI SECURITIES | 259 | -4 | 725 | 229 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 2990 | -80 | 3260 | 2190 |
| YAMATO TRANSPORT | 1470 | -10 | 1500 | 1110 |
| YAMAZAKI BAKING | 1640 | 0 | 2080 | 1630 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 736 | -15 | 782 | 510 |
| YASUDA TST.&BKG. | 437 | -15 | 615 | 245 |

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

## HONG KONG *

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 8.95 | - | 11.6 | 7.5 |
| BANK OF EAST ASIA | 31.3 | - | 32.9 | 22.67 |
| BEIJING ENTERPRISE | 53.25 | - | 54.5 | 40.2 |
| CATHAY PACIFIC | 14 | - | 16.05 | 11.4 |
| CHEUNG KONG HDG. | 92 | - | 96.75 | 54 |
| CHEUNG KONG INFR. | 26 | - | 27.6 | 12.45 |
| CHINA LT.& POWER | 42 | - | 45.1 | 32 |
| CHINA OS.LAND & INV. | 6.05 | - | 6.45 | 2.32 |
| CHINA RES.ENTREP. | 37.5 | - | 38.8 | 6.55 |
| CITIC PACIFIC | 48 | - | 51.75 | 33.1 |
| COSCO PACIFIC | 16.75 | - | 18.3 | 5.8 |
| DAO HENG BANK GP. | 47.1 | - | 47.3 | 29.1 |
| FIRST PACIFIC | 9.3 | - | 12.85 | 8.95 |
| GUANGDONG INV. | 10.7 | - | 11.75 | 5.35 |
| HANG LUNG DEV. | 14.7 | - | 17.5 | 13.8 |
| HANG SENG BANK | 104.5 | - | 117 | 76.25 |
| HENDERSON INV. | 9.05 | - | 9.65 | 7.5 |
| HENDERSON LD.DEV. | 70.25 | - | 79.5 | 59.5 |
| HK.& CHINA GAS | 16.7 | - | 16.9 | 10.25 |
| HK.TELECOM. | 18.45 | - | 20.4 | 12.15 |
| HONG KONG ELECTRIC | 30.2 | - | 33.1 | 22.9 |
| HSBC HDG. | 272 | - | 279 | 129.5 |
| HUTCHISON WHAMP. | 79.75 | - | 81.5 | 46.8 |
| HYSAN DEV. | 25.4 | - | 31 | 21.05 |
| KERRY PROPERTIES | 20.6 | - | 22.85 | 16.95 |
| NEW WORLD DEV. | 51.5 | - | 58.75 | 36.8 |
| SINO LAND | 7.95 | - | 10.05 | 7.05 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 96.25 | - | 106 | 74.25 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 68.25 | - | 75.75 | 56.75 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 12.1 | - | 12.7 | 9.4 |
| TSIM SHA TSUI PROPS. | 17.25 | - | 30.5 | 9.8 |
| WHARF HDG. | 31.4 | - | 40.6 | 28.2 |
| WHEELOCK & CO. | 17.95 | - | 24.1 | 15.15 |

## SINGAPORE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| CEREBOS PACIFIC | 4.76 | -0.34 | 12.2 | 4.76 |
| CITY DEVELOPMENTS | 11.4 | -0.4 | 15.3 | 10.4 |
| CREATIVE TECHNOLOGY | 32.1 | -0.2 | 36.5 | 5.3 |
| CYCLE & CARRIAGE | 11.6 | -0.1 | 17.9 | 11.5 |
| DBS LAND | 4.36 | -0.12 | 6.1 | 4.36 |
| DEV.BANK OF SING. | 9.75 | -0.65 | 10.4 | 8.5 |
| FRASER & NEAVE | 9.05 | -0.15 | 15.5 | 8.8 |
| GOODWOOD PARK HOTEL | 38 | 0 | 40 | 38 |
| GREAT EASTERN LIFE | 18 | -0.5 | 28 | 15.3 |
| KEPPEL BANK OF SING. | 3.58 | -0.18 | 4.32 | 3.58 |
| KEPPEL CORPORATION | 6.2 | 0.1 | 9.28 | 5.75 |
| KEPPEL LAND | 4.12 | -0.08 | 5.2 | 3.72 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 8.65 | -0.35 | 9 | 7.5 |
| OVERSEAS UNION BANK | 5.7 | -0.3 | 6.37 | 4.84 |
| PARKWAY HOLDINGS | 6.35 | -0.1 | 7.1 | 4.08 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 8 | -0.4 | 8.4 | 7 |
| SINGAPORE AIRLINES | 8.1 | -0.35 | 8.45 | 6.95 |
| SINGAPORE LAND | 7.05 | 0 | 9.65 | 6.35 |
| SINGAPORE PRESS HDG. | 14.5 | -0.4 | 14.9 | 11.8 |
| SINGAPORE TECH INDL. | 3.54 | -0.1 | 4.08 | 2.99 |
| SINGAPORE TELECOM | 2.41 | -0.07 | 3.46 | 2.37 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 2.43 | -0.05 | 3.46 | 2.38 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 9.3 | -0.3 | 9.9 | 8.15 |
| WANT WANT HOLDINGS | 3.32 | -0.02 | 3.72 | 1.79 |
| WING TAI HOLDINGS | 3.66 | -0.08 | 4.7 | 2.97 |

## MALAYSIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMMB HOLDINGS | 11.7 | -0.3 | 24 | 11.7 |
| BERJAYA SPORTS TOTO | 10.4 | -0.5 | 14.4 | 8.2 |
| COMMERCE ASSET-HDG. | 4.92 | -0.38 | 9.81 | 4.92 |
| EDARAN OTOMOBIL NASI | 15.5 | -0.3 | 27.25 | 15.5 |
| GENTING | 10.2 | -0.1 | 20 | 10.2 |
| HICOM HOLDINGS | 4.3 | -0.06 | 7.35 | 4.24 |
| MAGNUM CORPORATION | 3.18 | -0.06 | 5.4 | 3.18 |
| MALAYAN BANKING | 21.8 | -1 | 29.5 | 21.7 |
| MALAYSIA INTL.SHIPPI | 5.75 | -0.4 | 7.8 | 5.6 |
| MALAYSIAN AIRLINE SY | 5.5 | -0.1 | 7.5 | 5.15 |
| NESTLE (MALAYSIA) | 19.4 | 0 | 24.9 | 18.1 |
| PETRONAS GAS | 9.25 | -0.05 | 10.6 | 8 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 7.85 | -0.65 | 17 | 7.85 |
| PUBLIC BANK | 3.18 | -0.08 | 3.98 | 3.12 |
| RASHID HUSSAIN | 9.9 | -0.5 | 21.8 | 8.7 |
| RENONG | 3.26 | -0.02 | 5.1 | 3.04 |
| RESORTS WORLD | 7.15 | -0.05 | 14.7 | 6.95 |
| RHB CAPITAL | 5.2 | -0.35 | 10.5 | 5.2 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 24.7 | -0.3 | 28 | 22 |
| SIME DARBY | 7.7 | -0.2 | 10.4 | 7.45 |
| TELEKOM MALAYSIA | 8.2 | -0.6 | 15.6 | 8.2 |
| TENAGA NASIONAL | 9.25 | -0.35 | 13.1 | 8.6 |
| UNITED ENGINEERS (MA | 15 | -0.8 | 24.1 | 15 |
| YTL CORP. | 6.8 | -0.05 | 15 | 6.55 |
| YTL POWER | 3 | 0 | 3.74 | 3 |

## AUSTRALIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 8.23 | -0.01 | 8.8 | 7.42 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 9.92 | -0.33 | 10.73 | 6.42 |
| BORAL | 3.83 | -0.07 | 4.38 | 2.99 |
| BRAMBLES INDS. | 27.7 | 0 | 29.11 | 18.7 |
| BROKEN HILL PTY. | 17.11 | -0.39 | 19.85 | 15.72 |
| CMWL.BK.OF AUS. | 15.84 | -0.75 | 16.92 | 10.6 |
| COCA-COLA AMATIL | 14.7 | -0.3 | 18 | 11.15 |
| COLES MYER | 6.33 | -0.27 | 7.04 | 4.37 |
| COMALCO | 6.6 | -0.15 | 7.65 | 5.97 |
| COMMONWEALTH IRS | 11.43 | -0.92 | 12.6 | 6.55 |
| CSR | 5.1 | -0.06 | 5.34 | 4 |
| FOSTERS BREWING GP. | 2.61 | -0.03 | 2.73 | 2.23 |
| ICI AUSTRALIA | 12.85 | -0.05 | 13.8 | 11.05 |
| LEND LEASE CORP. | 29.4 | 0.08 | 30.48 | 19.86 |
| NAT.AUS.BANK | 18.96 | -0.25 | 19.96 | 12.06 |
| NEWS CORP. | 5.92 | -0.03 | 7.37 | 5.67 |
| NEWS CORP. PREF.ORD. | 4.79 | -0.03 | 6.06 | 4.67 |
| PBL.AND BCAST. | 7.93 | -0.23 | 8.4 | 5.5 |
| PIONEER INTL. | 4.84 | 0.02 | 5.26 | 3.29 |
| RIO TINTO | 20.98 | -0.5 | 23.23 | 17.83 |
| SANTOS | 6.47 | -0.11 | 6.89 | 4.4 |
| WESTPAC BANK | 8.21 | -0.15 | 8.74 | 6 |
| WMC | 7.28 | -0.19 | 8.98 | 7.28 |
| WOODSIDE PTL. | 10.88 | -0.2 | 11.47 | 7.45 |
| WOOLWORTHS | 4.1 | -0.1 | 4.44 | 2.75 |

## NEW YORK

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 3COM | 54.19 | -1.56 | 80.13 | 26.38 |
| ABBOTT LABS. | 60.63 | -3 | 68.5 | 45 |
| AETNA | 95.75 | -1.06 | 117 | 60.13 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 32.75 | -2.25 | 37 | 22.38 |
| ALLIED SIGNAL | 86.13 | -1.94 | 93.69 | 61.63 |
| ALLSTATE CORP. | 71 | -1.81 | 79.38 | 44.63 |
| ALUMINUM CO.OF AM. | 81.63 | -2.19 | 88.75 | 55.88 |
| AMER.EXPRESS | 80.63 | -2.06 | 84.38 | 43 |
| AMER.GENERAL | 49.75 | -1.63 | 53.69 | 36.13 |
| AMER.HOME PRDS. | 73.63 | -3.38 | 84.88 | 57.25 |
| AMER.INTL.GP. | 95.63 | -3.38 | 106.5 | 62.75 |
| AMERITECH | 65.5 | -1.63 | 71.38 | 50.25 |
| AMGEN | 48.56 | -1.31 | 68.38 | 48.56 |
| AMOCO | 91.63 | -2.13 | 95.81 | 68.5 |
| ANHEUSER-BUSCH | 42.06 | 0 | 47.88 | 36.88 |
| APPLIED MATS. | 96.75 | -4.19 | 100.94 | 23 |
| ARCHER-DANLS.-MIDL. | 20.81 | -0.5 | 22.68 | 16.43 |
| AT&T CORP. | 39.06 | -0.75 | 41.97 | 30.75 |
| ATLANTIC RICH. | 72.38 | -2.81 | 76.81 | 58.06 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 45.63 | -1.06 | 50.19 | 39.88 |
| BANC ONE | 52.88 | -0.13 | 56.38 | 38 |
| BANK OF NEW YORK | 46.25 | -0.75 | 48.63 | 27.88 |
| BANKAMERICA | 66.13 | -2.56 | 75.63 | 38.56 |
| BANKBOSTON | 82.31 | -1.69 | 87.38 | 51.75 |
| BARNETT BANKS | 52.94 | -1.31 | 56.94 | 32.25 |
| BAXTER INTL. | 52.44 | -1.25 | 60.06 | 39.1 |
| BELL ATLANTIC | 75.44 | -0.5 | 77.75 | 55.13 |
| BELLSOUTH | 45.13 | -0.94 | 48.13 | 35.63 |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 44600 | -100 | 48600 | 31100 |
| BOEING | 55.44 | -2.5 | 60 | 44.81 |
| BOSTON SCIENTIFIC | 71.13 | -1.88 | 77 | 41.63 |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 73.19 | -2.94 | 87.19 | 43.56 |
| BURLINGTON NTHN.SANT | 90.56 | -0.63 | 96.75 | 70.88 |
| CAMPBELL SOUP | 47.88 | -0.06 | 52 | 32.56 |
| CATERPILLAR | 58.06 | -1.38 | 60.69 | 34.31 |
| CHASE MANHATTAN | 109.88 | -1.44 | 113.56 | 73.88 |
| CHEVRON | 77.19 | -1.38 | 80.81 | 58.88 |
| CHRYSLER | 34.13 | -1 | 37.69 | 27.75 |
| CHUBB | 65.88 | -1.88 | 70.5 | 43.88 |
| CIGNA | 179 | -4.44 | 199.5 | 113.88 |
| CISCO SYSTEMS | 74.75 | -2.25 | 81.94 | 46.38 |
| CITICORP | 135.5 | -2.88 | 139.88 | 82.88 |
| COCA COLA | 58.75 | -1.31 | 71.88 | 47.88 |
| COLGATE-PALM. | 65.25 | -4.94 | 77.13 | 40.56 |
| COLUMBIA/HCA HEALTHC | 32.38 | 1.06 | 44.88 | 31 |
| COMPAQ COMPUTERS | 57.25 | -0.69 | 62.13 | 22.55 |
| COMPUTER ASSOCS.INTL | 63.63 | -1 | 69.56 | 38 |
| CONAGRA | 65.31 | -1.63 | 71.56 | 41.88 |
| COPLEY PENSION PROPS | 657.73 | 0 | 695 | 620.5 |
| CORESTATES FINL. | 62.5 | -0.88 | 63.38 | 41.38 |
| CORNING | 62.94 | -0.75 | 65 | 30.84 |
| CPC INTL. | 90.06 | -1.75 | 103.25 | 68.5 |
| CSX | 57.06 | -1.31 | 61.75 | 41.75 |
| DAYTON-HUDSON | 60.38 | 0.19 | 64.63 | 30.75 |
| DEERE & CO. | 55 | -0.56 | 59.88 | 38.88 |
| DELL COMPUTER | 82.06 | 1.06 | 85.5 | 15.06 |
| DISNEY (WALT) | 76.63 | -2.25 | 84.5 | 55.63 |
| DOW CHEMICALS | 92 | -2.81 | 95.38 | 77.13 |
| DU PONT E I DE NEMOU | 61.69 | -1.56 | 69 | 40.88 |
| DUKE ENERGY | 48.13 | -0.63 | 51.13 | 42.13 |
| EASTMAN KODAK | 63.25 | 0.13 | 94.25 | 63.13 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 38.13 | 0.63 | 63 | 32.5 |
| EMC CORP.MASS. | 50 | -1 | 53 | 19 |
| EMERSON ELECTRIC | 56.25 | -0.19 | 59.81 | 41.87 |
| ENRON CORP | 35.63 | -0.63 | 47.5 | 35.63 |
| EXXON | 59 | -1.38 | 64.88 | 40 |
| FANNIE MAE | 43.5 | -1.5 | 47.38 | 31 |
| FED.HM.LN.MGE. | 32.38 | -0.94 | 37.44 | 22.09 |
| FIRST CHICAGO NBD | 71.69 | -2.5 | 78.31 | 41.25 |
| FIRST DATA | 40.5 | -1.31 | 45.44 | 31.75 |
| FIRST UNION | 45.88 | -0.44 | 50.72 | 31.44 |
| FLEET FINL.GP | 64.81 | -0.94 | 68.75 | 41.75 |
| FORD MOTOR | 39.88 | -0.63 | 42.31 | 30.5 |
| GANNETT | 96.69 | -1.63 | 106 | 65.88 |
| GAP | 43.06 | -0.56 | 44.44 | 26.75 |
| GEN.ELEC. | 63.38 | -3.38 | 74 | 41.56 |
| GEN.RE | 193.31 | -0.69 | 208.5 | 140.88 |
| GENERAL MOTORS | 59.69 | -1.25 | 64.44 | 47.25 |
| GILLETTE | 85.88 | -4.19 | 104.5 | 63.25 |
| GTE | 46.38 | -1.13 | 49.25 | 38 |
| HEINZ HJ | 43.5 | -0.56 | 47.25 | 31.5 |
| HEWLETT-PACKARD | 66.06 | -3.81 | 70.5 | 41.88 |
| HOME DEPOT | 47.63 | -0.94 | 50.13 | 32 |
| HOUSEHOLD INTL. | 117.13 | -2.38 | 129.5 | 78.25 |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 46.88 | -1.56 | 54.13 | 34.5 |
| INTEL | 92.13 | -3.75 | 100.06 | 39.75 |
| INTL.BUS.MACH. | 99.94 | -3.69 | 107.88 | 55 |
| INTL.PAPER | 55.13 | -2.38 | 59.94 | 39 |
| JOHNSON&JOHNSON | 56.06 | -2.94 | 66.38 | 47.25 |
| KELLOGG | 93.81 | -0.38 | 100.19 | 63.13 |
| KEYCORP | 58.63 | -1 | 62.19 | 39.88 |
| KIMBERLY-CLARK | 50 | -1.31 | 56.25 | 39 |
| LILLY ELI | 101 | -4.19 | 116.69 | 57.25 |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 104.81 | -2.5 | 107.38 | 79.25 |
| LOEW'S | 97 | -2.25 | 111.75 | 74.63 |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 82.56 | -1.69 | 88.69 | 36.5 |
| MARSH & MCLENNAN | 70.81 | -2.19 | 77.63 | 45.69 |
| MAY DEPT.STORES | 54 | -1.38 | 56.56 | 44 |
| MBNA CORP. | 40.81 | -0.94 | 45.19 | 19.83 |
| MCDONALDS | 50 | -1.44 | 54.69 | 43.25 |
| MCI COMMS | 32.69 | -0.88 | 43.06 | 24.38 |
| MEDTRONIC | 89.56 | -1.63 | 95.13 | 52 |
| MELLON BANK | 46.44 | -0.81 | 50.44 | 27.37 |
| MERCK | 90.88 | -2.44 | 106.75 | 64.88 |
| MERRILL LYNCH | 62 | -3.25 | 70.44 | 30.31 |
| MICROSOFT | 132.88 | -3.38 | 149.5 | 60.75 |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 91.5 | -3.25 | 103.5 | 66 |
| MOBIL | 72.75 | -2.31 | 76.69 | 56.44 |
| MORGAN (JP) | 108.5 | -2.25 | 115.88 | 82.5 |
| MORGAN SD WITTER DSY | 49.88 | -2 | 53.88 | 24.88 |
| MOTOROLA | 80.06 | -2.44 | 89.94 | 44.75 |
| NAT.CITY | 56.38 | -1.13 | 60.38 | 37.63 |
| NATIONSBANK | 65 | -1.69 | 71.19 | 41 |
| NIKE 'B' | 59.5 | -2.69 | 75.75 | 52.13 |
| NORFOLK SOUTHERN | 99.25 | -3.06 | 113.63 | 82.75 |
| NORWEST | 58.56 | -0.13 | 64.25 | 37.63 |
| NYNEX | 58 | 0 | 59.25 | 42.25 |
| ORACLE CORP. | 55.75 | -2.13 | 58 | 34.13 |
| PENNEY (J.C.) | 61.44 | -0.81 | 62.25 | 45.25 |
| PEPSICO | 35.75 | -0.5 | 39.69 | 28.13 |
| PFIZER | 52.88 | -3.13 | 63.75 | 35.37 |
| PHARMACIA UPJOHN | 34.25 | -0.44 | 43.5 | 28.63 |
| PHILIP MORRIS | 45.13 | -1.19 | 47.5 | 28.92 |
| PHILLIPS PTL. | 46.25 | -1.75 | 49 | 37.5 |
| PNC BANK | 42.38 | -0.44 | 45.75 | 31.25 |
| PPG INDUSTRIES | 62 | -1.13 | 67.19 | 49 |
| PROCTER & GAMBLE | 136.56 | -7.88 | 153.5 | 87.88 |
| RAYTHEON | 56 | -0.06 | 57.63 | 42.75 |
| RHONE POULENC RORER | 94.75 | -0.81 | 95.94 | 67 |
| RJR NABISCO HDG.CORP | 34.63 | -0.38 | 38.5 | 25.13 |
| ROCKWELL INTL.NEW | 59.75 | -2.19 | 70.5 | 47.92 |
| SAFEWAY | 53.75 | -0.5 | 54.63 | 34.63 |
| SARA LEE CORP. | 40.38 | -1 | 45.13 | 31.5 |
| SBC COMMUNICATIONS | 56.25 | -1.06 | 62.06 | 46.25 |
| SCHERING-PLOUGH | 47 | -2.5 | 54.56 | 27.81 |
| SCHLUMBERGER | 69.81 | -2.44 | 77.69 | 41 |
| SEARS ROEBUCK | 56.5 | -3.06 | 64.69 | 43.13 |
| SOUTHERN | 20.88 | -0.38 | 23.25 | 20 |
| SPRINT | 46.25 | -1.06 | 52.63 | 38 |
| SUN MICROSYSTEMS | 45.88 | -1.75 | 49.94 | 25.69 |
| SUNTRUST BANKS | 60.69 | -0.63 | 64.31 | 38.13 |
| TELE COMMUNICATIONS | 18.38 | -0.5 | 19.25 | 10.6 |
| TEXACO | 110 | -3.13 | 116.06 | 88.5 |
| TEXAS INSTS. | 118.25 | -4.75 | 129 | 43.88 |
| TIME WARNER | 51.81 | -1.13 | 54.69 | 32.13 |
| TRAVELERS GP. | 65.88 | -2.38 | 71.94 | 32.31 |
| TYCO INTL.NEW | 73.31 | -2.38 | 83.13 | 38.44 |
| UNION PACIFIC | 67.13 | -0.31 | 72.44 | 48.48 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 79.69 | -1.31 | 87.25 | 55.87 |
| UNITIL | 22.88 | -0.06 | 23.06 | 18.25 |
| US BANCORP DEL. | 87.25 | -0.75 | 91.63 | 62.84 |
| US.WEST COMMUNICATIO | 37.31 | -0.31 | 39.25 | 27.88 |
| US.WEST MEDIA GP. | 20.44 | -0.13 | 23.81 | 15.63 |
| WAL MART STORES | 35.06 | -0.75 | 38.56 | 22.13 |
| WALGREEN | 26.5 | -1.19 | 29.62 | 16.44 |
| WARNER LAMBERT | 128 | -4.69 | 145 | 59.25 |
| WASHINGTON MUTUAL | 62.38 | -1.63 | 69.13 | 35 |
| WASTE MAN.NEW | 32.19 | -0.63 | 36.63 | 28.13 |
| WELLS FARGO | 259.56 | -2.63 | 319.25 | 246 |
| WESTINGHOUSE ELEC. | 23.94 | 0.56 | 26.5 | 15.5 |
| WEYERHAEUSER | 60.13 | -2.31 | 63.13 | 42.88 |
| WORLDCOMM INC.GA. | 31.81 | -0.81 | 35.88 | 18.63 |
| XEROX | 74.75 | -2.5 | 83.88 | 45.13 |

* عطلة رسمية

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

### السيف والقلم: قراءة في نهاية الدولة الفاطمية وقيام الأيوبية [١من٤]

# التاريخ... وبروز شخصياته الحية

صلاح الدين أرقه دان *

■ «لا تظنوا اني ملكت البلاد بسيوفكم، بل بقلم الفاضل» (صلاح الدين الايوبي)

كثيراً ما نتعامل مع التاريخ وشخصياته بشيء من التجرد الآلي الجامد البعيد عن نبض الحياة. وكأن الوقائع التاريخية منفصلة عن واقع الناس ونشاطهم الحضاري، او كأن الشخصيات القيادية التي نتناولها بالدراسة والتقدير والاحترام لم تكن بشراً من لحم ودم، ولم تحتج، فيما احتاجت اليه، الى امكانات ومؤسسات ورجال ذوي طاقات وكفاءات يؤدون ما عليهم من واجبات في ميادين الحياة المختلفة. وفي علاقتنا مع رمز كبير كصلاح الدين، يوسف بن ايوب (ت ٥٨٩هـ) تتمحور قراءتنا لكل حوادث التاريخ حول شخصيته، وننسى - في خضم البحث عن «بطل» فرد أسطوري في هذا الزمن الصعب - اولئك الذين ساهموا في بناء دولته وادارة معركتها في مواجهة التفكك الداخلي والخطر الخارجي المتمثل، يومها، بالصليبيين والفرق وأصحاب الاهواء.

فهل قامت دولة صلاح الدين وجهاده على كتفيه فقط من دون جهاز بشري كفء؟ وهل امتلك «العصا السحرية» التي تحول الاماني الى حقائق؟ أم انه عرف، في القرن السادس الهجري، ما نظنه من فتوحات القرن الخامس عشر في الاجهزة الادارية ورجال الاختصاص؟ وهل كان محقاً في كلمته عن «قلم الفاضل»، ام هو موقف اعلامي يهدف مجاراة الجمهور المسلم من نافذة القاضي الفاضل؟ ومن هو هذا الفاضل الذي يوازن صلاح الدين قلمه بسيوف قادته؟ (١).

#### في دروب عسقلان ومساجدها

ولد القاضي الفاضل عبدالرحيم بن علي بن محمد البيساني العسقلاني سنة ٥٢٩هـ (٢) لأسرة دينية ذات مكانة مرموقة، فجده القاضي السعيد محمد بن الحسن البيساني، ووالده القاضي الأشرف علي بن محمد بن الحسن (ت ٥٤٦هـ)، وتعود الاسرة في نسبها الى قبيلة «لخم» العربية، التي استوطنت فلسطين قبل الاسلام منذ القرن الثاني الميلادي، وامتدت فروعها الى معظم مدن الساحل والداخل، ونزلت طائفة من ابنائها مصر، وهو نفسه ينسب الى «بيسان» موطن جده «القاضي السعيد».

وبقيت العائلة في بيسان الى ان اضطرها الاحتلال الصليبي للقدس الشريف والتنكيل باهله، عام ٤٩٢هـ، الى الهجرة الى مكان اكثر امناً، ومنطقتهم خالية من الحصون، فيممت - كمعظم سكان المدينة - شطر عسقلان وكانت تحت الحكم الفاطمي، وهي مدينة محكمة التحصينات، عزيزة البقاعات، مكتظة باهلها والوافدين والمهاجرين من مختلف مناطق الشام، بالاضافة الى اسرى الفرنجة، وجالية من الأرمن، عدا التجار وابناء السبيل، مما يجعل اعباء قاضيها اكبر من مجرد الحكم بين المتخاصمين، والاشراف على الأوقاف والاحباس، والقضايا الشرعية، فقد تعدت مهماته ذلك كله الى بعض الامور الادارية كالاشراف على سك النقود ومتابعة الضرائب والمكوس، وشؤون الجهاد كالتعبئة المعنوية والاعداد لاسترداد المناطق المحتلة وعلى راسها «بيت المقدس».

ففي هذا الجو المشحون بالعاطفة الجهادية، الحي بالحركة، العالي بالمسؤولية، فتح صاحبنا نظره على الحياة واغترف من معين الأهل القادمين من بيسان حيث اضرحة بعض الصحابة من الفاتحين الاوائل كشرحبيل بن حسنة، وابي عبيدة ابن الجراح وغيرهما - من الذين قضوا في فتوح الشام بطاعون عمواس - فلا غرو ان ينشأ صاحبنا متفتحاً على الحياة وهو يرى قوافل التجار تحمل كل جديد وتنقل الاخبار فيعيش وقائع وهموم العالم الاسلامي في زمن افتقد وسائل الاعلام المعروفة اليوم، كما عاش الروح الاسلامية التي طبعت حياته، فعرف بالتدين وحسن الالتزام نتيجة تلك التعبئة الروحية في عهد الطفولة بين اسماء كبار الصحابة وسيرهم العطرة وجهادهم وصلاح نفوسهم ونظافة اكفّهم.

عاش القاضي الفاضل طفولته ومراهقته وشبابه في كنف والديه بعسقلان، واتم دراسته في مساجدها على أيدي علمائها من الفلسطينيين والشاميين المرابطين فيها، فأخذ التلاوة والحديث واللغة والشعر، على عادة اقرانه، وشهدت فترة طفولته صعود نجم القائد المجاهد عماد الدين زنكي (ت ٥٤١هـ) وانتصاراته على الصليبيين، مما رفع معنويات أهل عسقلان، من جهة وزاد الضغط على مدينتهم من جهة اخرى، فالصليبيون امام هزائمهم في الشرق - ذروتها سقوط الرها سنة ٥٣٩هـ - توجهوا جنوباً، وكانت عسقلان على رأس أولوياتهم، فهي بوابة مصر، وسقوطها يعني فتح الطريق امام جيوشهم نحو وادي النيل، وكان من البديهي ان يشارك الشاب المتدرج في اعمال الدفاع عن مدينته، ويتفتح على معاني الجهاد بكل ابعادها بعدما جمع آيات الجهاد وأحاديثه عن ظهر قلب، فزاد الامر في صلابة عوده وإصراره على طريق ذات الشوكة، شأن كل عالم عامل.

#### في القاهرة عاصمة الفاطميين

في سنة ٥٤٣هـ قرر والده ارساله للتدرب على اعمال الادارة في «دار الانشاء» في القاهرة، لما لها من سمعة حسنة ولما لخريجيها من فرص العمل في ادارات الدولة الفاطمية، فاركبه البحر - المنفذ الوحيد بسبب ترصد الصليبيين بعسقلان - الى الاسكندرية ومنها الى القاهرة، وهناك قابل رئيس دار الانشاء الشيخ يوسف بن محمد (ت ٥٦٦هـ) المعروف بموفق الدين ابن الخلال، ومعه توصية من والده له، ولاحظ ابن الخلال نباهة «عبدالرحيم»، فعهد به الى أحد امهر كتّابه ليقوم بتعليمه وتدريبه تحت اشراف موفق الدين المباشر مما اكسب الطالب العسقلاني خبرة وثقة كانت عند حسن ظن الشيخ الخلال، ثم عهد به الى محمود بن اسماعيل الدمياطي، المعروف بابن قادوس (ت ٥٥٣هـ)، وكان من كبار بلغاء عصره(٣)، وهكذا ارتبط صاحبنا بكبيرين من علماء عصره: موفق الدين ابن الخلال وابن قادوس الدمياطي، واخذ عنهما فني الادارة والانشاء والشعر حتى اجاد وعلا نجمه.

وكان لمكانته من موفق الدين قريباً من حياة الخاصة ومراكز اتخاذ القرار، مطلعاً على مجريات الأمور في الدواوين والقصور، وعلية القوم، كما كانت اقامته بين العامة سبيلاً له للاطلاع على همومهم وآلامهم ومعرفة مشاكلهم واحتياجاتهم، الأمر الذي احفظ نفسه على القيادات المترهلة، وقربه من العامة وجعله متعاطفاً معهم حريصاً عليهم، رحيماً بهم، مما سنراه في عمله مع صلاح الدين الأيوبي وانقلابه على الدولة الفاطمية.

> عاش القاضي الفاضل طفولته ومراهقته وشبابه في كنف والديه بعسقلان، وأتم دراسته في مساجدها على أيدي علمائها من الفلسطينيين والشاميين المرابطين فيها، فأخذ التلاوة والحديث واللغة والشعر، على عادة اقرانه، وشهدت فترة طفولته صعود نجم القائد المجاهد عماد الدين زنكي.

وكان للحياة العلمية في مصر، وانتشار المساجد، وتعدد المذاهب والفرق الفقهية، وازدهار الصناعة والتجارة، وتعدد الجاليات العرقية - الآسيوية والافريقية والاوروبية - اثره البارز في توسع أفق القاضي الفاضل وانفتاحه وخروجه من اطار الارتباط بمدينة بعينها أو قبيلة أبيه ونسبه الى رحابة العالم اجمع، ومن همومه الشخصية الى قضايا العالم الاسلامي وشعوبه. وكان لموقعه الاداري تأثير كبير في اخذه الأمور على محمل الجد بعيداً عن الهزل في القرار والتنفيذ، بينما ساهم حفظه للشعر وتذوقه للأدب وترسله في الكتابة باضفاء مرونة وفكاهة راقية على نثره ونظمه.

#### في سلّم الادارة والحياة

فتح انتماء عبدالرحيم لديوان الانشاء في عهد الفاطميين الابواب واسعة امامه للاطلاع على خزانة الكتب الفاطمية، فزادت ثقافته ومعارفه، واتسع افقه، وتطورت تجربته مما اعانه على التدرج في الاعمال الادارية حتى ولي رئاسة ديوان الانشاء بعد ربع قرن في عهد السلطان صلاح الدين.

وديوان الانشاء هذا يشبه وزارة الخارجية في ايامنا الحاضرة، فمن خلاله تتم مراسلات الدولة، ويشرف رئيسه على تسجيل كل المفاوضات والمعاهدات بين الخلفاء الفاطميين وحكام الدول الاخرى، ويمكن القول - كذلك - ان رئيس الديوان منسق للادارة الداخلية، فعليه قراءة جميع المراسلات الواردة من مختلف الجهات، وتوزيع نسخ منها الى جميع جهات الاختصاص في الدولة بعد ايداع النسخة الاصلية في الارشيف المخصص.

ولعل أخطر ما يعهد الى رئيس الديوان هو الاشراف على العيون والرسل (المخابرات العامة) وتدريبهم ومراقبتهم وتكليفهم بمناطق عملهم داخل البلاد وخارجها، وما يتبع ذلك من مراقبة البريد والحمام الزاجل، مما توسع في وصفه القلقشندي في «صبح الأعشى»(٤).

الذي يعنينا هنا وجود الفتى العسقلاني في قلب القاهرة عاصمة الخلافة الفاطمية، وفيها حركة علمية مزدهرة متنامية، وتوفرت فيها كل اسباب طلب العلم وانتشاره من الحلقات في المساجد، ومجالس الأزهر، ودار الحكمة، بالاضافة الى خزانات الكتب الخاصة والعامة، واطلاعه من موقعه في الادارة على جميع ذلك، وسماعه للاشاعات والاخبار الواردة والصادرة، ومعرفته بجغرافية مصر وماليتها، وعقيدة حكامها الاسماعيلية، وسواها من العلوم المكملة لعمله في الديوان، وقد ابتدأ به خازناً، ثم مفهرساً للصادر والوارد من الكتب والرسائل، فكاتباً فنائباً لرئيسه ثم رئيساً له، الى ان ولاّه صلاح الدين الوزارة، يوم امتلك مصر واقام دولته على انقاض الدولة الفاطمية.

وكان الشاب عبدالرحيم يشهد الفتن التي تقع داخل دار الانشاء بين المتنفذين من الكتاب والامناء، المتنافسين على الرتب والرواتب(٥)، وشهد كذلك ما وقع من فتن ومذابح في دار الخلافة، والدماء التي سفكها الطامعون في الوزارة(٦).

وكان عزل والده ومصادرة امواله بافتراء والي عسقلان من أشد الأمور على نفسه، ورأى ما بناه والده «القاضي الأشرف» ينتهي بوشاية باطلة تتقوى باصحاب السلطة والنفوذ لا بالدليل والبرهان، مما رسخ في نفسه دروساً في السياسة بشطريها الصالح والفاسد، ودفعه الى الحذر حتى من اقرب المقربين اليه.

وأتم عبدالرحيم تدريبه في ديوان الانشاء في القاهرة، وشهد له رؤساؤه بالاتقان، فانتقل الى الاسكندرية عام ٥٤٩هـ، بعد ستة اعوام من الدراسة والتدريب، وكان أهله قد نزلوا فيها بعد سقوط عسقلان بيد الفرنجة «الصليبيين»، وعمل في ديوان ناظرها ابن حديد، وكانت الاسكندرية في نهاية العصر الفاطمي مركزاً للفكر السني، ونزلها علماء المالكية اللاجئون من الاندلس وجزر البحر الابيض المتوسط التي بدأت تتساقط بايدي الفرنجة، ونقلوا معهم علومهم وافتتحوا فيها المدارس، ولعل الفقيه المالكي ابا بكر الطرطوشي (ت ٥٢٠هـ) هو أول من أسس فيها مدرسة سنية - حوالى سنة ٥١١هـ - ما جعلها في مواجهة القاهرة الفاطمية الاسماعيلية.

وفي الاسكندرية تفتحت مواهبه في الادارة والشعر، وكانت رسائل قاضيها وناظرها ابن حديد، بخط القاضي الفاضل تلفت انتباه كتّاب ديوان القاهرة بجزالة اسلوبها وجمال خطها مما حرك عوامل الغيرة والحسد في قلوب البعض، على عادة الاقران. ولما تولى الوزير الملك العادل رزيك ابن الملك الصالح طلائع بن رزيك، طلب عبدالرحيم، وولاه رئاسة ديوان الجيش، اعلى المناصب الادارية في الدولة الفاطمية، ولقبه بالقاضي الاسعد(٧)، ووقع في تلك الفترة اعمال من القتل والثأر اشترك فيها عمات الخليفة الفاطمي، وأبرزهن «ست القصور»، ما ادى الى مقتلها(٨).

ورئاسة عبدالرحيم لديوان الجيش - في عهد الوزير رزيك بن صالح (ت ٥٥٧هـ) ثم بعد مقتله على يد شاور بن مجير بن نزار السعدي (ت ٥٦٤هـ) الذي قتل رزيك وحل محله وكان قبل ذلك والياً للصعيد الأعلى - جعلته مطلعاً اطلاعاً تاماً على كل اسرار الجيش الفاطمي، الادارية والاجرائية والامكانات المتوفرة، وزادت في خبرته وحذره ومعرفته بطبائع الاستبداد ومؤامرات المتنفذين، مما مكن له المساهمة - لاحقاً - في معرفة ثغرات الحكم الفاطمي القاتلة، وبالتالي المساهمة الفاعلة في القضاء على الدولة الفاطمية، وقيام الدولة الايوبية.

وكانت الفتن الداخلية قد دفعت الشاميين بقيادة نور الدين زنكي للتطلع تجاه مصر - لا سيما وشاور، الهارب من فتنة القتل والتآمر على وزارته في القاهرة الفاطمية - لجأ اليه عارضاً خضوعه السياسي له، وتسهيل اقامة من يرغب من الشاميين في مصر، وامداده بثلث دخلها بعد اقطاعات الجند، وكان العرض مغرياً يوافق هوى الامير الزنكي ورغبته، فارسل معه احد قادته أسد الدين، شيركوه بن شاذي (ت ٥٦٤هـ) على رأس جيش من الشاميين، وبعد معركة بلبيس والقاهرة استعاد شاور الوزارة في رجب سنة ٥٥٩هـ (٩)، وكافأ الوزير شاور عبدالرحيم لوفائه لولده «الكامل»، فاكرمه وخلع عليه، واتخذه كاتباً وشاعراً، ولقبه بالقاضي الفاضل، وهو اللقب الذي لازمه حتى وفاته.

مصادر البحث وهوامشه

(١) خير الدين الزركلي، الاعلام، بيروت، دار العلم للملايين، ص٧، ١٩٨٦م، ص٣٤٦/٣.

(٢) الزركلي، ص٣٤٦/٣.

(٣) نعته «ابن ميسر» بالقاضي المفضل، كافي الكفاة... ولقبه القاضي الفاضل بذي البلاغتين «يعني: الشعر والنثر»... (الزركلي، ص١٦٦/٧).

(٤) يعتبر كتاب «صبح الأعشى في قوانين الانشاء» أربعة عشر مجلداً، لأحمد بن علي القلقشندي المصري (ت٨٢١هـ)، تاريخاً حافلاً للادارة الاسلامية العربية، وصاحبه نشأ نائباً في الحكم وتوفي في القاهرة، وهو من بيت علم، وفي اجداده وابنائه علماء اجلاء، تطرق الى اليات الادارة ونظمها ورجالاتها وفيه فنون كثيرة من التاريخ والأدب ووصف البلدان والممالك، الخ... وقد اختصره في «ضوء الصبح المسفر»... (الزركلي ١٧٧/١).

(٥) احمد بن علي المقريزي، اتعاظ الحنفا بأخبار الائمة الفاطميين الخلفا، تحقيق: محمد حلمي محمد احمد، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، ١٩٧٣م، ص١٩٤/٣ - ٢٢٠.

(٦) احمد بن محمد بن خلكان، وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، بيروت، دار صادر، ١٩٦٨م، ص٢٢٠/٧ و٢٢١.

(٧) عمارة اليمني، النكت العصرية في اخبار الوزراء المصرية، ١٨٩٧م، ص٥٢ وما بعدها.

(٨) المقريزي، اتعاظ الحنفا، ص٢٤٦/٣ وما بعدها. وعلي بن الاثير، الكامل في التاريخ، مراجعة: محمد يوسف الدقاق، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م، ص٤٤٩/٩ و٤٥٠.

(٩) المقريزي، اتعاظ الحنفا، ص٣٦٩/٣ وما بعدها.

* كاتب لبناني.

---

## من الحياة

### وفد عرب فلسطين

■ تعتبر زيارة وفد يمثل عرب الداخل / فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨) لسورية بمثابة ضربة معلم من حيث التوقيت والمعنى والنتائج. وكم نادينا من قبل بوجوب التركيز على اخواننا الصامدين من عرب الداخل الذين يشكلون القوة الحقيقية للجسم الفلسطيني ومن وحدتهم ودعم صمودهم يتشكل شعاع الأمل بالانتصار على الظلم الصهيوني.

فقد جاءت هذه الزيارة في الوقت الذي يصعد فيه بنيامين نتانياهو اجراءات القمع وسياسات التعنت ومحاولات اذلال العرب، وفي الوقت الذي يخفت فيه الحماس الاميركي تجاه مسيرة السلام ويستبدل مرجعية الرعاية لها بمرجعية الانحياز لاسرائيل ولوم العرب في كل مرة تتعثر فيها المسيرة مع ان الجاني معروف والمعرقل مكشوف الوجه والاهداف والنوايا.

اما المعنى فيحمل الكثير اوله ان العرب، وسورية بالذات، معنيون بالسلام ومتمسكون به وان الرسالة التي حملها هذا الوفد كانت واضحة وصريحة. كما انهم يودون تقوية روابطهم بكل من يسعى لاتمام مسيرة السلام على اساس مبادئ الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ومبدأ الأرض مقابل السلام. ولهذا جرى استقبال هذا الوفد العربي، رغم ان في صفوفه من ينتمي لاحزاب اسرائيلية، ولهذا ايضاً يحرص العرب على فتح باب الحوار مع انصار السلام وكل من يقر ويعترف بالحقوق الشرعية العربية. اما بالنسبة لعرب الداخل بالذات فان دعمهم واجب على كل عربي، لانهم بحاجة الآن اكثر من اي وقت مضى للصمود في وجه المخططات الصهيونية الرامية لمحاصرتهم والتضييق عليهم ومنعهم من البناء وتتضمن مخططات تهويد المناطق العربية في الجليل وغيرها لضمان عدم وجود أية اكثرية عربية في اية منطقة من المناطق المحتلة.

وقد سمعنا اخيراً عن خطة تهويد الجليل التي اصبحت جاهزة بعد فوز حكومة الليكود، وبدأت قبل أيام المرحلة الأولى التي ينتظر ان تتصعد اجراءاتها اذ لم يتمكن العرب الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية من الصمود وكشف التمييز العنصري الصهيوني للعالم اجمع لمنع انتهاكات حقوق الانسان التي لم تجد طريقها الى النشر حتى الآن في الاعلام الاجنبي ويكفي النظر لاحصاءات اسرائيلية نشرت اخيراً لمعرفة اهمية الصوت العربي في اسرائيل. فقد جاء فيها ان عدد سكان اسرائيل بلغ ٥,٧٢٠,٠٠٠ بينهم مليون ومئة الف عربي، اي حوالى ٢٠ في المئة من عدد السكان، وبالتالي من عدد الناخبين، وفي الكنيست (البرلمان) ١١ نائباً عربياً من ١٢٠ مقعداً ويمكن ان يكون دورهم اكبر لو وحدوا صفوفهم ونسقوا فيما بينهم خلال الانتخابات العامة حتى يصبح صوتهم اكثر فعالية بعيداً عن الحزازات والخلافات والصراعات والرضوخ لسياسة «فرّق تسد» التي تتقاسم من خلالها الاحزاب الاسرائيلية الاصوات العربية.

ولا بد ان تتبع زيارة الوفد العربي لسورية، زيارات واتصالات على مستوى الوطن العربي كله، ولا بد ايضاً ان تكون السلطة الوطنية الفلسطينية قد ادركت مدى قوة ورقة عرب الداخل وقدرتها على التأثير لمصلحة السلام وكبح جماح قوى الشر والتطرف والتعنت في اسرائيل.

***

#### لقطة

من ابراهيم اليازجي:

تنبهوا واستفيقوا أيها العرب
فقد حمى الخطب حتى غاصت الركب
فيم التعلل بالآمال تخدعكم
وأنتم بين راحات القنا سُلُب

عرفان نظام الدين

---

### أسس «مدرسة جدة» الابتدائية وحصل على جائزة الملك فيصل

# غياب محمود شاكر شيخ المحققين العرب... وخصم طه حسين

□ القاهرة -
من عاطف مظهر:

■ غيب الموت قبل ايام شيخ المحققين العرب محمود شاكر، الذي يعد احد ابرز المنتمين الى جيل المجددين العظام، في مجال اللغة والادب وتحقيق التراث وذلك عن عمر يناهز الثامنة والثمانين.

والشيخ محمود شاكر كان يزهد بريق الاضواء وبهرجة الاعلام، لكنه رغم ذلك يتمتع بشهرة واسعة في اوساط المثقفين والباحثين والمحققين، بصفته حجة لكل من يعمل في مجال التراث، وينتشر تلامذته على امتداد العالم العربي.

تميز شاكر بموسوعيته ووعيه الفائق بالتراث، وغيرته الشديدة على العربية والاسلام، وكان ناقدا ذا بصيرة ونوق، وثروة لغوية هائلة، ومعرفة باسرار جمال الكلمة العربية، عرف مناهج الادب العربي ومختلف فنون التراث، وخبر مصطلحات الاقدمين واعرافهم اللغوية، وفتح لقراء العربية آفاقاً في تذوق الشعر واللغة لا ينفذ اليها الا رائد كبير مثله.

كان لشاكر منهج متفرد في تحقيق التراث وشرحه، وتعد اعماله في التحقيق نموذجا يحتذيه الباحثون والمحققون الراغبون في الجودة والكمال. وكان يؤمن بأهمية التراث وبانه جزء لا يتجزأ من حياة الامة وتاريخها، فعمل على اخراج الاصداف واللآلئ في بحار الثقافة العربية، وكانت جهوده في نشر التراث جزءاً من رسالته التي وهب عمره لها، وكرس جهوده من اجلها، سواء في ما نشره هو، او في ما حث الناس على نشره واعانهم عليه.

وتعد اعماله الابداعية في التحقيق والتأليف مفخرة للمكتبة العربية ومن اشهر هذه الاعمال: «شرح طبقات فحول الشعراء» لابن سلام، و«اسرار البلاغة» لعبدالقاهر الجرجاني، فضلا عن كتابي الطبري في التفسير وتهذيب الآثار.

ارتبط اسم محمود شاكر منذ حداثة سنه باشهر المعارك الفكرية التي خاضها دفاعاً عن العربية والفكر الاسلامي، وهاجم خلالها مواقف بعض المفكرين والادباء الذين تأثروا بالاستشراق وناصروا الفكر الغربي، فاحتل بذلك مقدمة صفوف العلماء والمفكرين المخلصين لوطنهم وقوميتهم ودينهم، فتوقع له اديب العربية مصطفى صادق الرافعي: «بان يكون خليفته في الكتابة والاخلاص للعروبة والاسلام». ووصفه العقاد «بالاديب الفنان رائد المحققين». وقال عنه السياسي فتحي رضوان: «ان شاكر يقف على كنز من كنوز الاسلام يحرسه ولا ينفك عنه».

حارب الشيخ في جبهات كثيرة، وخاض معارك ضارية ضد دعاة التغريب، فتصدى للدعوة الى هلهلة اللغة العربية والعبث بها بحجة التطور اللغوي، وقاوم استخدام العامية بدلا من الفصحى، ثم حارب الخرافات والبدع التي ابتعدت بالمسلمين عن منهج السلف في صحة العقيدة وتجريد الايمان من الشوائب.

وربط كل ذلك باللغة ربطاً صحيحاً محكماً، اذ لا معنى عنده للانتساب الى طريق السلف، الا بان يمتلك المسلم ناصية اللغة وآدابها امتلاكاً يمكنه من الاستمداد المباشر من القرآن والسنة. وادرك شاكر ان العلوم العربية والاسلامية هي مجموعة مترابطة يمد بعضها بعضاً، وان الامة يجب ان تحرص على هذه المنظومة من العلوم العربية والاسلامية، التي هي علوم النحو والصرف والبلاغة والشعر والحديث والفقه والاصول والمصطلح وعلوم الكلام والعقائد.

كانت بداية معارك الشيخ خلافه الشهير مع طه حسين حول الشك في صحة نسب الشعر الجاهلي. وكان رد شاكر على دعوى استاذه طه حسين ان الشعر الجاهلي ليس منحولا وانما صحيح النسب. وكان يدرك وقتها انه يدافع بذلك عن القرآن الكريم، لانه لو نزل على قوم لم يكن عندهم حس فني لما ادركوا معنى الآيات البليغة ولفقدت مدلولاتها.

واستعر الخلاف مرة اخرى بين شاكر وطه حسين حول كتاب الاول «مع المتنبي». وجاء شاكر في هذا الكتاب بنظريات واكتشافات عن المتنبي لم يسبقه فيها احد، ووضع فيه اسساً بحثية ونقدية رائدة.

وشاء القدر ان ينصف محمود شاكر بعد فترة طويلة من الظلم والاجحاف بفوزه بجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي عن كتابه «مع المتنبي» وذلك بعد اكثر من اربعين عاما على صدوره.

ورأت اللجنة التي منحته الجائزة ان الكتاب تضمن جملة من القيم العلمية والادبية العالية، منها التعمق في الدراسة والاستقصاء، والقدرة على الاستنتاج والدقة في التذوق والربط المحكم بين الشعر ولحداث الحياة، والكشف عن ذلك في تطور اساليب المتنبي.

كما راعت اللجنة نفسها «الآفاق العلمية الجادة التي ارتادها الشيخ»، ونظرت الى «ما كان له من فضل على الدراسات الادبية والفكرية، وعلى الحياة الثقافية والتعريف بالتراث ونشره». ورأت في مواقفه العامة ومؤلفاته وتحقيقاته «ما يرتفع به الى مستوى عال من التقدير».

ولد محمود شاكر في الاسكندرية في العام ١٩٠٩ وكان والده وكيلا للازهر، وشقيقه الاكبر (احمد شاكر) عضوا في هيئة كبار العلماء، وكان بيت الاسرة منتدى لاهل العلم والادب والسياسة.

حفظ القرآن صبياً، وشغف بالشعر والادب منذ فترة مبكرة من حياته، فحفظ معلقات شعراء الجاهلية، واتم قراءة الشعر العربي في عصوره المختلفة، حتى اصبحت لديه حاسة خاصة جدا يستطيع بها تمييز شعر كل عصر. تلقى تعليمه الاول في المدارس الحكومية حتى حصل على شهادة البكالوريا سنة ١٩٢٥، وفي هذه الاثناء كان يحضر دروس العلامه الشيخ المرصفي التي كان يلقيها في جامع السلطان برقوق في القاهرة، وحظي عنده بمكانة كبيرة وكان من احب تلامذته اليه، وقرأ عليه الكثير من كتب اللغة والادب مثل الكامل للمبرد وحماسة ابي تمام وغيرها.

وفي سنة ١٩٢٦ التحق بقسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة المصرية، وقضى بها سنتين حتى نشب الخلاف بينه وبين طه حسين، وافضى ذلك الخلاف الى تركه الدراسة الجامعية والهجرة الى الحجاز في العام ١٩٢٨.

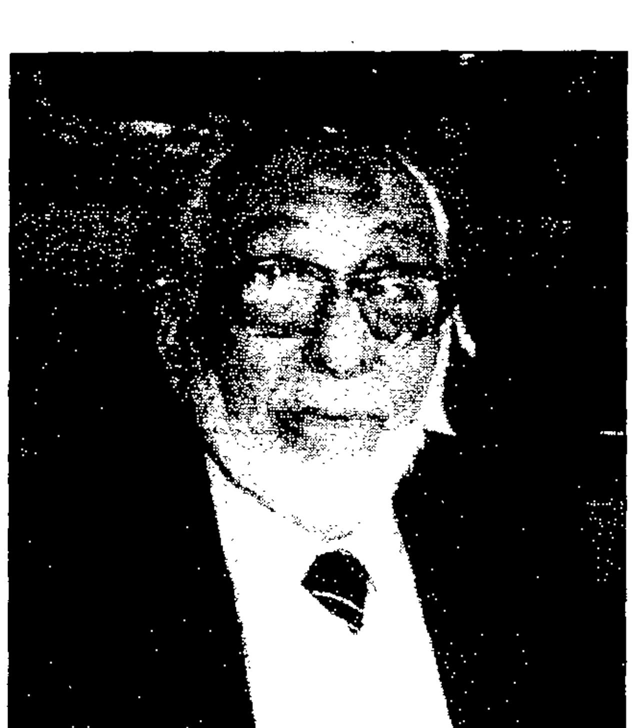

وفي جدة التقى بالشيخ محمد نصيف، وانشأ بناء على طلب الملك عبدالعزيز «مدرسة جدة السعودية الابتدائية»، وعمل مديرا لها، وتتلمذ عليه في تلك المدرسة بعض شباب المملكة الذين صاروا ادباء كباراً في ما بعد لكنه ما لبث ان عاد الى القاهرة مرة اخرى، وانصرف الى الادب والكتابة واتصل بالعلماء والسياسيين امثال احمد زكي باشا، واحمد تيمور باشا، والشاعر احمد شوقي، والعقاد، وتوثقت صلته بالرافعي وظلت هذه الصلة متينة حتى وفاة الرافعي سنة ١٩٣٧.

جعل شاكر بيته ومكتبته الخاصة منتدى للعلماء والادباء وطلبة العلم، وشهدت مرحلة الخمسينات ذروة هذه اللقاءات الفكرية. وكان ممن يحضر هذه اللقاءات بصفة منتظمة: يحيى حقي، ومحمود حسن اسماعيل، والباقوري، واحسان عباس، وشاكر الفحام، وغيرهم من العلماء العرب.

---

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤.٤٠ | ٥.٥٧ | ١٢.٢٦ | ١٥.٤٨ | ١٨.٥١ | ٢٠.٢١ |
| المدينة المنورة | ٤.٣٣ | ٥.٥٣ | ١٢.٢٦ | ١٥.٥٤ | ١٨.٥٥ | ٢٠.٢٥ |
| القدس المحتلة | ٣.٣٦ | ٥.٠٢ | ١١.٤٥ | ١٥.٢٢ | ١٨.٢٢ | ١٩.٤٤ |
| ابو ظبي | ٤.٣٤ | ٥.٥٤ | ١٢.٢٦ | ١٥.٥٤ | ١٨.٥٦ | ٢٠.١٠ |
| المنامة | ٣.٤٧ | ٥.٠٩ | ١١.٤٣ | ١٥.١٣ | ١٨.١٤ | ١٩.٣٠ |
| الجزائر | ٤.٣٠ | ٦.٠٣ | ١٢.٥٢ | ١٦.٣٧ | ١٩.٣٧ | ٢١.٠٦ |
| الخرطوم | ٤.١٧ | ٥.٣١ | ١١.٥٤ | ١٥.٠٥ | ١٨.١٤ | ١٩.٢٢ |
| الكويت | ٣.٥٣ | ٥.١٥ | ١١.٥٤ | ١٥.٣١ | ١٨.٣٠ | ١٩.٤٨ |
| الرباط | ٤.١٧ | ٥.٤٧ | ١٢.٣٣ | ١٦.١٤ | ١٩.١٤ | ٢٠.٣٧ |
| الرياض | ٤.٠٥ | ٥.٢٦ | ١١.٥٨ | ١٥.٢٦ | ١٨.٢٧ | ١٩.٥٧ |
| الدوحة | ٣.٤٦ | ٥.٠٤ | ١١.٣٩ | ١٥.٠٧ | ١٨.٠٨ | ١٩.٢٣ |
| القاهرة | ٣.٤٧ | ٥.٢٠ | ١٢.٠٠ | ١٥.٣٧ | ١٨.٣٦ | ٢٠.٠٠ |
| بيروت | ٣.٢٩ | ٤.٥٩ | ١١.٤٣ | ١٥.٢٤ | ١٨.٢٣ | ١٩.٤٨ |
| بغداد | ٣.٥٤ | ٥.٢٤ | ١٢.٠٧ | ١٥.٤٨ | ١٨.٤٨ | ٢٠.١١ |
| تونس | ٤.٠١ | ٥.٣٥ | ١٢.٢٤ | ١٦.٠٨ | ١٩.١٠ | ٢٠.٣٧ |
| جيبوتي | ٤.٤٢ | ٥.٥٤ | ١٢.١٣ | ١٥.٢٠ | ١٨.٢٧ | ١٩.٣٦ |
| دمشق | ٣.٢٧ | ٤.٥٦ | ١١.٣٩ | ١٥.٢٠ | ١٨.١٩ | ١٩.٤٤ |
| دبي | ٤.٣٠ | ٥.٤٩ | ١٢.٢٤ | ١٥.٥٢ | ١٨.٥٣ | ٢٠.٠٨ |
| صنعاء | ٤.٣١ | ٥.٤٦ | ١٢.٠٩ | ١٥.١٨ | ١٨.٢٧ | ١٩.٣٧ |
| طرابلس الغرب | ٤.٠٠ | ٥.٢٩ | ١٢.١٣ | ١٥.٥٢ | ١٨.٥٢ | ٢٠.٢٢ |
| عمان | ٣.٣٢ | ٥.٠٠ | ١١.٤١ | ١٥.٢٠ | ١٨.١٩ | ١٩.٤١ |
| مسقط | ٤.٣٠ | ٥.٣٩ | ١٢.١١ | ١٥.٣٧ | ١٨.٣٨ | ١٩.٥٢ |
| مقديشو | ٤.٤٤ | ٥.٥٤ | ١٢.٠٣ | ١٥.٢٠ | ١٨.١٠ | ١٩.١٥ |
| نواكشوط | ٥.٢٨ | ٦.٤٣ | ١٣.٠٩ | ١٦.٣٦ | ١٩.٣٠ | ٢٠.٤١ |
| انقرة | ٤.١٩ | ٦.٠٠ | ١٢.٥٤ | ١٦.٤١ | ١٩.٤٤ | ٢١.١٧ |
| طهران | ٣.٤٧ | ٥.١٩ | ١٢.٠٧ | ١٥.٥٠ | ١٨.٥١ | ٢٠.١٧ |
| اثينا | ٥.٠٣ | ٦.٤٠ | ١٣.٣٠ | ١٧.١٥ | ٢٠.١٧ | ٢١.٤٧ |
| برلين | ٤.٠٤ | ٥.٤٩ | ١٣.١١ | ١٧.٢٨ | ٢٠.٢٩ | ٢٢.٠٧ |
| بروكسيل | ٤.٤٤ | ٦.٣٠ | ١٣.٤٨ | ١٧.٤٤ | ٢١.٠٠ | ٢٢.٤١ |
| باريس | ٤.٥٥ | ٦.٤٤ | ١٣.٥٦ | ١٧.٥١ | ٢١.٠٣ | ٢٢.٤٥ |
| جنيف | ٤.٤٤ | ٦.٣٤ | ١٣.٤١ | ١٧.٣٣ | ٢٠.٤٢ | ٢٢.٢٦ |
| روما | ٤.٣٣ | ٦.١٧ | ١٣.١٥ | ١٧.٠٤ | ٢٠.٠٨ | ٢١.٤٥ |
| سراييفو | ٤.٠١ | ٥.٤٩ | ١٢.٥٢ | ١٦.٤٢ | ١٩.٤٨ | ٢١.٣٠ |
| ستوكهولم | ٣.٣١ | ٥.٠٨ | ١٢.٥٢ | ١٦.٥٥ | ٢٠.٣٣ | ٢٢.٠٣ |
| كوبنهاغن | ٤.٠١ | ٥.٤٤ | ١٣.١٥ | ١٧.١٥ | ٢٠.٤١ | ٢٢.١٧ |
| لندن | ٤.٠٠ | ٥.٤٦ | ١٣.٠٥ | ١٧.٠٣ | ٢٠.١٩ | ٢٢.٠٠ |
| مدريد | ٥.٤٥ | ٧.٢٥ | ١٤.٢٠ | ١٨.٠٧ | ٢١.١١ | ٢٢.٤٥ |
| نيقوسيا | ٤.٣٣ | ٦.٠٤ | ١٢.٥٢ | ١٦.٣٣ | ١٩.٣٣ | ٢١.٠٠ |
| واشنطن | ٤.٤٤ | ٦.٣٠ | ١٣.١٣ | ١٧.٠٠ | ٢٠.٠٧ | ٢١.٣٣ |
| اوتاوا | ٤.١٢ | ٦.٠٣ | ١٣.٠٢ | ١٧.٠٠ | ٢٠.٠٨ | ٢١.٥٢ |

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

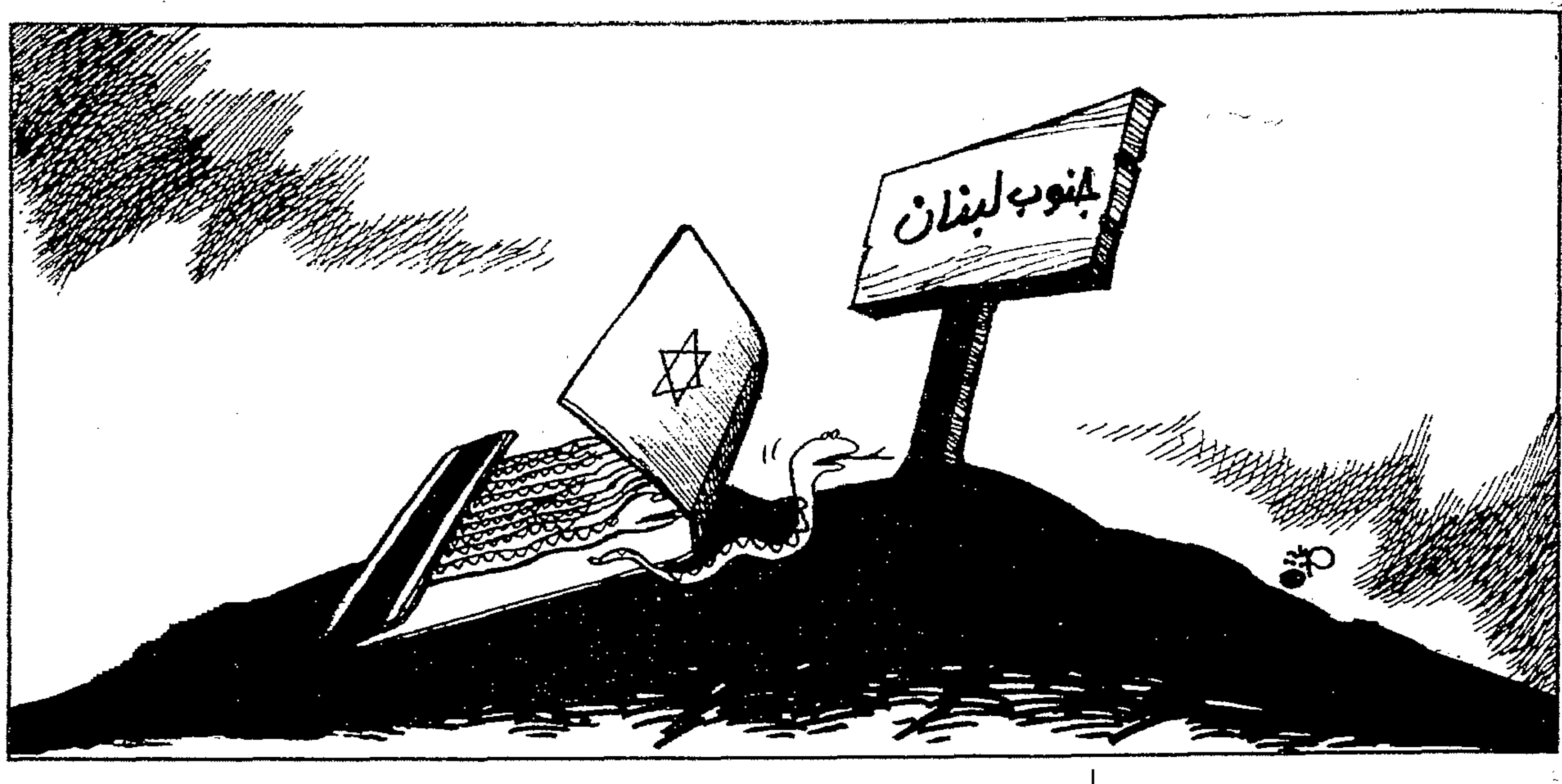


# بوس وفرصته الكبيرة

السير سيريل تاونسند *

■ للمرء ان يتفهم بسهولة الدوافع وراء مبادرة السيد جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ ورئيس مجلس الوزراء الاوروبي على صعيد عملية السلام في الشرق الاوسط من دون ان يحول ذلك في الوقت نفسه من انتقاده بقوة. فقد حانت فرصته الكبيرة واضاعها. وللأسف فإن الفرص الضائعة في مجال الشؤون الخارجية غالباً ما تكون ذات ابعاد خطيرة.

وليس في وسع السيد بوس ان يطمح الى ان يكون رجل دولة معروفاً على الصعيد العالمي، اذ لا يزيد عدد سكان البلد الذي يمثله عن ٤٠٤ الاف نسمة – اي ما يعادل مجموع سكان منطقتي بيكسلي وبروملي في لندن. لكن قواعد الاتحاد الاوروبي تقضي ان تتناوب الدول الاعضاء الـ ١٥ على رئاسة الاتحاد، وفي الفترة من اول تموز (يوليو) الى ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ستتولى لوكسمبورغ الرئاسة الدورية. (ويلقي هذا عبئاً كبيراً على وزارة خارجية البلد المعني).

وقرر السيد بوس اخيراً ان الوقت ناضج لمحاولة جديدة من جانب وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي للتوسط في عملية السلام في الشرق الاوسط التي يُفترض انها تخضع لاشراف الولايات المتحدة وهيمنتها. وتتولى ادارة السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي «ترويكا» تتألف من وزراء خارجية البلد الذي كان رئيساً في الدورة السابقة والبلد الذي يتولى الرئاسة حالياً والبلد الذي سيتولى الرئاسة في الدورة المقبلة – وهو المملكة المتحدة. ويساعد هذا على تقاسم العبء ويوفر عنصر استمرارية مهماً. وارتكب السيد بوس خطأين رئيسيين. فقد قرر، اولاً، مدفوعاً بنشوة هذا المنصب، ان يتناول الامور بمفرده ولم يتشاور مع وزيري الخارجية الآخرين في الترويكا. وثانياً، اخفق في التمهيد للمبادرة بشكل مناسب.

كان من الخطأ ان توجّه الدعوة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي للالتقاء بوزراء الخارجية الـ ١٥ للاتحاد الاوروبي في بروكسيل من دون ان تسبق ذلك جهود دؤوبة على الصعيد الديبلوماسي. وكان الموقف غير المعلن لوزارة الخارجية البريطانية يتمثل في انه ينبغي عدم الموافقة على عقد مثل هذا اللقاء الذي يستقطب اهتماماً اعلامياً واسعاً ما لم تتوافر شروط تحقيق اختراق سياسي وتكون فرص النجاح اكبر بكثير من ٥٠ في المئة. ولم يكن الامر هكذا بالنسبة الى اللقاء الذي عقد في بروكسيل في ٢٢ تموز (يوليو) الماضي.

ألقى السيد ليفي امام وزراء الخارجية المجتمعين كلمة استغرقت ثلاثة ارباع الساعة عن متطلبات امن اسرائيل، ومع انتهاء الكلمة كانت مشاعر التأييد له قد تلاشت. ثم جاء دور الرئيس الفلسطيني الذي رأى لزاماً عليه ان يخاطب وزراء الخارجية لفترة مماثلة، ولم يخرج ما تحدث به عما كان معظمهم سمعه من قبل ولاكثر من مرة! وعندما جاء دور وزراء الخارجية للمساهمة في النقاش، اظهروا استياءهم مما كان يجري بالاكتفاء بتعليقات سريعة.

لا شك ان الطبيعة المرتجلة للقاء بروكسيل كانت مصدر احراج للسفير ميغيل موراتينوس، المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي في عملية السلام. ولا بد ان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ادركوا، حالما ظهر السيد بوس امام كاميرات التلفزيون، ان اداء الاتحاد هبط كثيراً دون مستوى الاحداث. ولا شك ان مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية تبادلوا ضحكات ساخرة ازاء مثل هذا الاداء الضعيف من جانب الاوروبيين بعد كل الانتقادات التي كانوا يوجهونها لانعدام التحرك في واشنطن.

وانصافاً لعرفات وليفي فان كلاهما تحدث بنبرة متفائلة. وجرى الحديث عن اتفاق لاعادة اطلاق عملية السلام التي توقفت منذ آذار (مارس) الماضي. وقال ليفي في مؤتمر صحافي: «انا راضٍ تماماً عن الرسالة التي سمعتها من السيد عرفات. ان (عملية السلام) يجب ان تنجح. لا يحق لنا ان نفشل».

واعتبر عرفات، الذي وصف ليفي بأنه «ابن عمه»، ان اللقاء حقق «خطوات مهمة وايجابية». وشدد على الحاجة الى استئناف اجراءات بناء الثقة. ومن ضمن اولوياته انشاء ممر آمن بين غزة والضفة الغربية وفتح مطار وميناء في غزة.

ربما يكون هناك شيء من الصحة في ادعاء بوس ان «العقبة قد أُزيلت. ونحن مرة اخرى على طريق المفاوضات». لكن، فيما اكتب هذه السطور، تبدو مثل هذه التعليقات مفرطة في التفاؤل. فاذا كان للمفاوضات ان تُستأنف يجب ان يحدث تغيير جذري في موقف الجانب الاسرائيلي، ولا يوجد حتى الان ما يشير الى امكان حدوث ذلك. واخشى أن يُضطر عرفات، الذي يواجه ضغوطاً كبيرة، الى تقديم تنازلات غير مقبولة من شعبه.

ينبغي للاتحاد الاوروبي ان يلعب دوراً اكبر بكثير في مساعي السلام في الشرق الاوسط واكدت الرسالة من لقاء بروكسيل في ٢٢ تموز (يوليو) الماضي ان على الاتحاد ان يحسّن ايضاً بشكل كبير مستوى ديبلوماسيته.

---

* سياسي بريطاني، مدير «مجلس تحسين التفاهم العربي – البريطاني» (كابو).

# قنابل وجرّافات

ادوارد سعيد *

■ تفكك عملية اوسلو للسلام والانقشاع المتواصل المحتوم لغلافها البراق استغرق اربع سنوات، وها هي الآن تكشف حقيقتها: لم يكن هناك اتفاق سلام، بل اتفاق على ادامة الهيمنة الاسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، من خلال معسول الكلام من جهة، والقوة العسكرية من الجهة الثانية. ويعود هذا في اكثره، كما أقول منذ زمن، الى الفشل الفلسطيني المؤسف في استقراء نيات الاسرائيليين – خصوصا حزب العمل عندما كان في الحكم – واتخاذ موقف الحذر والتحفظ حيالها. ومن هنا فقد دخلنا هذه الدوامة المريعة من الخسار والمهانة بعدما اوهمتنا الولايات المتحدة ووسائل الاعلام باننا حصلنا في النهاية على قسط من الاحترام والقبول، فيما اضطرتنا اسرائيل، بضرباتها المتوالية، الى القبول بمفهومها العصابي لـ «للأمن» و«الحوار». وادى ذلك الى ايصال شعبنا الى حضيض جديد من التعاسة والافقار: فقد انخفض معدل الدخل الفردي للسكان الى نصف ما كان عليه، وخسرنا حرية التنقل في أرضنا بعدما فرض علينا ان نقبع في تلك الـ «بانتوستانات» الصغيرة المقيتة (نحو ثلاثة في المئة من اراضي الضفة الغربية)، التي نصر على تسميتها «أراض محررة»، فيما نرى امامنا بناء المزيد من المستوطنات، ومصادرة المزيد من الأراضي، وهدم المزيد من المساكن، وتشريد المزيد من السكان، والعقوبات الجماعية السادية التي لا يحدها حدّ أو يبررها عقل. ان على الليبراليين الغربيين ان يدركوا ان «أوسلو» لم تبدأ من فراغ، بل جاءت بعد ٢٦ سنة من الاحتلال الاسرائيلي، وقبلها ١٩ سنة من التشريد والتهجير والاضطهاد للفلسطينيين. واذا كانت اسرائيل تصر على عدم مسؤوليتها على ما احاق بالشعب الفلسطيني منذ ١٩٤٨ فعليها ان تشرح لنا لماذا علينا، من دون سائر شعوب الأرض، نسيان الماضي، وأن نبقى من دون تعويض او حتى اعتراف بما عانينا، حتى عندما نجد في انحاء العالم ان الكثير من الشعوب التي تعرضت للاضطهاد تلقى التعويض والاعتذار. ليس هناك منطق في موقف اسرائيل، بل هو لا يعدو ان يكون تعبيرا عن موقف القوة المفتقرة الى رادع خلقي – القوة النرجسية الباردة القاسية التي لا تبالي بعذاب الآخرين.

لم اسمع، منذ التفجيرين الأخيرين في القدس، فلسطينيا واحدا يعبر عن الفرح ازاءهما، أو حتى الميل، مهما كان ضئيلا، الى الموافقة. لقد كانا عملين غبيين اجراميين جلبا كارثة على شعبنا. لكن وسائل الاعلام وحكومتي اسرائيل والولايات المتحدة (ولا ننسى ميكرونيزيا، حليفتهما العنيدة في الأمم المتحدة!) اصرت على وقف الارهاب والعنف، بل اصر حتى «رجل كل المناسبات» أموس اوز على ان علينا الخيار بين السلام والعنف، وكان اسرائيل تخلت بالفعل عن طائراتها وفككت مفاعل ديمونة الذي ينتج قنابلها النووية، وتوقفت عن قصف جنوب لبنان (حيث قتل القصف الاسرائيلي شيخين في السبعين من العمر في اليوم نفسه الذي وقع فيه تفجير السوق في القدس: لماذا لا يمكن اعتبار ذلك عنفا وارهابا؟)، وسحبت قوات الاحتلال من الـ٩٧ في المئة من أراضي الضفة الغربية التي لا تزال تحت سيطرتها، وازالت الحواجز العسكرية التي تعزل بها المدن الفلسطينية الرئيسية عن بعضها بعضا. ان اسرائيل ومؤيديها الأميركيين نادرا ما يعنون انفسهم بتلك الحقائق، التي يعتبرون ان لاسرائيل الحق في «خلقها» أو الغائها كما يحلو لها على الأرض وعلى صفحات وشاشات وسائل الاعلام.

لكن من الحقائق التي لا يريد هؤلاء مواجهتها ان المهاجمين الانتحاريين لا يزالان مجهولي الهوية تماماً، ويستبعد ان يكونا من الأراضي الفلسطينية اصلاً. ولم يصدر أي ادعاء موثوق بالمسؤولية عن اية منظمة فلسطينية. كما ان اسرائيل، بهوسها بالامني، تسيطر على كل مداخل الأراضي الفلسطينية ومخارجها، وهي وحدها المسؤولة عن أمن القدس الغربية حيث وقع الهجوم. كيف يجرؤ بنيامين نتانياهو وجوقة تابعيه الأميركيين على المطالبة بالاعتقال الكيفي للناشطين الاسلاميين وضمان أمن اسرائيل؟ الى من يوجه خطابه هذا بلهجة السيد الى العبد؟ وعلى اي اساس أخلاقي انساني يمكنه ان يفترض ان المئات من الفلسطينيين الذين قتلوا في الانتفاضة ومجزرة صبرا وشاتيلا – واسرائيل تتحمل المسؤولية المباشرة عن قتلهم – هم لا شيء مقابل «احتياجات الأمن» الاسرائيلية؟ وقبل اسابيع فقط قرر الجهاز القضائي الاسرائيلي، من طرف واحد، عدم السماح لضحايا الانتفاضة بالتحرك ضد اسرائيل في المحاكم، لأن الدولة كانت وقتذاك في حال «حرب». من يعتقد هؤلاء انفسهم حين يعتبرون ان في امكانهم الاستخفاف بما الحقوه بنا بل وتناسيه تماما، ويواصلون تغطية عريهم الأخلاقي بالادعاء انهم «الناجون من محارق النازية»؟ السنا نحن ضحايا الضحايا؟ الا يستحق عذابنا أي قسط من الاحترام؟ هل هناك حدود لما يمكن اسرائيل ان تقترفه بحق ضحاياها، فيما تصر في الوقت نفسه على انها دون غيرها «الضحية البريئة»؟

في مقال له في «نيويورك تايمز» (١١ من الشهر الجاري) قال المعلق المعروف انطوني لويس ان اسرائيل تملك كل الاوراق، وان في القاء المسؤولية على الفلسطينيين في كل حادث او هجوم داخل اسرائيل خلط بين المسؤوليات والأوهام. انه محق تماما في هذا، كما انه محق تماما حين يقول ان ليس من امل كبير في السلام تحت ظروف كهذه. لقد كنت دائما من أشد المنتقدين لياسر عرفات وصحبه لما عملوه خلال السنوات الخمس الأخيرة، لكن علي القول الآن انني اتفق تماما مع سياسته في رفض التفاوض في مجال «الأمن» كما تعرّفه اسرائيل (اي، باختصار، حشد كل من يشتبه في انه ناشط «الاسلامي» في معسكرات الاعتقال) الى ان تفي اسرائيل بالتزاماتها في اتفاقات اوسلو، بعد كل انتهاكاتها الفاضحة للاتفاقات او اهمالها التام لها. وعندما يكرر بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الوصفة الجاهزة التي يستخدمها اللوبي الاسرائيلي في دعايته، القائلة ان «ليس من تكافؤ بين القنابل والجرافات»، عليهما ان يوضحا، في هذا السياق، ما هو «المكافىء» للجرافات الأميركية – الاسرائيلية، وان يوجها التوضيح خصوصا الى الأسر الفلسطينية التي تتعرض للتشريد، او الى الفلسطينيين الرازحين تحت حظر التجول وتدمير المساكن، والذين يقبع شبابهم وشاباتهم في سجون الاسرائيليين، والمدنيين الذين يتعرضون يوميا للتفتيش الجسدي المهين، والذين يطردون عن مسقط رأسهم منذ اجيال في القدس ليأخذ مكانهم المهاجرون اليهود الروس، والذين يذهبون ضحايا للمجازر، ويحرمون من أي حق في مقاومة سياسات الاحتلال الاسرائيلي. ان «عملية السلام» هذه، والحذلقات والكمائن التبريرية الدعائية التي ترافقها، تقوم على فرضية عنصرية بسيطة، هي ان حياة الفلسطينيين والعرب لا تعادل اهمية حياة اليهود الاسرائيليين. وعندما استهدفت اسرائيل بمدفعيتها السنة الماضية المدنيين اللبنانيين الملتجئين الى قاعدة الامم المتحدة في قانا في جنوب لبنان وقتلت قصدا وعمدا اكثر من مئة من النساء والشيوخ والاطفال والرجال، لم تصدر أي اعتذار، ولم تطالبها الولايات المتحدة بالتوقف او حتى بتحجيم العمليات، بل رفضت الدولتان حتى قبول تقرير الأمم المتحدة التفصيلي عن المجزرة. هل هناك معنى حقيقي وراء هذا العرض المسرحي الأحمق، الذي يحاول الايحاء بان الولايات المتحدة، وفريقها من اعضاء اللوبي الاسرائيلي الاميركي السابقين الذي يقود «عملية السلام» تريد فعلا التوصل الى سلام حقيقي وأن في امكانها ان تكون وسيطا تفاوضيا عادلا بين الطرفين؟

> لا امكان للسلام ما لم تتخذ اسرائيل وحلفاؤها الأقوياء خطوة مخلصة نحو ضحاياهم، خطوة يقدمون عليها بروح التواضع والتصالح وليس بالمزيج الحالي من التذاكي والممارسات الوحشية ...

السلام الوحيد الذي يستحق الاسم هو تبادل الأرض بالسلام، على اساس من التكافؤ العام بين الطرفين. ولا امكان للسلام ما لم تتخذ اسرائيل وحلفاؤها الأقوياء خطوة مخلصة نحو ضحاياهم، خطوة يقدمون عليها بروح التواضع والتصالح وليس بالخلطة الحالية من التذاكي من جهة والممارسات الوحشية من الجهة الثانية. لا يريد الا القليل منا استعادة ما خسرنا في ١٩٤٨، لكننا بالتأكيد نريد اعترافا بما خسرنا وبدور اسرائيل في سلبنا وتشريدنا – الدور الذي يستكشفه الآن، بشجاعة ودقة، عدد من المؤرخين الاسرائيليين. ان الكثيرين من الفلسطينيين لا يريدون الآن العودة الى وطنهم. لكنهم يتساءلون لماذا يتمتع كل يهودي نظريا بـ «حق العودة»، فيما ليس لنا هذا الحق؟ على مواطني اسرائيل واصدقائها ان يسألوا انفسهم علناً اذا كانوا يعتقدون ان في امكان اسرائيل الامعان في اضطهاد الفلسطينيين واهانتهم، واظهار الازدراء للعرب، والتبجح امام العالم بذلك، في الوقت الذي يتمتعون هم فيه بكامل الاعتراف والقبول. لكن الحقيقة المحزنة هي ان اميركا واسرائيل بعيدتان تماما عن واقع العالم العربي، ومهووستان بالكليشيهات عن الارهاب الاسلامي والراديكالية واللا سامية العربيتين، الى درجة انهما لم تلحظا ان العرب يريدون السلام، وان الفلسطيني العادي، مثل الأميركي العادي او الاسرائيلي العادي، يريد حياة كريمة تحت ظل الاستقلال والديموقراطية؟ لماذا اذن مضاعفة مخزون المرارة والكره بين الاطراف، بما سيعرقل السلام بين العرب والاسرائيليين سنوات طويلة؟

التفجيرات الارهابية امر فظيع، ولا يمكن التسامح معها. لكن جرافات النسيان والعنجهية فظيعة ايضا. واعتقد ان مطالبة اسرائيل الدائمة بالأمن تخفي قلق اسرائيل النفسي من «خطيئتها الأصلية»، أي وجود شعب آخر في فلسطين، وان كل قرية او كيبوتز او مستوطنة او مدينة او بلدة لها ايضاً تاريخها العربي – وهو ما كان يعترف به علنا موشي دايان. لكن الجيل الجديد من قادة اسرائيل يفتقر الى هذه الصراحة. واسوأ منهم اللوبي الاسرائيلي والمنظمات الموالية لاسرائيل في اميركا، التي تلوك دوما الكليشيهات السخيفة نفسها عن فضائل اسرائيل من دون اثر لادراك بان تحت كل شارع أوطريق هناك، وخلف كل انتصار عسكري، وكل مستوطنة يتم بناؤها، المآسي التي تعرض لها الفلسطينيون. اي نوع من الرياء هذا الذي يندد بالأصولية الاسلامية ولا يقول شيئا عن الأصولية اليهودية التي تنفي صفة الانسانية عن كل من هو غير يهودي وتعتمد على وعود توراتية تعود الى الفي سنة؟

يشابه التشدق بإعادة التفاوض، في السياق الحالي وضع الملك كانيوت، الذي «أمر» مد البحر بالتراجع وظل يكرر الأمر بكل حزم الى أن غمره الماء، وكان في امكان مخططي سياسة الخارجية الاميركية وصانعي القرار الاسرائيلي صوغ التاريخ والحقيقة على هواهم. هناك حاجة ماسة لتنقية الهواء وتصفية اللغة من الشعارات المستهلكة واعطاء الفرصة للصدق والانصاف. نعم، الفلسطينيون يريدون السلام، لكن ليس باي ثمن، وليس بالتأكيد حسب تعريف نتانياهو وجوقته للسلام، الذي يحيطونه بالف تحفظ وشرط ويخفون تحته رفضا لا يلين لتطلع الفلسطينيين الى المساواة. ان الناس يستجيبون الدعوة الى العدالة وانهاء الاضطهاد والخوف، لكن ليس لما يسمونه «عملية السلام» المتعثرة البطيئة هذه، حيث تتوفر لاسرائيل كل اشكال التفوق (من ضمنها ترسانتها النووية)، فيما لا ترى معنى للفلسطينيين سوى ضمان «امنها». واخشى الآن ان الجو مشحون بالاكاذيب ومفسد بالأوهام والاحباط الى درجة لا تسمح بالتقدم. لكن من الضروري البدء في شكل ما، في مجال ما، وتوزيع اللوم والمسؤوليات في الشكل الصحيح. ولا يمكن ان نتوقع دوما من اناس من دون دولة او حقوق او أمل ان يتصرفوا وكانهم ديبلوماسيون انيقون يناقشون على مستوى نظري في ندوة دراسية السيناريوات المحتملة وخطوات بناء الثقة المطلوبة. ما نحتاجه الآن – وهي خطوة يمكن للولايات المتحدة القيام بها – هو اعادة التأكيد على المسلمة الرئيسية، وهي ان لا سبيل الى السلام إلا باعادة الاراضي، وأن الهدف هو الاستقلال واقامة الدولة للشعبين في فلسطين. اذا بدأنا من هذه النقطة قد نتمكن من التحرك نحو ذلك الهدف، على كل المراحل التي يتطلبها التوصل اليه. لكن لا يمكن توقع السلام والأمن في الوقت الذي يستمر عذاب الفلسطينيين من دون ان يقول احد كلمة عن اسباب ذلك العذاب.

---

* استاذ الانكليزية والأدب المقارن في جامعة كولومبيا.

## هل من حاجة الى قمة عربية؟

■ تطرح اطراف عربية، بينها العراق وغير العراق، مسألة عقد قمة عربية. ويبدو هذا الطرح منطقياً، أقله ظاهراً، لولا ان القرارات التي اتخذتها القمة التي انعقدت في القاهرة في حزيران (يونيو) العام الماضي ما زالت هي القرارات التي يفترض في العرب التزامها. وفي مقدم هذه القرارات المطالبة العربية بأن تنفذ اسرائيل بنود الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين في مقدمها اتفاق اوسلو وتلك التي انبثقت عنه.

في هذا السياق، لا تبدو حاجة الى قمة عربية ما دام ليس هناك جديد يمكن التوصل اليه، علماً بأن ما تطالب به سورية يندرج في الاطار نفسه أي ان تلتزم اسرائيل ما توصلت اليه حكومتا اسحق رابين وشمعون بيريز في المفاوضات معها.

إذاً، ما المطلوب من القمة العربية التي يطالب بها بعضهم؟ هل من جديد على الصعيد العراقي، اي هل هناك استعداد لاعادة النظر في العلاقة بين دول عربية معينة والعراق؟ بالطبع لا ما دام الموضوع العراقي مسألة أميركية أولاً، والقرار الأخير في هذا الشأن عائد الى واشنطن.

ربما كانت حاجة الى قمة عربية للتأكيد مجدداً ان اتفاق اوسلو مطلب عربي، خصوصاً ان هم حكومة بنيامين نتانياهو يبدو محصوراً في كيفية التخلص من هذا الاتفاق الذي فرض على اسرائيل للمرة الأولى اعادة أرض فلسطينية الى الفلسطينيين. والمفارقة ان يكون هناك فلسطينيون يدعون في الوقت الراهن الى اعادة النظر في اتفاق اوسلو وكأن همهم الأول توفير ذرائع لنتانياهو ومساعدته في التخلص من الاتفاق الذي هو في النهاية اتفاق دولي نظراً الى انه وقع في البيت الأبيض بضمانة من الرئيس الأميركي والراعي الآخر لعملية السلام أي روسيا مع حضور غير طرف آخر.

على الصعيد الفلسطيني، يستبعد إذاً ان تأتي القمة العربية بجديد، كذلك على الصعيد السوري. لكن القمة قد تكون مفيدة إذا كانت هناك نيّة حقيقية لمناقشة موضوع العراق بصراحة، أي ان يبحث في ما يمكن عمله وما لا يمكن عمله. كذلك قد تكون القمة مفيدة إذا كانت هناك رغبة في اتخاذ موقف من موضوع الحصار المفروض على ليبيا أي ان يتخذ العرب موقفاً مشابهاً للذي اتخذته القمة الافريقية في هذا المجال.

من الطبيعي إذاً، ان تنعقد قمة عربية إذا تبين ان هناك رغبة في مناقشة الوضع العربي عموماً بعيداً عن أي نوع من الحساسيات. لكن الواضح ان مثل هذه الرغبة ليست متوافرة ما دامت بغداد ترفض استيعاب المعطيات الاقليمية والدولية وما دامت الدعوات الى القمة تصدر ايضاً عن فلسطينيين يحاولون اثبات انه لا يزال لديهم دور، في حين ان المطلوب اكثر من أي وقت مشاورات عربية تستهدف البحث في ما هو أوسع، في موقع العالم العربي، او العوالم العربية، على عتبة القرن الواحد والعشرين. ومتى بدأت مثل هذه المشاورات يمكن الحديث بالفعل عن قمة يمكن ان تسفر عن نتائج وليس عن تكرار لقرارات قمة القاهرة التي لا تزال صالحة – إلا للباحثين عن أدوار!

خيرالله خيرالله

## الدعوة لوقف العنف وُلدت ميتة

■ لم تنجح حتى الآن مساعي تستهدف تحويل دعوة لوقف عمليات العنف، أصدرها بعض قادة تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» المسجونين، الى مبادرة سياسية. وبعد شهر ونصف الشهر على اعلان هذه الدعوة، وعلى رغم تكرارها مرات عدة، لم تلقَ اهتماماً يذكر ليس فقط على الصعيد الرسمي، ولكن ايضاً على مستوى الاحزاب والقوى السياسية في مصر.

وحين علق وزير الداخلية على هذه الدعوة، رداً على سؤال صحافي في الاسبوع الماضي، اعتبر الهدف منها ان «يهدأ الامن في مواجهة الارهاب». وفي ترحيبه «بأي عمل يساهم في تعزيز الامن والاستقرار» كان يعبر عن الموقف الرسمي الذي لا يقبل من اعضاء جماعات العنف غير «اعلان توبتهم». وهو موقف يستند على نجاح جهاز الامن في السيطرة على الميدان وامتلاك زمام المبادرة في المواجهة معهم.

جاءت هذه الدعوة الى وقف العنف في الوقت الذي صارت «الجماعات» في حال ضعف واضحة، خصوصاً «الجماعة الاسلامية»، التي كان لها الدور الرئيسي في تصعيد عمليات العنف خلال السنوات الثلاث الاولى في العقد الجاري. فقد تعرضت الى ضربات قاصمة ادت الى توقيف كثير من اعضائها يقدر البعض عددهم بأكثر من عشرين ألفاً. وانسحب الباقون الى محافظات جنوب مصر، التي تساعد تضاريسها على الاختباء فيها. وعلى مدى السنوات الثلاث الاخيرة، كان تحركهم مقصوراً على تنفيذ عمليات صغيرة محدودة التأثير، استهدف معظمها «إثبات الوجود». وباستثناء الهجوم على «فندق اوروبا» الذي راح ضحيته ١٨ سائحاً يونانياً في نيسان (ابريل) ١٩٩٦، لم تشهد العاصمة عمليات عنف خلال تلك الفترة.

ولذلك كان طبيعياً ان لا تلقى الدعوة التي اعلنت في ٥ تموز (يوليو) الماضي اهتماماً كبيراً، عكس محاولة عدد من رجال الدين التوسط بين الحكومة و«الجماعات» في العام ١٩٩٣ حين كانت عمليات العنف تحدث في قلب القاهرة وتهز البلاد. ويكاد الاهتمام بالدعوة الى وقف العنف الآن يقتصر على بعض محامي «الجماعات» وصحافيين يبحثون عن اخبار في موسم الصيف الراكد. وقد بذل هؤلاء المحامون جهوداً مضنية من اجل النفخ في الدعوة، وتطويرها في اتجاه مبادرة سياسية، من دون جدوى، إذ لم يتفاعل معها اي من الفعاليات السياسية، الأمر الذي أحبط محاولة تشكيل «لجنة حكماء» تدعم الدعوة وتروج لها.

والحاصل ان هذه الدعوة ولدت ميتة. فإلى جانب ضعف «الجماعات»، كان واضحاً انه لا يتوافر اتفاق في داخل اي منها. وبعدما عارضها القادة المقيمون في الخارج، أوقفت قوات الامن ٢١ من اعضاء «الجماعة»، واتهمتهم بتلقي تكليفات من احد قادتها المسجونين لإحياء عمليات في العاصمة. والأهم من ذلك ان الدعوة اقتصرت على وقف العنف، وليس نبذه والتحول الى العمل السياسي السلمي.

وهذا تحول يبدو مستحيلاً في حال تنظيم «الجهاد» الذي يمثل العنف جوهر ايديولوجيته، وصعباً بالنسبة الى «الجماعة» التي تضع «تغيير المنكر باليد» في صدارة أهدافها. ولذلك يقتضي التخلي عن العنف مراجعة جوهرية لتوجهات التنظيمين على نحو يؤهلهما لبدء مرحلة جديدة والاندماج في الحياة السياسية. وعندئذ سيلقى اي اعلان يؤكد نبذ العنف اهتماماً وترحيباً حقيقيين.

وحيد عبد المجيد

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ – ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٢٥ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ٠١٧١
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ – ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز الشاري والخترش – الميزانين،
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
– الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٣٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ – ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ – ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ – ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية – برج «الملم» الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ – ص. ب. دمشق ٣١٧٢٥.
– الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء شارع الاندلس مبنى تهامة المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd, UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

## محمود محمد شاكر حارس لغة العرب

■ الراحل محمود محمد شاكر واحد من حراس لغة العرب، هكذا كان أمره من البداية، طالباً في السنة الثانية في جامعة القاهرة، يواجه بعنف استاذه طه حسين متهماً اياه بـ «السطو العريان من المستشرق مرغليوث» وبالتشكيك بأصول العربية من خلال التشكيك بالشعر الجاهلي. ولم يطق الطالب بقاءً فترك الجامعة ليفتتح لفترة مدرسة في مدينة جدة السعودية ويعود بعدها الى القاهرة مقيماً اقامة الكاتب والمحقق، مستنداً الى تحصيل ثقافي وتواصل مع التراث، خصوصاً أن أباه كان وكيلاً للأزهر وأخاه احمد محمد شاكر أحد كبار محققي المخطوطات.

حارس لغة العرب محمود محمد شاكر، هكذا قدّم نفسه، في كتابه «المتنبي» الذي أصدرته «المقتطف» في عدد خاص عام ١٩٣٦، ثم صدر لاحقاً في طبعات متعددة مع ملحقات ضافية، ونال شاكر جائزة الملك فيصل لكتابه هذا ولمجمل أعماله. كان منهجه قراءة المتنبي من خلال شعره لا من خلال الروايات عنه كما فعل خصمه طه حسين.

لكن محمود محمد شاكر قبل الكتاب والمخطوطات المحققة (أبرزها «تفسير الطبري» و«جمهرة نسب قريش») وبعدها، هو حارس للعربية يواجه من أجلها طه حسين وعبدالعزيز فهمي (داعية الكتابة بالأحرف اللاتينية) ولويس عوض، والحارس هذا يتقن اللغة اتقان العاشق، حتى يمكن اعتباره واحداً من المنشئين الثلاثة الكبار في مصر هذا القرن مع زميليه مصطفى صادق الرافعي وأحمد حسن الزيات. وأن تكون منشئاً في مصر أمر ملفت في بلد تتحول لغة كتّابه الى السرد المؤثر في كتابة عربية وصل شعاع الأدب المصري الى مواطنها القريبة والبعيدة.

ويكفي للتدليل على سحر لغة محمود محمد شاكر أنك تقرأ كتابه «أباطيل وأسمار» الذي يتضمن نقداً بالغ القساوة بحق لويس عوض، فتعجبك لغة الكتاب وتأنس اليها وتستعيدها على رغم اعتراضك على الكثير من المضامين. وسمى شاكر كتابه بهذا الاسم انطلاقاً من قول أبي العلاء:

هل صحّ قول من الحاكي فتقبله
أم كلّ ذاك أباطيل وأسمارُ
أمّا العقول فآلت انه كذبٌ
والعقل غرسٌ له في الصدق إثمار

محمد علي فرحات

٢٠٠ منحوتة بدعوة من صالة «بلدنا» وفي اطار مهرجان جرش

# ملتقى للنحاتين العرب في موقع أثري أردني

□ جرش (الأردن) - من مهى سلطان:

■ كخطوة لإعادة الاعتبار الى النحت كضرورة ابداعية وحضارية في حياتنا المعاصرة، نظمت صالة «بلدنا» للفنون في عمان (الأردن) ضمن اطار مهرجان جرش السادس عشر للثقافة والفنون لعام ١٩٩٧، اول ملتقى من نوعه للنحاتين العرب، الذي ضم فعاليات عربية متنوعة الخبرات والاختصاصات، من نحاتين ومعماريين وباحثين وفنانين ونقاد تشكيليين، تزامناً مع معرض «النحت العربي المعاصر» الذي اشتمل على مئتي منحوتة لأربعين نحاتاً ونحاتة (من لبنان والعراق وسورية وفلسطين والأردن) اقيم في اروقة «قبو زيوس» المحاذي لبوابة الاعمدة في جرش، حيث طبيعة الموقع الاثري بعمائره النحتية العملاقة هي تحد للنحت ذاته.

طرح المعرض المؤشرات البارزة لعودة التشبيهية كاحتمال جديد وربما كدافع تحريضي للكشف عن حقائق كلية او مجتزأة لطالما كانت متوارية خلف مبادئ اللاشكلانية المنتمية الى الحركات التجريدية التي راجت في فنون الستينات والسبعينات. «فالكلاسيكية - المحدثة» تكاد تكون العنوان الجامع لغالبية التجارب العربية، لا سيما لدى جيل المخضرمين والجيل الجديد الصاعد، كأنها لتشرح واقع متأزم او لتبوح عن الذاتي والجماعي بلغة الترميز والتأويل للمعاني الظاهرة والباطنة، بحثاً عن وجود راسخ يستمد مقوماته من التقاليد الاكاديمية المتجذرة في فن النحت مع استعادة شكلانية للفنون البدائية وجمالية الاشارات السحرية والطوطمية للحضارات القديمة وهي من ابرز سمات مرحلة ما بعد الحداثة. فالصراع بين الجمالية الجامدة والقساوة التعبيرية هي مثل افكار جديدة مطبقة بمواد تقليدية في صناعة نحتية تتجاوز عوائق الخامة كلما استعاد النحات مواصفاته المهنية كمثال.

من هذا المنطلق، يمكن للعين ان تتعاطى مع الضخامة التي بنى في فضائها اسماعيل فتاح (العراق) تماثيله البرونزية، ليفتح اسئلة الانسان المعاصر على ماض دفين. اسئلة متاخرة ربما ولكنها صادقة وعميقة تعيد الاعتبار للمسار الفكري والفني، الذي اتبعهما بيكاسو حين مضى يتامل في متحف اللوفر منحوتة سومرية من طقوس الاضاحي، لرجل يحمل عنزة، استوحاها في تمثاله الرجل والخروف التي استعادها فتاح بدوره متعقباً وباحثاً مجدداً، في سلسلة انصاب «الرجل والديك» بلغة تتعدى مسائل العناية بدراسة التشريح الجمالي للانسان، الى الاسقاطات التعبيرية على مستوى المعالجة للمسطحات والخطوط بحيث ان الملامح المشوهة تعطي الانسان مسحة بهيمية خائفة ومهزومة اكثر ايلاماً من الضحية نفسها.

الا ان استعادة الواقع غالباً ما اقترنت بمادة البرونز في تجارب الجيل الجديد لما تتمتع به من تنويعات في القولبة والصقل واللمعان او الاكسدة لإعطاء الوان الدكنة درجات متفاوتة من الاخضرار، ضمن اساليب تنوعت ما بين الافكار السوريالية في اعمال مصطفى علي (سورية) الذي ابتعد في اسلوبه عن غلظة الاشكال لصالح الحركة البهلوانية او الثبات الارضي، بمنحى تصويري سينوغرافي ملفت، لا سيما في مواضيع «النائم»، و«تفاحة الخطيئة»، و«الخروج من المعبد». تلك المرجعية السوريالية تنعكس ايضاً في برونزيات سلمان راضي (العراق) الذي صور انفاع الحركة العضلية لإنسان يدخل في اطار ذاته على طريقة دالي (في الخروج من بيضة التكوين) وبكثير من المباشرة يستحضر هيثم حسن (العراق) بعض الرموز الاسطورية من ملحمة جلجامش كما يستعير مرتضى حداد (العراق) اشكال الرُقُم الطينية في تصميم كتل برونزية ينقش عليها ويحفر وجوهاً وقامات انسانية، كحالات تسجيلية لذاكرة آثارية معاصرة. تلك الذاكرة التي شطرها ربيع الاخرس (سورية) الى نصفين، مستعيداً نقوش الميداليات والاختام الاسطوانية والعملات القديمة كمضامين جديدة ليست الا تفاصيل على شرائح او صفائح متعاقبة ومتطابقة لدى رؤيتها عن بُعد. وكان السؤال حول الشكل النحتي الخام غير المسبوق، هو هاجس اساسي يستتبع اسئلة اخرى لا تلبث ان تردم الهوة ما بين الذاتي والجماعي، ليتركز الاهتمام حول المضمون الذي يمكن ان يكون قضية (كموضوع مقاومة المرأة الفلسطينية في اعمال سامية الزرو وزكي سلام) او صرخة لا يقوى على احتمالها الا تجمعات خرقاء لمثقفين في زمن التقهقر والفواجع، ليتحولوا الى هامش الحياة اليومية (كما في اعمال سمر مغربل - لبنان) او الى شهداء على منصة تذكارية لساعة ومصقولة (برونزيات علي رسن - العراق).

فالتجريب على الحالة التعبيرية يستنطق لدى جيل الشباب تقمشاته الرؤيوية والتاليفية. من حالة التجذر في الواقع او في تراث الحضارات القديمة (لا سيما منها الرافدية والفرعونية) فالطاقة الكامنة في الخطوط العبثية والاشارات السحرية والطوطمية، اجمع عليها الفنانون الشبان في اتجاهاتهم المشابهة لإسقاطات مرحلة ما بعد الحداثة. لذلك تظهر عملية استيحاء التراث متباينة بالضرورة من جيل لآخر. فحين كان التجريد هو اليقين، نجد في معالجة محمد هجرس (من رواد النهضة النحتية المصرية) عناية بالخطوط الخارجية للكتلة الصلبة التي تنضوي غالباً على عناصر خطية مبسطة لرموز الخصب والشمس والنيل، بينما في برونزية حازم المستكاوي (مصر) ثمة استيحاء مباشر لأسلوب «كريستو» في تغطية الجسد الانساني ولكن بمنطق «التكفين» القريب من المومياءات المصرية، كما ان الحالة الاسترجاعية تنطبق ايضاً على بعض الفنانين الاردنيين الذين استلهموا تضاريس «البتراء» وتلاوين صخورها لاستحداث تاليف تعبيرية - تجريدية (لاريسا نجار وعبدالعزيز ابو غزالة).

وقد لا نجد في التشخيص ما يوازي بلاغة التجريد الشعري في رخاميات منى السعودي حيث الإختزال الاقصى للشكل الانساني، يتجلى في استدارات لا تعترضها الا خطوط تتساقط عليها الظلال لتعطي الكتلة اعماق حركتها الداخلية. تلك الشاعرية في التبسيط الكتلوي تجد مكانتها في تجارب النحاتين المجددين، أمثال لطفي الرمحين (سورية) حيث رشاقة الحركة لديه من قوة الاختصار، فضلاً عن محاولات النحت من مختلف الاوجه في نحت تجريدي مداري او عضوي (اعمال أياد صادق - العراق ونزيه عويس - الأردن).

والملاحظ في المعرض ان المظاهر الباروكية وما استتبعها من تضخيم احياناً في احجام الكتل البرونزية، يقابلها الحركة الانسيابية الممشوقة في خشبيات سامقة منفردة كما في منحوتات نعيم ضومط (لبنان) او متعانقة كتلافيف اشجار الغابة في انصاب عامر خليل (العراق).

والى ابعد من المضمون والاسترجاع التشبيهي، فإن فن سلوى روضة شقير بحكم ريادته في التجريد الهندسي، له حضور قوي وراسخ، فعمائرها النحتية هي بمثابة قصائد بصرية مركبة

«بداية المجتهد ونهاية المقتصد» في ستة مجلدات

# تحقيق يلفق ما سبقه ولا يقفل الباب أمام جهود لاحقة

□ لندن - من محمود السيد الدغيم:

■ صدرت عن دار الكتب العلمية في بيروت طبعة جديدة (ذُكر انها الاولى) من كتاب ابن رشد الحفيد «بداية المجتهد ونهاية المقتصد» وانجز تحقيق الكتاب علي محمد معوّض وعادل أحمد عبدالموجود.

وكان يوسف اليان سركيس الدمشقي ذكر ان كتاب «بداية المجتهد ونهاية المقتصد» طبع في مجلدين في مدينة فاس المغربية سنة ١٣٢٧ هجرية ١٩٠٩م، كما طبعته المطبعة الميمنية سنة ١٣٣٤ هجرية ١٩١٥م في مجلدين ايضاً، ثم طبعته دار مصطفى البابي الحلبي في مجلدين سنة ١٣٣٩ هجرية ١٩٢٠م كما طبع في مطبعة احمد كامل في الآستانة (اسطنبول) سنة ١٣٣٣ هجرية ١٩١٤ (انظر «معجم المطبوعات العربية» ليوسف اليان سركيس، منشورات دار صادر في بيروت، مصورة عن طبعة مطبعة سركيس في مصر سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م ج: ١/ص: ١٠٨).

وذكر عبدالجبار عبدالرحمن ما ذكره سركيس من طبعات الكتاب، واضاف الطبعات اللاحقة، حيث طبعته مطبعة الاستقامة في القاهرة سنة ١٣٧١هـ/١٩٥٢م، وطبعته مكتبة الكليات الازهرية سنة ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، كما طبعته مؤسسة ناصر للثقافة في بيروت في اربعة اجزاء سنة ١٩٨٠م ضمن سلسلة «الفقه والتشريع» في «خزانة الفكر العربي». (انظر ذخائر التراث العربي الاسلامي الجزء الأول ص: ١٢١ مطبعة جامعة البصرة ١٩٨١م).

اما محمد عيسى صالحية فذكر طبعة اخرى لمكتبة الكليات الازهرية صدرت سنة ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م بعناية الشيخين محمد سالم محيسن وشعبان محمد اسماعيل. (انظر المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ج٣/ص:٤٩، منشورات معهد المخطوطات العربية - القاهرة ١٩٩٣).

ومن الطبعات التي لم يذكرها سركيس وعبدالجبار وصالحية، طبعة المطبعة الجمالية في القاهرة سنة ١٣٢٩هـ، وطبعة دار الكتب الاسلامية لصاحبها توفيق عفيفي عامر في القاهرة التي علق عليها في مجلدين عبدالحليم محمد عبدالحليم وصدرت سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

ولعل أصحّ الطبعات هي الطبعة التي اصدرتها مكتبة محمد علي صبيح وصححها محمد شاكر وكيل الأزهر الاسبق.

بعد كل تلك الطبعات، اصدرت دار الكتب العلمية طبعتها في ستة مجلدات. بدأ المجلد الأول ص:٥ بعنوان مقدمة المحقق بصيغة المفرد بينما حمل الغلاف اسمي محققين هما علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود. واستغرقت المقدمة ٣٣٣ صفحة. فجاءت في شكل كتاب في اصول الفقه وتاريخ المذاهب، ولم يحظ المؤلف ابن رشد الا ببضع صفحات بدأت في الصفحة ٣٠٧ وانتهت في الصفحة ٣١٢، اما كتاب بداية المجتهد وهو موضوع التحقيق فحظي بثماني صفحات من الصفحة ٣١٣ حتى الصفحة ٣٢٠. وهكذا لم يُعْطَ المؤلف حقه اضافة الى بخس حق الكتاب، وبذلك خرجت المقدمة عن الموضوع الى مواضيع جانبية. اما مصنفات ابن رشد فلم تحظ الا باقل من صفحتين حيث لم يُشر الى اماكن وجود مخطوطات ابن رشد الحفيد. كما لم يُشر الى ما طبع من مؤلفاته مقروناً بمكان وزمان الطبع.

يمكننا القول ان مقدمة التحقيق تفتقر الى المنهج الاكاديمي، وتتسم بالضبابية الخانقة، وتختزل ما جاء في مقدمات الطبعات السابقة بطريقة مرفوضة. وفي المقدمة تحوير لأسماء مؤلفات ابن رشد الحفيد يدل على عدم الاطلاع، حيث ذكر من مؤلفاته كتاب «علم ما بعد الطبيعة»، ج١/ص:٣١١، وهذا خطأ لأن اسم الكتاب: تفسير ما بعد الطبيعة، وقد حققه Mourice Bouyges ونشرته المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٣٨م في ثلاثة مجلدات. ووقع في المقدمة خلط في ما يخص كتب أرسطو التي لخصها ابن رشد الحفيد حيث تُوهِمُ المقدمة بالفصل بين ارسطو وارسطو طاليس، حيث ورد ان لابن رشد كتباً اخرى منها «جوامع كتب أرسطو طاليس في الطبيعيات والالهيات. وتلخيص كتب ارسطو...» (ج١/ص:٣١١).

### في منهج التحقيق

جاء في المقدمة ص:٣٢٠ ان الاعتماد في هذا التحقيق «على النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٨٠ فقه تيمور» واعتمدت اصلاً للتحقيق، كما اعتمد على «طبعة الحلبي (...) ونسخة محمد علي صبيح التي قام بقراءتها العلامة محمد شاكر رحمه الله». هكذا لم يعتمد التحقيق على كافة المطبوعات على رغم وجود اختلاف بين طبعة وأخرى ربما عاد الى اختلاف في المخطوطات ايضاً.

اما مخطوطة دار الكتب التي اعتمدت اصلاً للتحقيق فلا نجد لها تعريفاً سوى ذكر رقمها «٢٨٠ فقه تيمور، وتتكون هذه النسخة من جزءين الأول ٢٧٢ ورقة، والثاني ٣٠٦ ورقة، مسطرتها ٢٣ سطراً». هذا الوصف المبتسر لا يدل على نوع الخط وزمن نسخ المخطوط، واكتُفي بتقديم صورة للصفحات الأولى والثانية والأخيرة من صفحات مخطوطة المجلد الأول. ولم نجد صورة صفحة من مخطوطة المجلد الثاني على رغم ان الصفحة ٣٢٤ من المجلد الأول من الكتاب المحقق بيضاء. وعدم وجود صورة من مخطوطة المجلد الثاني يفرض طرح السؤال الآتي: هل المجلد الثاني موجود حالياً في دار الكتب المصرية؟ أم انه لا يوجد سوى رقمه في فهارس الدار؟ شأنه شأن غيره من الكتب التي غابت أو غُيبت، ولم تبق سوى صورها على الميكروفيلم؟

يبدو من خلال الصور المنشورة لصفحات من المجلد الأول انه مكتوب بخط مغربي أتت عوامل الطبيعة على الكثير منه فمسحته وتركته بصورة لا تكفي لاعتماد المخطوط أصلاً للتحقيق، وهذا يدفعنا الى القول: ان هذا التحقيق اعتمد على المطبوعات اصلاً، وذكر المخطوط لا يتجاوز مجال الدعاية والاعلان.

وتبدأ الاخطاء من الكلمة الاولى حيث ان الطبعات السابقة تبدأ بعبارة «اما بعد حمد الله بجميع محامده، والصلاة والسلام على محمد رسوله وآله وأصحابه، فان غرضي في هذا الكتاب ان اثبت فيه لنفسي على جهة التذكرة من مسائل الاحكام المتفق عليها والمختلف فيها بادلتها، والتنبيه على نكت الخلاف فيها ما يجري مجرى الأصول والقواعد...» والصورة المنشورة من المخطوطة مُطابقة لما نشر سابقاً. اما في الطبعة الحديثة فجاءت العبارة كالتالي: «اما بعد: حمداً لله بجميع محامده، والصلاةُ والسلامُ...» وهكذا نقلت كلمة «حمد» من صيغة الجر سابقاً الى مجرد النصب لاحقاً!

وهكذا صُحّف وحُرّف «الفساد» فصار «الفاسدة» فتغير المعنى تغييراً مُخلاً يسيء الى النص، ويحور «الفساد» بجعله صفة للبيوع وشتان ما بين المبتدا والخبر والصفة!!! فالفساد راجعٌ الى الفساد، اما البيوعُ الفاسدة فشيء آخر.

ونرى اخيراً ان ثبت المراجع (٦/٤٧٠ - ٤٧٩)، ثبت غير مفيد، لعدم ذكر سنوات الطبع على رغم تعدد الطبعات، كما ان بعض الكتب ذكر من دون ذكر المؤلف او مكان أو زمان الطبع، وهذه أمور تسبب الالتباس، فلا يعرف القارئ اية طبعة اعتمد التحقيق. والراجح عندنا ان هذا الخطأ مقصود لأن هذا التحقيق لا يتجاوز التلفيق بين ما ذكره المحققون الاوائل الذين اعتمدوا طبعات متعددة. وتحديد مكان وزمان طباعة المصدر سيكشف تناقض الاشارات والاحالات في سياق التحقيق المُلفّق.

ومن المآخذ على هذه الطبعة المحققة. انها خالية من فهرسة الآيات القرانية الواردة في الكتاب، كما انها خالية من فهارس الاعلام والاماكن وأصحاب المذاهب، واتباعهم. مع ان موضوع الكتاب هو الفقه المقارن. ويُحيل التحقيق الى سنن النسائي غير اننا لا نجد ذكراً لتلك السنن في ثبت المراجع. والمأساة ان رصد الاخطاء والتصحيف والتحريف في هذه الطبعة لا يتسع له المجال في مراجعة خاصة بجريدة يومية.

ومن الانصاف ان نذكر ايجابيات هذه الطبعة بعد الاشارة الى بعض سلبياتها، فهذه الطبعة تمتاز بتجليد فني فاخر، وخياطة محكمة، وورق ابيض وحروف واضحة. وفي الهوامش تخريجات للاحاديث النبوية، وتراجم للأشخاص فاقت الطبعات السابقة، لكنها لم تضع حداً نهائياً لمسيرة تحقيق وتدقيق كتاب «بداية المجتهد ونهاية المقتصد» فما زال الكتاب بحاجة الى تحقيق أكاديمي يضعه في مكانه اللائق في مطبوعات مكتبة التراث العربي.

# من «أسير الفراغ»

خليل رامز سركيس

**هو**

الرحيل... الأطفال... المستقبل...

سنرحل حقّاً ذات صباح، في ما يجاوز أبعاد الفَرس والصنع، إلى عُذرية الكيان والشعب من وطنٍ مستقبل فيه يركن العصفور الى كفّ الإنسان.

**هي**

إذا نمحو عن سيرتنا آثار التبرّج وحِيَل التمويه، يثق بنا العصفور، نرحل حقّاً. نسافر في أنفسنا وفي آخَرنا وفي سوانا. من سطحيات البَشرة نسافر الى ما تحت الجِلد، فما دونْ، فالى المدى الأعمق نحو الغاية الأمّ، حيث الوجدان - وجدان الأمّة - مستقبلٌ وعيٍ خفيّ الطبقات.

**هو**

نستطيع ذلك المستقبل. نستطيع ان نقرأه فنعاصره وكأنّا منه على صخرة حيّة التاريخ، عارية عُرْيَ البراءة والمجد، تكتم سرّها حينما تفشيه.

**هي**

في حضرة هذا السرّ نقارب الطبيعة نفسها، لا ما وراء الطبيعة - الطبيعة التي تبني المستقبل على صخرة تفجّر الحياةُ بها طاقات ينابيع تكوّن مصيره، توصِل إنسانَه، تحرّكه، تجري فيه، فلا يتأجّل المستقبل ولا يتحجّر، بل يتقدّم وقد تحرّر من رجعيات العناصر ماءً وتراباً وناراً وهواءً.

**هو**

لكن السرّ شهادة حتى الاستشهاد: كثيراً ما قُتل السرّ فغيِّب لم يُحسَب أنْ سيُبعث حيّاً.

**هي**

كلما غيِّب السرّ فبُعث حيّاً، فُقد وجودٌ يعثر على نفسه في ضياع.

**هو**

من وجد السرّ ضيّع السرّ.

جفّ البحر، انطفأت النار، انحلّ التراب، تلاشى الهواء.

**هي**

أمن سرّ بلا كينونة العناصر؟

**هو**

وجدْنا السرّ: ضيّعناه. فقدْنا عناصر الهوية. حُنِقنا قبلما وُلدنا. ألْغيتْ حقوقنا. أرغمتْ حدودنا. امسينا زمناً مبلبَل الكيان، مكبَّل الإنسان والمصير. فات يومنا. مات سرّنا. تولانا الفراغ.

**هي**

لكنّ، على ما نقاسي بالوطن وإنسانه، نبقى أسرى حبّنا له وفراغنا فيه. تلدنا خطاياه بنعمة سرٍّ يخترعنا كلّ حين، فيلقي طفولتَنا عند شتاء الأزقّة في ليلٍ من زمهرير. فإنْ صادفنا رحمة نُقلنا الى ميتم، وإلا شرّدَنا البردُ والجوع.

(...)

**هو**

إن طموحنا الثقافي - ولا غنى لنا عن العودة إليه في الحين بعد الحين - لم يبق ساذج التفاؤل. فلقد سبرنا أغوار الشرّ الذي يعمل فينا وفي آخَرنا وفي سوانا، فوعَينا مَخاطر الأزمات التي لا نكاد نخرج منها إلاّ إليها، فنيقنّا بأن لا خلاص لنا منها ما لم نبدأ كلّ شيء عن جديد، إذ لا مجال، بعْد اليوم، للترقيع.

**هي**

أصحيح، وهذه حالنا، أن ما يصنع التاريخَ هو الشرُّ قبل الخير؟

**هو**

لا يسعنا إلاّ ان نوافق على ذلك وإنْ ألمنا أمره، فندرك أن الأضرار، التي تُنزَل بالإنسان منّا «تحريراً لمستقبله»، أضرارٌ كارثة لا تعوَّض في سوى الندر اليسير. وما ندري كيف يطرق ضميرَنا الآن وجهُ أبٍ لنا تفجأنا حالهُ لسنا نجد من علاقة بينه وبين ما نحن عليه.

**هي**

أيكون الكبت، وخصوصاً الكبت الهيغلي، قد بعث فينا نقيضاً له؟

**هو**

كل ما يبدو لنا بل لي، في هذا النحو، هو ان السماء قد عادت، بغتةً هدفَ حياتي، وأن الصورة التي رأيتُ فيها ذلك الوجه، ولعله وجهُ أبي، كانت صورةً عُلوية بلغت منّي فأثّرتْ فيك، اذ ما من شيء مؤثّر أصيل إلاّ تعدّى الفردية عامّةً وخاصةً.

هذا التأثير كان لي به علّةُ أحزانٍ وآلامٍ جمّة عميقة ما تنفكّ تُطْبِق عليّ مِلْءَ الوجدان والضمير.

**هي**

ان قصتك هذه سيرة عجيبة.

**هو**

ما كانت قصتي لتبدو عجيبة لو أنها سيرتي أنا دون سواي. وإنما هي، في ما أعتقد، سيرة الإنسان الذي يحيا فيّ لا يقتصر عليّ وحدي بل يجاوزني الى سائر الناس.

لكن كثيراً من معاصريّ، الذين لا يسعهم ان يسلكوا إلا إذا قاسوا كلّ شيء، وبقّقوا في كل شيء على الهدي العلمي البحت، قد استفرغوا طاقاتهم الرائعة المروِّعة يحاولون أن يحدّدوا اتجاه سيرتي تحديداً علمياً شبه رياضيّ لكي ينفذوا منه الى طبيعة ارادتي ومعتقداتي ومواقفي وأعمالي وما يتّصل بذلك أجمع من شؤوني على الخاصّ والعامّ.

**هي**

هذه المحاولة أشبه بسجلّ صحيّ أو بسجل عدليّ.

**هو**

لكن لستُ إخال معاصريّ أولئك قد استطاعوا ان يحدّدوا اتجاه سيرتي فينفذوا الى حقيقة أمري وسرّ قصّتي العجيبة.

**هي**

ولِمَ لم يستطيعوا؟

**هو**

الأرجح أنّ سبب ذلك هو كونُ أدواتهم لا تُقارب الإنسان إلا على أنه من الأرض والِيها. فقالوا بأنني لا أتّجه الى اليمين ولا إلى اليسار، ولا إلى الشرق ولا إلى الغرب، ولا إلى الأمام ولا إلى الوراء. ثم استنتجوا أنني سيرة كيانٍ بلا اتجاه أو إلى كلّ اتجاه، ريحٌ تائهة أجنبية عن الطبيعة أو عن سجاياهم في الأقلّ.

بديهي أن طبيعتي، اللاطبيعية في نظرهم، قد أثارت عليّ الشكوك، فأحاطوا بي من كلّ ناحية، حتى لقد شعرتُ أنني أسيرهم بل أسير الفراغ. ولكن لم أخَفْ من أن يُلغوني، اذ لم يجدوا فيّ علّةَ ظاهرة فيقتلوني يكسبون عداوةً هم في غنى عنها، كما أنهم لم يطمئنوا اليّ فيساعدوني يكسبون صداقةً كان بودّهم لو يفوزون بها.

هكذا سلختُ سوادَ العمر وأنا مُراقَب. ولطالما حِدتُ عن طريق المراقبين، فأزعجتُهم إذ كانوا ينطلقون باحثين عنّي فلا أظهر، في الغالب، إلا حيث لم يتوقّعوا أن أكون.

**هي**

هل اضطهدوك كثيراً؟

**هو**

لم يضطهدوني كثيراً ولا قليلاً. ذلك أنهم، كما تقدّم لي قوله، لم يجدوا عندي ما يدينوني به. وأرجّح أني قد أتعبتُهم أضعاف ما أتعبوني بمطاردتهم إيّاي، اذ كنتُ أطير الى مدىً سماويّ لا تقدر أجهزتهم على الوصول اليه. فاستنتجوا، في نهاية الأمر، أن لا سماء!

**هي**

هكذا ارتاحوا فاسترلحوا وأراحوا.

**هو**

لا لم يرتاحوا ولا استرلحوا، ولست أدري هل أراحوا. كلّ ما أذكر، في هذا الصدد، هو أنني بقيتُ متعلّقاً بالصورة العلوية، وجهِ الأب الذي ليس كسائر الآباء مع كونه في صميم الأبوّة أصلاً وفروعاً.

**هي**

ما الذي يميّز ذلك الأبَ عن غيره؟

**هو**

لا شيء يميزه عن غيره وإن لم يكن مثلَه أحد. ذلك الأب - أبي، أبوك، أبو كلّ إنسان - ليست أيته في ما يَملك، ولا في كيف يسلك، ولا في الذي يقول. ثمّ هو ليس من وطن واحد فيتكلّم بلسان واحد ويسير على نهج في الحياة واحد.

**هي**

أين أبونا وما أيته؟ أتراه ارتحل بها عن دنيانا فتركنا كالأيتام؟

(...)

**هو**

القيامة (منا) ايمان بها لا اكثر ولا أقلّ.

ليست هذه القيامة أعجوبة تعيدُ الميت الى حياة كُتب عليها أن تموت يوماً ما.

وليست هذه القيامة حدثاً علمياً.

**هي**

أمن ضير في ان لا تكون هذه القيامة الا ايماناً بها؟ ان ذلك لا ينتقصها، بل يحددها فيحرّرها من الطفيليات اللواتي عشّشنَ فيها طوال عصور.

القيامة، ايماناً، عملٌ يؤدّى في كل حين.

كلّ عمل محرِّرٍ مبدع، فإنما القيامة علّةُ وجوده لأنها صميم صميم الوجود، وليست هي عَرَضاً خارجياً قد ألصقَ بظواهر الوجود.

**هو**

عند هذا المستوى من التعمّق والتوسع في أبعاد القيامة، نراها تشمل كلّ وجود، فتحرّره ممّا يعوقه عن التخطّي. انما القيامة كسْرٌ لقيود، وقَطْعٌ لحدود، في سرّ انفتاح يبدع المستقبلَ.

**هي**

عند هذا المستوى من التعمّق والتوسّع، بل من جراة التصرّف في معنى القيامة، نستطيع القول انها لم تنته وإنّ كل واحد منّا جميعاً مسؤول عنها على قدْره، وقد يكونَ، في بعض الوقت، مسؤولاً عنها فوق هذا القدْر.

**هو**

أمام القيامة يشعر كل واحد منّا ان كلّ ما عَمِلَ يجب ان يعاد صنعه لا تجويداً له، بل ازدياداً فيه - ازدياداً جوهرياً، وجوبياً، بمختلف ميادين العامّ والخاصّ.

**هي**

في مختلف الميادين؟

**هو**

إنّ السياسة في خير مواقفها، والثقافة في أروع معطياتها، والإيمان في أبسط أفعاله - ان هذه الثلاثة، مستقلّةً على غير انفصال، تختصر مختلف الميادين التي لعلها تملأ ما يحتل بنا من عوالم الفراغ.

**هي**

لقد بلونا، انتَ وأنا - بل كلّ أنا وكلّ أنتَ - معظم القديم والحديث، مذ قبْل التاريخ الى اليوم، فزال أكثرُ الكثير، وسلِم أقلّ القليل، الأصيلُ، الأكرم.

**هو**

لما نبّأنا بزوال الاكثر وبقاء الأقلّ، اتُّهمنا بأنّا نحاول أن نهدم.

متى كان الحبّ - أبو الأصالة وسليلُها - يهدم؟ يدي في يدك الى مسكونيّة البناء، بل الى كونيته، حيث كلّ ذرّة حلقةٌ من سلسلة نظام متضامن العناصر، متجاوب الأسباب والنتائج.

ها إن مدائن الأرض والكواكب تفعم الكونَ حياةً كأنْ لا عوالم فراغ ولا انقضاء عوالم.

**هي**

عند ذلك فالزمن والمكان لا شأن لهما. المسافة لا شأن لها. إنما الشأن، عند ذلك، لمن يعرف كيف يحيا: كيف يحبّ.

**هو**

ان لم يكن للمسافة من شأن، فلمَ لم نتساءل قطّ عن المستقبل كما اخذنا نتساءل عنه في هذه الأيام؟ أليس لأن بكلّ منّا حديقة حيوانات لا تترقّب إلاّ أن يغفل عنها الحرّاس لتنقضّ على الجمهور، جمهور الوطن، الوطن المنكوب، على الإجمال، بالذين يحبّونه ما داموا يستثمرونه، الوطن المنكوب، على الإجمال، بالذين لا يحبونه ما داموا لا يستثمرونه، الوطن المعذَّب الذي أصبح لا يدري الحبّ أفضلُ، هنا، أم اللاحبّ؟

**هي**

الوطن عندنا، كالسياسة، أمّة مَصالح متناقضة، حاشا صفوةً أقلّية خيّرة لا تستطيع ما تريد.

**هو**

لماذا؟

**هي**

أليس لأننا، على العموم، أسرى فراغ يحتوينا فنَعْشى عمّا سواه - فراغ طمعٍ لا حد له، فراغ طموحٍ جدّ محدود؟

**هو**

نحن، أهلَ الوطن المنكوب، هوائيةُ لحظات، حكايةٌ بلا بداية عمرٍ ولا سموّ غاية، نتحير في نهار لا يصحو وليل لا ينام. كنا على منجم ذهب، فأمسينا في جهنم رماد. هي الملايين تُفقرنا، ملايين الدنانير وملايين الجماهير.

**هي**

لا حكاية هنا، بل مأساة جدلية، جدلية صراع يروم أن يقوّض أسباب الفراغ وأن يبني، على استشهاد أرضنا، وطناً للأصالة والنظام، وطناً نحبّه لوجه الحب.

(...)

**هو**

كثيراً ما لقينا فرسانَ حلمنا فأحسسنا من وقع خطاهم تجدّدَ العطش فيهم الى مزيد المزيد.

فرسان حلمنا روّادُ القمم التي أعيت النسورَ وسكّانُ المستنقعات التي أغرقت الضفادعَ، حتى لكأنهم على النقيض علوّاً ومسْفَلة.

**هي**

كثيراً ما أصغينا إلى فرسان حلمنا في أخبار مَنْ أحببْنا وقد غابوا عنّا إذ غبنا عنهم، فباتوا رفات غابر يبعث فينا أجيال حنين. فهزّنا طربُ الذكريات شوقاً لرفقة السلاح، فأرسلْنا هذا المأثور:

«يا أيها الذين على رؤوس الأسنّة تستريح رؤوسهم المقطوعة، يا رفاقنا الذين عادوا لا عيون لهم ولا نظرات! ها إن الليل قد أطبق علينا حِكَمُهُ، وأجراس المنية قد جعل حُزْنُها يغيِّبنا في سرّ بحرٍ يتيم تبكي أمواجُه شهداءَ الحقيقة، إذ كان هو الشهيد الأول والشهيد الأخير».

**● النص المنشور مقاطع متفرقة من «اسير الفراغ»، وهو كتاب من رباعية للكاتب والمفكر اللبناني، تصدر في مطلع تشرين الأول (اكتوبر) المقبل عن دار الجديد في بيروت: جعيتا - التراب الآخر - زمن البراكين - اسير الفراغ.**

# جيل اسرائيل الثالث وفقدان الهدف والرؤية

آري كرمون *

■ مضى ٢١ شهراً على اغتيال رئيس وزراء اسرائيل في تل ابيب، وكان هذا اشنع اغتيال سياسي في تاريخ ديموقراطية فتية. وبعد انقضاء ٢١ شهراً، يبدو ان الاغتيال لم يخطف حياة زعيم ورئيس وزراء منتخب ديموقراطياً فحسب، بل اضعف ايضاً الاحساس بوضوح الوجهة والهدف لدى المجتمع الاسرائيلي.

قبل سنتين، في صيف ١٩٩٥، كانت مفاهيم ايجابية تطغى على المفردات السياسية في اسرائيل، مثل «ثمار عملية السلام»، و«نمو اقتصادي لا سابق له»، او «تاثير الهجرة من الاتحاد السوفياتي السابق على المجتمع الإسرائيلي». وترافقت هذه المفاهيم وغيرها مع توقعات كبيرة ومتفائلة ازاء الانتقال الوشيك للقيادة الى الجيل الجديد في دولة اسرائيل.

وقبل سنتين، في صيف ١٩٩٥، برزت حقيقة اخرى في الذاكرة الجماعية للاسرائيليين: قد يكون العقد الأخير من القرن العشرين، التسعينات، واحداً من اكثر العقود اهمية في تاريخ دولة اسرائيل. وقد يصبح فعلاً العقد الأهم في هذا القرن، لا يفوقه اهمية الاّ عقد الاربعينات الذي عاني فيه اليهود اهوال «المحرقة»، قبل ان تاتي فرحتهم الكبرى بتأسيس دولة اسرائيل. قبل سنتين كانت هذه الاهمية التي يمتاز بها عقد التسعينات ترتدي مسحة ايجابية متفائلة. والآن، في صيف ١٩٩٧، لا يزال واضحاً ان التسعينات ستكون ثاني اهم عقد في تاريخ دولة اسرائيل. رغم ذلك، بالإضافة الى ثمار عملية السلام والتحولات في تركيب المجتمع الإسرائيلي، اصبحت الذاكرة الجماعية الاسرائيلية اليوم تنوء تحت وطاة حقيقتين طاغيتين لا سابق لهما: اغتيال رابين وبنية وطبيعة القيادة المنتخبة حديثاً للبلاد.

وبالنسبة لكثير من الإسرائيليين فإن عملية السلام اجتازت نقطة اللاعودة. ومن الواضح تماماً، حتى في خضم الأزمة، انه لا يمكن نقض ما جرى الشروع به في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٣ في حديقة البيت الابيض بواشنطن. وكان واضحاً في ذلك الحين كما هو حالياً انه ستكون هناك تعرجات في العملية وان اجراء تعديلات في الواقع الجديد سيحتاج الى وقت. وقد لا تنجز هذه التعديلات حتى «في حياتنا». هذه الفكرة المرتبطة بانجاز عملية السلام، اي احتمال «الاّ تُنجز في حياتنا»، ذات صلة ايضاً بالعملية المستمرة الضرورية لترسيخ سمات الديموقراطية في اسرائيل بالاضافة الى بلورة تكامل مجتمعها وثقافتها.

إن الفكرة القائلة بان التحولات «لن تُنجز في حياتنا» ليست بدعة. لكن منذ سنتين فحسب كانت هذه الفكرة محاطة باحساس من وضوح الوجهة والهدف، وكان هذا الاحساس سائداً بغض النظر عن الحزب الذي يقود الحكومة الاسرائيلية. ولم يعد هذا الاحساس شائعاً او معتاداً هذه الايام.

يتزعم اسرائيل حالياً للمرة الاولى ممثل للجيل الثالث من ابنائها. وقد تزامنت زعامة بنيامين نتانياهو مع التجربة العملية لنظام «الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء». واي محاولة لتحليل زعامة نتانياهو تواجه الصعوبة التالية: من المستحيل، في هذه المرحلة، التمييز بين طبيعة القيادة التي وضعت، للمرة الاولى، في ايدي ممثل للجيل الثالث من الاسرائيليين، وبين النظام الجديد المثقل بالمشاكل والتبعات القانونية الذي غيّر طابع عملية اتخاذ القرار في المجتمع الاسرائيلي («الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء»). مع هذا فإن النتيجة لم تتغير: في صيف ١٩٩٧ يعاني المجتمع الاسرائيلي المرض، اذ يفتش عن وجهة وقيادة ذات معنى. وفي السنة التي انقضت منذ الانتخابات في ايار (مايو) ١٩٩٦ لا يمثل مازق عملية السلام سوى احد هذه الاعراض. بالاضافة الى ذلك، تتضمن المفردات الاسرائيلية المتداولة حالياً مفاهيم سلبية مثل تعميق النزاع الاثني بين اليهود الاشكناز والشرقيين وتزايد التوترات وفقدان الثقة بين القطاعين الديني وغير الديني داخل المجتمع الاسرائيلي والتهجمات اللفظية السلبية ضد النخب او حتى التعريض بها. وكان متوقعاً ان تظهر بعض التوترات الاجتماعية التي جرى اخفاؤها عن الانظار طالما كان النزاع العربي - الاسرائيلي قائماً، الاّ ان المناخ الذي كان سائداً قبل سنتين خفّف منها. لكن الحال ليس هكذا اليوم. في صيف ١٩٩٧، بعد ٢١ شهراً على اغتيال الزعيم الاسرائيلي، يشكل الاحساس بفقدان الهدف الأرضية للتوترات الداخلية ويحفّز البحث عن وجهة. وقد يساعد هذا ايضاً على تجسيم عواقب اغتيال رابين على الصعيد الشعبي.

* رئيس «معهد الديموقراطية» في اسرائيل.

## تعقيبا على صالح بشير وحازم صاغية:

# حوار رشيد مع معسكر السلام بدل التسليم بحجج إسرائيلية

محمد عبد الله *

■ باهتمام بالغ قرأت مقالة الاستاذين صالح بشير وحازم صاغية في صفحة «افكار» في «الحياة» بتاريخ الجمعة أول آب (اغسطس) عن هواجس الأمن الإسرائيلية، التي قالا إنها تعوق التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط، وان نوعا ما من التطبيع بين العرب وإسرائيل كفيل، اليوم أو غدا أو بعد غد، بحل هذه المعضلة. ولعلي لا اتفق معهما في كثير مما جاء في المقال، بالرغم من انني لا اختلف معهما في بعض جوانب ما طرحاه من افكار قيمتها النهائية لا شك كبيرة.

القضية جد كبيرة وخطيرة، وذلك لاتصالها المباشر بصلب العملية السلمية في الشرق الأوسط، وكذلك بقضية تبدو كبيرة وخطيرة هي الأخرى، وهي التطبيع مع إسرائيل. إذا سلمنا - في أول القول - بأن المخاوف الأمنية جزء لا يتجزأ من وجود دول العالم، وان هذه الدول - باستثناء عشرين منها او اقل من هذا العدد - مهددة بطريقة او باخرى، يتعين علينا ان نعترف بان إسرائيل لا تعاني مشكلة أمنية فحسب. إنها - وفق هذا المنطق - تعاني مشكلة وجودية، او انها ظلت - إلى سنوات قليلة مضت - تعاني مشكلة من هذا النوع، ليس بمفهوم ان وجودها كان في خطر كبير، ولكن بمفهوم انها كانت إلى ذلك الوقت - وربما لا تزال - نسيجا غير مقبول في جسم الشرق الأوسط.

وحين نسوق هذا المعنى ابتداء من جانبنا، باعتبارنا عربا، اي الطرف الآخر في صراع دموي طويل مع إسرائيل، فإننا نسلم لمتطرفيها ومعتدليها معا باقوى حجة تقوم عليها استراتيجية إسرائيل الفعلية والدعائية، وهي الحجة التي لها أصل في واقع الأمر. ولكنها تستعمل في الالتفاف على الحقوق العربية، ورفض الدخول في صفقة سلام مباشرة وصريحة، أي صفقة قائمة على المبادئ المستقرة في قواعد القانون الدولي او بعضها على الاقل، مع سورية ولبنان والفلسطينيين.

وإذا سلمنا - ابتداء ايضا - بان القوة النووية رادع مانع في مواجهة تهديد وجود الدول مثلما هو الحال في علاقة الهند وباكستان - وفق رؤية بشير وصاغية - نكون قد سلمنا لإسرائيل باقوى حجة ترفعها في وجه العالم، وتنال إقرارا مواربا بها. فالولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا، هي هذا النادي المغلق اليوم باقصى حد من الجهد الدولي أمام دول العالم الأخرى، باستثناء إسرائيل.

وإذا سقنا في مقام طرح رؤية معينة حول الصراع العربي - الإسرائيلي مبدأ أن الدول ذئاب للدول، نكون قد ظلمنا قضيتنا برمتها. فالجيوش في الواقع العادي لازمة لزوم وجود الدول ذاتها، ولكن حين يكون الأمر متعلقا بالدول العربية وإسرائيل فإن وجود الجيوش وتطورها وتكسرها وانتصاراتها وهزائمها متصل بحقوق مغتصبة ومحاولات مشروعة لاستردادها من جانبنا، واعتداءات لاغتصاب الأرض أو ابقائها تحت الاغتصاب لإملاء حل غير عادل من جانب إسرائيل. وإلى اليوم لم نصل إلى الحد الذي نعتبر فيه العلاقات بين إسرائيل والدول العربية هي العلاقات العادية التي تحكم الحياة المشتركة في إقليم واحد مثل اوروبا او اميركا اللاتينية. المسالة أعمق وابعد غورا.

ويصل الكاتبان إلى أن الامن بات يعمل ضد السلام ويمعن في تدمير حظوظ قيامه، لانه - بتعبيرهما - ليس اخطر على فكرة السلام، ولا اكثر تناقضا معها، من ذلك الهاجس الأمني الذي يقض مضاجع الدول. وهذه الخلاصة صريحة ومباشرة. ومع ذلك أجد الكاتبين الكبيرين يطالبان إسرائيل بمخاطرة ومغامرة أمنيتين. ولكنهما في الوقت ذاته يقولان إن الإحجام الإسرائيلي عن دخول مغامرة السلام تذرعا بالأمن احتياط مبالغ فيه ومدفوع إلى مرتبة هستيرية احيانا. وذلك انطلاقا - في رأيهما - من قوة إسرائيل العسكرية المدججة بالإسلحة النووية والحماية الاميركية، وهي القوة العسكرية الأولى بلا منازع في عالم اليوم. وفي هذا تناقض واضح بين خلاصة مباشرة وصريحة ودعوة إلى العمل على غير اساس منها.

وامضي مع مقال الكاتبين الكبيرين فاجدهما قد ساقا حججا جديدة منها استمرار الرفض الشعبي العربي لإسرائيل التي يقولان إن اطمئنانها إلى أي سلام مع العرب لا يزال إلى اليوم مرهونا بتسامح او تساهل هذا القائد العربي او ذاك.

والأمر جد مختلف. بل إنه يفرغ معنى الموقف الشعبي في العالم العربي من مضامينه الجوهرية، واهمها أن المزيد من قبول إسرائيل مرهون في الذهنية العربية الحديثة التكوين - اقصد منذ مؤتمر مدريد - بما تقدمه من تنازلات تساعد في قيام السلام العادل والدائم والشامل المستند إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان.

وعلى خلاف ما يرى الكاتبان، لست أرى في غياب الديموقراطية في العالم العربي من أثر على التسوية النهائية في الشرق الأوسط. ذلك ان الديموقراطية بالاساس شأن داخلي، ولان السلام يمكن ان يقوم على أسس مستقرة بين دولة ديموقراطية وأخرى غير ديموقراطية او محكومة بديموقراطية من نوع خاص. ولسنا اليوم على اي حال في مجال إقامة ديموقراطيات عربية على الطريقة الغربية، او الإسرائيلية، لكي نحل الصراع. ولم يقل احد بذلك في اي مكان. وحتى حين قال نتانياهو إن الدول العربية ليست ديموقراطية فقد كان يعيرنا ولا يدعونا إلى نهضة في مجال نظام الحكم لكي يبني السلام معنا.

كما ان ضعفنا الاقتصادي في مواجهة قوة إسرائيل في مجال الاقتصاد لا يقف حائلا امام السلام. إن لإسرائيل ان تقيم سلاما معنا وفق اسس عادلة، وأن تتعاون معنا اقتصاديا او لا تتعاون، تتصل بنا او تنعزل عنا. بل إن قيام السلام وفق قواعده الصحيحة هو الذي يغرينا بان نتصل بها بما يساعدها على أن تندمج معنا في إقليم واحد متفاعل ومتجاوب بقدر الإمكان.

وبالتالي لست أصدق - على نحو إجمالي - أن المازق الراهن عربي أولا واخيرا من ناحية ان الامر الواقع في مصلحة إسرائيل. إنه مازق إسرائيلي كبير أيضا. ولو لم يكن الأمر على هذا النحو ما كان هناك هذا التيار السلامي في إسرائيل الذي يدعونا الكاتبان إلى إيجاد صيغة للتعامل معه. فإن لم تكن إسرائيل مهددة في حدودها فهي مهددة في أمنها الداخلي، ومستقبلها السكاني، وصورتها الإقليمية والدولية، وطموحها إلى بقاء بعيد المدى في هذه المنطقة من العالم، وهو بقاء يعتمد بالأساس على قبول عربي ينهي المعادلة الدولية التي حفظت لإسرائيل البقاء إلى اليوم في وجه عالم عربي لم يكن يسلم لها بالوجود.

من جانبي أوافق الكاتبين على دعوتهما إلى تعامل وتفاعل وتجاوب مع حركات السلام الإسرائيلية. على الأقل أن نسمع حديثها ونحدثها بما نريد، عسى أن تفلح هذه التيارات في نهاية مطاف قريب أو بعيد في تحويل العقلية الإسرائيلية نحو أغلبية لا شك فيها تقبل التسليم بالحقوق، وتعتبر المبادئ العملية للتعايش والتفاهم، وتدرك وجود ذاتية خاصة للعرب وفق مواريثهم ومرحلة تطورهم، مقابل القبول بوجود دولة رسرائيلية في حجم طبيعي غير قابل في قادم الأيام للامتداد، وغير متمكن من شن العدوان كلما اصيب او مات إسرائيلي أو يهودي هنا او هناك بطعنة سكين او في انفجار قنبلة.

المشكلة في تقديري متصلة في الأساس بنوع المخاطبة التي تسمعها منا إسرائيل بمختلف فئاتها وتياراتها في قضية وجودها التي لا خلاف عليها في إسرائيل أو خارجها تقريبا. ومن أمثلة ذلك أن مطبوعة تصدر في دولة عربية بينها وبين إسرائيل سلام، وتتضمن مقالة تؤكد انه «ليس هناك شعب أو بلد اسمه إسرائيل، اما هؤلاء ابناء الكيان الصهيوني فهم ابناء كيان استعماري، إنهم مجرد لصوص جاؤوا كمخلب قط، واستولوا على ارض لا ينتمون إليها. إذن فالتطبيع مع هؤلاء مستحيل». ان المحاكمة على هذا القول ومثله كثير، هي السلاح الدعائي المشهر باستمرار في وجوه العرب كلما قالوا لإسرائيل وغير إسرائيل: نريد حقوقنا كاملة.

لم يكن شيئا طيبا على كل حال أن نبقى سنين طويلة في غيبة عن تحولات مهمة جرت في المجتمع الإسرائيلي بتعاقب السنين، وهي تحولات وصلت - لدى بعض الجماعات في إسرائيل - إلى حد الاعتراف بالآخر (الشعب الفلسطيني وحقوقه، وبينها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية) والتسليم بحق الآخرين (سورية ولبنان) في أراضيهم، والقبول بنزع أسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية في نطاق اتفاق جماعي يعقب مباشرة التسوية النهائية.

اتفق مع بشير وصاغية في أن الوقت قد حان فعلا لان نصدق أن هذه القوى السلامية موجودة، وانها صادقة في ما تقول، وانها لا تمارس نشاطها لمجرد توزيع الأدوار، أو إثبات الديموقراطية وحرية الرأي والتعبير في إسرائيل. ومن قبل قلت في «الأهرام»: ليس ممكنا في ما يبدو إلا أن يكون هناك حوار على أكثر من مستوى، وذلك انطلاقا من تفاؤل مطلوب في هذه اللحظة من التاريخ. فبديل التفاؤل هو التشاؤم، والتشاؤم يعني اليأس من عملية السلام، ثم النكوص عنها، ثم المضي قدما في مواجهات عواصفها الأكثر التهابا.

وقد يكون الحوار مطلوبا انطلاقا من ان وجود نتانياهو وحكومته موقت، أو أن إصرارهما على واد السلام لن يدوم. وقد يكفينا القول إن رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحق رابين لقي مصرعه برصاص متطرف إسرائيلي تزعم جماعته ان السلام الذي يقيمه مع الفلسطينيين والسوريين ينطوي على دمار إسرائيل، فيما التظاهرة المؤيدة للسلام التي شهدها يوم اغتياله ضمت اكثر من ١٠٠ ألف إسرائيلي. فالمعنى هنا أن إسرائيل تمر بمرحلة انقسام حقيقي في ما يتصل بالتسليم بالحد الأدنى من المطالب العربية، وهذا يؤيد ما ذهب إليه الكاتبان في دعوتهما إلى نوع من التطبيع القائم على الاتصال بهذه القوى السلامية في إسرائيل وتفهم دعوتها واختبار مصداقيتها.

حوار رشيد مع معسكر السلام هو المطلوب. اما التطبيع بالمفهوم الليكودي، او المفهوم التقليدي الإسرائيلي، فهو يعطي الذين لا يزالون خصومنا في حقوقنا معنى غير المعنى المطلوب، ويدق اسفينا في الجسم العربي المثقل باعباء لحظة صعبة أخرى من لحظات تاريخنا القومي. وليس بالتسليم بالحجج الإسرائيلية يقوم التطبيع أو يتحقق السلام.

* كاتب مصري - مساعد رئيس تحرير «الأهرام».

# الكتابة سعيدةً وشقيةً

عبدالسلام بنعبدالعالي *

■ للكتابة ضغط «حبْري»، مثلما للجسم ضغط دموي. الا أننا قلما نهتم بقياس هذا الضغط، فنكتفي بالدراسة الاسلوبية او الشعرية او اللسانية. لكن، لو فعلنا، لتبينا ان هذا الضغط، ككل ضغط، يتراوح بين انخفاض وارتفاع حسب «المناخ» الاجتماعي و«المرتفع» الاقتصادي و«الجو» السياسي.

لكي يرتفع ضغط الكتابة ينبغي ان تكون وليدة استنكار ورفض، او بالاحرى، ينبغي ان تجسد هي نفسها انفجاراً وتوتراً بحيث يغدو نسيج العبارة التنافر والتازم. ولا يمكن ان يتحقق هذا، بطبيعة الحال، إلا اذا كانت الكتابة وليدة وعي شقي لا يرتاح الى ما هو كائن، وانما يسعى ان يرفعه نحو ما ينبغي ان يكون. فاذا هو ادرك صعوبة الانتقال، وتبين الهوة بين الكائن والممكن حافظ عليها ولم يتسرع الى الغائها. هذا البون بين اللاثنين هو الذي يخلق شقاء الوعي ويرفع ضغط الكتابة ويعلي من توترها.

قد يحل كثير من الكتاب هذا التناقض فيحاولون التقريب بين الواقع والممكن بأن يحاكموا الواقع باسم الحق، وما هو كائن بما ينبغي ان يكون. حينئذ ينخفض التوتر لا نتيجة المصالحة بين الاثنين، وانما نتيجة الالغاء الوهمي للواقع باسم القيمة. هذه هي السمة التي تميز الكتابات ذات النفحة الاخلاقية. ورغم الطابع الاستنكاري الظاهر بجل هذه الكتابات فانها غالباً ما تكون كتابات هادئة باردة منخفضة التوتر. ذلك انها اذ تنفي واقعية الواقع لا تنكر واقعية القيمة. انها لا تتضايق من طرف الا لكونها ترتاح الى آخر. اقل من هذه الكتابات توتراً تلك الكتابات الوصفية التقريرية «الموضوعية» التي لا تسعد ولا تشقى، وانما تكتفي بأن تقول الحقيقة في عرأنها في حياد تام وبرودة كبيرة دون ان تحشر نفسها في الأمر. ما ينبغي التأكيد عليه بهذا الصدد ان معاني السعادة والشقاء، والتوتر والارتياح لا تحيل الى احوال سيكولوجية وانما الى خصائص نصية. ذلك ان كثيراً من الكتابات المتوترة تصدر عن «علم مرح»، ومعرفة ايجابية مثبتة. لكنها معرفة اذ تقول نعم، فللحياة والتناقض والازمة والتوتر.

مفارقة الكتابة الموتورة اذن هو انها شقية لا من شدة استنكارها ونفيها، بل لقدرتها على الاثبات، اثبات الواقع «بما فيه من نعوت متناقضة»، على حد تعبير نيتشه. وارتفاع ضغطها راجع بالضبط الى هذا الاثبات، والى مواجهة الواقع بالممكن من غير اعلاء احدهما على حساب الآخر، بل من غير اثبات احدهما دون الآخر.

* كاتب وجامعي مغربي.

# صدام ورشدي في عين إيران

نزار آغري*

■ هل يوجد قاسم مشترك يجمع سلمان رشدي الى صدام حسين: الاول كاتب وروائي والثاني زعيم ورئيس دولة. الاول هندي - انكليزي والثاني عراقي - عربي. لا يبدو انهما يتقاسمان شيئاً. مع هذا فهناك شيء خفي يلفهما معاً وهذا الشيء هو: ايران.

ذلك ان قسطاً كبيراً من الشهرة التي اصابها سلمان رشدي في السنوات الاخيرة وأضحى في اثنائها حديث العوام والخواص، في طول الارض وعرضها، يعود الى ذلك الحكم الشهير القاضي باهدار دمه الذي اصدره المرشد الايراني الراحل آية الله الخميني. وكذا الامر في صدام حسين. فهو رسخ اسمه، وصورة افعاله واعماله، في اذهان العامة والخاصة من الناس، في العالم كله، عبر الحرب الطويلة التي خاضها مع ايران وشغلت الراي العام طويلاً.

شنّ الرئيس العراقي الحرب على ايران، بقرار ذاتي منه، ودون الرجوع الى اي جهة، بحجة ان ايران ظلمت العراق، واحتلت شط العرب، تبعاً لاتفاقية الجزائر ١٩٧٥؛ وهي الاتفاقية التي كان وقّعها هو بنفسه مع الجانب الايراني. ولما اندلعت الحرب بدت وكانها لن تنتهي. وصارت كارثة مرعبة اصابت الجميع، وانزلت فيهم الموت والويلات. وتهدمت المدن، واندثرت القرى، وأحرق الزرع، واهلك الضرع، ولقي اكثر من مليون انسي حتفهم في مقتلة استمرت ثماني سنوات. واستند صدام حسين الى مقولات القومية والعروبة والعرق العربي واستعاد اخبار الحروب الماضية بين العرب والفرس، وامتلأ القاموس البعثي - الصدامي بشتائم مقذعة للفرس والايرانيين، وصاروا يوسمون بالكفر والزندقة ونزعة التآمر على العرب. وصور الاعلام العراقي الزعماء الايرانيين وعلى وجه الخصوص آية الله الخميني، اوصافاً مقيتة موغلة في الاسفاف. وكانت الوسائل العراقية، السمعية والبصرية، تذيع في الناس تمثيليات هزلية ترسم الزعماء الفرس رسماً متطرفاً من تسخيفه وتتفيهه، وترويج شكل كاريكاتوري يتقصد تحطيم الهالة المحيطة باولئك الزعماء وإنزالهم الحضيض.

وفي المقابل اسبغ الاعلام الايراني ثوب الشيطان على زعماء العراق (زعيمه الاوحد) ومسؤوليها، وعدوّهم ملحدين وكفاراً، واغراضاً يتوسل بهم اعداء ايران والاسلام، في الغرب واميركا واسرائيل، الى واد الثورة الاسلامية التي انجزها الخميني وانصاره. ووضع الزعماء الايرانيون، وعلى رأسهم آية الله الخميني، نصب اعينهم غاية واحدة، صريحة ومعلنة، هي القضاء على النظام البعثي في العراق، الذي وُصف حرفياً بانه «نظام صهيوني»، والاطاحة بصدام حسين الذي شبّه بقتلة الحسين بن علي.

وفي الحرب الدموية الضارية لم يوفر طرفا الحرب، ايران والعراق، شيئاً في سبيل إلحاق اعظم قدر من الاذى والدمار في الطرف الآخر. ودفع الناس في البلدين ثمناً مروعاً للحرب التي انهزم فيها الطرفان (وانتصر فيها الطرفان ايضاً). وكانت ايران تنظر الى الاحداث المهولة كلها على انها عمل شيطاني ومجرم هياه صدام حسين واركان حزبه لإصابة المسلمين، في ايران، في ارواحهم وممتلكاتهم وامنهم، ولتشويه الاسلام مضموناً ورسماً.

وحين ادار صدام حسين آلات دماره، بعد سكون الحرب مع ايران، نحو الاكراد من مواطني العراق، وساقهم الى حملات «الانفال» المميتة، واسقط عليهم الغازات الخانقة، وامسك الايرانيون بذلك دليلاً اضافياً على النازع الجرمي، والطبيعة الوحشية للرئيس العراقي ونظامه، واعتبار ذلك حجّة على همجيته، ووقوف عمله موقف الكفر والضلال والاساءة للدين والبشر. وحدث، في هذه الاثناء، ان اصدر الكاتب الهندي - الانكليزي روايته «آيات شيطانية»، فتلقفها الخمينيون، ونظروا اليها كعمل تجديفي، واصدر الخميني حكمه معتبراً الكاتب «المسلم» كافراً يستحق القتل. وما زال الروائي مطارداً، مختبئاً، يخيم عليه خطر الموت في كل لحظة.

مقابل ذلك، ارسل السيد هاشمي رفسنجاني رجلاً ينوب عنه وينطق باسمه، وباسم الدولة الايرانية، ويحمل رسالة من اركان الحكومة الى الرئيس العراقي تخبره بدعوته الى ايران لحضور قمة الدول الاسلامية التي سيجتمع شملها في طهران في زمن قريب. فماذا يعني كل هذا؟ انه يعني ان المسؤولين في ايران ينظرون الى صدام حسين، الذي يعد بكل المقاييس البشرية واللاهوتية «عدواً للانسانية»، نظرة مسلم، كامل الدين، يستحق الجلوس الى جانب رؤساء الدول الاسلامية.

ويعني ذلك ايضاً ان سلمان رشدي، الذي لم يتجاوز الكتابة الروائية، ونسج الحوادث، مستعيناً بوقائع واخيلة وشطحات من طبيعة الفكر البشري، ما زال، في نظر المسؤولين الايرانيين مرتداً، ناقص الدين، ويستحق منصة الاعدام. بين هذا وذاك تقوم مساحة كبيرة للدهشة والحيرة والتساؤل.

* كاتب كردي.

## ذاكرة القرن العشرين

## ١٩ آب (اغسطس) ١٩٣٤

# ٩٠ في المئة من الألمان يؤيدون هتلر

■ هل كان الرئيس الالماني هندنبرغ عقبة حقيقية في وجه تطلعات ادولف هتلر لتأطير الشعب الالماني كله وتعبئته ضمن اطار معتقداته القومية/ الاشتراكية (النازية)؟ قد لا تكون هذه الفرضية صحيحة تماماً، خاصة وأن هندنبرغ كان هو الذي اختار تسليم السلطة لهتلر مع علمه بكل ما كان يمثله هذا الأخير، وبالخطر المحيق بالامة الالمانية وبسلام العالم كله بسببه. ان التاريخ قمين بأن يقول لنا بان هندنبرغ كان مرغماً على ذلك. إذ ان الرجل رغم عسكريته الصارمة كان مؤمناً بالديموقراطية، وكان يدرك ان الشعب الالماني، في غالبيته العظمى كان هو الذي اعطى أصواته وثقته لهتلر. غير انه كان في وسع هندنبرغ، لو شاء، ان يحد من الخسارة، لكنه آثر ان يلعب اللعبة حتى نهايتها مفضلاً، كما كان يقول لخلصائه، ان «يورّط» هتلر في اعباء السلطة فيجد من جنوحه الايديولوجي، بدلاً من ان يتركه خارج الحكم فيلعب لعبة الضحية والشهيد ويصبح البطل الشعبي رقم واحد في طول المانيا - وربما أوروبا كلها - وعرضها.

من هنا، يمكن ان يقال من أن هندنبرغ عرف بالفعل كيف يحد من جموح هتلر طالما كان رئيساً للبلاد، مما أجبره على التردد كثيراً قبل ان يقدم على اي من تلك الخطوات التي حولت المانيا كلها الى وطن نازي. ومن هنا كانت فرصة هتلر الذهبية حين رحل هندنبرغ عن عالمنا في الأول من آب (اغسطس) ١٩٣٤. إذ ما أن رحل هندنبرغ، وأعلن النازيون الحاكمون ان هتلر صار مستشاراً للبلاد ورئيساً للحكومة في آن معاً. وهكذا صار في وسع الزعيم النازي أن يفرض على المانيا تعبئة أيديولوجية تناسب احلامه هو الذي بات الآن حاكماً مطلقاً. من هنا، ما ان مضى اسبوعان على موت هندنبرغ حتى اعلن هتلر عن استفتاء شعبي يريد منه ان يؤكد سلطته كرئيس ومستشار في آن عينه. وفي نفس الوقت قرر هتلر ان يبدل من نص القسم الرسمي الذي يعلنه الجنود الألمان. فمن الآن وصاعداً، بدلاً من ان يقسم الجندي الالماني على الولاء للشعب والوطن، بات عليه ان يقسم يمين الولاء والطاعة لهتلر نفسه.

هذه القرارات اتخذها هتلر وأعلنها يوم ١٩ آب (اغسطس) ١٩٣٤ وصارت سارية المفعول منذ تلك اللحظة. وفي اليوم نفسه بدأ النظام النازي حملة دعائية واسعة تدعو الى الاستفتاء الشعبي الى تاييد القرارات الهتلرية وتمثلت تلك الحملة في تظاهرات صاخبة عمت كافة المدن الألمانية، تظاهرات كان يشارك فيها عشرات الألوف من المواطنين ومن أعضاء الحزب النازي، ويخطب فيها اعيان النظام من أمثال رودولف هس وهرمان غورنغ وجوزف غوبلز وهانز كيري وغيرهم، من الذين راحوا يؤلبون الجماهير دافعين بها دفعاً الى احضان النازية بشكل نهائي.

ولقد وصل هذا كله الى ذروته، حين اعلن فون بابن، وزير الخارجية ان الرئيس الراحل باول فون هندنبرغ قد ترك وصية سياسية يقول فيها ما خلاصته ان هتلر وحركته ورجال تلك الحركة انما هم الرجال الذين يؤمنون لالمانيا افضل مستقبل يمكن ان تتطلع اليه. هل كانت الوصية صحيحة ام مزيفة؟ أمر لا يهم على الاطلاق، المهم ان الاعلان عن وجودها جاء في اللحظة المناسبة لاضفاء شرعية اضافية على هتلر الذي القى يوم ٨/١٧ خطبة نارية بثت عبر الراديو انطلاقاً من مدينة هامبورغ ودعا فيها الشعب الالماني الى منحه ثقته الكاملة.

والحقيقة ان الشعب الألماني لم يكن بحاجة الى اية دعوة من ذلك النوع. فهتلر كان قد دخل مزاجية الألمان بشكل استثنائي، وصار بطلهم الشعبي الذي سيهيئ لهم افضل مستقبل وينسيهم هزيمة الحرب العالمية الاولى والذل الذي نتج عنها.

وهكذا حين توجه الألمان يوم ٨/١٩ للمشاركة في الاستفتاء الشعبي العام الذي دعا اليه هتلر، كانت نسبة المشاركين في الاستفتاء ٩٥,٧١ في المئة من عدد الأفراد المسجلين في قوائم الانتخابات. اما نسبة الذين منحوا هتلر صوتهم وثقتهم فبلغت ٨٩,٩٣ في المئة، من عدد الناخبين، أي ان مجموع مؤيدي هتلر يومها بلغ ٣٨ مليون الماني. مقابل اولئك كان هناك أربعة ملايين الماني ونيف قرروا الا يمنحوا هتلر ثقتهم. هؤلاء لم يكونوا بالطبع يشكلون أي خطر على الزعيم النازي. المهم بالنسبة اليه كان الملايين الآخرون الذين اختاروه كمبعوث من العناية الالهية. إذ معهم بات بامكانه وقد قبض على السلطات كافة وعلى رقبة المانيا كلها، بات بامكانه ان يحكم فحكم..

وكانت واحدة من اكبر الكوارث التي أصابت البشرية في القرن العشرين.

ابراهيم العريس

# خبراء في شؤون السودان، ولكن!

خالد المبارك *

وصف رامون ارانجو في كتابه «اسبانيا، من القهر الى التجديد» حكم الدكتاتور فرانكو والأساليب التي اتبعها للسيطرة على البلاد. فقد ادعى انه «مسؤول امام الله والتاريخ» فقط ووظف الكنيسة الكاثوليكية لتصوير الماضي وكانه سلسلة من الحروب الصليبية. حظر الاضرابات وغلّب الولاء على الكفاءة في اختيار العاملين، وركز جهوده على الجيش والميليشيات حتى بدا وكان البلاد تعيش تحت ظل احتلال اجنبي لان التوجه الأساسي للمؤسسة العسكرية صار قهر المواطنين واذلالهم.

يعاني الشعب السوداني ويلات مشابهة منذ انقلاب الترابي / البشير. وكما حدث في اسبانيا فان الآلاف لجأوا بجلودهم الى البلدان المجاورة والى كل بقاع الدنيا. صارت هناك جاليات سودانية في استراليا وكندا، وافضت التطلعات الاصولية الاممية للنظام السوداني الى تزايد الاهتمام الدولي بالدراسات السودانية. فما هو واجب المثقفين ازاءها وفي اطارها؟

معظم الناشطين من هذه الدوائر يعمل بنية حسنة ورغبة ليبرالية صادقة في مد يد العون. وهؤلاء (اكاديميين وصحافيين وكتاباً) لا تتوافر لهم دائماً وسائل البحث المستقل المتاحة لمنظمات عريقة وموضوعية وذات خبرة مثل منظمة العفو الدولية. وهم بحاجة الى مساعدة. اذ قدمناها فاننا - على المدى الطويل - نساعد بلادنا. لان هؤلاء يستشارون ويساهمون في صنع او التأثير على صنع القرارات في بعض البلدان.

اذكر ان احد الباحثين الاميركيين التقاني في بريطانيا قبل اعوام وطفق يتحدث باعجاب عن الكتاب الذي نشره الاستاذان الجامعيان السودانيان سليمان بلدو وعشاري احمد محمود بعنوان «مذبحة الضعين». والضعين بلدة في غربي السودان قتل فيها اعراب الرزيقات حوالي ألف جنوبي من قبيلة الدينكا. اكدت للرجل استبشاعي للمذبحة وادانتي دون تحفظ لكل الذين اقترفوها. الا انني حرصت اثناء الحوار على ان اذكره بمعلومات مهمة، هي ان الأرض التي اقام عليها الدينكا كنيستهم مُنحت لهم كهبة من احد كبار شيوخ الرزيقات وهو محمد مادبو. كما ان الباحثان اللذان نشرا الكتاب شماليان مسلمان نشرا الكتاب داخل السودان إبان العهد الديموقراطي.

قصدت ان ابين ضرورة الرؤية الكاملة لا الانتقائية لمختلف الملابسات المتصلة بالمذبحة فالباحثون الاجانب، بحاجة الى تذكير بالكثير من الاوليات احياناً. وقد استوقفني من هذا السياق البحث الذي نشره «ملتون فيورست» في دورية «فورين افيرز» الذائعة الصيت (عدد شهري ٥ - ١٩٩٥/٦) تحت عنوان: «تجربة السودان الاسلامية». وصف المحرر الكاتب بانه من الذين كتبوا عن شؤون الشرق الأوسط في «النيويوركر» وغيرها على مدى عشرين سنة، وانه عاد قبل فترة وجيزة من زيارة للسودان. اي ان الرجل «خبير» يحلل ويسال ويجيب.

الا ان البحث مليء بالمعلومات غير الدقيقة. جاء فيه ان السيد الصادق المهدي (رئيس الوزراء عند حدوث انقلاب الترابي - البشير يوم ١٩٨٩/٦/٣٠) هو حفيد «محمد احمد الازهر». والصواب محمد احمد المهدي.

وجاء في البحث ان د. حسن الترابي اسس فرع جماعة الاخوان المسلمين في السودان في منتصف الستينات. والصواب ان التنظيم أسس عام ١٩٤٩ كنواة ولم يكن حسن الترابي من المؤسسين.

ينكر البحث سياسة الباب المقفول Closed Door التي نفذت لعزل الجنوب من الشمال ايام الاستعمار والصواب هو Closed Districs. لا ينكر الباحث ان التمرد بدا في الجنوب عام ١٩٥٥، اي قبل ان ينال السودان استقلاله، ولا ينصف التجربة الديموقراطية او ينكر انها لم تكافأ من قبل الجماعة الدولية او الديموقراطيات الكبرى ولم تجد مساندة اقتصادية تشجيعاً وحضاً على التمسك بالنظام التعددي.

الا يحق لنا - بعد مراجعة اقوال هذا الخبير - الى ان ننظر الى الخلاصة التي توصل اليها ببعض الحذر؟ لقد خلص الى ان النظام الحاكم وطد اقدامه بدرجة «قد يستحيل معها اسقاطه». ولا ريب ان اي نظام فاشي (مثل نظام فرانكو في اسبانيا او نظام الترابي / البشير في السودان) يلجأ لاساليب وحشية تجعل اطاحته عسيرة، لكن مصيره الحتمي هو الانهيار. لقد لعب فرانكو على حبال الحرب الباردة فتمكن من اطالة عمر نظامه ولا يوجد خيار كهذا امام النظام السوداني الذي يتصرف وكانه جيش احتلال ويدعي ان لديه تفويضاً الهياً لحكم البلاد، واذلال العباد.

* كاتب وجامعي سوداني مقيم في بريطانيا

# الكاميرون خامس ممثل لافريقيا في نهائيات كأس العالم لكرة القدم

■ هراري - ا ف ب - تاهلت الكاميرون الى نهائيات كاس العالم التي تستضيفها فرنسا صيف العام المقبل بفوزها على زيمبابوي (٢-١) اول من امس الاحد في هراري في الجولة السادسة الاخيرة من الدور الثاني الحاسم لتصفيات مونديال ٩٨ (المجموعة الافريقية الرابعة).

وسجل مبوما (٥٩ و٦٩) هدفي الكاميرون، وبينها (٨٦) هدف زيمبابوي.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي تتاهل فيها الكاميرون الى النهائيات. وقد حجز المغرب وتونس ونيجيريا وجنوب افريقيا البطاقات الافريقية الاربع الاخرى.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها في لومي، تعادلت توغو وانغولا (١-١). سجل لانتام (٤٧) هدف توغو، وسيلفا (٤٤) هدف انغولا.

وتتصدر الكاميرون المجموعة برصيد ١٤ نقطة مقابل ١٠ لانغولا و٤ لكل من زيمبابوي وتوغو.

وتغلبت تونس على ناميبيا (٤-صفر) في تونس في الجولة الاخيرة للمجموعة الثانية. وسجل زبير بيه (١٩ و٥٧) واسكندر السويح (٣١) وجمال الامام (٧١) الاهداف الاربعة.

وسبق لتونس ان ضمنت بطاقة التاهل الى النهائيات وهي تتصدر المجموعة برصيد ١٦ نقطة مقابل ١٠ لمصر و٤ لكل من ليبيريا وناميبيا.

مصر

بعد فوات الاوان استرد المنتخب المصري كامل عافيته والكثير من سمعته وكرامته بالعرض الكبير والفوز الساحق الذي حققه على منتخب ليبيريا بخمسة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول في القاهرة. ولم يشفع هذا النصر الساحق للمصريين لان كل شيء كان قد انتهى منذ زمن وحصل المنتخب التونسي على التاشيرة الذهبية.

العرض الرائع الذي قدمه المنتخب المصري الذي جاء مصحوباً بمهرجان اهداف جعل الجمهور المصري يفرح ويبكي!! يفرح لان المنتخب شفي من امراضه المستعصية، ولانه ثار من جورج ويا الذي كان السبب في ضياع حلم التاهل، ولانه شاهد شكلاً جميلاً واداء رشيقاً يؤكدان أن المستقبل مشرق. ولكن بكى لان الصحوة جاءت متاخرة وبعد فوات الاوان وندم مدركاً ان المنتخب لو لعب كل مبارياته بهذه القوة لكان احتفل بتذكرة العبور لفرنسا.

لم يكن اكثر المصريين تفاؤلا يحلم بمثل هذا العرض ولا هذه النتيجة الكبيرة رغم ان المباراة اولا واخيراً اقيمت تحت شعار «تحصيل حاصل».

نقع الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري بالتشكيلة التي استقر عليها ويعدها لخوض منافسات كاس الامم الافريقية في بوركينا فاسو في شباط (فبراير) القادم. وضمت نادر السيد وسمير كمونة ومدحت عبد الهادي ومحمد يوسف واحمد حسن وهشام حنفي وهادي خشبة وعبد الستار صبري وياسر ريان وحازم امام وحسام حسن.

وعلى مدار ٩٠ دقيقة قدم المنتخب المصري «لوحة» فنية جميلة في الاداء السريع متخلصاً من عيبه الازلي البطء في الاداء وكثرة التحضير. ومنذ اللحظة الاولى وضحت الرغبة الاكيدة في الفوز وانهالت «القذائف» عبر النجم الاسمر عبد الستار صبري الذي كان من ابرز نجوم المباراة ومعه هشام حنفي وحازم امام والثلاثي توجوا تالقهم باهداف.

في الدقيقة الـ٢٠ افتتح هادي خشبة مهرجان الاهداف من ضربة جزاء احتسبها الحكم الاثيوبي كينا نتيجة عرقلة واضحة من حارس ليبيريا انتوني كوبا لعبد الستار صبري المنفرد. وبعد خمس دقائق اضاف هشام حنفي الهدف الثاني من كرة خادعة بيسراه.

وقبل مرور ٢٧ ثانية فقط من بداية الشوط الثاني توج عبد الستار صبري مجهوده وتالقه بالهدف الثالث. وشارك المدافع سمير كمونة في المهرجان محرزاً الهدف الرابع في الدقيقة الـ٦٨ من تسديدة بعيدة المدى اثر ضربة الحرة.

وختتم النجم المحترف في اودينيزي الايطالي حازم امام المهرجان في الدقيقة الـ٧٨ اثر تمريرة ذهبية من هشام حنفي.

وكان بامكان المنتخب المصري مضاعفة الرصيد لو حالف الحظ حسام حسن مهاجم مصر القدير في الفرص التي لا تحصى ولا تعد التي اتيحت له على مدار الشوطين.

كان المنتخب الليبيري على غير المتوقع صيداً سهلاً والمؤكد انه فوجئ بالكرة السريعة التي اعتمد عليها المنتخب المصري حتى ان ويا لم يفعل شيئاً رغم تحركه في اكثر من مكان من دون مراقبة لصيقة واكتفى بتسديدة خادعة من ضربة حرة كان لها نادر السيد حارس مصر بالمرصاد.

وفازت سيراليون على غانا (٢-صفر) في اكرا في المجموعة الخامسة). وسجل كامارا وكالول الهدفين في الدقيقتين الـ١٥ والـ٤٦.

وكان المغرب فاز على الغابون (٢-صفر) السبت، وقد حجز بطاقة التاهل الى النهائيات وهو يتصدر المجموعة برصيد ١٦ نقطة مقابل ٧ لسيراليون التي تملك مباراة مؤجلة ضد الغابون (نقطة واحدة) و٦ نقاط لغانا.

وتغلبت غينيا على نيجيريا (١-صفر) في كوناكري في المجموعة الاولى. وسجل فوديه كامارا هدف المباراة في الدقيقة الرابعة والستين.

وكانت كينيا فازت على بوركينيا فاسو (٤-٢) ضمن المجموعة ذاتها.

وسبق لنيجيريا، التي تعرضت لخسارتها الاولى في هذا الدور، ان ضمنت بطاقة التاهل وهي تحتل المركز الاول برصيد ١٣ نقطة امام غينيا (١٢) وكينيا (١٠) وبوركينا (صفر).

**المجموعة الاولى**

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نيجيريا | ٦ | ٤ | ١ | ١ | ١٠ | ٤ | ١٣ |
| غينيا | ٦ | ٤ | ٠ | ٢ | ١٠ | ٥ | ١٢ |
| كينيا | ٦ | ٣ | ١ | ٢ | ١١ | ١٢ | ١٠ |
| بوركينا فاسو | ٦ | ٠ | ٠ | ٦ | ٧ | ١٧ | ٠ |

**المجموعة الثانية**

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تونس | ٦ | ٥ | ١ | ٠ | ١٠ | ١ | ١٦ |
| مصر | ٦ | ٣ | ١ | ٢ | ١٥ | ٥ | ١٠ |
| ليبيريا | ٦ | ١ | ١ | ٤ | ٢ | ١٠ | ٤ |
| ناميبيا | ٦ | ١ | ١ | ٤ | ٦ | ١٧ | ٤ |

**المجموعة الثالثة**

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| جنوب افريقيا | ٦ | ٤ | ١ | ١ | ٧ | ٣ | ١٣ |
| كونغو | ٦ | ٣ | ١ | ٢ | ٥ | ٥ | ١٠ |
| زامبيا | ٦ | ٢ | ٢ | ٢ | ٧ | ٦ | ٨ |
| كونغو (زائير) | ٦ | ٠ | ٢ | ٤ | ٤ | ٩ | ٢ |

**المجموعة الرابعة**

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكاميرون | ٦ | ٤ | ٢ | ٠ | ١٠ | ٤ | ١٤ |
| انغولا | ٦ | ٢ | ٤ | ٠ | ٧ | ٤ | ١٠ |
| زيمبابوي | ٦ | ١ | ١ | ٤ | ٦ | ٧ | ٤ |
| توغو | ٦ | ١ | ١ | ٤ | ٦ | ١٤ | ٤ |

**المجموعة الخامسة**

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المغرب | ٦ | ٥ | ١ | ٠ | ١٤ | ٢ | ١٦ |
| سيراليون | ٥ | ٢ | ١ | ٢ | ٤ | ٦ | ٧ |
| غانا | ٦ | ١ | ٣ | ٢ | ٧ | ٧ | ٦ |
| الغابون | ٥ | ٠ | ١ | ٤ | ٦ | ١١ | ١ |

## تعادل السعودية استعداداً للمونديال

■ الرياض - «الحياة» - تعادل المنتخب السعودي لكرة القدم مع فريق بيلنبنسيس البرتغالي (١/١) في المباراة الودية التي جمعتهما اول من امس على ملعب تكشاش في البرتغال، التي تاتي في اطار استعداد منتخب السعودية للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كاس العالم في فرنسا العام ١٩٩٨.

وكان الفريق البرتغالي البادئ بالتسجيل بواسطة مهاجمه كويم (٤٠) من ركلة جزاء وعادل للمنتخب السعودي مهاجمه سامي الجابر (٨٢) الذي استثمر كرة ارتدت من حارس المرمى بعد تسديدة يوسف الثنيان القوية.

وقدم المنتخب السعودي مباراة جيدة قياساً بفترة الاعداد لا سيما في الشوط الثاني الذي أجرى خلاله مدربه فينغادا ٥ تغييرات، في حين اعتمد خلال الشوط الاول على الكرات المرتدة.

وطرد الحكم لاعبي السعودية فهد الغشيان وعبدالله الجمعان بعد اشتباكهما بالأيدي مع المدافع كوكو شكيلي الذي تلقى هو الآخر بطاقة حمراء.

واشاد فينغادا بالمستوى الذي قدمه فريقه وقال: «المستوى كان جيداً جداً خاصة واننا في الاسبوع الاول من التدريبات ولعبنا امام فريق يعتبر من الفرق الممتازة في البرتغال». وهدد فهد الغشيان والجمعان باستبعادهما في حالة تكرار ما بدر منهما وقال: «يجب ان يكونا اكثر اتزاناً خاصة وانهما يمثلان بلدهما».

## لقب الدرجات النارية يبقى مع دوهان سنة رابعة

■ دونينغتون (انكلترا) - ا ف ب - احرز الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) بطولة العالم للدرجات فئة الـ٥٠٠ سنتم مكعب عندما فاز بالمركز الاول في سباق جائزة انكلترا الكبرى، المرحلة الـ١١ من بطولة العالم، التي اقيمت اول من امس الاحد على حلبة دونينغتون. والفوز هو العاشر لدوهان في ١١ مرحلة من اصل ١٥ فتوج بطلا من دون منازع للمرة الرابعة على التوالي.

وسجل دوهان ٤٦,٥٥,٣٧٨ دقيقة بفارق ٠,٢٣١ ثانية امام الياباني تادايوكي اوكادا (هوندا). ودوهان من مواليد ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٥ في بريزبان وكانت بدايته في الجائزة الكبرى مع فريق هوندا في اليابان العام ١٩٨٩ عندما حل تاسعاً وفاز حتى الان بـ٤٤ سباقاً.

وهو حلّ ثالثاً العام ٩٠ وثانياً العام ٩١ وثانياً ايضاً العام ٩٢ ورابعاً العام ٩٣ قبل ان يتوج بطلا في المواسم الثلاثة الاخيرة.

ويحلق دوهان في الصدارة برصيد ٢٧٠ نقطة مقابل ١٤٩ للياباني اوكادا و١٣٩ للياباني نوبواتسو اوكي.

وفي فئة الـ٢٥٠ سنتم مكعب، جاء الالماني رالف فالدمان (هوندا) في المركز الاول قاطعاً المسافة بزمن ٤٢,٥٠,٨٩٧ دقيقة، بفارق ٠,١٣٣ ثانية امام الياباني تيتسويا هارادا (ابريليا).

ويتصدر هارادا الترتيب العام برصيد ١٨٢ نقطة امام فالدمان (١٧٦) والايطالي ماسيميليانو بياجي حامل اللقب (١٦٠).

### الدورات الدولية في كرة المضرب

# تتويج بيوركمان وكافلنيكوف وسيليش

سيليش احرزت لقبها الثاني على التوالي. (ا ب)

■ انيانابوليس ونيوهايفن (الولايات المتحدة) تورونتو - ا ف ب - احرز السويدي يوناس بيوركمان (٢٥ عاماً) المصنف تاسعاً لقبه الثاني هذا العام ومنذ احترافه بفوزه على الاسباني كارلوس مويا الخامس (٦-٣، ٧-٦) في المباراة النهائية من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب.

احرز بيوركمان لقبه الاول عندما فاز على الدنماركي كينيث كارلسن (٧-٦، ٦-صفر) في المباراة النهائية من دورة اوكلاند النيوزيلندية في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وضمن السويدي دخوله قائمة العشرين الاوائل على لائحة التصنيف العالمي الذي صدر امس الاثنين، واحتاج الى ساعة و٢٤ دقيقة لانهاء المباراة في مصلحته.

ومنذ الشوط الاول، كسر بيوركمان ارسال مويا وتابع تفوقه حتى انهى المجموعة الاولى في ٣٣ دقيقة. وفي المجموعة الثانية، تقدم مويا (٢-١) بعدما كسر ارسال السويدي لكن المطر اوقف المباراة لمدة نصف ساعة.

وبعد معاودة اللعب، عوض السويدي تاخره وتكافات الكفتان حتى انتهت المباراة لمصلحته بشوط حاسم.

وقال بيوركمان الذي هزم مويا للمرة الاولى في ٣ لقاءات بينهما: «كنت اريد ان انهي المباراة بمجموعتين وهذا ما حصل بعدما حاولت الاستمرار في الهجوم وجمع النقاط متلافياً ارتكاب الاخطاء».

اما مويا فقد خانته ضرباته اليمينية عند النقاط المهمة فخسر المباراة النهائية لرابع مرة هذا الموسم. وعلق على اللقاء بالقول: «افضل شيء لدى بيوركمان هو صد الارسال وهذه ميزة جيدة لدى اللاعب، وقد كان خطيراً خصوصاً في صعوده الى الشبكة فكان يضطرني الى محاولة التخلص منه».

نيو هايفن

احرز الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف اول لقب دورة نيو هايفن الاميركية الدولية بفوزه على الاسترالي باتريك رافتر الثامن في المباراة النهائية (٧-٦، ٦-٤).

وحقق كافلنيكوف لقبه الثاني هذا الموسم، بعد بطولة دورة هاله الالمانية في حزيران (يونيو) الماضي، في ٩٠ دقيقة على ارض صلبة مشابهة لارض ملاعب فلاشينغ ميدوز التي ستقام عليها بطولة الولايات المتحدة المفتوحة بدءاً من الاثنين المقبل.

وسيعيد هذا الفوز الجديد كافلنيكوف من المركز السادس الى الثالث على لائحة التصنيف العالمي، في حين سيصبح رافتر رابعاً عشر وهو افضل مركز بلغه خلال مسيرته الاحترافية.

وبالرغم من كسر رافتر ارسال الروسي مرتين، انتهت المجموعة الاول في مصلحة الاخير بعد شوط حاسم. وفي الثانية، تمكن بطل رولان غاروس ١٩٩٦ من انقاذ الموقف في الشوط الاول وانتزاع الارسال من رافتر بعد ارتكابه خطأ مزدوجاً.

وعندما كانت النتيجة تشير الى تقدم منافسه (٥-٣)، نجح الاسترالي في كسر ارساله لكن كافلنيكوف استطاع في الشوط الثامن استعادة زمام المبادرة والسيطرة على مجريات اللعب اثر كرة خلفية خاطئة من الاسترالي وانهى المجموعة (٦-٤).

وقال كافلنيكوف، الذي انهك خصمه بارساله القوي: «اردت استعادة قدرتي على التحكم بالاداء هذا الاسبوع استعداداً لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة». واضاف: «كان يعرف مسبقاً ان لا امل لديه في مواجهتي لذلك بقي طيلة المباراة في عمق الملعب وكان مصيباً في ذلك».

وشكا الروسي مرة اخرى من القيظ الشديد وقال: «لم العب في مثل هذا الجو الحار الذي استمر طيلة الاسبوع واثر كثيراً على الاداء وكان من الصعب علي التكيف لانه لا يناسب اسلوب لعبي، وعلى اي حال فإن الاسبوع كان ايجابياً بشكل عام».

تورونتو

احرزت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى لقب دورة تورونتو الكندية الدولية بفوزها في المباراة النهائية على الالمانية انكه هوبر الثامنة (٦-٢، ٦-٤). وهو اللقب الثالث لسيليش على التوالي في الدورات الكندية الدولية التي تقام بالتناوب في مونتريال وتورنتو.

وبدأت هوبر، التي لم تتمكن من الفوز حتى الان على سيليش في ٨ مباريات جمعت بينهما، المجموعتين بقوة لكن في كل مرة كانت الاميركية قادرة على كسر ارسال منافستها واستعادة المبادرة وتعويض تاخرها.

في المجموعة الاولى، كسرت سيليش ارسال الالمانية ٣ مرات في الاشواط الثاني والسادس والثامن وانهتها في ٣٣ دقيقة فقط وفي الثانية، قاومت هوبر اكثر وتقدمت (٤-٣) بعدما كسرت ارسال سيليش مرتين لكن الاخيرة كسرت هي ايضاً ارسال منافستها في الشوطين الثامن والعاشر واستمرت في جمع النقاط حتى انهت المجموعة في ٤٢ دقيقة والمباراة في مصلحتها.

وصرحت هوبر بعد اللقاء: «اعتقد ان مونيكا لعبت افضل مني».

وهو اللقب الثاني على التوالي لسيليش هذا العام بعد فوزها الاسبوع الماضي ببطولة دورة لوس انجليس.

ولم تخف الاميركية المصنفة ثالثة عالمياً، وهي الان في مستوى افضل منه في بداية الموسم، طموحاتها بالنسبة الى بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي ستبدا الاسبوع المقبل على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

وقالت سيليش عن الدورة الكندية: «انها الدورة المفضلة لدي وانا سعيدة لاني قررت المجيء الى هنا للدفاع عن لقبي وساعود العام المقبل لمتابعة هذه السلسلة من الانتصارات».

**التصنيف العالمي**

| | | |
|---|---|---|
| ١ | الاميركي بيت سامبراس | ٥٤٩١ |
| ٢ | الاميركي مايكل تشانغ | ٣٦٣٢ |
| ٣ | الروسي يفغيني كافلنيكوف | ٢٦٩٣ |
| ٤ | الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش | ٢٦١٤ |
| ٥ | النمسوي توماس موستر | ٢٥٤٦ |
| ٦ | الاسباني اليكس كوريتخا | ٢٣٨٦ |
| ٧ | الاسباني سيرجي بروغيرا | ٢٣٤٢ |
| ٨ | الاسباني كارلوس مويا | ٢٢٧٣ |
| ٩ | البرازيلي غوستافو كورتن | ٢٢٢٨ |
| ١٠ | التشيلي مارتشيلو ريوس | ٢١٧٢ |

### كأس الكؤوس العربية الثامنة

# صدارة مجموعة الموت بين الشباب والعربي!

☐ الاسماعيلية - من علاء موسى:

■ ستتحدد الليلة الى حد كبير ملامح هوية الفارسين اللذين سيتاهلان من «مجموعة الموت» الى المربع الذهبي (الدور نصف النهائي) في كاس الكؤوس العربية لكرة القدم المقامة حالياً في الاسماعيلية في المرحلة الثانية من مباريات المجموعة الثانية الحديدية. تقام الليلة مواجهتان كبيرتان، الاولى في السابعة مساء بتوقيت القاهرة على ملعب هيئة قناة السويس بالاسماعيلية وتجمع الوحدات الاردني مع المولودية الجزائري وبعدها مباشرة تدور وقائع المواجهة الثانية بين الشباب السعودي والعربي الكويتي في تمام التاسعة على الملعب نفسه.

كلا المواجهتين مهمتان ونتيجتهما قد تزيل بعض الغموض عن هوية الفريقين اللذين سيتاهلان. عكس المجموعة الاولى التي تحددت معالمها حتى قبل ان تبدأ بتاهل الاسماعيلي منظم البطولة والاتحاد القطري.

لقاء الجرحى

المواجهة الاولى بين الوحدات والمولودية هي لقاء الجرحى اذ خسر كلاهما في الجولة الاولى: الوحدات امام الشباب بهدف نظيف رغم انه كان الافضل باعتراف الجميع، والمولودية امام العربي (٣/٢) بعد ان كان متقدماً بهدفين نظيفين.

وكلاهما يعلم ان الهزيمة الثانية تعني حزم حقائب الرحيل والعودة باكراً، والتعادل ايضاً قد لا يكون كافياً لانه يفرض انتظار نتائج الجولة الاخيرة.

يعاني الوحدات من غياب نجمه وهدافه جهاد عبدالمنعم للاصابة لكن البديل الكفء مثل علي جمعة وهشام عبدالمنعم متوفر. اما المولودية فهو في مازق حقيقي ويكفي انه سيدخل هذه المواجهة المصيرية بلا خط هجومي اذ يغيب عنه راسا الحربة عثمان عبداللطيف وبن زرقا للطرد وهما اللذان سجلا الهدفين. واعترف الفلسطيني سعيد عمارة المدير الفني للفريق بصعوبة الموقف رغم انه اعلن عن وجود البديل وسيكون للنجم الدولي الجزائري الكبير شريف الوزاني دور كبير. ترى من منهما سيزيد احزان الاخر ويضمد جراح نفسه؟

البحث عن الصدارة

وفي المباراة الثانية سيكافح كل من الشباب السعودي والعربي الكويتي بشراسة من اجل الفوز الذي يهديه الصدارة ومركز في نصف النهائي.

كل المعطيات تؤكد ان البرازيلي جوليانو المدير الفني للشباب سيجري تغييرات في صفوف الفريق ولن يمنح «الثلاثي» البرازيلي ادريانو داسيلفا واميرسون وجاكسني ليو الفرصة نفسها التي حصلوا عليها ضد الوحدات بعد ان وجهت اليه انتقادات حادة.

ويغيب عن «الليث الابيض» (لقب الشباب) نجمه الكبير سعيد العويران للاصابة وايضا المدافع المخضرم عواد العنزي. وقد فشلت كل الجهود في تجهيزهما بدنياً وفنياً بعد ان تردد ان العويران قد لا يتمكن من اللحاق باي مباراة في البطولة.

اما العربي الكويتي فقد كان الافضل حتى الان في استفتاء الخبراء والنقاد والرياضيين المتابعين لأحداث البطولة.

واذا كان الثلاثي البرازيلي المحترف في الشباب لم يقدم اي شيء فان الامر مختلف مع العربي اذ ان مفاتيح النصر في يد الثلاثي المحترف المالي بصبلا تورية الذي احرز هدفاً رائعاً ومحمد الاستاد والمصري سمير محمد عبدالرؤوف. المهزوم سيسقط في حسبة برما، والفائز ينجو من مجموعة الموت!

# عرضان متواضعان لجونسون وبايلي في لقاء كريستال بالاس الدولي للقوى

■ لندن - ا ف ب - تعرض العداء الاميركي مايكل جونسون بطل اتلانتا وصاحب الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠م لهزيمة غير متوقعة اذ حلّ خامساً بعد ثلاثة بريطانيين واعدين ولاتفي خلال لقاء كريستال بالاس الانكليزي الدولي لالعاب القوى.

وشارك جونسون لاول مرة منذ ايار (مايو) الماضي في سباق الـ٢٠٠م فسجل ٢٠,٨٧ ثانية وحل خلف البريطانيين دوغ تيرنر (٢٠,٧٣ث) وماركوس ادم (٢٠,٧٤) وجيمس غولدنغ (٢٠,٨٠ث) واللاتفي سيرغي اينساكوف (٢٠,٨٥ث).

وبدا جونسون، الذي يامل في ان ينهي الموسم اول في سباق الـ٤٠٠م وايضاً في الـ٢٠٠م، وهو غير مرتاح.

يذكر ان الناميبي فرانكي فريديريكس تمكن وحده من التغلب في الموسم الماضي في سباق الـ٢٠٠م على «السوبرمان» الاميركي الذي بدا رياضياً عادياً في لقاء كريستال بالاس.

وكان جونسون في عداد المنتخب الاميركي المرشح لخوض سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠م، لكنه غادر الملعب بعد خسارته القاسية من دون ان يعطي اي تفسير لهبوط مستواه.

لم يكن الكندي دونوفان بايلي، اسرع رجل في العالم، مقنعاً هو الاخر رغم انه حل في المركز الاول وسجل ١٠,١٣، اي بفارق كبير عن رقمه القياسي (٩,٨٤ث). وهنا ابرز النتائج:

لدى الرجال، فاز بايلي في سباق الـ١٠٠م (١٠,١٣ث)، وتيرنر في الـ٢٠٠م (٢٠,٧٣ث)، والبريطاني ايوان توماس في الـ٤٠٠م (٤٤,٦٩ث)، والبريطاني كولن جاكسون في الـ١١٠م حواجز (١٣,٢١ث)، والجنوب افريقي ماريوس كوربيت في رمي الرمح (٨٧,٤٦م)، والاميركي جون غودينا في رمي الكرة الحديد (٢١,٧٥م).

ولدى السيدات، فازت سيفاتيدا فاينس من الباهامس في سباق الـ١٠٠م (١١,١٩ث)، والاسترالية كاتي فريمان في الـ٤٠٠م (٥٠,٦١ث)، والاسترالية ايما جورج في القفز بالزانة (٤,٣٠م)، والبريطانية آشيا هانسن في الوثبة الثلاثية (١٤,٦٧م).

آل القضماني يشكرون

أولاد الفقيدة حيدر وناظم ووليد ومروان القضماني وجميع آل القضماني والرجولة يقدمون عواطف الشكر والعرفان لجميع من تكرم بمواساتهم بفقيدتهم الجليلة

السيدة رفيا الرجولة

حرم المرحوم الأستاذ أحمد فؤاد القضماني، وذلك سواء بالحضور أو بالاتصال بالهاتف أو بالفاكس راجين المولى أن لا يفجعهم بعزيز

وانا لله وانا إليه راجعون.

### يلتقي نظيره اللبناني مساء الخميس

# منتخب القدم العراقي في لبنان للقاء «التضامن العربي»

☐ بيروت - «الحياة»:

■ غص فندق «كومودور» في منطقة الحمراء امس بمستقبلين ومهتمين بالمنتخب العراقي لكرة القدم الذي وصل صباحاً استعداداً للقاء نظيره اللبناني مساء الخميس المقبل على ملعب بيروت البلدي. وهو اللقاء الاول بين المنتخبين في لبنان منذ مباراتهما على ملعب برج حمود العام ١٩٧١ في اطار التصفيات الاولمبية، علماً ان الطرفين تباريا في عمان العام ١٩٨٨ في اطار مسابقة «كاس العرب».

واعدّ الاتحاد اللبناني للعبة استقبالاً حافلاً للبعثة العراقية في مطار بيروت الدولي، والتي وصلته عن طريق عمان. وهو الوفد الرياضي الثاني الذي يصل بيروت خلال اسبوع، بعد وفد الكرة الطائرة (نادي محافظة بغداد) الذي قدم ليل الجمعة الماضي براً للمشاركة في دورة المريميين جبيل العربية الى جانب فرق لبنانية وسورية ومصرية، وخسر مباراة الافتتاح امام الشبيبة البوشرية بطل لبنان (٢-٣). ويتطلع الاتحاد العراقي لكرة السلة الى بناء علاقة مماثلة مع نظيره اللبناني وحمل وفد كرة القدم دعوة الى الاتحاد اللبناني لكرة السلة لتبادل الزيارات.

وستجرى المباراة الكروية تحت عنوان «لقاء التضامن العربي»، علماً ان الاتحاد العراقي دعا نظيره اللبناني للمشاركة في دورة تحمل الاسم نفسه التي ينظمها في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل بمشاركة سورية والأردن حامل ذهبية كرة القدم في الدورة العربية.

وكشف امين عام الاتحاد اللبناني رهيف علامة لـ«الحياة» ان حضور المنتخب العراقي الى لبنان جاء بناء على اتصالات سبقت الدورة العربية التي نظمت في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز (يوليو) الماضي، ورفضت السلطات اللبنانية منح تاشيرات دخول للوفد الذي ينوي المشاركة في مسابقاتها. واستقطبت هذه الحادثة الاهتمام قبل ايام قليلة من افتتاح الدورة، خصوصاً وأن حافلتين تضمان رياضيين عراقيين، «رابطتا» اكثر من يومين على الحدود السورية - اللبنانية في منطقة المصنع... وتردد ان السلطات اللبنانية «جاملت» الرفض الخليجي ولا سيما الكويتي الذي هدد بالانسحاب من الدورة العربية في حال مشاركة العراق.

واكد علامة ان تعاطي الاتحاد اللبناني في علاقته مع الآخرين، تاتي من باب رياضي صرف، مشيراً الى ان «تطورات الدورة العربية»، لم تعرقل الاتصالات الخاصة بزيارة المنتخب العراقي «بل انها استمرت، وكان اعلاننا قبل نحو اسبوعين ان انجاز الترتيبات الخاصة بحضور الضيوف...». وقال «ان المنتخب اللبناني سيشارك في دورة التضامن العربي التي سينظمها الاتحاد العراقي، ولا سيما ان الرياضة افضل وسيلة اتصال بين الشعوب، فكم بالحري بين الشعوب العربية...».

واشار اصيل طبره رئيس البعثة العراقية، الى تطلع اتحاده بناء علاقة قوية مع كل الاتحادات الرياضية العربية، ولفت الى ان المباراة المرتقبة ستجدد نشاط فريقنا بعد كبوته الاخيرة (خروجه من الدور الاول للتصفيات الآسيوية لكاس العالم).

نقص لبناني

ويخوض المنتخب اللبناني المباراة في غياب عدد من نجومه الذين تعرضوا للاصابة في دورة «كاس فايسروي للنخبة»، وفي مقدمهم الحارس علي فقيه، الذي اجرى جراحتين لفكه بعد المباراة التي جمعت الانصار والاخاء الاهلي في الدور نصف النهائي من المسابقة، وشادي كرنيب وبابكين ماليكيان وفارتان غازاريان وعبدالله حمصي ووائل نزهة.

وتدرب المنتخب اللبناني مساء امس على ملعب بيروت البلدي، عقب تدريب المنتخب العراقي. ويذكر ان المباراة ستكون الاخيرة لمنتخب لبنان بعهدة تيري يوراث الذي تقدم باستقالته الاسبوع الماضي، وقبلها الاتحاد اللبناني لكرة القدم شاكراً له جهوده على مدى نحو ثلاثة اعوام.

## الحكمان الاسيويان الاول والثاني يديران مباراتي السعودية

■ القاهرة - «الحياة» - اختارت لجنة الحكام العليا في الاتحاد الدولي لكرة القدم في اجتماعها الاخير حكام مباريات المراحل الثلاث الاولى في تصفيات الدور الثاني الاسيوية والمؤهلة لنهائيات كاس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

وقع الاختيار على الاماراتي علي بوجسيم لادارة لقاء السعودية والكويت في الرياض في ١٤ الشهر المقبل والياباني اوكادا لمباراة ايران والسعودية في طهران يوم ١٩ ايلول.

واختير الكويتي الشاب سعد كميل لادارة المباراة المثيرة بين اليابان وكوريا الجنوبية في طوكيو في ٢٨ ايلول.

واختير هادي يونغ بارك الكوري الشمالي لمباراة الصين ضد ايران والسوري جمال الشريف لقطر ضد الكويت وروسامي جنيداماي التايلاندي للكويت ضد ايران ونور الدين سالمان العراقي لقطر ضد الصين في المجموعة الاولى، والسنغافوري شمس مايدين لكوريا الجنوبية ضد كازاخستان والسعودي عبد الرحمن الزيد لليابان ضد اوزبكستان والصيني جيونغ وي لكوريا ضد اوزبكستان والتايلاندي بيروم اون براسيرت للامارات ضد كازاخستان والماليزي محمد نظري عبد الله للامارات ضد اليابان واللبناني احمد نبيل عياد لكازاخستان ضد اوزبكستان والايراني جلال مواردي لاوزبكستان مع الامارات

## غنى في مهرجان المحبة أمام عشرة آلاف مستمع

# حوار في اللاذقية مع المغني العراقي سعدون جابر

□ اللاذقية – من هالا محمد:

■ سعدون جابر الصوت العراقي في مهرجان المحبة على الساحل السوري. والموعد معه ذلك الصباح، مع بروفات الاستعداد لحفلته الغنائية المسائية. دخلت انا الصالة على انغام «يا مشيتها... يا مشيتها. خيّو مثل الطيرة». على المنصة وقفت امام سعدون جابر الذي أراد للمرة الاولى. تقربت في اللحظات الاولى صوته في صورته. في سلوك اللحظة الاولى. وأحببت صوته الذي احب منذ زمن.

قلت: سعدون جابر، كيف تسربت اغنية «خيو بنت الديرة» الفرحة الى عالمك الغنائي الحزين؟ فاجاب: «الاغنية العراقية عمرها من عمر الحضارة العراقية التي تمتد الى ٦٠٠٠ سنة. وتمتاز هذه الاغنية بشجن، بحب. تصفينها بالحزن وانا اسميه دفئاً. البكاء لا يعني اليأس، بل أشياء تحتاجها نفس البشر فنغني لها».

● هل تبحث عن الفرح في قلب هذا الحزن؟

– هذا الحزن هو وسيلة لتغيير واقع عن طريق التعبير الواعي الصريح الصادق عنه. إن وجد الفرح غنيّنا له. وإن غاب غنيّنا للدفء. الانسان العراقي أصدق مغن عربي، لأنه غنّى واقعاً موجوداً. اين تجدين الفرح في واقعنا؟

● الا ترى مكاناً للتفاؤل؟

– يجب ان يكون التفاؤل صادقاً، راقياً، انسانياً. التفاؤل له أسس، أهمها ضرورة استمرارية الانسان بشكل كريم على الأرض. التفاؤل ليس خداعاً. ليس فناً رخيصاً.

● الشعر العربي حمل الينا الفخر، الانتصار، والانكسار. وأنت غنيت المتنبي، طرفة بن العبد، العباس بن الأحنف، السياب. كيف تم اعطاء معظم هذه الأشعار بعداً موسيقياً حزيناً؟

– قبل ان توجد الموسيقى العراقية وجد الشعر. والشعر فيه ايقاع موسيقي.

اساساً لم تنفصل الموسيقى عن الشعر. فالموسيقى هي احد ملامح المعنى. هي شخصيته التي بامكانها ان تكون حزينة إذا كانت الدلالات والمعطيات تسمح لها بالخيار فتختار.

● كيف استقرت ملامح المعنى في الأغنية العراقية على ما هي عليه؟

– لذلك أسباب تاريخية كثيرة مرتبطة بالجغرافيا والتسلط بواقع الفلاح العراقي.

الحضارة العراقية نشأت على تحفز وخوف من مجهول قد يكون الطبيعة. الصحراء القاسية في ظهرها. ونهران عظيمان كانا نعمة من الله وأحياناً تحولا الى نقمة ضاع فيها تعب الفلاح هباء في الفيضانات المتكررة.

الانسان العراقي ينام بعين، ويفتح العين الأخرى. لهذا قلت انه غنّى بصدق ولم يجمّل حالته إلا بالحب.

● ما العلاقة بين سعدون جابر وناظم الغزالي؟

– أنا واحد من تلاميذ الغزالي. كان فناناً واعياً غنّى الموروث العراقي بنفس متطور معاصر وغنى الشعر العربي بسلاسة ودفء. وقرّب الكلمة الفصحى من الفهم والحس الشعبي. اخذ ممن سبقه والبس عمله لباساً معاصراً. ودخل معظم الأقطار العربية.

أنا وجيلي امتداد له ولمن معه.

● من أنتم؟

– حسين نعمة، الياس خضر، فؤاد سالم، فاضل عواد وغيرهم.

● وكاظم الساهر؟

– كاظم الساهر يمثل حالة اكثر نضوجاً واحتراماً من الموجة الجديدة التي تغنّي الآن. فهو يعتبر واحداً من أجود من يغنون حالياً. استفاد بذكاء من تعاطف الناس مع العراق بعد الحرب. ولأنه عراقي كسب حب الناس و... انتشر.

● كيف تفسر وجود الموجة الجديدة التي تحدثت عنها؟

– يعيش المطرب العربي في فترة مظلمة. جاءت امراضها لتصيب المطرب العراقي. وانا اعتبر هذا النمط زائلاً. بدليل ان الكثير من الأسماء اللامعة بدأ يتساقط. لا تدوم إلا الموهبة الحقيقية: هناك من يغني بشكله. هناك من يغني بماله. ومن يغني لأسباب أخرى.

● وأنت، لأي أسباب تغني؟

– أنا صاحب حاجة. وحاجتي هي الغناء.

● أنت أيضاً صاحب رسالة؟

– رسالتي هي حاجة:

«اللي مضيّع ذهب
بسوق الذهب يلقاه
اللي مفارق محبّ
يمكن سنة وينساه
بس اللي مضيّع وطن
وين الوطن يلقاه؟».

● كيف تختار كلمات اغنياتك؟

– اقرأ. فإن وجدت في الكلمة حاجتي. ووجدت بي حاجتها تبدأ الصداقة بيننا حتى تنضج. فإن نضجت غنيت.

● ما هي أدوات كشف هذا النضج، إذا اعتبرنا الموهبة هي هذا النضج ذاته، أو أحد أدواته الرئيسية؟

– درست الأدب الانكليزي في الجامعة المستنصرية في العراق. ثم تخرجت (تخصص عود) من معهد الفنون الجميلة. ثم حصلت على ماجستير في الفولكلور العراقي من جامعة سالسفورد في انكلترا. وكان عنوان بحثي «الأغاني العراقية في جنوب العراق». وانا الآن طالب في المرحلة الثانية (دكتوراه) في المعهد العالي للموسيقى في القاهرة. وكان موضوعي عن «أغاني المرأة العراقية» لكنني لم استطع بعد حرب الخليج اتمام دراستي.

– إذاً فمعايير تمييز الأغنية الجيدة لديك متطورة وعلمية؟

– المضمون هو أهم معيار. فالكلمة الجميلة لو أداها المطرب بشكل غير جميل، سيحترمها الجمهور دون ان يتعلق بها ربما.

● هل ينفصل الشكل عن المضمون الى هذا الحد؟

– نعم، الجيد يصل، وإن وضع في شروط غير مكتملة. اما الأغنية التي تروج لها وسائل الاعلام العربي لمسخ الذائقة العربية... (مقاطعة للاستفهام).

● هل تعتقد ان الهدف هو مسخ الذائقة؟

– لا، لكن أين الجهد في المقابل لاحياء نهضة ثقافية عربية؟

● وجودك أنت، أليس جهداً من هذا القبيل؟

– صحيح، لكن السائد هو الهابط. وانا اتكلم عن حال ثقافية من ضمنها الغناء ولا اتكلم عن لحظة.

عندما تسقط المجتمعات، يظهر سقوطها اول ما يظهر في فنونها وادابها. انظري اليوم، كيف تاثر المسرح والسينما والأغنية. هذه هي نتائج السقوط والغريب ان وسائل الاعلام تعي ما تروّج له.

● لكن، إذا اعطيتهم أغنية جيدة ألا يتم تقويمها.

– لا تنال من الاهتمام القسط الذي تناله الأغنية الضحلة. وأنا هنا لا اعمم، لكنني أطلق احكامي على ضوء رواج الأغنية الهابطة، وإلا فكيف راجت؟

ليس بسبب غزارة الانتاج فقط اي الكمّ، فالغزارة بحدّ ذاتها نتيجة ثم صارت سبباً.

● هل للأغنية ذات الكلمات العامية بُعد ودور ثقافيان كالفصحى؟

– للشعر الشعبي في بعض اغنياتنا الشعبية دور يوازي دور الكلمة الفصحى في التأثير على الناس.

كل نشاط من الناس والى الناس هو نشاط ثقافي. هو حركة وعي. هو نغمة وعي: قصائد احمد فؤاد نجم التي غناها الشيخ امام، اغنيات مرسيل خليفة بالعامية اللبنانية، وغيرها تقع في هذا المضمار. وأحب الأغنيات الى قلبي هي ذات النبض الشعبي. مظفر النواب، عريان سيد خلف، عبدالرحمن الابنودي، كاظم اسماعيل القاطع، تجاربهم جميعاً مهمة في المجال الثقافي.

لغة الشارع هي اللغة السائدة. والأمية في الوطن العربي متفشية. لذا، فمن المهم توصيل الأعمال الراقية الى هؤلاء البشر.

● بعض المغنين غنى بعض أغنياتك. ماذا تقول في هذا الشأن؟

– أنا مغنّ أشبه بالمدينة المباحة. بعض اغنياتي اخذ مني بلا استئذان وقُدِّم بأصوات عربية كثيرة، لن اذكرها. كنت اتمنى لو استأذنوني لكنت وافقت. سامحهم الله. كان التعامل اللائق يقتضي ذكر اسمي. قالوا انهم اعتقدوا انها اغنيات من الفولكلور!

● ما هي آخر أعمال سعدون جابر؟

– أحضّر للتمثيل في مسلسل عن حياة بدر شاكر السياب، سيمثل دور السياب محمد شكري جميل. وانا دور مغنّ عراقي معجب بشعر السياب. وساغني له ثلاث عشرة قصيدة.

● أتغني ايضاً «إنشودة المطر» مطر. مطر مطر؟ (فضحك سعدون جابر).

في الحادية عشرة والنصف ليلاً أطل سعدون جابر ابن جنوب العراق، محافظة ميسان، على عشرة الاف متفرج تقريباً في مهرجان المحبة في مدينة اللاذقية، والتهبت الأكف بالتصفيق.

حيّاه الجمهور وغنى معه اغانيه القديمة التي يحفظها عن ظهر قلب.

ذائقة الجمهور كالفرس «الأصيل لا يمكن تخريبها. والجيّد يصل. الجمهور الذي قد تلتهب اكفه تصفيقاً لأغنية رخيصة، تحوّل مع سعدون جابر الى مستمع راق يقدّر اللحن والكلمة ويحسن الاستماع.

بعد الثانية عشرة ليلاً أشار سعدون جابر الى الموسيقى بالخفوت، فخفتت وغنّى:

«وتساءل طفل مرّ بصمتي
هل بغداد على بردى
اوماتُ بقلبي
وعلى دجلة أيضاً
تقع الشام».

ففاضت الصالة بالتصفيق، فاض بردى وفاض دجلة.

## سعيد صالح يعود في «كرنب زبادي»:

# السجن تجربة خاصة ولن أتخلى عن المسرح السياسي

□ القاهرة – «الحياة»:

■ بعد قضائه فترة العقوبة في السجن لمدة عام، عاد سعيد صالح ليمارس نشاطه الفني بمشاركة صديقه عادل امام بطولة الجزء الثاني من فيلم «بخيت وعديلة». وحاليا عاد للوقوف على خشبة المسرح ليشارك أحمد بدير ودلال عبد العزيز بطولة مسرحية «كرنب زبادي» لفرقة الفنانين المتحدين التي كتب من خلالها شهادة ميلاده كنجم كوميدي وقت شارك في بطولة مسرحية «مدرسة المشاغبين».

ويعلق سعيد صالح امالا عريضة على عرضه المسرحي الجديد ليعوض به فترة غيابه عن المسرح منذ الموسم الشتوي قبل الماضي. كما يحلم بتقديم عمل تلفزيوني ضخم يجسد فيه شخصية الموسيقار الراحل سيد درويش، ويسعى بكل الطرق لعودة الثقة المفقودة بينه وبين جمهوره منذ إدانته في قضية المخدرات.

● هل تعني عودتك الى فرقة الفنانين المتحدين وضع نهاية للخط السياسي الذي سلكته من خلال فرقتك المسرحية السابقة؟

– السياسة والفن عنصران مكملان لبعضهما البعض ولا يمكن فصلهما، لان الفن مرآة للمجتمع، لذا يجب على الفنان ان يعرض نبض الشارع. وقد ردد البعض انني اخرج عن النص، ولكنني ارد عليهم انني اعرض اعمالي بشيء من الجرأة. اما عن فرقة الفنانين المتحدين فهي بيتي الكبير اي «بيت العائلة»، وعندما كونت فرقة خاصة بي كنت كمن تزوج وترك بيت العائلة ليعيش مع زوجته في بيت مستقل. وعودتي لفرقة الفنانين المتحدين بمثابة العودة لبيت العائلة، لكنه لا يعني انني سأتخلى عن المسرح السياسي.

● في بداية بروفات عرض «كرنب زبادي» تردد انك اثرت بعض المشاكل، ما مدى صحة ذلك؟

● لم تحدث اية مشاكل، ولكن، اي فنان له تاريخ يجب ان يحافظ عليه، والمسرح مثل الزواج لأن العمل فيه يومي، ولذلك ينبغي ان يكون فريق العمل اسرة واحدة. ومن هنا كان تدخلي في اختيار المشاركين في العرض لضمان توفر عناصر النجاح واهمها الاستقرار والحب.

● ما القضية التي تعرضها مسرحية «كرنب زبادي»؟

– لا اكون مبالغا عندما اقول ان المسرحية عمل رائع بحسب بكل المقاييس، وهي مفاجأة الموسم المسرحي، اظهر فيها بشكل مختلف سيمحو من ذاكرة المشاهدين احداث الفترة التي بعدت خلالها عنهم. والمسرحية تتعرض لثلاث مشاكل من اهم قضايا العصر، هي التعليم والبطالة والارهاب، والتي تترتب كل منها على الاخرى. وتتم معالجة تلك القضايا المؤلمة في اطار كوميدي غنائي استعراضي، ولا أريد التحدث اكثر من ذلك عن المسرحية واترك التقييم للنقاد والجمهور.

● الى اي مدى وصل مشروعك لاعداد مسلسل عن حياة سيد درويش؟

– كنت اضع امالا كبيرة على ان يتحمس قطاع الانتاج في التلفزيون لعمل مسلسل عن حياة ذلك الموسيقار الكبير، ولكن، لا ادري لماذا لم اجد حماسا على رغم ان سيد درويش قيمة كبيرة في حياتنا الفنية. وعلى رغم ذلك فإن الإحباط لم يعرف طريقه الي بل ما زالت متحمساً لذلك العمل الضخم، وسانتجه واوفر له كل الامكانات ليخرج في الصورة التي ترضيني كفنان.

● هل تنوي – كما تردد – تقديم تجربتك في السجن في عمل فني؟

– تجربة السجن حالة خاصة في حياتي، ولا افكر في استغلالها فنيا، الا اذا شاءت الصدفة ان ارتبط بعمل يمكن الإستفادة فيه من التجربة، تلك المحنة التي تفتحت خلالها عيني على امور كثيرة، وعرفت خلالها معدن الصديق الحقيقي.

● ما ردك على من قال ان مشاركتك في فيلم «بخيت وعديلة» كان مجرد مجاملة من صديقك عادل امام؟

– موقف جميل من عادل امام ان ينتظرني لأخرج من السجن لأشاركه بطولة الفيلم، والاجمل انه اختار مدينة الاسكندرية لتكون موقعاً للتصوير الخارجي حيث خرجت من سجن الحضرة في الاسكندرية الى موقع التصوير، ومن يردد ان الامر مجاملة فردي الوحيد عليه انني سعيد صالح.

● في مناسبة حديثنا عن السينما ما رأيك في وضعها الحالي؟

– لا يوجد عندنا من يفهم السينما عن حق ويمتلك الخبرة الكافية لتلك الصناعة. فنحن نعتمد على حب الجمهور لنجمه المفضل واقباله على اعماله، ولذلك يجب على المسؤولين ايفاد مجموعة من الشباب الى الخارج لدراسة صناعة السينما ومدى تطورها لنساير التقدم التكنولوجي الهائل لتلك الصناعة.

● ما العمل الذي تخطط له للفترة المقبلة؟

– اتمنى ان اقدم فيلماً عن حياة «الارهابي» منذ نشأته والتعرض لطفولته وبيئته الاجتماعية للوقوف على الاسباب الحقيقية التي ادت الى أن يسلك ذلك الطريق، وتقديم التوعية الدينية الصحيحة للشباب من أجل صالح البلد.

---

٢٫٣٠ خدمة المعلومات، ٧٫٤٠ القرآن الكريم، ٧٫٤٥ دين ودنيا، ٧٫٥٥ برنامج وثائقي، ٨٫٢٥ برنامج مشوار (إعادة)، ٩٫١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠٫٠٥ المسلسل الأجنبي «الغني والفقير»، ١١٫٠٠ افلام كرتون، ١١٫٣٠ برنامج اطفال، ١٢٫٠٠ المسلسل العربي «لن أمشي طريق الأمس»، ١٣٫٠٠ نشرة الأخبار، ١٣٫٣٥ عالم الرياضة، ١٤٫٠٥ المسلسل المدبلج «روابط الحب»، ١٥٫٠٠ نشرة الاخبار، ١٥٫٣٥ من غير ليه (إعادة)، ١٦٫٠٥ المسلسل العربي «تل اللوز»، ١٧٫٠٠ موجز الاخبار، ١٧٫٠٥ برنامج ابتكارات واختراعات، ١٧٫٣٠ مسلسل كوميدي «طاش ما طاش»، ١٨٫٠٠ نشرة الاخبار، ١٩٫٠٠ الفيلم العربي «بفكر في اللي ناسيني»، ٢١٫٠٠ نشرة الاخبار، ٢١٫٥٠ مسلسل قصير، ٢٣٫٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣٫٣٠ المسلسل المدبلج (إعادة)، ٢٤٫١٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧٫٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٫١٥ برامج الاطفال، ١٠٫٤٥ اتيكيت، ١١٫٠٠ المسلسل العربي، ١٢٫٠٠ ما يطلبه المشاهدون، ١٫٠٠ برنامج اخباري، ١٫١٥ شخصيات وكتاب، ٢٫٠٠ النشرة الاخبارية، ٢٫١٥ موزاييك، ٢٫٤٥ الجائزة الكبرى، ٣٫٠٠ الفيلم العربي «الشيطانة الصغيرة»، ٥٫٠٠ نشرة الاخبار، ٥٫١٥ موعد مع الشهرة، ٥٫٤٥ مجلة هي، ٦٫١٥ المسلسل العربي، ٧٫٠٠ صور ورسائل، ٧٫٣٠ ذكريات لا تنسى، ٧٫٤٥ بتقول ايه، ٨٫٠٠ النشرة الاخبارية، ٨٫١٥ المتسابقون، ٩٫٠٠ الفيلم العربي «ذات الوجهين»، ١١٫٠٠ النشرة الاخبارية، ١١٫١٠ تاكسي السهرة، ١٢٫١٥ المسلسل العربي، ١٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١٫١٥ نغم، ٢٫١٥ فيلم سياحي، ٢٫٣٠ الفيلم العربي «سنوات الحب»، ٤٫٣٠ فيلم تسجيلي، ٥٫٠٠ المسلسل الديني، ٥٫٤٥ اقوال الصحف، ٦٫٠٠ شباب دائم، ٦٫١٥ برامج الاطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤٫٠٠ فيلم حب فوق السحاب، ٢٫٠٠ فيلم ما تدرش، ٤٫٠٠ فيلم فيروز هانم، ٦٫٠٠ فيلم طلاق سعاد هانم، ٨٫٠٠ فيلم العملية ٤٢، ١٠٫٠٠ فيلم خرج ولم يعد، ١٢٫٠٠ فيلم الحركة المحترفون، ١٤٫٠٠ الفيلم الكوميدي خلطبيطة مجانين، ١٦٫٤٥ فيلم اهلاً بالحب، ١٨٫٠٠ فيلم عريس من اسطنبول، ٢٠٫٠٠ فيلم بنت الباشا الوزير، ٢٢٫٠٠ فيلم أعظم طفل في العالم.

٢٤٫٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٫٣٠ المسلسل المصري «الفدان»، ٢٫٠٠ كلمة وعود، ٣٫٠٠ مسلسل سوري، ٤٫٠٠ القرآن الكريم، ٤٫٣٠ ختام الفترة الصباحية، ٩٫٠٠ القرآن الكريم، ٩٫٣٠ برنامج مساء الخير أوربت، ١٠٫٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١٫٣٠ برنامج وثائقي، ١٢٫٠٠ منوعات غنائية، ١٢٫٣٠ مسلسل مصري، ١٣٫٣٠ فيديو كليب، ١٤٫٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥٫٠٠ مسلسل مصري، ١٦٫٠٠ فقرة غنائية، ١٦٫٣٠ مسلسل مصري، ١٧٫٣٠ كلمة وعود، ١٨٫٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠٫٠٠ مسلسل سوري، ٢١٫٠٠ برنامج بدون رقيب، ٢٢٫٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٢٫١٥ فقرة غنائية، ٢٢٫٣٠ مسلسل مصري.

* توقيت غرينيتش

٤٫٠٠ فيديو كليب، ٤٫٣٠ كيف وليش، ٥٫٣٠ مسرحية للأطفال، ٦٫٣٠ لا امس بعد اليوم، ٧٫٣٠ نهاركم سعيد، ١٠٫٠٠ كاميرا وين، ١٠٫٣٠ سماع قشاع، ١١٫٣٠ مسرح الطفل، ١٢٫٠٠ كيف وليش، ١٣٫٠٠ الغريبتان، ١٤٫٠٠ فيلم اميركي، ١٦٫٠٠ الكاميرا وين، ١٧٫٠٠ المسلسل المصري «ليالي القمر»، ١٨٫٠٠ الأخبار، ١٨٫٤٥ خوان الغول، ٢٠٫٠٠ فيلم عربي «دكتورة منال»، ٢٢٫٠٠ استرليتا، ٢٣٫٠٠ أخبار رياضية، ٢٣٫٣٠ دار الفنون، ١٫٠٠ نهاركم سعيد.

٤٫٠٠ رسوم متحركة، ٥٫٠٠ عالم الصباح، ١٠٫٠٠ مسلسل عربي، ١١٫٠٠ ويعد سهار، ١٫٠٠ رسوم متحركة، ٢٫٠٠ فيلم اميركي، ٣٫٣٠ مسلسل عربي، ٤٫٣٠ الأخبار، ٥٫٠٠ Funniest Home Video، ٥٫٣٠ مسلسل عربي، ٧٫٣٠ خليك بالبيت/ برنامج فني ثقافي، ٨٫٣٠ فيلم اميركي.

٧٫٠٠ الاخبار، ٧٫٣٠ نافذة على اوروبا، ٨٫٠٠ الاخبار، ٨٫٣٠ عالم السيارات (اعادة)، ٩٫٠٠ الأخبار، ٩٫٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠٫٠٠ الأخبار، ١٠٫٣٠ عالم الغد، ١١٫٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢٫٣٠ نافذة على اوروبا، ١٣٫٠٠ الاخبار، ١٣٫١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣٫٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤٫٣٠ حول العالم، ١٥٫٠٠ الاخبار، ١٥٫٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦٫٠٠ الاخبار، ١٦٫٣٠ مطار (اعادة)، ١٧٫٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨٫٣٠ الحوار الصعب، ١٩٫٠٠ الأخبار، ١٩٫٣٠ حول العالم، ٢٠٫٠٠ الأخبار، ٢٠٫٣٠ مشاهد، ٢١٫٠٠ نيوزدسك (برنامج اخباري)، ٢٢٫٠٠ نيوزدسك، ٢٣٫٠٠ الأخبار، ٢٣٫١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤٫٠٠ الأخبار، ٢٤٫٣٠ عالم الغد، ١٫٠٠ الأخبار، ٤٫٠٠ الأخبار، ٤٫٣٠ نافذة على أوروبا، ٥٫٠٠ نيوزدسك، ٦٫٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

٠١٫٠٠ القرآن الكريم، ٠١٫١٠ فيلم تسجيلي، ٠١٫٤٥ سجين الليل، ٠٣٫٣٠ Black moon rising، ٠٥٫٠٠ اللقاء الثاني، ٠٧٫٠٠ أنغام، ٠٩٫٣٠ الزمار، ١١٫٣٠ سمارة، ١٣٫٣٠ السمان والخريف، ١٥٫٠٠ مافيناش زغل، ١٥٫٣٠ السماء لا تنام، ١٧٫٠٠ حسن وماريكا، ١٩٫٠٠ مذكرات الآنسة منال، ٢١٫٠٠ السينما أرقام، ٢١٫٣٠ النوم في العسل، ٢٣٫٠٠ قضية عم أحمد.

* توقيت غرينيتش

١٢٫٢٠ قرآن كريم، ١٣٫٣٠ الأخبار، ١٣٫٤٥ برنامج وثائقي، ١٤٫٠٠ فرنسا تعني العمل، ١٤٫٣٠ الأخبار، ١٥٫٠٠ اخبار الرياضة، ١٥٫١٥ الصور تتحدث، ١٥٫٣٠ الاخبار، ١٥٫٤٠ من القطب الى القطب، ١٦٫٣٠ الاخبار، ١٧٫٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧٫١٥ برنامج وثائقي، ١٧٫٣٠ الاخبار، ١٧٫٤٥ اخبار الرياضة الاسبوعي، ١٨٫١٥ برنامج وثائقي، ١٨٫٣٠ الأخبار، ١٩٫٠٥ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩٫٣٠ موجز الاخبار، ١٩٫٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس، ٢٠٫٣٠ الأخبار، ٢٠٫٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١٫٠٠ اخبار الرياضة، ٢١٫١٥ الصور تتحدث، ٢١٫٣٠ الأخبار، ٢٢٫٠٠ مراسلون (اعادة)، ٢٢٫٣٠ موجز الاخبار، ٢٢٫٣٥ اكثر من رأي، ٢٣٫١٥ برنامج وثائقي، ٢٣٫٣٠ الأخبار، ٢٣٫٣٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٠٠٫٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠٫١٥ برنامج وثائقي، ٠٠٫٣٠ الأخبار، ٠١٫٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

---

## الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٠ حروف: أول ديوان نشر للشاعرة العراقية نازك الملائكة.

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع | ض | ف | ي | ر | ة | ا | ر | و | ر | ح | ش | ش |
| س | ك | ش | ص | ا | ر | م | ن | ن | ي | ب | ص | ب |
| ف | ر | ن | و | ا | ر | ق | ب | ت | ص | س | س | ا |
| س | ا | ع | ا | ي | ض | ر | ر | ن | و | ي | ي | ب |
| ط | ض | س | ة | ش | ا | ص | د | ي | ر | ه | ش | ف |
| ة | ش | ل | ن | س | ع | ي | د | ا | ر | ط | ر | ا |
| ن | ك | ف | ض | م | د | ل | ل | و | ر | ض | ي | ص |
| ا | ل | ب | ن | ي | و | ي | ة | ن | ح | ل | ع | ا |
| ي | ع | ص | ج | ج | و | ر | ج | س | ة | س | س | ل |
| ر | ن | ش | ع | ن | و | ص | ة | ط | ي | ر | ض | ج |
| ش | ه | ص | س | د | ر | م | ل | ح | م | غ | م | ا |
| ي | ج | د | و | ح | ر | غ | ش | ي | ا | و | ي | ت |
| ص | ش | ي | ل | ت | ض | ع | ف | ة | ش | س | ر | ل |

س: سد، سرغوس، سطحية، سعير، سفسطة، سلف، سيراليون، سيف

ش: شامية، شباب، شجي، شحرور، شريان، شطرنج، شعلة، شغر، شكل

ص: صارم، صالحات، صبي، صدوح، صرح، صعد، صنديد، صهيل، صوت

ض: ضاري، ضبع، ضرير، ضعف، ضفيرة، ضمير، ضياع

ن: نبراس، نتوء، نجوم، نمورة، نهج، نوار

حل العدد السابق: مساكن.

## الكلمات المتقاطعة

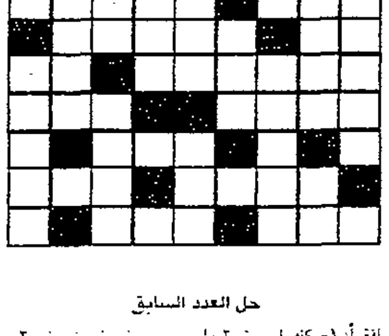

افقياً

١- فرخ الحمام
٢- عظم – متشابهة
٣- متشابهة – ريفية
٤- رداء – نجوم
٥- من الورود – متشابهان
٦- آثار – ضد علم
٧- آلة إيقاعية
٨- منازل – ينشف
٩- ضد كثرة – زاع

عمودياً

١- العاجمة
٢- حدائق – أرشد
٣- نهر – علم مؤنث
٤- حقد – من أنواع الفطر
٥- شديد – رمى
٦- مدينة جزائرية
٧- لعبك – ماء متجمد
٨- مغالته
٩- ناحية – تعنيت

حل العدد السابق

افقياً: ١- كافيار – تم ٢- لصوص – ض ض ض ض ٣- ياقوت – ممر ٤- ل ل – محمود ٥- كوريا ٦- يتنصل – مع ٧- هنا – آيات ٨- يتنطن – يا ٩- نعبر – وجود

عمودياً: ١- كتيلة – فين ٢- اصال – ينتج ٣- فوق – كتائب ٤- بصيمين – مر ٥- تخرص ٦- رض – ميلانو ٧- صموا ٨- تصمد – مايو ٩- مضر – يعتاد.

## الأبراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): تنهض اليوم مليئا حبورا وثقة في النفس وتفاؤلا!

■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): يجب ان تعمل ضمن فريق متجانس الأدوار فيه موزعة بذكاء من اجل إنجاح مشروع مهم.

■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): اليوم قد يكون الجو ملائما لتوصل أفكارك إلى الآخرين.

■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): ستتعلم المزيد مع مرور الوقت، والمهم أن تكون على استعداد للاعتراف بانك غير كامل.

■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): صدقيتك على المحك والامتحان لم يعد بعيدا ابدا، فكن على استعداد لخوضه.

■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تتجاهل ما يجري حولك خوفا من المواجهة... فمثل هذا السياسة تضاعف الخسارة.

■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): تحمل مسؤولية رضيت بان تناط بك، بل سعيت إليها.

■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): يجب ان تجد حلا لمشكلة تراكم العمل قبل ان يخرج الأمر من يدك.

■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): راجع حساباتك وقوم مواقفك على أساس العقل والمنطق والضمير.

■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): ستنال فرصة ثانية اخيرة لشرح موقفك للحبيب وإعادة وصل ما انقطع.

■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): الغطرسة لن تقودك إلا إلى مشاكل جديدة وخسارة لصداقات وعلاقات.

■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): نسق جهودك مع جهود الحلفاء لئلا يذهب تعبك سدى.

سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مؤسسة الراجحي المصرفية للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ١٩ آب (اغسطس) ١٩٩٧ الموافق ١٦ ربيع الآخر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٩٠
AL HAYAT TUESDAY 19, AUGUST, 1997 ISSUE NO 12590

Initiative of a dream...
You dream of owning a chalet or a cabin.
you long for a lifetime membership at our Marina.
Make your dreams come true
with our payment facilities, you deserve it...
(09) 222 081 - (05) 689 369 -
(03) 277 336

# نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري:
– فقل للمقيم على نله
هجينا يسخر، او يلجم
فـأمـا إلى حـيث تبدو الحياة
لعينيك مكرمة: تغنم
وأما إلى جنث لم يكن
ليفضله بيتك المظلم!!
●●●

● ياسر عرفات... أيها «الختيار» المدجن: نقترح عليك ان تخلد للراحة أخيراً... بعد أن أتعبوك وأتعبتنا أنت... وبعد وقوفنا معك في اللحظات الصعبة مؤمنين بجهادك الذي كان، وفي مواسم «تثوير» الغبار عليك، هناك: في صبرا وشاتيلا، ويوم أيلول الأسود في الأردن والحصار، ويوم الاجتياح الإسرائيلي للبنان!

والآن – يا أيها الختيار – عليك أن تستريح وتريح، وأنت تبلغ أوجاع هذا اليأس، وشفرة هذا العجز.

احببناك: مناضلاً ومجاهداً، رئيساً لمنظمة التحرير يوم كانت فتية ونشيطة ومؤثرة... وعندما تحولت المنظمة إلى (شخشبخة) في أيدي سبأ، ومعرضة يومياً لصفعات دامية، فلئت بها وهي بك: قد بلغتما معاً حدود «المأساة»... ومأساة كل ثائر مناضل: تبدأ منذ أن يتحول من الثورة إلى كرسي السلطة... وعليك أن تتلفت حولك – كمثال – في افغانستان، وفي العراق... هناك: لم يعد يوجد سوى العجز والذل... فهل تراهن عليهما يا سيدي؟!!
●●●

● أيها الختيار: منذ أن دفّعك بعض اشقائك العرب: كل قيمة الفاتورة الفلسطينية، ودفّعك عدوك الصهيوني المحتل لأرضك: كل قيمة الفاتورة العربية... عليك أن تبادر فتخلد إلى الراحة، فأنت اليوم: لا أكثر من رئيس/ شبح، تريد أن تحتوي سلطة شبح الدولة، ودهشتنا تتساءل: هل تريد أن ترضي إسرائيل وأميركا... تمارس سياسة الخدمة لما يُسمى: مباحثات السلام (؟!) فلم تستطع أن تحتوي «حماس»، ولا «الجهاد»، ولا حتى «وزراء» السلطة/ الشبح بكل أسف... ولم تثمر مأساة السلام عن حقيقة وجود (منطقة) للحكم الذاتي، ولكنه الحزام (الأمني) لإسرائيل، ويطلقون عليك الارهابي والمتواطئ مع المجاهدين الذين يصمونهم في أميركا وإسرائيل: «ارهابيون»... وحتى الآن: لم تستطع سلطتك إخراج مسجون فلسطيني واحد من سجون عدوهم، بل فتحت أنت – بسلطتك – سجوناً في منطقة الحكم الذاتي!!

● ونستأذنك – أيها الختيار – في طرح هذا السؤال عليك: ماذا تفعل لك أو بك ما تُسمى (فصائل المعارضة) من الفلسطينيين... وماهية هذه الفصائل: سياسة، أم مقاومة، أم...... مجرد اعلام؟!
●●●

● أيها الختيار المتعب: بعد كل ذلك (الهوان) الذي سقاه لك اليهود «بالصقرق» وما زالوا... وبعد أن منعوك من السفر وحددوا إقامتك، ولم يبق إلا إلقاء القبض عليك حتى تحضر منفذي عملية السوق، كالكفيل... ما تراك فاعله؟!

انت لم تفعل شيئاً لسلام شعبك وأرضك، ولا للمقاومة... فماذا تبقّى لديك؟!

إذا كانت لديك (بقايا) افكار أو تعامل مع عدوك، فصدّقنا – يا سيدي – أنها لن تكون أكثر من بقايا «مفرزنة» تخرجها من فريزر القضية التي أصيبت بالكساح ووهن العظام... فالفساد الحقيقي الذي قيل لنه داخل السلطة الفلسطينية المتهم من أعضائها ١٢ وزيراً: هو: فساد جزئي مما أصاب (القضية)!!

إنك في حاجة الآن إلى الإسترخاء لتسترجع ما تظنه كان الأجمل في تاريخك، معاً كان يشتعل ويشعلنا معه في الستينات والسبعينات... وكان (نضالاً) بحق!

الأزمة الفلسطينية: لا تحتاج إلى رجل «سلطة أو دولة»... بل إلى: ثائر قادر على جمع كل الخيوط بين يديه... رافضاً تشويه ملامحه وهويته!!

و...... عليك السلام، ايها الختيار.

عبدالله الجفري

## ديانا في الجزر اليونانية تنتظر

# فيشر عن دودي: أحببته لكنه غير ممتع

■ لندن – «الحياة»، رويتر – ثارت عارضة الازياء الاميركية كيلي فيشر التي قالت ان عماد (دودي) الفايد هجرها ليقيم علاقة مع الاميرة ديانا. وقالت لصحيفة «صن» امس انه لا يتقن الامتاع، فيما تحدثت تقارير أخرى عن لقاء محتمل قريب بين دودي وديانا التي تمضي حالياً جولة بحرية على الجزر اليونانية في ثالث عطلة لها خلال شهر واحد.

وفي غمار تلهف الصحف البريطانية الى معرفة المزيد عن المغامرات العاطفية لمطلقة الامير تشارلز ولي العهد البريطاني اهالت فيشر الاهانات على ابن محمد الفايد مالك امبراطورية متاجر «هارودز» الشهيرة والذي تردد انه فاز بقلب اميرة ويلز.

وقالت فيشر (٣١ عاماً) لصحيفة «صن»، التي انفردت بحديث مع عارضة الازياء التي اصبحت فجأة محط الانظار، ان «دودي ليس عاشقا بارعاً. انه لا يعرف كيف يمتع المرأة». واضافت ان دودي «ليس فارساً في مضمار العشاق. وكثيراً ما كنت الح خلال علاقتنا الى سبل جعل علاقتنا اكثر امتاعاً. لكنه لم يبد اي اهتمام».

واعترفت فيشر، على رغم ذلك، انها وقعت في غرام نجل رجل الاعمال المصري، وانهما كانا يفكران في الزواج في الوقت الذي بدأ دودي قصته الغرامية مع ديانا على ظهر يخت جاب البحر المتوسط الشهر الماضي.

وقالت فيشر التي حكت ايضاً كيف ان دودي كان يمطرها بالورود والمجوهرات ويدفع ايجار منزلها في كاليفورنيا، ان «علاقتنا لم تكن قائمة على الجنس (...) احببت شخصيته وطيبته».

وحصلت فيشر على ٢٠٠ الف جنيه استرليني من صحيفتي «نيوز اوف ذي وورلد» و «صن» في مقابل نشر قصتها. لكنها اعربت أمام أصدقاء، بحسب صحيفة «دايلي ميل»، عن احساسها بالندم للطريقة التي ظهرت فيها أمام عدسات المصورين والمراسلين وهي تنتحب الى جانب امها في مؤتمر صحافي الخميس الماضي في لوس انجليس.

وقال احد اصدقاء فيشر انها «فقدت السيطرة على الوضع وتعتقد ان المسالة تحولت الى ما يشبه السيرك. ولم تدرك ان الامر سيكون على هذا النحو». ويعتقد مستشارون لدودي بان كفة الميزان في المواجهة بدأت تتحول لمصلحته، فيما بدأت ماكنة العلاقات العامة التابعة لعائلة الفايد هجومها المضاد انطلاقاً من لوس انجليس ولندن.

ونفى دودي (٤١ عاماً) انه وعد فيشر بالزواج. ودخلت زوجته الاولى سوزان غريغارد غمار المعركة لترد عنه اتهامات فيشر، مؤكدة ان عارضة الازياء ابلغتها انها كانت قطعت علاقاتها مع دودي قبل ان ترفع الدعوى ضده باسبوعين. يذكر ان زواج غريغارد من دودي لم يدم اكثر من ثمانية اشهر.

وكانت الصحف الشعبية البريطانية نشرت اول من امس تفاصيل جديدة عن خفايا الحياة العاطفية لدودي، استناداً الى ادعاءات لصديقات سابقات. وادعت احداهن، الممثلة الاميركية تريسي ليند، انه انهى العلاقة بينهما بعدما هددها بمسدس.

وفي الوقت الذي شغلت فيه قصة دودي الفايد وفيشر عناوين الصحف البريطانية كانت ديانا تقوم بجولة بحرية في جزر اليونان ويلاحقها عدد هائل من الصحافيين على امل بان تسفر هذه الجولة عن موعد جديد مع المليونير المصري.

وقال ماكس كليفورد مستشار العلاقات العامة الذي قال انه يقدم المشورة لدودي لصحيفة «دايلي ميرور» ان لقاء الفايد واميرة ويلز في اليونان محتمل. واضاف ان «دودي يامل بالذهاب الى هناك خلال الاسبوع. انه يريد هو وديانا ان يقضيا اكبر وقت ممكن معاً. انها عطلة رومانسية، لكن الى اين تقود، الله اعلم».

وافادت «دايلي ميرور» ان الامير تشارلز لن يتدخل في العلاقة الغرامية بين زوجته السابقة ودودي الفايد. ونقلت عن اصدقاء للامير انه لم يتحدث الى ولديه الاميرين ويليام وهاري في الموضوع.

## احتجاجاً على اجراءات تهدد باحتكار سينمائي

# يوسف شاهين يهدد بالاعتصام والميهي قد يعتزل والقليوبي يطعن

□ القاهرة – من محمد دياب:

■ تفاعلت الازمة التي نشبت في القاهرة الاسبوع الماضي بعد اعلان رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري اللائحة التنفيذية لقانون ضمانات الاستثمار وحوافزه.

وتمنح اللائحة تسهيلات جمركية واعفاءات ضريبية لنشاطات تجارية وصناعية، لكنها اشترطت لتطبيق هذه التسهيلات والاعفاءات على صناعة السينما، مزاولة النشاط من خلال شركة مساهمة او منشأة كبرى لا يقل رأس المال الموظف في اي منها عن ٢٠٠ مليون جنيه مصري.

واعتبر عدد كبير من السينمائيين في القاهرة ان هذا الشرط يشجع احتكار شركة واحدة او اثنتين لصناعة السينما في مصر، اذ يمنح كل التسهيلات والاعفاءات لمن يمتلك ٢٠٠ مليون جنيه فقط في حين ان المنتج المحدود الامكانات المادية او الفنان المنتج الذي يغامر برأسماله في انتاج افلام جيدة، لن يحصل على الاعفاءات نفسها، مع ما يمكن ان تلحق به من خسائر كبيرة. واعتبر بعض السينمائيين ان القرار يعد «تسويفاً»، حتى لا تقدم الحكومة الحلول الصحيحة لانهاء الازمة التي تعانيها السينما المصرية، خصوصاً الحلول التي اقترحها السينمائيون في العام الماضي على رئيس الوزراء.

وهدد المخرج يوسف شاهين بالاعتصام امام مقر رئاسة الوزراء في حال عدم الاستجابة لمطالب السينمائيين الحقيقية.

كما اعلن المنتج والمخرج رأفت الميهي وقف نشاطه تماماً حتى وضوح الرؤية وانتهاء الازمة، وهدد بالتوقف تماماً عن العمل في الحقل السينمائي.

وتساءل المخرج محمد كامل القليوبي عن السر في اشتراط ان يكون رأس المال ٢٠٠ مليون جنيه، مؤكداً ان النص غير دستوري، لانه يتضمن تفرقة وتمييزاً غير قانونيين، لذا فانه ينوي ان يطعن فيه قضائياً امام المحكمة الدستورية العليا.

وقد تضامنت نقابة المهن السينمائية المصرية وغرفة صناعة السينما مع اتحاد النقابات الفنية المصرية لاصدار بيان في غضون ايام يناشدون فيه رئيس الوزراء ان يمنح صغار المنتجين الميزات نفسها التي يتمتع بها اصحاب الـ ٢٠٠ مليون جنيه، بالاضافة الى مناشدته تنفيذ كل المطالب والحلول التي تقدموا بها اليه في العام الماضي.

كما يناشدونه بعدم التسرع بطرح اصول صناعة السينما المصرية للبيع، وفي حال الاصرار على ذلك الا يتم البيع لجهة واحدة منعاً لاحتكار صناعة السينما. ويتوقع ان تستفيد من اللائحة شركتان مساهمتان مصريتان فقط هما شركة «نهضة مصر» التي يرأس مجلس ادارتها رجل الاعمال نجيب ساويرس، وشركة جديدة هي «الشركة العربية للانتاج الاعلامي والثقافي»، ويرأس مجلس اداراتها رجل اعمال ليبي هو عبدالقادر بغدادي.

□ القاهرة – من محمود علي:

■ اعرب الفنان نور الشريف عن سعادته للردود الايجابية في أوساط الصحافيين والنقاد على دوره في فيلم «المصير» ليوسف شاهين الذي بدأ عرضه في القاهرة امس، في ١٩ داراً للعرض. وقال الشريف لـ «الحياة»: «المسؤولية الملقاة على عاتقي كبيرة بعد فيلم المصير، خصوصاً في مسألة اختيار النصوص، لكن ذلك لا يعني انني ستوقف الى ان اجد نصاً في مستوى المصير». وسئل اذا كان سيتعمق أكثر في تجربة الاعمال التاريخية، فاجاب: «صعب ان لجد فيلماً مثل المصير، فضلاً عن ان الاعمال التاريخية السينمائية قليلة مثل فجر الاسلام والشيماء والمهاجر». يذكر ان نور الشريف يؤدي شخصية الفيلسوف العربي ابن رشد في فيلم «المصير» وهو يستعد حالياً لاخراج فيلم عنوانه «دخلة ودلد» عن قصة وسيناريو وحوار محمد حلمي هلال.

# السعودية: زراعة اعضاء من متوفين دماغياً

□ الرياض – من تركي الدخيل:

■ استفاد مرضى الفشل الكلوي في المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي من تبرع ذوي متوفين دماغياً باعضاء ذويهم.

وتبرع أهل المريض الأول في مستشفى الملك فهد في الهفوف (شرق السعودية) بكليتي متوفيهم وكبد وصمامات القلب. وزرعت الكلية الأولى في مجمع الملك فهد الطبي العسكري في الظهران لسعودي له ٢٤ عاماً من العمر. وزرعت الكلية الثانية لمريض له ٣٤ عاماً في المستشفى نفسه.

وفي مستشفى الملك فهد التابع للحرس الوطني في الرياض استفاد طفل (٩ اعوام) من زراعة كبد تبرع به أهل متوف دماغياً.

وجاءت التبرعات استجابة لدعوات اطلقها المركز السعودية لزراعة الاعضاء التابع لوزارة الصحة السعودية الى المواطنين والمقيمين في السعودية للتبرع باعضاء المتوفين دماغياً.

واثنى الدكتور فيصل شاهين مدير المركز السعودي لزراعة الاعضاء على التعاون بين المستشفيات السعودية في تنفيذ برنامج زراعة الاعضاء الحيوي والذي يخدم مرضى الفشل العضوي.

يذكر انه منذ عام ١٩٨٦ وحتى نهاية ١٩٩٦ تمت الاستفادة من حالات الوفاة الدماغية في زراعة ١٢٢ كبداً، و٨١٤ كلية، و٦٩ قلباً كاملاً، و١١٠ حالات قلب كمصدر للصمام، اضافة الى ١٩٥ قرنية (جني محلي)، بعدما كانت القرنية تستورد من خارج السعودية، و٥ حالات زراعة رئة وحيدة، و٤ حالات زراعة بنكرياس.

# الداخلية السعودية تعد لمؤتمر لـ «سلامة المرور»

□ الرياض – «الحياة»:

■ اعلن وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز أول من أمس ان وزارة الداخلية ستنظم في كانون الأول (ديسمبر) المقبل مؤتمراً لسلامة المرور في السعودية. ووصف ازدياد نسبة حوادث المرور في المملكة بانه «تحول الى ظاهرة غير مرغوبة تستدعي اتخاذ اجراءات عديدة ومتنوعة واقرار نظام مرور صارم للحد منها ومعالجة أسبابها حفاظاً على الانسان».

ونكرت وكالة الانباء السعودية ان المؤتمر الوطني الأول لسلامة المرور ينظم بالتعاون مع اللجنة الوطنية لسلامة المرور في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وبعض الجهات الحكومية الأخرى المعنية، اضافة الى عدد من الباحثين المتخصصين في الجامعة السعودية.

وشكلت لجنة للتحضير للمؤتمر باشراف مستشار وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي.

وقالت مصادر مطلعة ان السعودية «تدرس جدياً الزام السائقين بربط احزمة الأمان»، واوضحت ان ادارة المرور قدمت مشروعاً في هذا الخصوص ناقشه مجلس الشورى ورفع الى المقام السامي لإقراره».

# عيون وآذان

هل يصبح كوفي أنان موظفاً عند الاميركيين أو يبقى أميناً عاماً للامم المتحدة؟ ثمة أزمة قائمة في العلاقة بين انان والولايات المتحدة، وتحديداً بينه وبين الكونغرس. والذين يعرفون الأمين العام جيداً يقولون انه «حلس ملس»، وليس من النوع الذي يستفز بسهولة. والاميركيون يخطئون اذا اعتقدوا ان كياسته وديبلوماسيته ضعف.

الولايات المتحدة هددت يوماً في الستينات بالانسحاب من الامم المتحدة، عندما كانت المنظمة الدولية في ايدي مجموعة دول عدم الانحياز. وانقلب الوضع ١٨٠ درجة منذ تلك الايام. واصبحت الامم اداة في يدي الولايات المتحدة. ومع ذلك، هناك قوى انعزالية معروفة في الولايات المتحدة تريد الانسحاب من المنظمة العالمية أو طردها من البلاد.

وفي حين ان هذه القوى اقلية، الا ان ثمة قوى اخرى تنطلق من السياسة نفسها، ولكن تسعى الى جعل الامم المتحدة اداة في يد السياسة الخارجية الاميركية، والامين العام موظفاً ينفذ ما يمليه عليه السفير الاميركي لدى الامم المتحدة، أو وزارة الخارجية مباشرة.

هذه القوى تحاول السيطرة على الامم المتحدة عن طريق ميزانيتها. وقد حجب الكونغرس الاموال الاميركية عن المنظمة باستمرار في السنوات الاخيرة حتى بلغت الديون الاميركية للمنظمة، من الميزانية الاصلية وعمليات حفظ السلام ٣,٢ بليون دولار. وعقد الكونغرس صفقة مع رئاسة الامم المتحدة اعفيت الولايات المتحدة بموجبها من دفع ٥٠٠ مليون دولار، من اصل ديونها، ومع ذلك فهي لم تدفع بعد ذلك المتأخرات كما وعدت.

اذا «نصبت» الولايات المتحدة نصف بليون دولار على الامم المتحدة، من يدفعها؟ الجواب المنطقي ان الدول الاخرى، بما فيها الافريقية الفقيرة، ستدفعها. لذلك فقد احتجت الدول الاوروبية على الصفقة مع الولايات المتحدة، في حين احتجت هيئات اخرى يهمها مستقبل الامم المتحدة على المبدأ كله. فاذا كان الكونغرس الاميركي يستطيع عقد صفقة مع المنظمة العالمية من وراء ظهر الحكومة الاميركية، فماذا يمنع مجلس العموم البريطاني، أو البرلمان الفرنسي ان يطلب حقاً مماثلاً في فرض شروطه على الامم المتحدة.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور جيسي هيلمز، واعضاء لجنته ولجنة المالية في المجلس لا يتحدثون عن الفلوس وحدها، وانما هم يغطون ذلك بموضوع الاصلاح.

الأمين العام قام بجهد بارز في هذا المجال، ودمج دوائر مختلفة ذات نشاطات متشابهة لمنع الهدر والازدواجية. وهو يريد تقليص عدد موظفي الامم المتحدة، ويعتقد انه يستطيع خفض هذا العدد بحوالى الف، عن طريق الاستنزاف الطبيعي، مثل التقاعد والاستقالة. الا ان الاميركيين يريدون منه مجزرة ادارية تنتهي بفصل ألف موظف، مع انهم لا يصرحون بذلك علناً.

ولعل الامين العام المساعد للشؤون المالية والادارية، جوزف كونور، وهو اميركي، يلعب «مخلب قط» في هذا المجال. فهو سرّب الى اعضاء الكونغرس أن انان يستطيع طرد ألف موظف دفعة واحدة.

واذا كان كونور يهتم بوضعه الشخصي وعلاقته بالكونغرس اكثر من اهتمامه بالامم المتحدة، فان انان عكسه، لأن الجزء الاهم من حياته العملية مربوط بالأمم المتحدة، ومستقبلها وصحتها. واداؤها أمور تهمه جداً.

كيف تنتهي المجابهة الحالية؟ انان ليس من دون حلفاء. فالدول الاوروبية تؤيده، خصوصاً الاسكندنافية (زوجته سويدية) وكذلك الدول الافريقية التي تعتبره ممثلاً لها. وأهم من هذا ان الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت يؤيدانه.

وفي حين ان سجل الرئيس يظهر انه يفضل عدم المجابهة مع الكونغرس، وقد يتخلى عن تأييد انان في اللحظة التي تناسبه، فان الوزيرة اولبرايت، مقاتلة عنيدة، وهي لجرأ في الدفاع عما تراه حقاً. ويبدو ان خبرتها في الأمم المتحدة سفيرة لبلادها اقنعتها بضرورة حماية المنظمة العالمية من «الطبخات» السياسية التي يدبرها الكونغرس لخدمة مصالح ضيقة تعود بالضرر على المنظمة العالمية.

ويفترض والغالبية من دول العالم والادارة الاميركية نفسها في صف انان، الا يكون عنده ما يخشاه. ولكن هيلمز وامثاله من الوقاحة والقهر السياسي، ما يجعل المواجهة مع انان مرجحة.

ونعود الى السؤال الذي بدأنا به، فهل يصبح انان موظفاً عند الاميركيين تحت الضغط؟ الارجح لا، فهو ابن الامم المتحدة، ولن يساوم على مبادئه، خصوصاً انه لا يواجه مسألة الترشيح لولاية ثانية، فقد كان الاتفاق الضمني ان يخلف الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية واحدة (ثانية عن افريقيا). وفي حين تصرف الأمين العام السابق كباشا، وأثار غضب الاميركيين، فان الأمين العام الحالي هادئ الاعصاب جداً، لا يستفز أو يستثار، ولكن الاميركيين سيجدون انه ليس أقل عناداً من سلفه.

جهاد الخازن

# الحان لبليغ حمدي بعد ٤ أعوام على غيابه

□ القاهرة – من سعيد ياسين:

■ بعد رحيل الموسيقار بليغ حمدي قبل حوالى اربعة اعوام سجلت مطربات مجموعة من الحانه التي لم تذع من قبل، بينهن اصالة التي قدمت له أخيراً اغنية عنوانها «متسالنيش».

وتقدم المطربة سميرة سعيد في البومها الجديد الذي سيطرح قريباً اغنية تحت عنوان «بنلف». ويستعد المطرب الشاب علي شبانة ابن شقيق المطرب الراحل عبدالحليم حافظ لتسجيل اغنية اخرى من الحان بليغ حمدي.

يذكر ان المطربة المعتزلة سمية قيصر كانت سجلت بعد رحيل حمدي البوماً كاملاً عنوانه «وحياتي بلاش»، من كلمات عبدالرحمن الابنودي وكانت اغاني الألبوم اعدت لتغنيها قيصر بعدما رشحها المخرج حسين كمال لبطولة فيلم «سماح والبنات الملاح»، التي لم يبدأ تصويره حتى الآن.

# حول المدينة

● تلقى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس برقية تهنئة من الرئيس الإيراني الجديد السيد محمد خاتمي لمناسبة نجاح عملية جراحية أجريت للشيخ حمد في اميركا أخيراً.

● تسلم نائب أمير دولة قطر ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني امس أوراق اعتماد السفير السعودي الجديد لدى قطر السيد حمد صالح الطعيمي، «ونقل السفير تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن العزيز لامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ونائب الأمير ولي العهد وتمنياته لهما بموفور الصحة والسعادة وللشعب القطري المزيد من التقدم والازدهار».

● صدر قرار الرئيس العام لتعليم البنات في السعودية الدكتور علي بن مرشد المرشد تكليف الدكتورة خديجة بنت سعيد مسفر نادر، حرم الاستاذ عدنان أحمد كيفي، عميدة لكلية التربية للاقتصاد المنزلي في مكة المكرمة لمدة سنتين.

● غادر صنعاء إلى نيويورك المندوب اليمني في اللجنة الاقتصادية في الأمم المتحدة السيد عبدالعزيز قائد، بعد اجازة شهر قضاها في العاصمة اليمنية بين الأهل والأصدقاء.

● اقام السيد علي المولى القائم بأعمال بالوكالة في سفارة لبنان في صنعاء مأدبة عشاء على شرف ممثل «اليونيسيف» في اليمن السيد حبيب همام، وحضر الحفلة عدد من المسؤولين اليمنيين والسفراء والديبلوماسيين العرب.

● يفتتح الدكتور فاروق حسني وزير الثقافة المصري والسيد عبدالسلام محجوب محافظ الاسكندرية الدورة الثانية للبينالي الدولي لفنون الأطفال في العجمي بعد غد الخميس.

● ضمن سلسلة الحفلات التكريمية للسفير المصري في لندن محمد شاكر وعقيلته، لمناسبة انتهاء مهمته في بريطانيا، دعا المهندس طارق ابو سمرا وعقيلته إلى مأدبة عشاء تقام مساء اليوم الثلثاء في فندق «كلاريدجز» يحضرها السفراء العرب.

● تحيي فرقة اوركسترا القاهرة لموسيقى الحجرة بقيادة الفنان شريف محيي الدين حفلة موسيقية مساء اليوم الثلثاء في المسرح المكشوف لدار اوبرا القاهرة في اطار مهرجان القلعة، يشارك فيها بالغناء جاكلين رفيق ومحمد ابو الخير.

● يقام حالياً في قاعة المعارض في الاسكندرية معرض للفنانة المكسيكية تينا مودوني التي تعرض ٢٥ صورة فوتوغرافية عن المرأة المكسيكية، ويستمر الى نهاية آب (اغسطس) الجاري.

● يحل التشكيلي السوري عنايت عطار ضيف شرف في المهرجان الفني السابع الذي تقيمه مدينة كاننية الفرنسية لـ ٣ أيام اعتباراً من مطلع الشهر المقبل.

● تستضيف «قناة الجزيرة» الفضائية اليوم الثلثاء ممثل حركة «بوليساريو» في فرنسا السيد فاضل إسماعيل والزميل محمد الأشهب في برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي يقدمه الزميل فيصل القاسم لمناقشة «قضية الصحراء الغربية إلى أين؟»

● دعت دار الساقي – لندن إلى سماع محاضرة يلقيها جورج طرابيشي بعنوان «مصائر الفلسفة بين العالمين المسيحي والإسلامي»، وذلك يوم الثلثاء في ٢٦ آب (اغسطس) الجاري في السادسة والنصف مساء على العنوان الآتي:
Kufa Gallery, 26 Westbourne Grove, London W2 4RH

● رزق ممتاز بهجت شجاع من أسرة «ام. بي. سي – اف. ام» وزوجته تيسير الكحكي مولوداً سمياه أحمد، هو الثاني بعد إبراهيم. تمت الولادة في لندن والوالدة والمولود بخير.

● رزق محمد قبلان، من العاملين في «ام. بي. سي» وزوجته نُميانا توأمان هما خليل واليسار. الوالدة والطفلان في صحة جيدة.